الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

جغرافية اليمن والوطن العربي

للصف الثاني الثانوي

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

جغرافية اليمن والوطن العربي

للصف الثاني الثانوي

تأليف

أ/ سامي علي شمسان / رئيساً

د. عبدالله محمد أحمد — د. حمود محمد غالب السياني

أ/ سلوى صالح الداعري — أ/ عبدالجبار محسن مسعود

أ/ محمد سعيد الرحبي — أ/ جبرة أحمد محمد بقش

أ/ نجاة علي حُمَّد — أ/ عيدروس علوي بلفقيه

الإخراج الفني

الصور والخرائط: عبدالجبار محسن مسعود
محمد حسين الذماري

الصف والتصميم: أحمد محمد علي العوامي
بسام أحمد محمد العامر

أشرف على التصميم: حامد عبدالعالم الشيباني

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

د. عبدالله عبده الحامدي.	أ/ علي حسين الحيمي.
د/ صالح ناصر الصوفي.	د/ أحمد علي المعمري.
أ.د/ محمد عبدالله الصوفي.	أ.د/ صالح عوض عرم.
أ/ عبدالكريم محمد الجنداري.	د/ إبراهيم محمد الحوثي.
د/ عبدالله علي أبو حورية.	د/ شكيب محمد باجرش.
د/ عبدالله لملس.	أ.د/ داوود عبدالملك الحدابي.
أ/ منصور علي مقبل.	أ/ محمد هادي طواف.
أ/ أحمد عبدالله أحمد.	أ.د/ أنيس أحمد عبدالله طائع.
أ.د/ محمد سرحان سعيد المخلافي.	أ/ محمد عبدالله زبارة.
أ.د/ محمد حاتم المخلافي.	أ/ عبدالله علي إسماعيل.

د/ عبدالله سلطان الصلاحي.

قررت اللجنة العليا للمناهج طباعة هذا الكتاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للاحتياجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية.

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الإستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير المناهج الدراسية، كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتسم بالتجديد والتغيير المستمرين لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات.

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المعدلة ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعديلها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية لتحسين وتجويد الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعات المكتبية لتلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات وبمايتناسب مع قدرات المتعلم ومستواه العمري، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب فنياً وجعله عنصراً مشوقاً وجذاباً للمتعلم وخصوصاً تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ويعد هذا الإنجاز خطوة أولى ضمن مشروعنا التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستتبعها خطوات أكثر شمولية في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وصقلهم الميدان برعاية كاملة من قيادة الوزارة والجهات المختصة فيها.

ونؤكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدروسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تنوير الجيل وتسليحه بالعلم وبناء شخصيته المتزنة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعامل الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يسرنا أن نقدم جغرافية اليمن والوطن العربي لأبنائنا الطلبة في الصف الثاني الثانوي، ضمن سلسلة الكتب الدراسيةالمُطَوَّرَة للتعليم الثانوي بصورة مُبَسَّطة توضح تفاعل الإنسان في اليمن والوطن العربي مع موارد بيئته وقضايا أمنه الغذائي والمائي، وأهمية التكامل الاقتصادي العربي؛ لذا تم توزيع موضوعات الكتاب في فصلين دراسيين، الفصل الدراسي الأول خصص لدراسة جغرافية اليمن، والفصل الدراسي الثاني خصص لدراسة جغرافية الوطن العربي، كما تم تنظيم الموضوعات في كل فصل دراسي بأسلوب الوحدات الدراسية.

لقد وُضِع في بداية كل وحدة دراسية أهدافها، وتم عرض الموضوعات بأسلوب التعلُّم الذاتي الذي يركز على نشاط المتعلِّم، ومتابعة تقدمه في تحصيله العلمي بشكل مترابط بما يضمن النمو المتزن للمتعلِّم في تحقيق الأهداف؛ لذا تم تعزيز محتوى الكتاب بالرسوم والصور والخرائط والنصوص الجغرافية، واستخدام أسئلة ختامية لكل درس ولكل وحدة دراسية، بما يُمكِّن من توسيع مدارك المُتعلِّم والتعرُّف على مدى تقدمه في التعلُّم، والجداول الاحصائية التي تضمنها الكتاب ليست لحفظ أرقامها بل لإجراء المقارنات ومعرفة دلالاتها وتحويلها إلى رسوم بيانية.

ولا يكتمل تعلُّم ما جاء بالكتاب إلاَّ بالمزيد من البحث عن المعرفة في مصادرها المختلفة التي من أهمها: البيئة المحيطة، ووسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، والمراجع العلمية، والأطالس، والمواد التعليمية المبرمجة على أقراص الـ CD.

وللمُعَلِّمِ دورٌ رئيس في إدارة التعلُّم الصفي واللاصفي؛ لذا فقد تم تزويده بدليلٍ شامل يصاحب هذا الكتاب يرشده إلى أساليب وطرائق التعلُّم لمحتوى المنهج في هذا المستوى.

ونؤكد على أبنائنا الطلاب والطالبات أن يكونوا عند مستوى المسئولية لإحراز مزيد من الإنجاز في تحصيلهم العلمي، وتنمية مهاراتهم، واكتساب قيم واتجاهات إيجابية نحو مجتمعهم ومستقبلهم، فالشباب عماد نهضة الأمة، خاصة أننا نعيش عصراً لا مكان فيه لجاهل أو كسول، كما نهيب بالأخوة الزملاء من معلمين، وموجهين، وأولياء أمور، تسجيل ما يتوصلون إليه من ملاحظات عن محتوى الكتاب، وإرسالها إلينا؛ لنتمكن من خلالها العمل على تطوير الكتاب في طبعته اللاحقة إنشاء الله تعالى.

والله ولي الهداية والتوفيق

المؤلفــون

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

المحتويات

الموضـــــوع	الفصل الدراسي الأول	الصفحة
الوحدة الأولى : الإنسان اليمني وبيئته الطبيعية		٧
• الـدرس الأول : اليمن "الموقع والأهمية"		٨
• الـدرس الثاني : التركيب الجيولوجي لليمن		١٤
• الدرس الثالث : التضاريس		٢٣
• الدرس الرابع : التربة والغطاء النباتي والمناخ		٢٨
• الدرس الخامس : موارد اليمن المائية		٣٢
• تقويم الوحدة		٣٦
الوحدة الثانية : السكان والتنمية الاجتماعية في اليمن		٣٧
• الـدرس الأول : السكان ونموهم		٣٨
• الـدرس الثاني : الحركة المكانية للسكان (الهجرة)		٤٤
• الدرس الثالث : توزيع السكان		٤٨
• الدرس الرابع : السكان والانتخابات		٥٣
• الدرس الخامس : تركيب السكان		٥٧
• الدرس السادس : العمران في الريف والحضر		٦٤
• تقويم الوحدة		٦٩
الوحدة الثالثة : موارد اليمن الاقتصادية		٧٠
• الـدرس الأول : موارد اليمن الزراعية		٧١
• الـدرس الثاني : الثروة الحيوانية والسمكية		٧٨
• الـدرس الثالث : الصناعة		٨٢
• الدرس الرابع : التجارة والسياحة		٨٨
• الدرس الخامس : النقل والاتصالات		٩٤
• تقويم الوحدة		١٠٢

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

المحتويات

المـــوضـــــوع الفصل الدراسي الثاني الصفحة

الوحدة الرابعة : الجغرافية الطبيعية للوطن العربي ١٠٣

- الدرس الأول : موقع وامتداد الوطن العربي ١٠٤
- الدرس الثاني : علاقة التضاريس بالمناخ والنبات الطبيعي ١١٠
- الدرس الثالث : المياه في الوطن العربي ١١٧
- تقويم الوحدة ١٢٢

الوحدة الخامسة : سكان الوطن العربي ومواردهم الاقتصادية ١٢٣

- الدرس الأول : خصائص سكان الوطن العربي ١٢٤
- الدرس الثاني : موارد الغذاء في الوطن العربي ١٣٠
- الدرس الثالث : النفط والغاز في الوطن العربي ١٣٨
- الدرس الرابع : الكهرباء والطاقة البديلة في الوطن العربي ١٤٥
- الدرس الخامس : الصناعة العربية ١٤٩
- الدرس السادس : التجارة في الوطن العربي ١٥٥
- تقويم الوحدة ١٥٨

الوحدة السادسة : مشكلات وقضايا معاصرة في الوطن العربي ١٥٩

- الدرس الأول : مشكلة المياه في الوطن العربي ١٦٠
- الدرس الثاني : مشكلة الغذاء في الوطن العربي ١٦٨
- الدرس الثالث : مشكلة الفقر في الوطن العربي ١٧٥
- الدرس الرابع : التعليم والأمية في الوطن العربي ١٧٩
- الدرس الخامس : الصناعة العربية والنظام الاقتصادي الجديد ١٨٥
- الدرس السادس : التكامل الاقتصادي العربي ١٨٨
- تقويم الوحدة ١٩١

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الوحدة الأولى

الإنسان اليمني وبيئته الطبيعية

الأهـــداف

يتوقع منك بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن :

١ – تُوضِّح المفاهيم المتعلقة بتنظيم المجال الجغرافي الطبيعي للجمهورية اليمنية .

٢ – ترسم خرائط وجداول ورسوم بيانية تتناول الظواهر الجغرافية الطبيعية لليمن .

٣ – تشرح أهمية الموارد الطبيعية في تحقيق التنمية الاقتصادية لليمن .

٤ – تُبيِّن دور الإنسان اليمني في حماية البيئة .

٥ – تُقدِّر أهمية الجزر اليمنية في تنمية موارد السياحة اليمنية .

دروس الوحـــدة

١ – اليـــــــمن : " الموقع والأهمية " .

٢ – التركيب الجيولوجي .

٣ – التضاريس .

٤ – التـربة والغطاء النبـاتي والمناخ .

٥ – موارد اليمن المائية .

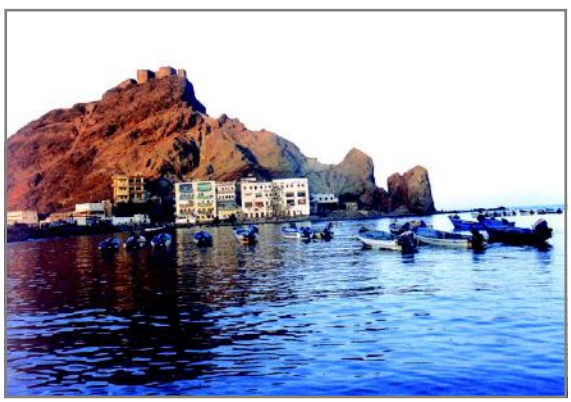

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الأول

اليمن "الموقع والأهمية"

فكّر واكتشف

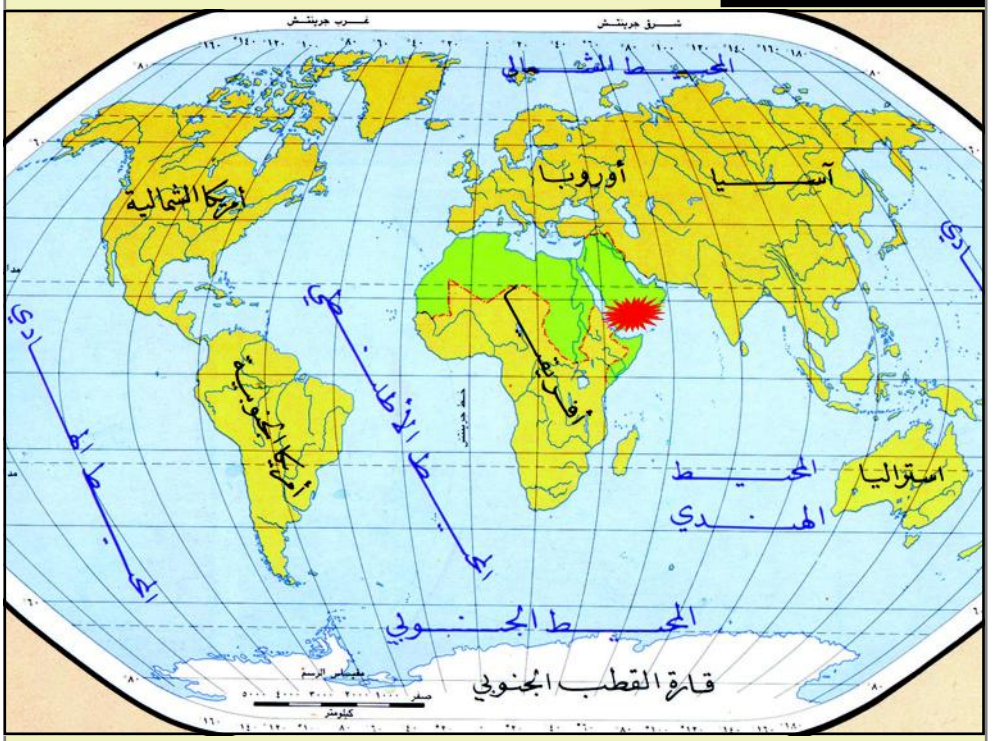

شكل (١) خريطة موقع اليمن من العالم

الجمهورية اليمنية دولة عربية إسلامية ذات سيادة، تُقدَّر مساحتها بحوالي ٥٥٥,٠٠٠ كم٢، ويقدَّر عدد سكانها بحوالي ٢٢ مليون نسمة لسنة ٢٠٠٨م، أُعلن عن قيامها في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، بعد إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني وإلغاء التشطير والتجزئة. ومنذ قيامها تبنَّت النهج الديمقراطي، والتعددية السياسية كمنهج حكم، وآلية بناء للدولة والمجتمع، كما شهدت الجمهورية اليمنية منذ قيامها تطوراً ملحوظاً في علاقاتها الخارجية على مستوى دول الجوار ودول العالم المختلفة، إدراكاً منها لأهمية مكانتها الحضارية وموقعها الاستراتيجي بمفهومي المكان والزمان.

- **استعن بالشكل (١) ، موضّحاً موقع اليمن وأهميته محلياً وإقليمياً ودولياً.**

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الموقــع والحدود:

تلاحظ على الخريطة، شكل (٢) أن اليمن تقع فلكياً بين دائرتي العرض (١٢ْ و ١٩ْ) شمال خط الاستواء وبين خطي الطول (٥٠ َ ٤١ْ) (٣٢ َ ٥٤ْ) شرق خط جرينتش.

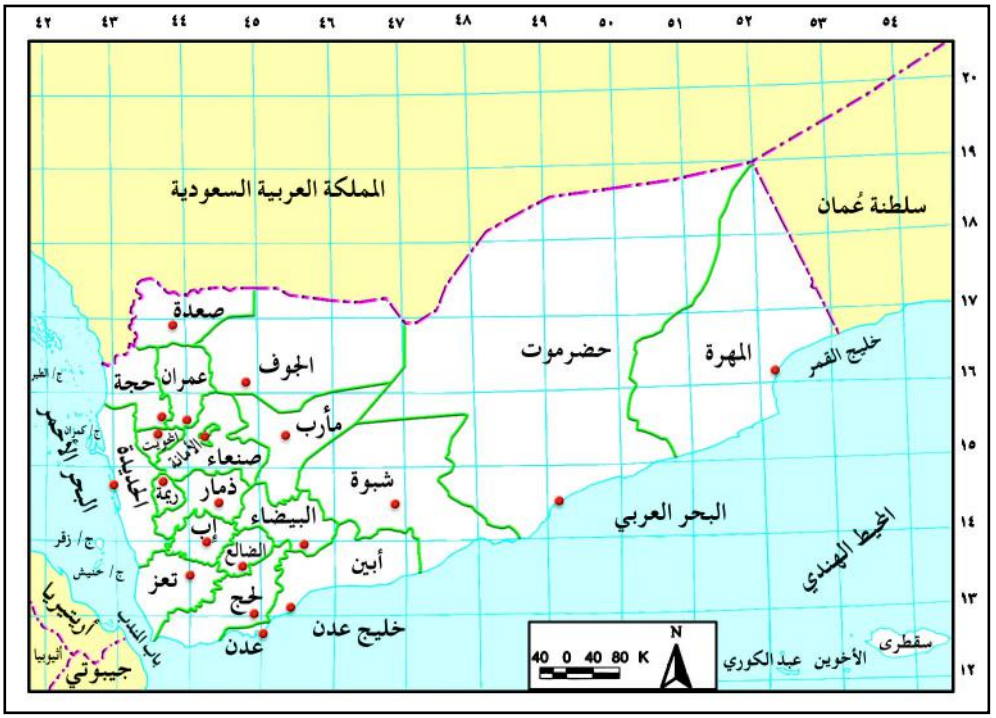

شكل (٢) خريطة الجمهورية اليمنية

ولتحديد موقعها جغرافياً تلاحظ أن الجمهورية اليمنية تجاورها مسطحات مائية واسعة؛ من جهة الجنوب: المحيط الهندي والبحر العربي وخليج عدن، ومن جهة الغرب: البحر الأحمر، ولها حدود برية مع سلطنة عُمان من جهة الشرق، ومع المملكة العربية السعودية من جهة الشمال، وهي تشرف على مضيق باب المندب من جهة الجنوب الغربي.

أهمية الموقع:

الموقع الجغرافي يُمثِّل عاملاً أساسياً في ديناميكية الدولة وتنظيمها وحيويتها ومسيرتها السياسية، فالمضايق والممرات تُعد جسوراً استراتيجية بالنسبة للملاحة الدولية سواء كانت برية أم بحرية أم جوية، ويعد الموقع شخصية اعتبارية للدولة، له مردود اقتصادي وسياسي يعطيها أهمية كبيرة، وتتضح أهمية موقع اليمن في الآتي:

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

١- **الأهمية الاستراتيجية:**

للجمهورية اليمنية موقع استراتيجي باعتباره مورد طبيعي مهم، فهوحلقة اتصال بين قارتي أفريقيا وآسيا، وقريب من مسطحات مائية واسعة، ويطل على مضيق باب المندب أحد الممرات المائية الأكثر حيوية في العالم، ويمثل امتداداً لدول شبه الجزيرة العربية التي تمتلك أكبر مخزون نفطي في العالم، مما جعل اليمن تُمَثِّل خطاً دفاعياً أمامياً لها، وملاذاً للمهاجرين من دول القرن الأفريقي بسبب النزاعات المسلحة والمجاعات، كل ذلك جعل منها دولة منفتحة على العالم، وأضاف عليها أعباء سياسية إقليمية ودولية، مما جعل اليمن تضطلع بدور كبير من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

٢ - **الأهمية الحضارية:**

تمكن اليمنيون من التواصل مع كثير من شعوب وحضارات العالم قديماً وحديثاً، نتيجة لهجرة بعض سكانها إلى مناطق العالم المختلفة على مرَّ التاريخ، خاصة إلى دول: شرق وجنوب شرق أفريقيا، وجنوب شرق آسيا، وحوض البحر المتوسط، وقد نتج عن هذا التواصل ازدهار حضاري وثقافي في تلك المناطق التي هاجر إليها أبناء اليمن، ومن أهم مظاهره انتشار الإسلام واللغة العربية، كما تأثرت الحضارة اليمنية بحضارات تلك الشعوب وأثرت فيها.

٣ - **الأهمية الاقتصادية:**

شكل (٣) شجرة اللبان

استغل اليمنيون موقع بلادهم في إقامة علاقات تجارية مع عدد كبير من الدول، فقديماً لعب اليمنيون دور الوسيط في عمليات التبادل التجاري بين الشرق والغرب، وبين منطقة المحيط الهندي، ومنطقة البحر المتوسط، بالإضافة إلى امتلاك اليمن في الماضي لخامات وسلع متعددة، اشتَغل بها اليمنيون مثل اللبان والبخور، وفى العصر الحديث تشهد التجارة نشاطاً متنامياً بالذات مع دول الجوار، ومجموعة دول التكتلات الاقتصادية فى العالم .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الجزر اليمنية:

لليمن عدد كبير من الجُزر (أكثر من ١٢٠ جزيرة) تقع معظمها في البحر الأحمر، وأكبرها تقع في البحر العربي والمحيط الهندي، وجميعها غنية بمواردها النباتية والبحرية، ويمكن إبراز خصائص الجزر اليمنية فيما يأتي:

١ – اختلاف مساحة الجزر اليمنية فبعضها كبير، وبعضها صغير، وتعد جزيرة سقطرى أكبر الجزر اليمنية؛ من حيث المساحة، وتقدر مساحتها بحوالي ٣٧٥٠كم^{٢}، ومن الجزر الكبيرة الأخرى: جزيرة كمران، وجزيرة عبد الكوري، وجزيرة زُقر، وجزيرة حنيش الكبرى، لاحظ الجدول شكل (٤) الذي يوضح أهم الجزر اليمنية ومساحاتها ومواقعها وأهم خصائصها.

اسم الجزيرة	مساحتها كم^{٢}	أهم خصائصها
سقطرى	٣٦٥٠	يزيد سكانها عن ٤٣,٠٠٠ نسمة وبها حيوانات ونباتات نادرة وتجاورها من جهة الغرب مجموعة من الجزر أهمها عبدالكوري وسمحة ودرسة وهذه الجزر من أهم المراكز السياحية في اليمن.
كمران	٢٠٤	أكبر الجزر اليمنية الواقعة في البحر الأحمر يفصلها عن ميناء الصليف مضيق كمران وسكانها لا يقلون عن ٧٠٠٠ نسمة.
زقر	١٣٠	تحيط بها الشُّعَب المرجانية ويصل ارتفاع أعلى قمة بها ٦٥٤متراً.
حنيش الكبرى	٦٦	بها فنارات إرشادية لمرور السفن لوقوعها على خطوط الملاحة البحرية وتجاورها من الشمال جزيرة حنيش الصغرى، ومن الجنوب مجموعة من الجزر الصغيرة البركانية تعرف باسم سيول حنيش.
بريم (ميون)	١٣	تقع في مدخل مضيق باب المندب؛ لذا تكتسب أهمية استراتيجية.

شكل (٤) مساحات وخصائص بعض الجزر اليمنية

٢ – تشكِّل كثير من الجزر اليمنية مجموعات متقاربة، يطلق على كل مجموعة منها (أرخبيل) مثل: أرخبيل حنيش في البحر الأحمر، وأرخبيل سقطرى، في المحيط الهندي، شكل (٥).

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

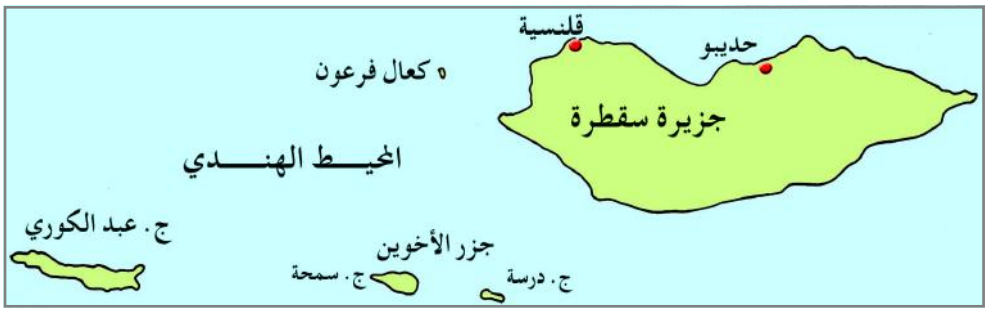

شكل (٥) أرخبيل جزر سقطرى

٤ – تكتسب بعض الجزر اليمنية أهمية استراتيجية مثل جزيرة بريم (ميون) لوقوعها في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر في (مضيق باب المندب) وأرخبيل حنيش الذي يقع في جنوب البحر الأحمر ويشرف على طرق الملاحة البحرية، وجزر الفوشت والزبير وجبل زقر، **لاحظ توزيع هذه الجزر في الشكل (٦).**

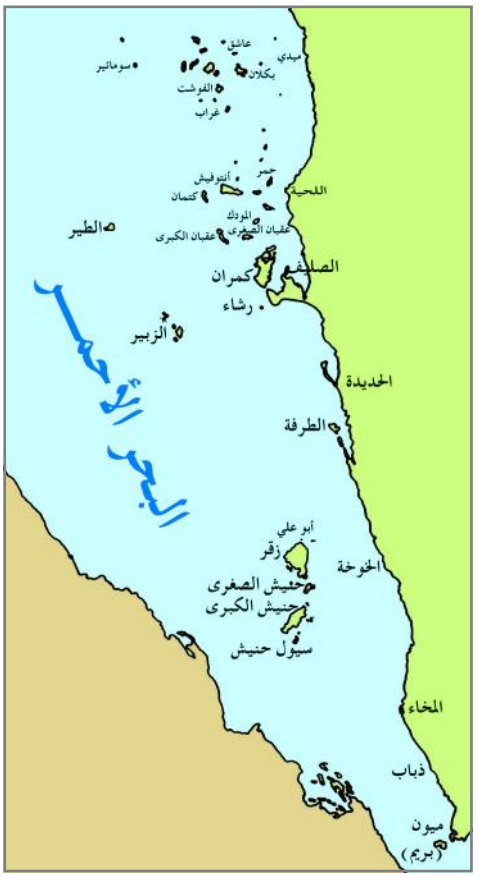

شكل (٦) جزر يمنية فى البحر الأحمر

٣ – تُعد الجزر اليمنية موارد مهمة ينبغي استثمارها سياحياً وعلمياً وتقنياً على نحو أمثل؛ كونها مواقع خام لدراسة البيئة طبيعياً وبشرياً، مثل جزيرة سقطرى التي تمتلك الكثير من الحيوانات والأشجار النادرة على مستوى العالم، يمكن استغلالها في صناعة الأدوية والعطور، وجزيرتي حنيش الكبرى وكمران اللتين بهما الكثير من المناظر الطبيعية والآثار، شكل (٧ ، ٨).

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

شكل (٧) منظر من جزيرة كمران

شكل (٨) منظر من جزيرة حنيش الكبرى

النشاط

ارسم خريطة لليمن، مبيناً عليها الحدود البرية والبحرية، ومواقع أهم الجزر، واعرضها على معلمك.

تقويم الدرس

س١ : اختر الإجابة الصحيحة للعبارات الآتية :

١- تقع اليمن بالنسبة لشبه الجزيرة العربية في الجزء :

(أ) الشمالي (ب) الجنوبي (جـ) الشرقي (د) الغربي

٢- الدولة التي تحد اليمن من جهة الشرق هي :

(أ) السعودية (ب) الصومال (جـ) سلطنة عُمان (د) جيبوتي

س٢ : ما أهمية الجزر اليمنية؟

س٣ : لموقع اليمن أهمية كبيرة. وضح ذلك.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثاني
التركيب الجيولوجي لليمن

فكّـر واكتشف

ينتمي التركيب الجيولوجي لليمن للدرع العربي الذي كان يمثل جزءاً من الدرع الأفريقي قبل أن ينفصل عنه؛ نتيجة لحدوث أخدود البحر الأحمر، والتركيب الجيولوجي لليمن تشكل نتيجة لعوامل داخلية وخارجية.

- **حدد تلك العوامل، والزمن الذي استغرقه التركيب الجيولوجي لليمن.**

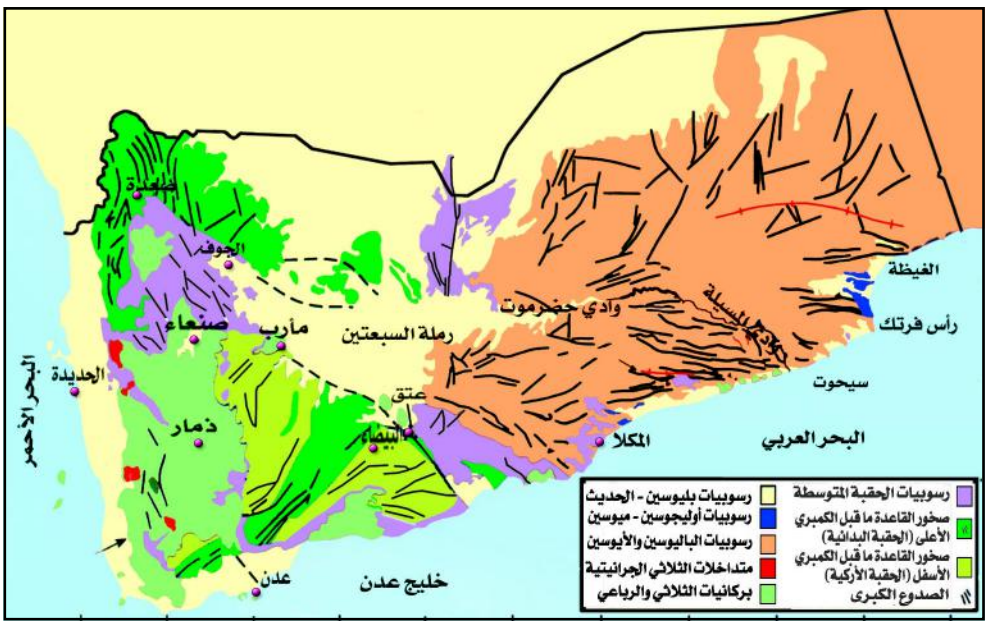

شكل (١) خريطة اليمن الجيولوجية

التكوينات الصخرية:

من الخريطة شكل (١)، تلاحظ التوزيع الجغرافي للتكوينات الصخرية، والتي تتألف منها قشرة الأرض وفقاً للزمن الجيولوجي الذي تكونت فيه، وهذه الصخور تُعدُّ مورداً طبيعياً مهماً، لما تحويه من ثروات معدنية متعددة.

الموارد الصخرية:
هى الصخور التى تكونت فى القشرة الأرضية فى ظل ظروف معقدة لم يتدخل فيها الإنسان.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

صخور ما قبل الكمبري:

هي صخور قديمة نارية أو متحولة، والصخور النارية تتصف بأنها شديدة الصلابة ومتبلِّرة، وتتالف من عنصرين هما الكوارتز والفلسبار بالإضافة إلى نسبة ضئيلة جداً من الميكا والأولفين، والصخور النارية الجرانيتية فاتحة اللون، والصخور المتحولة من أصل ناري جرانيتي مثل: النايس، والشست، شكل (٢).

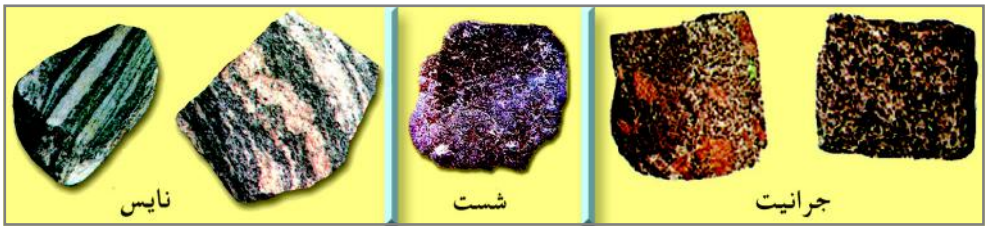

شكل (٢) قطع من صخور ما قبل الكمبري

وهذه الصخور غنية بالمعادن الفلزية، وتوجدهذه الصخور بشكل ظاهري في بعض المحافظات مثل: صعدة، وحجة، وشبوة وتعز، ولحج، وأبين، والبيضاء، شكل (٣).

شكل (٣) منطقة من الهضبة الشرقية تظهر عليها صخور ما قبل الكمبري

الصخور الرسوبية:

تكونت الصخور الرسوبية من معادن ترسبت، ومع مرور الزمن تماسكت بفعل مواد لاحمة كأكسيد الحديد أو الجير، وتصلبت بفعل الضغط مكونة الصخورالرسوبية، وتوجد غالباً على شكل طبقات أفقية يعلو الحديث منها القديم شكل (٤).

شكل (٤) طبقات صخور رسوبية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وتصنف بحسب المواد التي تكونت منها ؛ فهي إما رملية، أو طينية، أو جيرية (كلسية) شكل (٥).

شكل (٥) نماذج من الصخور الرسوبية

والصخور الرسوبية عامة غنية بالمواد العضوية سواء كانت نباتية أو حيوانية ؛ لذا فهي المصدر الرئيس لخامات البترول والفحم.

وتنتشر الصخور الرسوبية في مناطق متعددة من اليمن، وكل نوع منها له اسم معين غالباً ما ينسب إلى أول منطقة تم العثور عليه فيها، وأهم الطبقات الرسوبية موضحة في الجدول شكل (٦).

الحقبة	الطبقة الصخرية	متوسط سمك الطبقة بالأمتار	أهم مناطق التواجد
زمن الحياة الحديثة	رمل مجزير	١٢٠	الغراس (شمال شرق صنعاء)، الروضة، كوكبان
	جيرحضرموت	٣٠٠	أم الرضومة، الغيضة، وادي المسيلة
	متكون الشحر	٢٥٥	الجزء الشرقي من الساحل الجنوبي لليمن.
زمن الحياة الوسطى (الزمن الثاني)	رمل كحلان	١٨٠	شمال شرق حجه، كحلان، جنوب صعدة / أبين
	جير عمران	٨٠٠	عمران، صنعاء، الجوف، صعدة، شرق تهامة
	رمل الطويلة	١١٥	الطويلة، شبام كوكبان، وادي ظهر
	جير المهرة	٢٩٠	المهرة
زمن الحياة القديمة (الزمن الأول)	رمل وجيد	٢٢٠	قرب مدينة صعدة
	طين عكبرة	١٣٠	جنوب غرب صعدة

شكل (٦) أهم الطبقات الصخرية الرسوبية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الرواسب الحديثة:

وهي رواسب سطحية ناتجة عن عمليات التعرية المائية والهوائية والأمواج البحرية، والتي تجمعت في المناطق المنخفضة، والسهلية ولم تتماسك أو تتصلب، ويُطلق على هذه الرواسب بصفة عامة مصطلح « تربة »، ومناطق توزيعها في القيعان مثل (البون، وصنعاء، ويريم)، والأودية مثل (الجوف، وحضرموت)، والسهول الساحلية المطلة على البحر الأحمر والبحر العربي، والسهول الداخلية كرملة السبعتين، شكل (٧). وقد استطاع الإنسان اليمني بجهوده أن يستغلها ويستثمرها في أغراضه المختلفة فاستخدمها كتربة زراعية أو كمواد للبناء يصنع منها الطوب لإقامة المباني والمنشآت، وأدخلها في صناعات مهمة كصناعة الفخار والزجاج، شكل (٨).

شكل (٧) رملة السبعتين

شكل (٨) رمل الزجاج في حبان

الصخور البركانية:

هي نوع من الصخور النارية حديثة النشأة ومعظمها سوداء اللون أو داكنة يطلق عليها « البازلت »، أما المواد البركانية المنصهرة التي تخرج من باطن الأرض تسمى « لافا » Lapha، وهي تكوِّن جبالاً أو هضاباً بركانية، وتوجد على امتداد محافظتي الحديدة وتعز على نحو متفرق. و بركانيات اليمن حدثت في الزمن الثلاثي والزمن الرباعي، وأسهمت الغطاءات البركانية في زيادة منسوب الارتفاع لأجزاء من الأرض اليمنية خاصة المنطقة الجبلية الواقعة بين مدينتي إب وعمران، وتوجد فيها أعلى قمم جبال اليمن، والجزء الغربي من جبال محافظة تعز في المنطقة الواقعة بين المخاء والوازعية، و الجزء الساحلي الشرقي من محافظة أبين.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الصدوع والثورات البركانية:

تتعرض الطبقات الصخرية إلى حركات باطنية تؤدي إلى تغير موقعها أو تشوُّه وضعها، ومن أهمها:

١- الانكسارات:

تعرضت أرض اليمن في الزمن الجيولوجي الثالث إلى حركات تصدُّع أدت إلى حدوث أخاديد أهمها: أخدود البحر الأحمر، وأخدود خليج عدن، اللذان نتج عنهما انفصال شبه الجزيرة العربية عن قارة أفريقيا، ومنخفضات أخدودية أخرى، مثل: منخفض وادي الجوف، ومنخفض رملة السبعتين، وبعض الوديان الانكسارية، ومرتفعات الحافة الغربية لسلسلة الجبال الغربية لليمن.

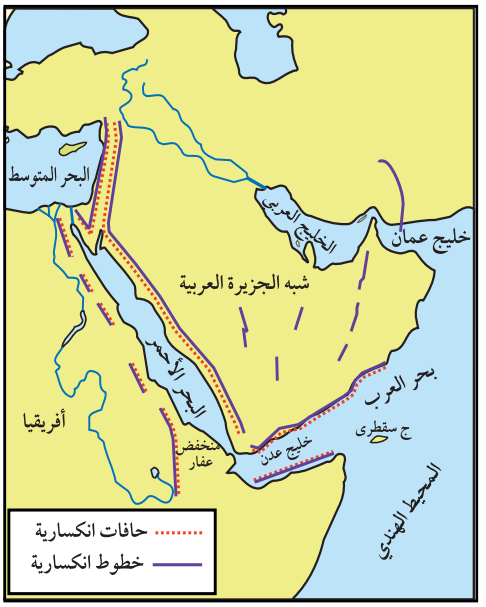

شكل (٩) خريطة أخدود البحر الأحمر

٢- الإلتواءات:

أهمها الحركة التي أدت إلى تكون هضبتي حضرموت الشمالية والجنوبية اللتين تمثلان التواءً محدباً، وبينهما منخفض وادي حضرموت على شكل التواء مقعر.

٣- الثورات البركانية:

أدت الثورات البركانية التي حدثت في الزمن الثالث والزمن الرابع إلى تكون هضاب وجبال بركانية في مناطق مختلفة من اليمن، ومن أمثلتها الجبال البركانية الواقعة شمال مدينة صنعاء، وجبل اللسى في ذمار، ودمت في الضالع، وجبل شمسان بمدينة عدن، وغيرها.

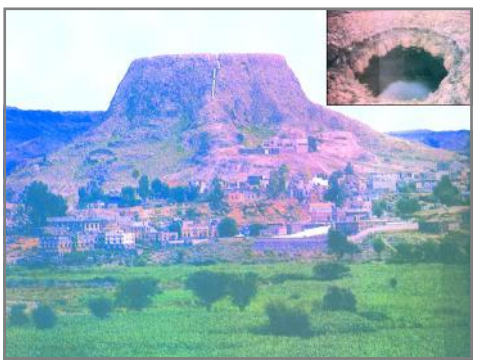
شكل (١٠) حمام دمت (الحرضة)

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

التركيب الجيولوجي والموارد المعدنية :

للتركيب الجيولوجي تأثير كبير فى توزيع الثروات المعدنية كخامات النفط والغاز الطبيعي، والنحاس، والذهب، والجبس، والرخام، وصخور الزينة، شكل (١١).

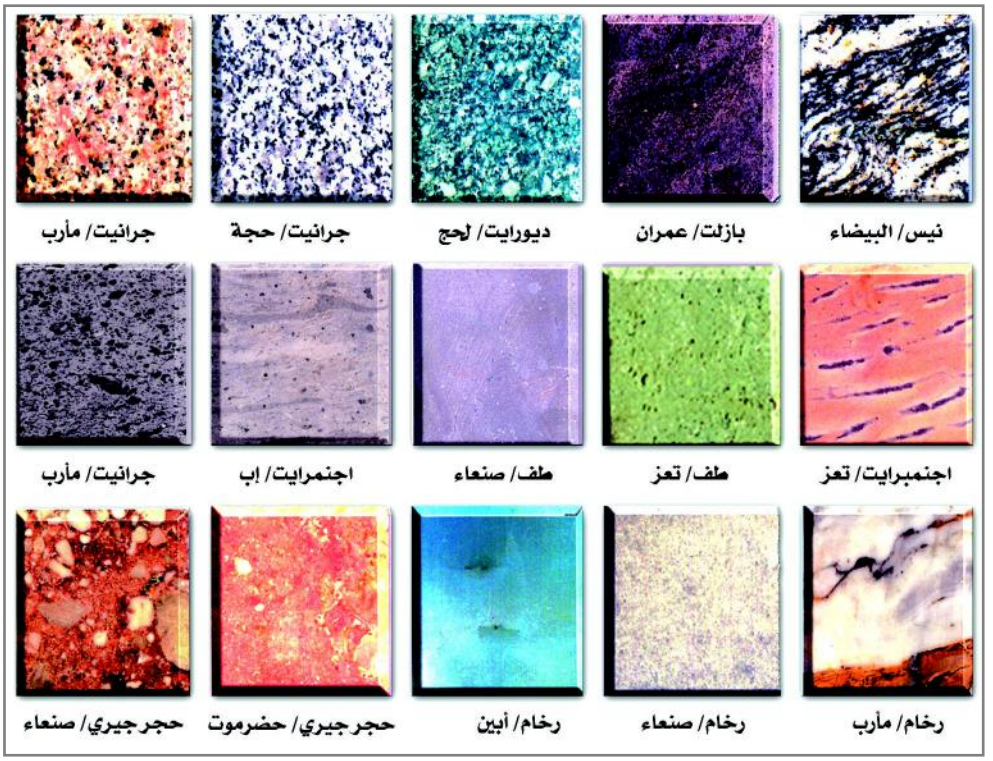

شكل (١١) توزيع عينات من الصخور بحسب المحافظات

يرتبط وجود كثير من المعادن بالتركيب الجيولوجي ونوعية الصخور؛ فالمعادن الفلزية مثلاً تكثر في بعض مناطق الصخور النارية أو المتحولة، والمعادن غير الفلزية تكثر في بعض مناطق الصخور الرسوبية.

وتعمل الصدوع والانكسارات على تسهيل عمليات الكشف عن المعادن الموجودة في باطن الأرض، وتعمل البراكين على إخراج المعادن من باطن الأرض إلى سطحها مع اللاَّفا البركانية، لذا تكون كلفة الاستثمار في إنتاج تلك الخامات قليلة كمَّاً ونوعاً عن تلك الخامات التي توجد في أعماق كبيرة في باطن الأرض.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

لاحظ الخريطة شكل (١٢)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها .

شكل (١٢) خريطة توزيع بعض الموارد المعدنية في اليمن

- **في أي المناطق تتركز خامات الملح والنحاس ؟**
- **ما المعادن التي تتركز في محافظات تعز ، وحجة ، وشبوة ؟**

المياه الجوفية :
هي مياه تسربت إلى باطن الأرض من المياه السطحية من خلال المسامات والفراغات الموجودة في التربة أو الشقوق الموجودة في الصخور واستقرت هذه المياه فوق طبقات من الصخور الصماء .

التركيب الجيولوجي والموارد المائية:

تُعدُّ الصخور الرملية من أكثر الصخور احتفاظاً بالمياه الجوفية، وذلك لكبر مساماتها، بينما تعتبر الصخور النارية أقل الصخور احتفاظاً بالمياه الجوفية لعدم مساميتها .

وتستغل المياه الجوفية عن طريق حفر الآبار، وكمياتها محدودة فى اليمن نتيجةً للتفاوت في الأشكال البنائية للأرض اليمنية من محافظة إلى أخرى؛ لذا تلاحظ بعض المدن تقع على منطقة غنية بالمياه الجوفية، مثل مدينة ذمار، بينما مدن أخرى تعاني من شحة المياه الجوفية، مثل

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

مدينة تعز (**ما سبب ذلك؟**)، ومع أن بعض المدن تقع في مناطق القيعان الغنية بالمياه الجوفية إلا أن الاستهلاك غير الرشيد للمياه يُعرِّض مخزون المياه الجوفية للاستنزاف وعدم القدرة على تعويضها في السنوات المنظورة، مثل مدينة صنعاء.

لاحظ الخريطة شكل (١٣)، وحدد مستودعات المياه الجوفية والمناطق المستخدمة للري في اليمن.

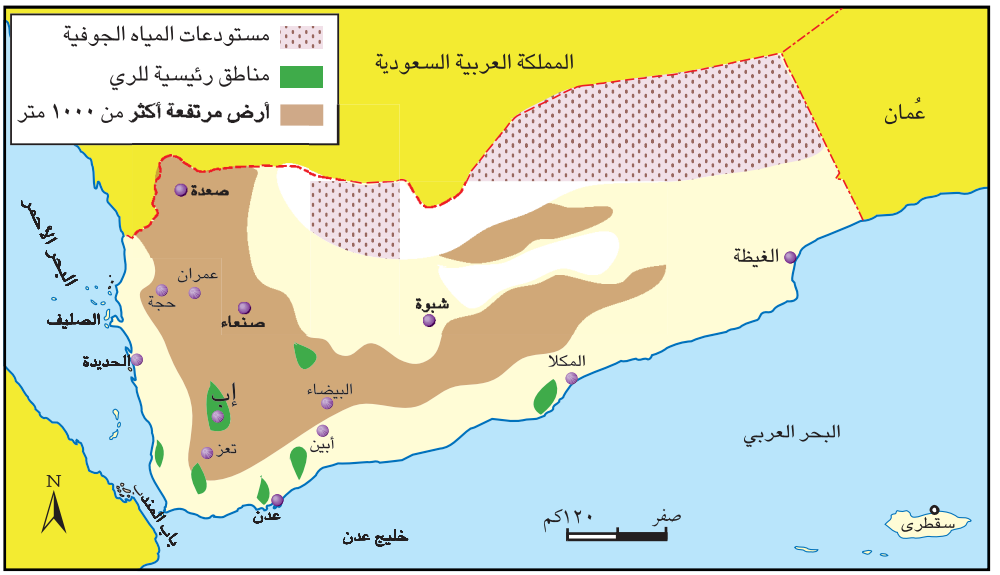

شكل (١٣) خريطة توزيع المياه الجوفية

للمحافظة على المياه؛ عليك تجنُّب الإسراف في استخدامها، لأن كمية المياه المغذية للمخزون المائي الجوفي أقل بكثير من المياه المسحوبة أو المستهلكة. وتجنُّب تعريض مصادر المياه للمواد الملوِّثة كالزيوت، والمبيدات، والصرف الصحي.

كما ينبغي الاقتداء بسلوك الأجداد في بناء السدود والخزانات الآرضية (السقايات) والحواجز، شكل (١٤)، والعمل على استغلال أسطح المنازل في تجميع مياه الأمطار للاستفادة منها في الاستخدامات اليومية.

شكل (١٤) حاجز مائي

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

النشاط

أشارت الدراسات العلمية إلى أن مخزون المياه الجوفية في بعض محافظات اليمن معرَّض للنضوب، وستعاني مستقبلاً من أزمة مياه كبيرة إذا استمر استنزاف هذا المخزون.

- اكتب موضوعاً عن ذلك، محدداً الوسائل التي يمكن استخدامها لتنمية مخزون المياه في هذه المحافظات، وناقشه مع زملائك ومعلمك.

تقويم الدرس

س١ : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١- أقدم الصخور في اليمن هي صخور :

أ) رسوبية. ب) جرانيت. جـ) النايس. د) بركانية.

٢- الدرع العربي يتكون من صخور :

أ) نارية فقط. ب) متحولة فقط. جـ) نارية ومتحولة. د) رسوبية.

٣- الصخور التي تحتفظ بكميات كبيرة من المياه هي صخور :

أ) رملية. ب) حصوية. جـ) نارية. د) متحولة.

س٢ : ما سبب انفصال شبه الجزيرة العربية عن قارة أفريقيا؟

س٣ : ما العلاقة بين التركيب الجيولوجي، وتوزيع الثروات المعدنية؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثالث: التضاريس

فكّـر واكتشف

تتنوع الأشكال التضاريسية في اليمن تنوعاً كبيراً حيث توجد السهول والهضاب والمرتفعات الجبلية، بالإضافة إلى الجزر اليمنية التي تمثل قمم جبلية في مياه البحر الأحمر والبحر العربي والمحيط الهندي، كما توجد تشكيلات تضاريسية مغمورة بالمياه من بداية خط الساحل وحتى مناطق داخل مياه البحر، كما تختلف أعماق مياه البحر عند السواحل اليمنية. **ما سبب ذلك؟**

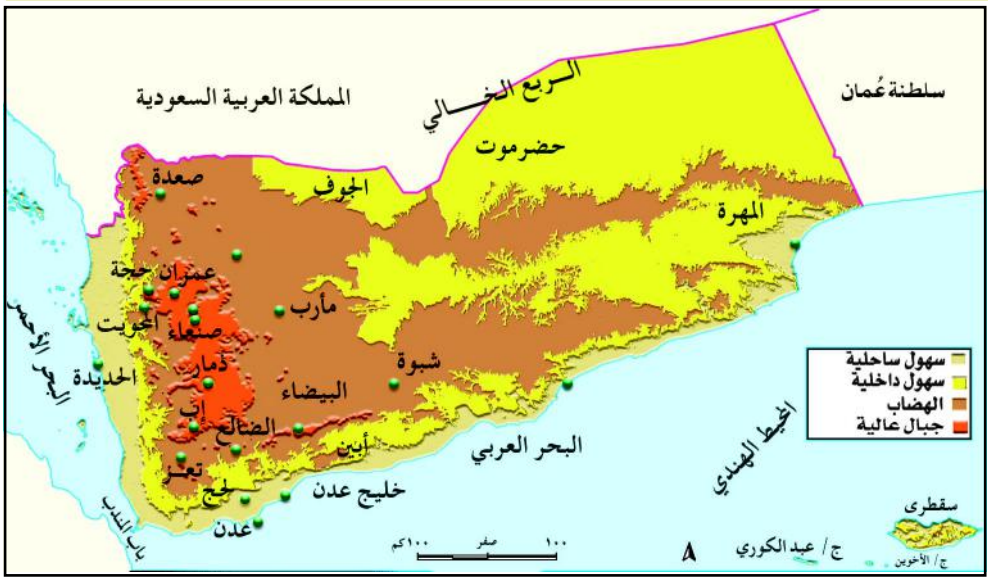

شكل (١) خريطة طبيعية لليمن

الأقسام التضاريسية:

من الخريطة شكل (١) يمكن تقسيم اليمن تضاريسياً، كما يأتي:

١- السهول الساحلية. ٢- المرتفعات الغربية. ٣- الهضاب والسهول الشرقية.

السهول الساحلية:

السهول الساحلية الغربية:

وهي السهول الممتدة في غرب اليمن بمحاذاة البحر الأحمر من ساحل الشيخ سعيد عند باب المندب جنوباً، وحتى الحدود مع المملكة العربية السعودية في

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الشمال لمسافة تقدر بأكثر من (٥٠٠) كيلومتر، وتسمى هذه السهول بـ (سهل تهامة)، ويتراوح اتساعه بين (٢٠ و ٦٠) كيلومتراً، وينحدر السهل بشكل تدريجي نحو الغرب ولا تزيد أعلى نقطة فيه عن ٢٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر.

ويخترق سهل تهامة العديد من الأودية المتجهة نحو البحر الأحمر، وأراضي هذه الأودية ذات تربة خصبة، لذلك يتركز السكان بجوارها، حيث يمارس كثير منهم حرفة الزراعة والرعي.

وأهم الأودية: وادي مور، وادي سردد، وادي سهام، وادي رماع، وادي زبيد، وادي رسيان، وادي موزع.

كما أن التكوينات السطحية للسهل الساحلي الغربي تتمثل في رواسب طينية ورملية وحصوية، وتظهر بعض التلال والتكوينات الصخرية إلى شرق السهل، أما السبخات والمستنقعات فتوجد بالقرب من ساحل البحر الاحمر.

شكل (٢) سهل فيضي تهامة

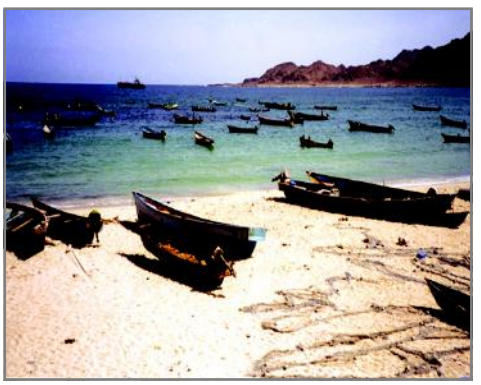

شكل (٣) سهل ساحلي على البحر العربي

السهول الساحلية الجنوبية:

وهي السهول التي تمتد في الجهة الجنوبية لليمن موازية للساحل المجاور لخليج عدن والبحر العربي على امتدادٍ من باب المندب في جهة الغرب وحتى الحدود مع سلطنة عُمان في جهة الشرق، وتمتد لمسافة تقدر بأكثر من ١٥٠٠ كيلومتر. ويخترق السهول الساحلية الجنوبية مجموعة من الأودية المتجهة نحو البحر العربي أهمها: وادي الجزع، وادي المسيلة (حضرموت)، وادي حجر، وادي

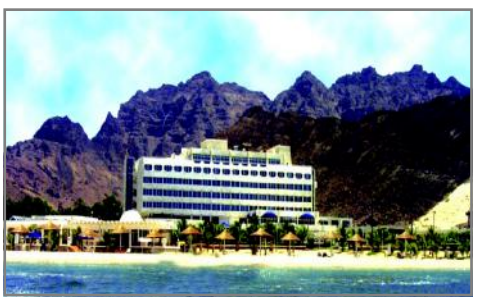

شكل (٤) ساحل عدن

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

ميفعة، وادي أحور، وادي بنا، وادي تُبَن، وترتبط الزراعة بمناطق الأودية هذه لتوافر التربة الخصبة والماء.

أما التكوينات السطحية للسهول الساحلية الجنوبية فهي تتمثل في الرواسب الطينية والرملية والحصوية، وتظهر في السهل صخور ناتئة من صخور ماقبل الكمبرى، وبعض التكوينات البركانية كتلك الموجودة في منطقة عدن.

المرتفعات الغربية

تمثل هذه المرتفعات أكثر الأراضي اليمنية ارتفاعاً فوق مستوى سطح البحر، ويمثل الجزء الغربي منها حافات قافزة أو صاعدة وهي تمتاز بالانحدار الشديد نحو الغرب، وبالانحدار التدريجي نحو الشرق، وتمتد سلاسل المرتفعات الغربية الجبلية من الشمال إلى الجنوب موازية لسهل تهامة، وعند الأجزاء الجنوبية منها تمتد من جهة الغرب إلى الشرق موازية للسهل الساحلي الجنوبي، مكوِّنة قاعدة مثلث للسلاسل الجبلية الغربية، ومن أهم سلاسل الجبال في الحافة الغربية جبال: رازح، ووشحة، والمحابشة، والمحويت، وحراز، وريمة، وعتمة. أما أهم الجبال في الحافة الجنوبية للمرتفعات الغربية: فجبل المراقشة في أبين، وجبال حارث في لحج. أما الأجزاء الداخلية من المرتفعات الغربية لليمن فهي أعلى المناطق اليمنية، ويطلق عليها اسم النطاق الجبلي الأوسط، وتمتد من صعدة في الشمال حتى الضالع في الجنوب. ومن قمم جبال هذا النطاق جبل النبي شعيب الذي يقع إلى الغرب من صنعاء ويصل ارتفاعه إلى ٣٧٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وجبل أسبيل شرق ذمار الذي يصل ارتفاعه إلى ٣١٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، كما يحتضن هذا

شكل (٥) سلاسل الحافة الغربية

شكل (٦) قمة جبل النبي شعب

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

النطاق عدداً من القيعان أو السهول الحوضية، منها قاع: صعدة، والبون، وذمار،

الهضاب والسهول الشرقية:

يجاور المرتفعات الغربية لليمن من جهة الشرق مجموعة من الهضاب التي تنحدر تدريجياً باتجاه الشرق، ومن أهمها: هضبتي البيضاء، ورداع، وهضبة بن جدعان في الجوف، ويوجد في نطاق الهضاب الشرقية هذه عدد من الأودية التي تنصرف داخلياً حيث تختفي مياهها في الصحراء، وأهم الأودية: وادي الجوف، وادي أذنة، ووادي بيحان.

شكل (٧) هضبة شرقية

هضبة حضرموت:

وهي هضبة رسوبية تعتبر من أكبر الهضاب اليمنية حيث تمتد من محافظة شبوة في الغرب حتى جبال ظفار في عُمان، والجزء الشمالي من الهضبة يعرف بهضبة حضرموت الشمالية، والجزء الجنوبي يعرف بهضبة حضرموت الجنوبية، بينما يُعد المنخفض بين الهضبتين حوض التصريف لوادي حضرموت ووادي الجزع. وتنتهي هضبة حضرموت في جهة الشمال بسهول داخلية صحراوية تغطيها التكوينات الرملية، ويتصف هذا الجزء بالجفاف وقلة النبات وهو يُعد جزءاً من صحراء الربع الخالي.

شكل (٨) هضبة حضرموت

شكل (٩) صحراء

الصحراء:

هي منطقة تندر فيها الحياة الحيوانية والنباتية، نظراً لشدة الجفاف فيها.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

النشاط

اجمع صوراً لأشكال تضاريسية متنوعة، وناقش إمكانية إسهامها في التنمية الاقتصادية.

تقويم الدرس

١ – ما الأشكال التضاريسية في اليمن؟

٢ – ما تأثير الإنسان اليمني على تنوع الأشكال التضاريسية لليمن؟

٣ – مناطق القيعان في اليمن تُمثِّل شكلاً تضاريسياً سالباً. وضح ذلك.

٤ – الصحراء ليست شكلاً تضاريسياً. لماذا؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الرابع

التربة والغطاء النباتي والمناخ

فكّـر واكتشف

من قراءتك للصور. وضِّح العلاقة بين التربة، والغطاء النباتي، والمناخ.

التربة:

شكل (١) تربة طينية

تتنوع التـربة في اليـمن بتنوع الصـخـور التي اشـتـقـت منهـا أو حسب المواد المكوِّنة لها، وباختلاف سُـمْك التربة من منطقة إلى أخرى؛ فـتكـون إما تربة طينيـة أو رمليـة أو حصوية، وإما تربة بركانية أو جيرية (كلسية)، أو ملحية؛ فتكون التربة سـميكـة في المناطق السـهليـة والمنخـفضـة، مثل مناطق القيعان والأودية خـاصـة عند اقترابها من مصباتها، وتكون التربة قليلة السُّمك في المناطق الجبلية، وقد ينعدم سُمكها مع الانحدار الشديد للسطح.

فالتربة البركانية تربةً خِصْبةً لغناها بالعناصر المعدنية، وتتوزع هذه التربة في المناطق الجبلية الغربية، أما التربة الفيضية على ضفاف ودلتا الأودية أكثر خصوبة؛ لغناها بالمواد العضوية والمعدنية التي تترسب فيها بعد نقلها من مناطق المرتفعات بواسطة جريان المياه وفيضانها. أما التربة غير الخصبة التي تقل فيها المواد العضوية والمعدنية وترتفع فيها نسبة الملوحة، فتتوزع على امتداد سواحل اليمن.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الغطاء النباتي:

يتأثر توزيع الغطاء النباتي وكثافته ونوعيته بالظروف المناخية والتضاريسية والتربة والمناخ والمياه، وعموماً يمكن تصنيف الغطاء النباتي في اليمن على أساس الارتفاع كما يأتي:

١ - نباتات السهول الساحلية:

وتتمثل بنباتات المناطق الحارة، وهي نباتات شوكية وعشبية مبعثرة في توزيعها لقلة مياه الأمطار، ونباتات المستنقعات والسبخات التي تنمو بجوار البحر، مثل أشجار المنجروف، حيث تتلاءم مع ملوحة المياه العالية، شكل (٢).

شكل (٢) أشجار المنجروف

٢- نباتات المنخفضات: وتتركز حيث تتوافر المياه العذبة والتربة الخصبة، مثل أشجار النخيل والدوم والأثل والأراك والسَّلم، وحشائش السافانا، شكل (٣).

شكل (٣) نباتات ساحل الخوخة

٣ - نباتات المرتفعات الغربية: يزداد حجم الغطاء النباتي في المناطق الواقعة بين ارتفاع (١٥٠٠م ، ٢٥٠٠م) فوق مستوى سطح البحر؛ نتيجة للأمطار الغزيرة والتربة البركانية الخصبة، شكل (٤). ومن الأشجار التي تنمو في الجبال الغربية: الطلح، والتين، والبرقوق،

شكل (٤) نباتات جبال

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وتنمو حشائش قصيرة «الاستبس»، شكل (٥).

٤- **نباتات الهضاب الشرقية**: يتناقص الغطاء النباتي في الهضاب الشرقية حتى يختفي في السهول الشرقية والشمالية الشرقية بسبب تناقص مياه الأمطار وارتفاع درجة الحرارة،

شكل (٥) نباتات استبس

وتنمو النباتات بالقرب من الأودية وفي الواحات، مثل: أشجار النخيل، والسدر، ويتحول الغطاء النباتي إلى نباتات شوكية تتحمل الجفاف في المناطق الأقل أمطاراً كالصبَّار، ويندر الغطاء النباتي في المناطق شديدة الجفاف.

المنـــاخ:

يتأثر مناخ اليمن بعدد من العوامل أهمها: موقع اليمن من خطوط الطول ودوائر العرض، ومن المسطحات المائية الواسعة، وتنوع تضاريس الأرض اليمنية، ودرجة اتصالها ببقية يابس شبه الجزيرة العربية؛ لذا تلاحظ تنوع المناخات بتنوع البيئات في اليمن، لاحظ شكل (٦).

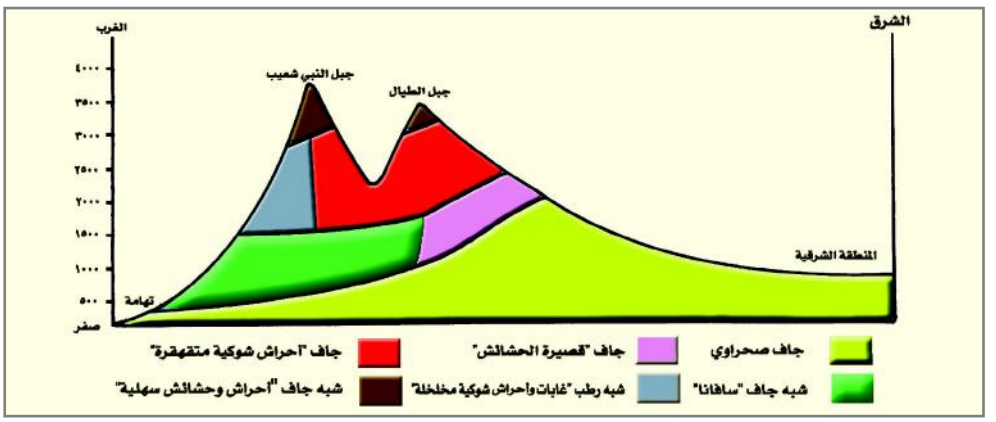

شكل (٦) تنوع البيئات في اليمن

المناخ صيفاً:

تكون درجات الحرارة مرتفعة في مناطق السهول الساحلية الداخلية لليمن ، نظراً لحركة الشمس الظاهرية في فصل الصيف، فتكون أشعة الشمس عمودية على منطقة

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

مدار السرطان والمناطق القريبة منه، واليمن تقع في المنطقة المدارية؛ فتكون أشعة الشمس عمودية وشبه عمودية، (متوسط الحرارة لشهر يوليو ٣٢°م)، شكل (٧).

وتكون المناطق المرتفعة معتدلة الحرارة في أنحاء كثيرة من اليمن،

المدينة	العظمى	الصغرى	الطقس المتوقع
صنعاء	٣٣	١٢	غائم جزئياً إلى غائم مع سحب رعدية ممطرة
عدن	٣٩	١٤	غائم جزئياً مع سحب مزنية ومغبرة
تعز	٣٤	١٨	غائم جزئياً إلى غائم مع سحب رعدية ممطرة
المكلا	٢٦	٢٠	غائم جزئياً مع سحب مزنية ومغبرة
الحديدة	٣٩	٢٦	غائم جزئياً مع سحب مزنية ومغبرة
سيئون	٤٥	٢١	غائم جزئياً ومغبر
إب	٣٠	١٢	غائم جزئياً إلى غائم مع سحب رعدية ممطرة
مأرب	٤٣	١٦	صحو إلى غائم جزئياً ومغبر
سقطرى	٣٤	٢٥	غائم جزئياً مع سحب مزنية
صعدة	٣٦	١٥	غائم جزئياً إلى غائم مع سحب رعدية ممطرة
ذمار	٢١	١١	غائم جزئياً مع سحب مزنية ومغبر

شكل (٧) متوسط درجات الحرارة في بعض المناطق اليمنية خلال شهر يوليو ٢٠٠٥م

وتسقط في هذا الفصل الأمطار بفعل الرياح الموسمية الجنوبية الغربية التي تأتي من المحيط الهندي، ويتأثر توزيعها على امتداد السلاسل الجبلية الغربية ودرجات الارتفاع.

المناخ شتاءً:

تكون درجات الحرارة معتدلة في المناطق الساحلية (متوسط درجة الحرارة لشهر يناير ٢٤°م) شكل (٨)، ودافئة في المناطق المتوسطة الارتفاع، وباردة في المناطق العالية. وتتعرض اليمن في هذا الفصل لهبوب رياح باردة وجافة قادمة من وسط قارة آسيا باتجاه شبه الجزيرة العربية، وقد تسقط بعض الأمطار القليلة على بعض المناطق اليمنية التي تتعرض لها.

المدينة	العظمى	الصغرى	الطقس المتوقع
صنعاء	٢٧	١-	صحو إلى غائم جزئياً
عدن	٣٠	١٧	غائم جزئياً
تعز	٢٨	٢	غائم جزئياً مع شابورة
المكلا	٣٠	١٤	صحو إلى غائم جزئياً
الحديدة	٣٢	١٦	غائم جزئياً ومغبر
سيئون	٢٢	٢	صحو
إب	٢٨	١-	صحو إلى غائم جزئياً
مأرب	٣٢	٢	صحو
سقطرى	٢٩	١٨	غائم جزئياً
صعدة	٢٧	٢-	صحو إلى غائم جزئياً
ذمار	٢٥	٠	صحو إلى غائم جزئياً

شكل (٨) متوسط درجات الحرارة في بعض المناطق اليمنية خلال شهر يناير ٢٠٠٥م

النشاط احضر عينات أو صور لنباتات مختلفة تبين تأثرها بالعوامل المناخية.

تقويم الدرس

١- صف مناخ اليمن في فصل الصيف.

٢- ما تأثير المرتفعات الجبلية على توزيع كل من الحرارة والأمطار؟

٣- بين العلاقة بين توزيع الأقاليم المناخية والنبات.

٤- كيف يمكن الاحتفاظ بالتربة في المناطق الجبلية؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الخامس: موارد اليمن المائية

فكّر واكتشف

البحر مورد طبيعي لم تكتشف بعد كل خباياه، يحتوي على كنوز وثروات عديدة؛ لذلك فإن عدداً كبيراً من العلماء يعملون لاكتشاف موارده حتى تكون في متناول الإنسان.

- **فما أهم الموارد البحرية لليمن؟ وما وسائل حمايتها وتنميتها؟**

الأسماك والأحياء البحرية:

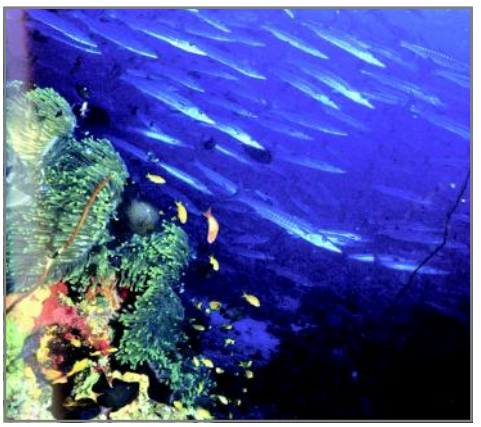

شكل (١) أحياء بحرية

تعيش في المياه الإقليمية للجمهورية اليمنية في البحر الأحمر والبحر العربي والمحيط الهندي مجموعات كبيرة من الأسماك، والحيوانات البحرية النافعة، إلى جانب مجموعات هائلة من النباتات البحرية كالأعشاب التي تصلح لتغذية الأسماك والحيوانات البحرية، وبعضها يصلح غذاء للإنسان، شكل (١) ، وهي منحة متجددة من الله سبحانه وتعالى أودعها في الطبيعة؛ ليستخرجها الإنسان لصالحه، لكن هذه الموارد لم يتم استغلالها بصورة كاملة في اليمن.

الموارد المعدنية:

توجد في مياه البحار موارد هائلة من المعادن، فلو استطعنا أن نبخِّر ميلاً مكعباً من مياه البحر فإننا سنحصل على مقادير ضخمة من معادن الذهب والفضة والنحاس، بالإضافة إلى الماغنيسيوم والكالسيوم والبوتاسيوم واليورانيوم، وملح الطعام، ولكن استخراج هذه المعادن ليس أمراً سهلاً، وإنما يحتاج إلى تقنيات عالية وأموال كبيرة لاستخراجها واستثمارها.

وتوجد تكوينات من الشعاب المرجانية القريبة من سواحل اليمن،

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وهي عبارة عن صخور كلسية كوَّنها حيوان المرجان الذي يعيش في البحار المالحة، شكل (٢).

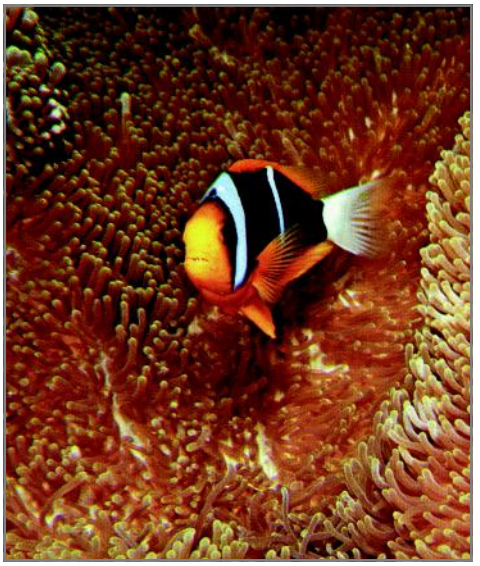

شكل (٢) شعاب مرجانية

توليد الطاقة:

يتم توليد الطاقة عن طريق استخدام التيارات البحرية التي تندفع فيها مياه البحر بقوة هائلة متنقلة من مكان لآخر، عن طريق حركتي المد والجزر. وفي اليمن محطتان رئيسيتان لتوليد الكهرباء على ساحل البحر الأحمر في مدينتي الحديدة والمخا.

المياه العذبة:

ومن ضمن كنوز البحار التي يمكن أن ينتفع بها الإنسان اليمني: المياه العذبة، والتي يمكن الحصول عليها بعد تخليصها من الأملاح الذائبة عن طريق المكثفات، أو محطات تحلية مياه البحر، مثل تحلية مياه الشرب لبعض مناطق مدينة عدن.

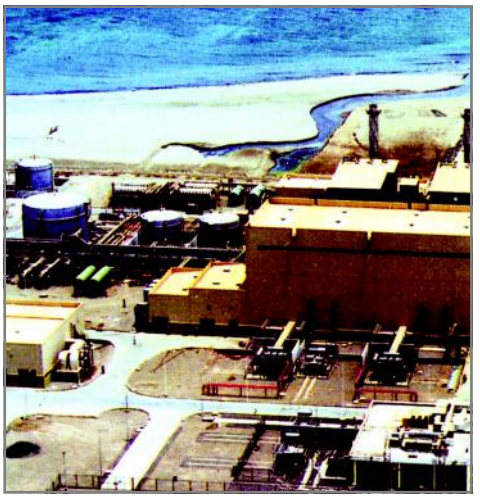

شكل (٣) محطة توليد الكهرباء

المياه السطحية:

تحت تأثير الدورة المائية التي تتحول فيها جزء من مياه البحار والمحيطات إلى أبخرة، وتتكاثف هذه الأبخرة مشكِّلة سُحب يتم هطولها بصورة أمطار تجري على سطح الأرض مُكوِّنةً مجاري مائية تسيل غالباً في أودية، وتختلف كمية المياه الجارية ومدة جريانها حسب كمية الأمطار الساقطة في أحواض الأودية، وطول موسم سقوطها، ويختلف اتجاه الأودية حسب التضاريس؛ فمعظم الأودية تنحدر متجهة نحو البحار، ويعرف تصريف هذه الأودية بأنه تصريف

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

خارجي، أما الأودية التي تتجه نحو السهول الداخلية فتصريفها يكون تصريفاً داخلياً. **لاحظ الخريطة شكل (٤) وحدد توزيع أحواض المياه الجارية والجوفية.**

شكل (٤) الأودية ومصباتها في اليمن

إن ترك تصريف المياه الجارية في اليمن على هذا النحو فإنه يُمثِّل هدراً لمورد غاية في الأهمية، حيث لا يتم الانتفاع به بصورة كاملة، من هنا كان الاهتمام بإقامة الكثير من الحواجز المائية والسدود والخزانات للاحتفاظ بمياه الأمطار ليتم الاستفادة منها في الزراعة وفي تغذية المخزون من المياه الجوفية، ومن أمثلة السدود الكبيرة التي تم إنشاؤها سد مأرب الذي أعيد بناؤه في أشد المناطق اليمنية احتياجاً للمياه في الحاضر، وقد

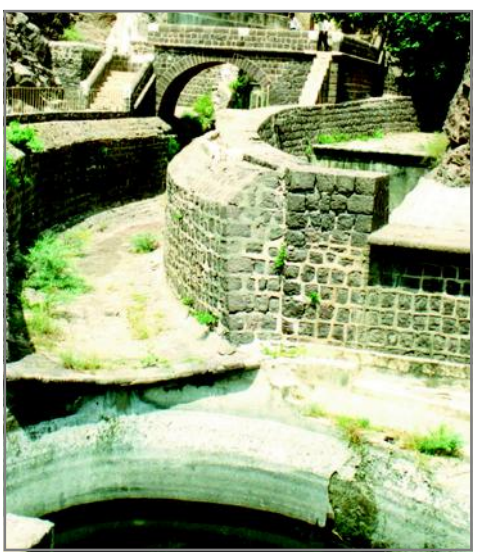

شكل (٥) صهاريج عدن

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

مَثَّل إنشاؤه في العصور القديمة من تاريخ اليمن عبقرية الإنسان اليمني لإسهامه في تأسيس حضارة إنسانية عظيمة نافست الكثير من الحضارات التي عاصرتها.

اجمع معلومات مناسبة وواضحة عن مصادر المياه في المنطقة التي تعيش فيها، واكتبها في دفترك مقترحاً وسائل المحافظة عليها، ثم ناقشها في الصف مع زملائك ومعلمك.

تقويم الدرس

١- ما اهم الموارد البحرية فى اليمن؟

٢- ما الفرق بين المياه السطحية والمياه الجوفية؟

٣- اذكر أربع وسائل يمكن أن تُحَسِّن استخدام المياه الجوفية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

تقويم الوحدة

س١ : ضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة :

١– تقع اليمن من البحر الأحمر إلى جهة :

(أ) الغرب . (ب) الشرق . (جـ) الشمال . (د) الجنوب .

٢– تقع اليمن من خط الاستواء إلى جهة :

(أ) الغرب . (ب) الشرق . (جـ) الشمال . (د) الجنوب .

٣– أي الجزر اليمنية الآتية أكبر مساحة؟

(أ) بريم . (ب) عبد الكوري . (جـ) الزبير . (د) كمران .

٤– أفضل مكامن المياه الجوفية، الصخور :

(أ) الجرانيتية (ب) الرسوبية (جـ) البركانية (د) البازلتية .

٥– المنطقة الأفقر في الغطاء النباتي، هي :

(أ) القيعان .(ب) الجبال الغربية .(جـ) الهضبة الشرقية . (د) الأودية .

س٢ : علل لما يأتي :

١– تنوع الأقاليم المناخية في اليمن .

٢– عدم وجود أنهار دائمة الجريان في اليمن .

٣– الانحدار الشديد للمرتفعات الغربية نحو الغرب .

س٣ : عرف المفاهيم الآتية :

١– الأرخبيل . ٢– الصخور الرسوبية ٣– المياه الجوفية ٤ – الموارد الصخرية

س٤ : قارن بين :

١– مناخ اليمن في فصل الصيف ومناخها في فصل الشتاء .

٢– السهول الساحلية الغربية، والسهول الساحلية الجنوبية .

س٥ : ارسم خريطة لتوزيع المياه الجوفية فى اليمن .

س٦ : ما أهمية :

١ – موقع اليمن .

٢– الجزر اليمنية .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الوحدة الثانية

السكان والتنمية الاجتماعية في اليمن

الأهـــداف

يتوقع منك بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن :

١ – توضح مفاهيم السكان والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في اليمن.

٢ – تفسر العلاقات المكانية والزمانية لنمو سكان اليمن.

٣ – تحلل نماذج من توزيع وتركيب السكان في اليمن.

٤ – تربط بين نمو السكان وقضايا التنمية في اليمن.

٥ – ترسم خرائط وجداول ترتبط بالظواهر السكانية في اليمن.

٦ – تقارن العمران بين ريف وحضر اليمن.

٧ – تقدر أهمية المشاركة في تنظيم ريف وحضر اليمن.

دروس الوحـــدة

١ – السكان ونموهم.

٢ – الحـركـة المكانيـة للسكان (الهجرة).

٣ – توزيع السكان.

٤ – السكان والانتخابات.

٥ – تركيب السكان.

٦ – العمران في الريف والحضر.

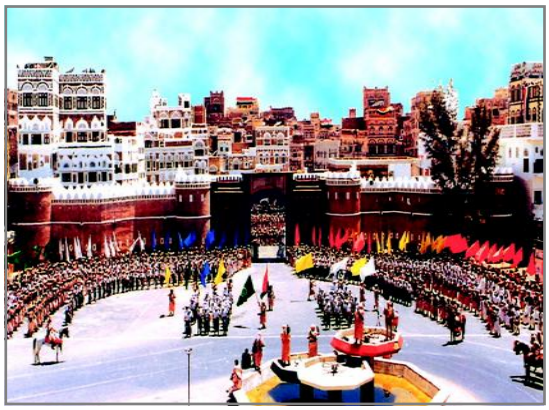

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الأول: السكان ونموهم

فكّر واكتشف

خلق الله تعالى الأرض وجعلها منزلاً وسكناً للإنسان والكائنات الحية الأخرى التي تعيش إلى جواره، وبهذا المعنى يعتبر الإنسان والنبات والحيوان والأحياء البحرية والدقيقة هم سكان كوكب الأرض.

فمن هم السكان اللذين ندرسهم في هذا الدرس ؟، وما العلم الذي يدرس الظاهرة السكانية، والمصادر التي يُعتمد عليها؟

مصادر المعلومات السكانية:

تعتمد الدراسات والبحوث السكانية، وخطط وبرامج التنمية على مصادر معلومات متعددة، من أهمها:

التعداد السكاني:

وهو عملية إحصائية شاملة للسكان من حيث العدد والخصائص؛ كالعمر، والنوع، والمستوى التعليمي، والمهنة، وأماكن الإقامة، . . . الخ.

والتعداد السكاني يجرى على فترات منتظمة تختلف من دولة لأخرى تبعاً لإمكانيات الدولة واحتياجاتها الاقتصادية، فبعض الدول يجرى التعداد فيها كل خمس سنوات، وفي دول أخرى كل عشر سنوات أو كل خمس عشرة سنة، أما في اليمن فإن التعداد يجري كل عشر سنوات.

وللتعداد السكاني أهمية كبيرة؛ كونه يشكل قاعدة معلوماتية أساسية في التخطيط الاجتماعي والاقتصادي للدولة؛ لكي تنهض بأدوارها التنموية. وتوجد طريقتان لإجراء التعداد هما:

السكان:
يقصد بالسكان مجموعة البشر المقيمين في منطقة جغرافية محددة، سواء كانت قرية أم مدينة أم دولة بأكملها، وبهذا المعنى فإن سكان الجمهورية اليمنية، هم الذين يقطنون على امتداد الأرض اليمنية، وفي إطار حدودها الإقليمية.

الديموغرافيا:
وتعني العلم الذي يهتم بدراسة المجتمعات السكانية (البشرية) من حيث الحجم، والبنية، والنمو، والخصائص العامة.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

التعداد النظري : ويقصد به عدَّ الأشخاص بحسب مكان الإقامة المعتاد سواء كانوا موجودين في وقت التعداد أم غائبين مؤقتاً.

التعداد الفعلي: ويقصد به عدَّ الأشخاص في المكان الذي قضوا فيه ليلة الإسناد الزمني (ليلة التعداد) وتتبع اليمن هذه الطريقة.

ظلت اليمن لفترة طويلة بدون تعداد رسمي للسكان، حيث كانت تعتمد على التقديرات والتخمينات في تقدير عدد السكان، وبعد قيام الجمهورية اليمنية، تم إجراء أول تعداد رسمي شامل لسكان الجمهورية اليمنية في ديسمبر عام ١٩٩٤م، وتم إجراء التعداد الثاني في الجمهورية اليمنية في شهر ديسمبر ٢٠٠٤م.

مما سبق يتضح أن الفترة بين تعداد وآخر هي عشر سنوات.

المسح بالعينة:

وهو أحد الطرق التي يُعتمد عليها في جمع البيانات السكانية عن جزء من المجتمع، ومن خلالها يتم تقدير خصائص السكان استناداً إلى خصائص العينة، وهي لا تعتبر بديلاً عن التعداد السكاني، وترجع أهميته إلى:

- انخفاض التكلفة لأنها لا تمثل إلا جزء من السكان.
- سرعة الحصول على البيانات، نظراً لقلة عدد الاستمارات، والسجلات المستخدمة في المسح.
- يعطي صورة أفضل عن وضع القوى العاملة خاصة إذا تقادم الزمن على بيانات التعداد السابق للمسح.
- التأكد من دقة وصحة عملية التعداد السابق باختيار عينة للمسح البعدي.

السجل المدني:

ويُعدُّ مصدراً رئيساً لمعرفة عدد المواليد، وعدد الوفيات، وحالات الزواج والطلاق، وتختلف بيانات السجل المدني عن بيانات التعداد. ويقوم السجل المدني بتسجيل الواقعات السكانية بصورة مستمرة يومياً طول العام، وقد أصبح تسجيل تلك الواقعات السكانية إلزامياً على كل مواطن، كما تنتشر مراكز السجل المدني في مديريات، ومحافظات الجمهورية اليمنية.

والواقعات السكانية التي يتم تسجيلها لها أهمية بالغة في معرفة الأعداد الصحيحة للسكان، وهي مهمة للأفراد؛ حيث لايستطيع الشخص تسجيل أطفاله في المدارس بدون شهادة الميلاد، أو الحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية بدون

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

شهادات الميلاد والوفاة، ويترتب عليها تحديد المعاشات، والتأمينات الاجتماعية الأخرى، و توزيع الميراث، وتنفيذ الأحكام القضائية . . الخ .

سجلات الهجرة:

وهي تقع تحت إشراف ومسئولية إدارات الهجرة والجوازات، ويمكن عن طريقها تتبع تدفق المهاجرين من وإلى البلاد سنة بعد أخرى، وتحديد المقيمين من السكان . ويمكن الحصول على بيانات من سجلات الهجرة الخارجية بسهولة . أما بالنسبة لسجلات الهجرة الداخلية، فتوجد صعوبات للحصول على بيانات دقيقة لمعرفة مؤشرات إحصائية عنها .

الإسقاطات السكانية:

يقصد بها حساب التغيرات التي يحتمل أن تطرأ على حجم وتركيب السكان في المستقبل على أساس افتراضات معينة بالنسبة للاتجاهات المستقبلية لمقاييس الخصوبة والوفاة والهجرة . لاحظ الجدول، شكل (١) الذى يوضح اسقاطات لعدد السكان في اليمن بين عامى ١٩٩٤م، ٢٠١٤م .

فترة التعداد	مصدر التعدادات	السكان بالمليون نسمة
١٩٩٤م	التعداد السكاني	١٥,٨
٢٠٠١م	إسقاطات سكانية	١٧,٩
٢٠٠٤م	إسقاطات سكانية	١٩,٦
٢٠٠٦م	إسقاطات سكانية	٢٠,٩
٢٠١٠م	إسقاطات سكانية	٢٣,٥
٢٠١٢م	إسقاطات سكانية	٢٥,٠
٢٠١٤م	إسقاطات سكانية	٢٦,٦

شكل (١) نمو السكان في اليمن

نمو السكان :

اليمن كغيرها من الدول النامية تشهد نمواً سكانياً متسارعاً، وتقدر الزيادة السكانية السنوية بحوالي (٣٪) عام ٢٠٠٤م، وتُعدُّ هذه النسبة عالية مقارنة مع دول عربية وأجنبية أخرى، وفي حالة استمرارها على هذا النحو فإن سكان اليمن سوف يتضاعفون خلال (٢٣) عاماً فقط .

متغيرات النمو السكاني:

تتأثر اتجاهات النمو السكاني بثلاثة متغيرات، هي :

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

– الخصوبة (الولادة) – الوفيات – الهجرة .

وتُعدُّ معدلات المواليد والوفيات الأكثر تأثيراً في اتجاهات النمو السكاني .

أولاً : الخصوبة:

ويقصد بها عدد المواليد الأحياء للمرأة طيلة حياتها الإنجابية (١٥–٤٩سنة) .

وتمثل الخصوبة العامل الرئيسي المحدد للنمو السكاني، ولكافة المؤشرات السكانية .

وقد بلغ معدل الخصوبة في اليمن عام ٢٠٠٤م (٤,٩) مواليد وهو معدل مرتفع .

وهناك علاقة بين معدل الخصوبة، وبين تعليم المرأة، حيث يصل المعدل إلى (٦,٩) مواليد عند الأمهات الأميات مقارنة بـ (٣,٢) مواليد عند الأمهات اللواتي بلغن مرحلة التعليم الأساسي . لماذا؟

معدلات الخصوبة العالية تفرز مشكلات صحية على الأم والطفل معاً (كيف؟) .

وتقاس الخصوبة بعدة مقاييس منها :

١– معدل المواليد الخام:

يقدر بحوالي (٣٩) في الألف وهو معدل مرتفع، ويتباين هذا المعدل على مستوى المحافظات، حيث يرتفع في محافظات : (تعز – إب – ذمار)، وينخفض نسبياً في محافظات : (عدن – حضرموت– شبوة) .

ويرتفع المعدل في الريف إلى (٤٢,٢ في الألف)، وينخفض نسبياً في الحضر إلى (٣٤,٢ في الألف) .

ويقاس معدل المواليد الخام طبقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في العام}}{\text{عدد السكان في منتصف العام}} \times ١٠٠٠$$

٢– معدل الخصوبة العام:

وهو أيضاً معدل مرتفع، ويقاس طبقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في العام}}{\text{عدد الإناث في عمر (١٥–٤٩)}} \times ١٠٠٠$$

ويتأثر معدَّل الخصوبة بعدة عوامل، منها :

١ – سن الزواج خاصة بين الإناث، وتكرار زواج الأرامل .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٢ – نوع العادات والتقاليد في المجتمع الريفي الذي يفضل كثرة الإنجاب.

٣ – قلة مشاركة المرأة في قوة العمل (١٢٪) من القوة العاملة.

٤ – قلة الوعي، وانتشار الأمية خاصة بين الإناث.

ثانياً : الوفيات:

الوفيات هي أحد المتغيرات السكانية التي تؤدي إلى نقص عدد السكان، ويقاس معدل الوفيات بعدة مقاييس، منها:

١ - معدل الوفيات الخام.

ويستخدم كمؤشر لمدى تقدم المجتمع وتطور خدماته الصحية، ويقدر معدل الوفيات الخام في اليمن عام ٢٠٠٤م بنحو (٩) في الألف، ويحسب طبقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{معدل الوفيات الخام} = \frac{\text{عدد الوفيات خلال العام}}{\text{عدد السكان في منتصف العام}} \times ١٠٠٠$$

٢- معدل وفيات الرضع.

وهو معدل مرتفع، ولكنه يتجه نحو الانخفاض، **انظر الجدول شكل (٢)، وناقش مع معلمك أسباب ذلك.**

ويختلف معدل وفيات الرضع بحسب المحافظات، حيث بلغ في محافظة ذمار (١١١) في الألف، وفي محافظة الحديدة (١٠٨) في الألف وفي عدن (٦٠) في الألف، **ما أسباب ذلك؟**

ويتأثر معدل الوفيات بالعوامل الآتية:

١ – مستوى الرعاية الصحية.

٢ – مستوى الوعي التعليمي والاجتماعي.

٣ – الحروب، والكوارث الطبيعية والأوبئة.

ويحسب معدل وفيات الرضع وفقاً للمعادلة الآتية:

العام	وفيات الرضع بالألف
١٩٩٤م	٨١
٢٠٠٤م	٧٤

شكل (٢) وفيات الرضع

$$\text{معدل وفيات الرضع} = \frac{\text{عدد حالات الوفاة للأطفال أقل من سنة}}{\text{عدد المواليد الأحياء في العام}} \times ١٠٠٠$$

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

آثار النمو السكاني:

تتضح الآثار المترتبة للنمو السكاني المتسارع في اليمن فيما يأتي:

١ – زيادة الضغط على موارد البلاد الاقتصادية مما يؤدي إلى تناقصها.

٢ – زيادة الضغط على مدخلات التعليم مما يؤثر في ضعف الإمكانات التي تؤثر بدورها في نوعية المخرجات منه، وكذلك الضغط على الخدمات الصحية، والمياه، والإسكان.

٣ – زيادة استيراد المواد الغذائية خاصة (القمح، والأرز، والسكر) بالإضافة إلى السلع الاستهلاكية الأخرى.

٤ – ارتفاع معدلات التلوث بجميع أشكاله نتيجة لزيادة مخلفات النشاط البشري.

٥ – بروز الحاجة لإعداد السياسات السكانية التي تعبر عن موقف الدولة والتزامها حيال المشكلة السكانية.

السياسات السكانية:

هي مجموعة الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدولة للتأثير على الاتجاهات السكانية في البلاد، بهدف ترشيد النمو السكاني على نحو يتفق والموارد المتاحة وأهداف الخطط التنموية.

النشاط

الرضاعة الطبيعية إحدى الوسائل التي تعتمد عليها كثير من الأمهات للمباعدة بين الولادات، وتُحسِّن من صحة الأم والطفل.

– سجل هذه الرسالة السكانية، وانقلها إلى أسرتك وجيرانك.

تقويم الدرس

١ – ما المقصود بما يأتي:

أ) السكان. ب) الإسقاطات السكانية. جـ) الديموغرافيا. د) التعداد السكاني.

٢ – ما أهمية كل مما يأتي:

أ) التعداد السكاني. ب) السجل المدني. جـ) معرفة معدلات الخصوبة.

٣ – ما العوامل المؤثرة في النمو السكاني؟

٤ – ما أثر التعليم في انخفاض معدل الخصوبة؟

٥ – للسياسات السكانية التي تتخذها الدول لمعالجة قضايا السكان والتنمية أهمية كبيرة.. اشرح ذلك.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثاني: الحركة المكانية للسكان (الهجرة)

فكّر واكتشف

الهجرة ليست مجرد حركة دورية من مكان إلى آخر لفترة قصيرة بل تستمر فترات طويلة إن لم تصبح نهائية، وغالباً ما تشكل تحولاً في نمط حياة السكان.

- **ما أشهر هجرات سكان اليمن؟ وما تأثيراتها؟**

الهجرة هي أحد المتغيرات السكانية المؤثرة في نمو السكان كونها تمثل الزيادة غير الطبيعية للسكان، بصفتها الحركة المكانية للسكان. وبهذا المعنى يمكن تمييز نوعين رئيسين من الهجرة، هما:

الهجرة: انتقال الأفراد من أرض تسمى مكان المغادرة إلى أرض تسمى مكان الوصول.

الهجرة الداخلية:

ويقصد بها انتقال السكان من مكان إلى آخر داخل حدود الدولة.

وغالباً ما تكون من الريف إلى المدينة، والهجرة الداخلية قد تكون مؤقتة، وقد تكون نهائية، وغالباً ما تشكل الهجرة الداخلية المؤقتة مرحلة انتقالية قبل الهجرة النهائية إلى المدن. ويترتب على الهجرة الداخلية عدة نتائج أهمها:

- إهمال الأراضي الزراعية، وتدهور إنتاجيتها من المحاصيل.
- انخفاض نسبة الذكور عن الإناث في الريف.
- زيادة الضغط على الخدمات الأساسية في المدن كالتعليم، والصحة، والمياه والإسكان، والمواصلات.
- انتشار البطالة في مجالات العمل المختلفة.
- ظهور أحياء الصفيح، واتساع العمران في ضواحي المدن على حساب الأراضي الزراعية.

شكل (١) قرية مهجورة

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

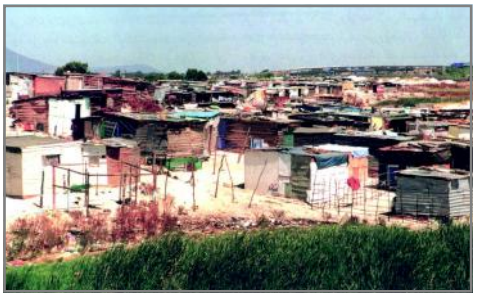

شكل (٢) أحياء الصفيح

والهجرة الداخلية من المشاكل التي تعاني منها بلادنا، حيث تؤدي إلى نمو المدن بشكل سريع، واتساع مساحة المدينة على حساب الأراضي الزراعية المحيطة بها.

ويمكن التغلب على هذه الظاهرة أو الحد منها على المدى البعيد من خلال التوازن في التنمية بين الريف والمدينة عن طريق:

- إقامة مشاريع اقتصادية تلبي احتياجات المناطق الريفية.
- الاهتمام بقطاع الزراعة والثروة الحيوانية والتوسع فيه.
- تطوير قطاع الخدمات في الريف.

الهجرة الخارجية: ويقصد بها انتقال السكان من دولة إلى دولة أخرى.

الهجرة الخارجية (الدولية):

والهجرة الخارجية في اليمن ظاهرة قديمة حيث مارسها اليمنيون منذ العصور القديمة، فبعد انهيار سد مأرب نزح عدد كبير منهم إلى بلاد الشام، وبلاد الرافدين، وبعد دخول أهل اليمن فى دين الإسلام، شارك كثير منهم فى الفتوحات الإسلامية في شرق وجنوب شرق آسيا، وشرق وجنوب شرق أفريقيا، وقد استقر عدد كبير منهم في تلك البلاد واشتغلوا بالتجارة، وأسهموا في نشر الإسلام واللغة العربية فيها.

وفي العصر الحديث استقرت كثير من الجاليات اليمنية في عدد من الدول في قارات العالم نتيجة لعدد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية، منها:

١ – ظهور الثروة النفطية في دول الخليج العربي، واحتياج هذه الدول إلى قوى عاملة كبيرة، فكان أهل اليمن من أوائل المهاجرين إليها، والمشاركين في نهضتها العمرانية.

٢ – تردِّي الأوضاع الاجتماعية والصحية التي كانت سائدة في اليمن قبل قيام الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، و ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م.

٣ – البحث عن فرص عمل أفضل لتحقيق عائدات اقتصادية للفرد والمجتمع.

٤ – الابتعاث للدراسة في الخارج.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وللدلالة على ارتفاع حجم الهجرة اليمنية تكفي الإشارة إلى أن نسبة قوة العمل المهاجرة بلغت (٢٥٪) من إجمالي قوة العمل اليمنية قبل نشوب حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١م، إذ كان من نتائج تلك الحرب عودة نسبة عالية من قوة العمل المهاجرة لاسيما من المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت، وكوَّنت أعباء إضافية على برامج التنمية فى اليمن.

إن للهجرة إيجابيات إذا ما أُحسن التخطيط لها، فهي توفر فرص عمل لنسبة كبيرة من السكان، وتعمل على تنمية الموارد المالية للدولة، خاصة في ظل الظروف الإقليمية والدولية التي نعيشها في عصر العولمة؛ لذا ينبغي إعادة النظر بالسياسات التأهيلية والتدريبية للقوى العاملة اليمنية، بما يضمن اكتسابهم لغات أجنبية ومهناً تناسب احتياجات البلدان المُهاجر إليها، التي لم تعد بحاجة لقوى عاملة غير مدربة.

وتستقبل اليمن أعداداً غير قليلة من الوفدين إليها سنوياً من دول عربية وغير عربية للسياحة، وللعمل في مجالات الإنتاج المختلفة، خاصة المجالات التي تحتاج إلى نوعية خاصة في القوى العاملة، حيث بلغ إجمالي المقيمين من العرب والأجانب في اليمن عام ٢٠٠٦م حوالي (١٨,٥٢٧).

نتائج الهجرة الخارجية:

- انخفاض نسبة النوع في بلد المغادرة وزيادتها في بلد الوصول.
- انخفاض عدد الشباب ممن هم في سن العمل في بلد المغادرة.
- انخفاض معدلات الزواج، وارتفاع معدلات الطلاق في بلد المغادرة.
- ارتفاع المستوى المعيشي للمهاجرين وأسرهم في أكثر الحالات نظراً لارتفاع معدلات الأجور في بلد المهجر الأمر الذي يساعد على الإدخار.
- رفد الاقتصاد اليمن بالعملات الصعبة؛ نتيجة تحويلات المهاجرين المالية.

هل هناك نتائج أخرى؟ اذكرها.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

النشاط

اكتب مقالاً قصيراً توضح فيه أهمية تأهيل وتدريب العمالة اليمنية للاستفادة منها في سوق العمل في الدول المجاورة، ثم ناقشه مع معلمك، واحفظه في دفتر نشاطك.

تقويم الدرس

١ – ما المقصود بالمفاهيم الآتية:

أ) الهجرة الداخلية.

ب) الهجرة الخارجية.

٢ – ما نتائج الهجرة الداخلية؟

٣ – كيف يمكن التغلب على مشكلات الهجرة؟

٤ – للهجرة الخارجية نتائج سلبية، وأخرى إيجابية، وضِّح ذلك.

٥ – اذكر المناطق الجاذبة لهجرة اليمنيين.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثالث: توزيع سكان اليمن

فكّـر واكتشف

تُعدُّ اليمن من الدول التي يزيد فيها أعداد التجمعات السكانية الصغيرة والمبعثرة، وتقل فيها التجمعات الحضرية.

بِمَ تفسر ذلك ؟

العوامل المؤثرة في توزيع السكان :

١) التضاريس:

تلاحظ انتشار القرى اليمنية على سفوح وقمم الجبال بأحجام صغيرة، ولكي تكون هذه البيئة ملائمة للسكن والاستقرار، عمل الإنسان اليمني على بناء المدرجات الزراعية وصيانتها بشكل مستمر؛ لتلبي احتياجاته الغذائية. أما في مناطق السهول الصحراوية فتجد التجمعات السكانية مبعثرة في الغالب، ويتركز القليل منها حول المراكز الخدمية.

شكل (١) قرية فى شبوة

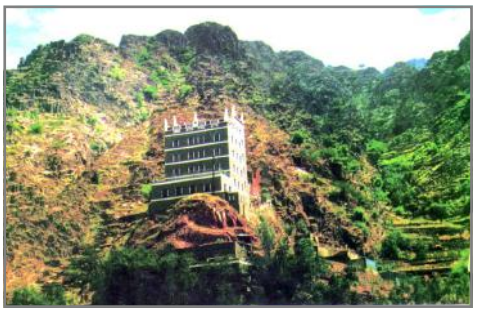

شكل (٢) مسكن جبلي

٢- المناخ والتربة والمياه:

يميل السكان دائماً إلى السكن في مناطق اعتدال المناخ وتوافر المياه والتربة الخصبة، بما يكفي معيشتهم، ويتحاشون سكن المناطق شديدة البرودة، وشديدة

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الحرارة، ومناطق الجفاف، ويقلون حيث التربة الملحية والرملية، لذا تلاحظ تجمعات سكنية بشكل كثيف في المناطق المجاورة للأودية التي تجري فيها السيول أو الغيول مثل أودية (مور – سردود – حضرموت – بنا) وفي المناطق التي تكثر بها الأمطار، ويقلون في المناطق الصحراوية حيث تقل موارد المياه السطحية أو الجوفية، وتشتد فيها الحرارة.

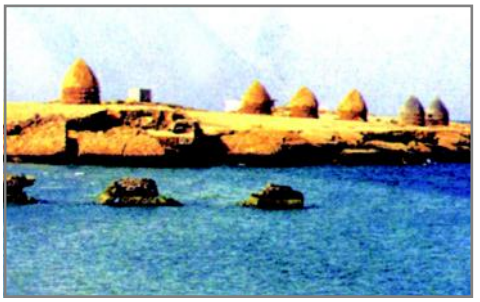

شكل (٣) مساكن جزيرة كمران

٣- المواصلات واستغلال الموارد:

تربط المحافظات والمديريات والمراكز عدد من طرق المواصلات الحديثة، وقد ساعدت هذه الطرق في تكوين تجمعات سكانية جديدة، ترى ذلك واضحاً بعد افتتاح الكثير من الطرق الإسفلتية الجديدة التي تربط بين العاصمة ومحافظات شبوة وحضرموت والمهرة وغيرها.

وللموارد الطبيعية بمختلف أنواعها دور بارز في إعادة توزيع السكان مثل اكتشاف النفط والغاز في حقول مأرب وحضرموت وشبوة، مما أسهم في انتقال السكان إلى هذه المناطق.

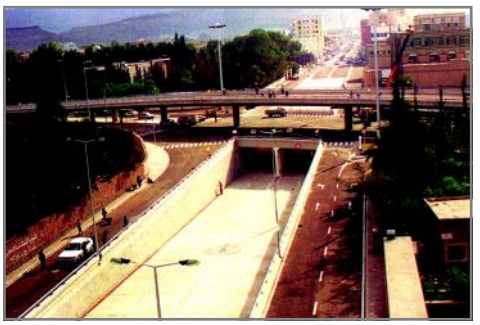

شكل (٤) جانب من مدينة صنعاء

٤- توفر الخدمات:

أدى تركز الخدمات في المدن كالتعليم والصحة والكهرباء والمياه النقية والاتصالات، والمرافق الحكومية الأخرى إلى زيادة عدد سكان المدن وهجرتهم من الريف إليها.

٥- عوامل تاريخية:

الحروب التي عاشتها اليمن عبر المراحل التاريخية جعلت من المناطق الجبلية مراكز حماية؛ فاستقرت فيها تجمعات سكانية، يتضح ذلك من شكل العمران لكثير من القرى اليمنية والتي تمثل حصوناً وقلاعاً استخدمها اليمنيون للاحتماء ولدفاع عن أنفسهم.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

توزيع السكان بحسب المحافظات:

تنقسم الجمهورية اليمنية إدارياً إلى (٢١) محافظة، تلاحظ من الجدول شكل (٥) توزيع السكان فيها بنسب متفاوتة. فمحافظات: تعز، وإب، وأمانة العاصمة، والحديدة، وحجة مجتمعة يعيش بها حوالي ٥٠٪ من إجمالي سكان الجمهورية، بينما لا يتجاوز سكان محافظات: المهرة، والجوف، ومأرب مجتمعة ٣,٨٪ من إجمالي سكان اليمن. **لماذا؟**

المحافظة	نسبة ٪	المحافظة	نسبة ٪
أمانة العاصمة	٩,٣	البيضاء	٢,٨٩
صنعاء	٤,٥	حضرموت	٥,٢
عدن	٣,٠	صعدة	٣,٥٧
تعز	١٢,٠	المحويت	٢,٥
الحديدة	١١,٠	المهرة	٠,٤٦
لحج	٣,٦	مأرب	١,٢
إب	١٠,٧	الجوف	٢,٢
أبين	٥,١٧	عمران	٤,٣
ذمار	٦,٧	الضالع	٢,٤
شبوة	٢,٣٦	ريمة	٢,٠
حجة	٧,٥		

شكل (٥) التوزيع النسبي للسكان بحسب المحافظات عام ٢٠٠٦م

وعموماً يتصف توزيع السكان في اليمن بالتشتت، حيث يتوزع السكان في تجمعات سكانية صغيرة تتجاوز (١٠٠,٠٠٠) تجمع سكاني متناثرة فوق مساحة واسعة من الأرض، مما يؤدي إلى صعوبة وصول الخدمات إليها خاصة في ظل محدودية الإمكانات.

الكثافة السكانية:

هي من المؤشرات التي يقاس بها التوزيع الجغرافي للسكان، ويقصد بها عدد الأشخاص في الكيلومتر المربع الواحد من الأرض، وتحسب طبقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{الكثافة السكانية للدولة} = \frac{\text{مجموع عدد السكان}}{\text{المساحة الكلية للدولة}}$$

$$\text{الكثافة السكانية لليمن عام ٢٠٠٨م} = \frac{٢٢,١٩٨,٠٠٠}{٥٥٥,٠٠٠} = ٣٩,٩ \text{ نسمة / كم}^{٢}$$

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

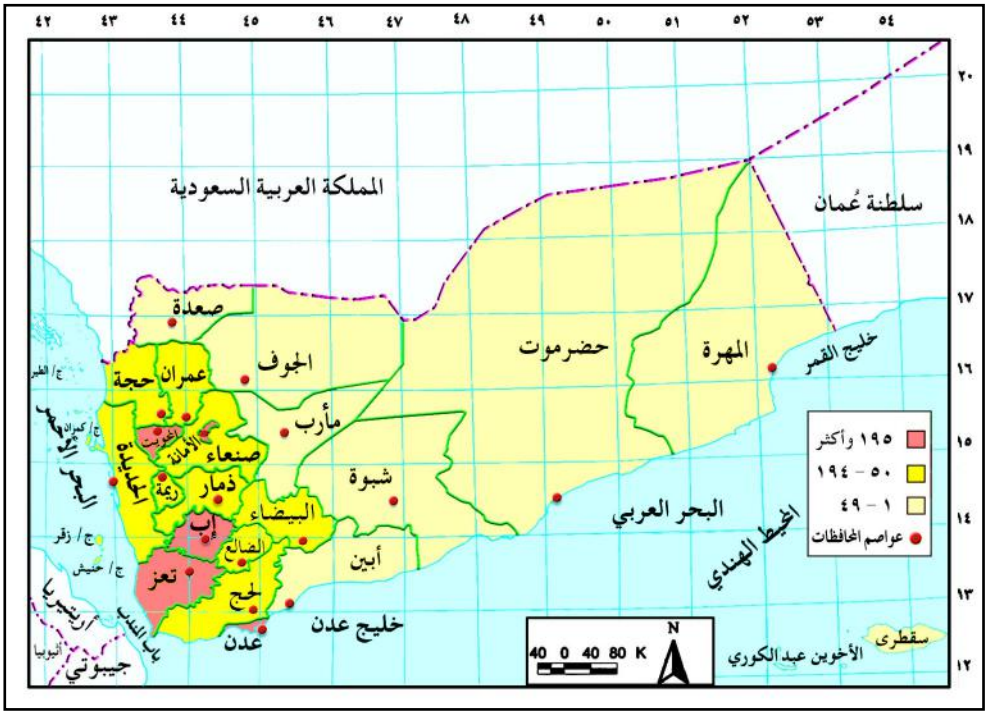

شكل (٦) خريطة الكثافة السكانية لليمن

من الخريطة شكل (٦) يمكن تقسيم محافظات الجمهورية من حيث الكثافة السكانية إلى ثلاث مجموعات، هي :

محافظات تزيد الكثافة السكانية فيها عن (١٩٥) نسمة / كم٢، وهي :
(أمانة العاصمة – عدن – إب – تعز – المحويت) .

محافظات تتراوح فيها الكثافة السكانية بين (٥٠–١٩٤)نسمة / كم٢، وهي :
(حجه، ذمار، الحديدة، عمران، الضالع، صنعاء، البيضاء، لحج، ريمة) .

محافظات تصل فيها الكثافة إلى أقل من (٥٠) نسمة / كم٢ وهي :
(صعدة – أبين – مأرب – شبوة – الجوف – حضرموت – المهرة) .

توزيع السكان حسب نوع الإقامة:

يتوزع سكان اليمن بنسبة (٢٨,٦٪) في الحضر و (٧١,٤٪) في الريف، وبالرغم من أن معظم سكان اليمن لا يزالون يعيشون في الريف إلا أن ظاهرة نمو سكان الحضر تسير بشكل متسارع نتيجة تزايد الهجرة من الريف إلى المدن .

وقد بلغ نمو سكان المدن حوالي (٧٪) سنويا مقارنة بالنمو السكاني (٣٪) ويعيش في أمانة العاصمة بمفردها نحو (٣٢٪) من سكان الحضر في اليمن .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

انظر الجدول شكل (٧)، تلاحظ أن أمانة العاصمة تمثل أعلى نسبة لنمو سكان الحضر بين المحافظات، تليها محافظة عدن؛ فهما مناطق جاذبة للسكان لأنهما عاصمتين الأولى سياسية، والثانية اقتصادية، وتتمركز فيهما مختلف المؤسسات السياسية والاقتصادية والثقافية.

المحافظة	حضر ٪	ريف ٪	المحافظة	حضر ٪	ريف ٪
أمانة العاصمة	١٠٠	–	البيضاء	١٩	٨١
صنعاء	٣	٩٧	حضرموت	٤٦	٥٤
عدن	١٠٠	–	صعدة	١٥	٨٥
تعز	٢٣	٧٧	المحويت	٧	٩٣
الحديدة	٣٥	٦٥	المهرة	٤٢	٥٨
لحج	٩	٩١	مأرب	١٣	٨٧
إب	١٨	٨٢	الجوف	١٣	٨٧
أبين	٢٦	٧٤	عمران	١٧	٨٣
ذمار	١٤	٨٦	الضالع	١٣	٨٧
شبوة	١٦	٨٤	ريمة	٠,٠٩	٩٩
حجه	١٠	٩٠			

شكل (٧) التوزيع النسبي للحضر والريف بحسب المحافظات

الإشكالية الحضرية تتمثل في محدودية الموارد والخدمات في المدن وعدم قدرتها على مواجهة الزيادة المستمرة للسكان مما يؤدي إلى الإرباك في توفير الخدمات الأساسية وإلى ظهور مساكن عشوائية في المدن، وإهمال الأراضي الزراعية، وزيادة الأعباء على النساء والأطفال وكبار السن في الأعمال الحقلية.

النشاط

اكتب تقريراً مختصراً توضح فيه أثر توافر الموارد الطبيعية في توزيع السكان في اليمن، وناقشه مع زملائك ومعلمك.

تقويم الدرس

١ – وضح معانى ما يأتي :
أ– الكثافة السكانية، ب– توزيع السكان.
٢– ما أثر المناخ في توزيع السكان؟
٣– اشرح العلاقة بين توزيع السكان والهجرة الداخلية.
٤– ارسم خريطة توضح توزيع الكثافة السكانية في اليمن.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الرابع: السكان والانتخابات

فكّـر واكتشف

ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين مفهوم الجغرافيا الانتخابية، نتيجة لما شهده العالم من تطور في مجال الديمقراطية وتطبيقاتها، وقد تحددت ثلاثة أوجه يتم تناولها في الجغرافيا الانتخابية، هي: جغرافية التصويت، والتأثيرات الجغرافية في التصويت، والتحليلات الجغرافية للدوائر الانتخابية. والجمهورية اليمنية منذ قيامها في ٢٢ مايو ١٩٩٠م اتخذت النهج الديمقراطي أساساً لنظام الحكم فيها، وفي بناء الدولة اليمنية الحديثة؛ لذا يتم إجراء أنواع من الانتخابات نيابية ومحلية ورئاسية مما يتطلب توزيع السكان في دوائر انتخابية لأغراض كل نوع من أنواع هذه الانتخابات.

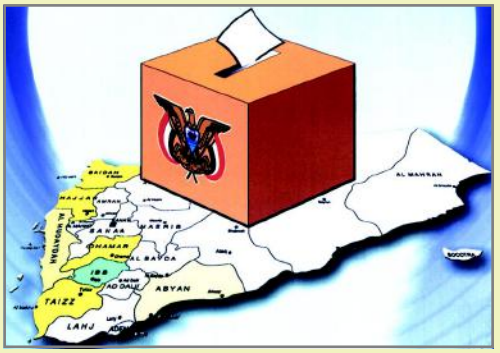

- **ما المفاهيم الجغرافية للانتخابات؟ وكيف تتوزع الدوائر الانتخابية في اليمن؟ وما تأثير توزيع الدوائر الانتخابية على مشاركة المواطنين في الانتخابات؟**

مفاهيم انتخابية:

ورد في قانون الانتخابات والاستفتاء رقم (١٣) لسنة ٢٠٠١م توضيح للمفاهيم المستخدمة في إدارة العملية الانتخابية، نورد منها ما يأتي:

الموطن الانتخابي:

هو المكان الذي يقيم فيه الشخص عادة، أو الذي به محل عمله الرئيسي، أو مقر عائلته، ولو لم يكن مقيماً فيه.

الدائرة النيابية:

هي كل مكان يشكل دائرة انتخابية من الدوائر التي تقسم إليها الجمهورية، ويمارس فيها المواطن حقوقه الانتخابية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

المركز الانتخابي:

هو أحد تقسيمات الدائرة الذي يمارس فيه الناخب حقوقه الانتخابية في اختيار ممثليه وإبداء رأيه في الاستفتاء.

الدائرة الانتخابية المحلية:

هي الوحدة الانتخابية الأساسية التي يتضمن جدول الناخبين فيها كل الناخبين الذين يحق لهم ممارسة حقوقهم الانتخابية، وهي تشكل مركزاً انتخابياً في إطار الدائرة الانتخابية النيابية، وجدول الناخبين فيها هو المعتمد في الانتخابات المحلية والنيابية والرئاسية، وفي إبداء الرأي في الاستفتاء.

توزيع الدوائر الانتخابية:

تتوزع أراضي اليمن بغرض الانتخابات النيابية إلى (٣٠١) دائرة انتخابية متساوية من حيث العدد السكاني وبنسبة سماح (٥٪) زيادة أو نقصان مع مراعاة العوامل الجغرافية والاجتماعية، ويُنتخب عن كل دائرة نيابية عضوٌ واحد.

لتتعرف على توزيع الدوائر الانتخابية النيابية على مستوى محافظات الجمهورية اليمنية، وفقاً لانتخابات أبريل ٢٠٠٣م، لاحظ شكل (٤).

شكل (١) انتخابات رئاسية

شكل (٢) انتخابات محلية

شكل (٣) انتخابات نيابية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

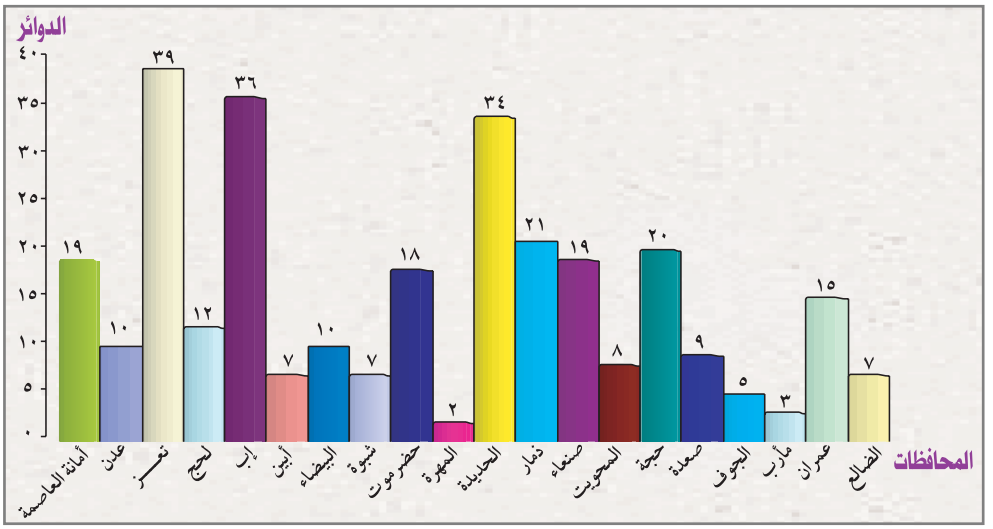

شكل (٤) توزيع الدوائر الانتخابية بحسب المحافظات

وفيما يتعلق بتقسيم المديريات إلى دوائر محلية لانتخابات أعضاء المجالس المحلية، تُقَسِّم اللجنة العليا للانتخابات كل مديرية إلى دوائر انتخابية متساوية من حيث العدد السكاني، ولها عند الضرورة التجاوز بنسبة (٥٪) زيادة أو نقصان.

- **ما أسباب اختلاف عدد الدوائر الانتخابية النيابية من محافظة إلى أخرى؟**

ويتأثر توزيع الدوائر الانتخابية بكثافة السكان ودرجة توزيعهم في كل محافظة من محافظات الجمهورية.

ولكي تتعرف على حجم المشاركة في التصويت على الانتخابات (ذكوراً وإناثاً)، لاحظ الجدول شكل (٦).

شكل (٥) مشاركة المرأة في الانتخاب

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

المحافظة	إجمالي الأصوات الصحيحة للناخبين			المحافظة	إجمالي الأصوات الصحيحة للناخبين		
	ذكور	إناث	إجمالي		ذكور	إناث	إجمالي
أمانة العاصمة	٣٠٥٩٠٤	١٦٨٨٦٤	٤٧٤٧٦٨	الحديدة	٣٤٢٠٣٨	٢٣٤٣٦٨	٥٧٦٤٠٦
عدن	١٠٠٨٨٢	٦٤١٥٨	١٦٥٠٤٠	ذمار	٢٢٠٠٧٥	١٦٧١٣٨	٣٨٧٢١٣
تعز	٤٠٩٤٤٤	٣٦٢٦٤٩	٧٧٢٠٩٣	صنعاء	٢٥١٠٦٦	١٧٠٣٦٨	٤٢١٤٣٤
لحج	١١٥٢٣٩	٩٣٢٠٢	٢٠٨٤٤١	المحويت	١٠٣٧٩٣	٨٧٥٤٩	١٩١٣٤٢
إب	٣٩٣٨٩٣	٢٧٨٨٧٦	٦٧٢٧٦٩	حجة	٣٠٨٦٠٥	٢١٠٢٥٨	٥١٨٨٦٣
أبين	٧٣٢٥٨	٥٦٤٣٣	١٢٩٦٩١	صعدة	١٣٠٢٣٦	٤٨٨٧٤	١٧٩١١٠
البيضاء	١١٠٥٠٨	٦٩٨٢٥	١٨٠٣٣٣	الجوف	٥٩٢٨٧	٢٨٧٠٥	٨٧٩٩٢
شبوة	٦٦٨٩٩	٥٣٢١١	١٢٠١١٠	مأرب	٥٧٥٥١	٣٢٠٧٩	٨٩٦٣٠
المهرة	١٧٥٣٨	١٢٩٦٥	٣٠٥٠٣	عمران	١٩٨٢٧٥	١٢٠٦١٧	٣١٨٨٩٢
حضرموت	١٧١٠٢٧	١٤١٩٦٥	٣١٢٩٩٢	الضالع	٨٩٣٢٥	٦٩١٠٢	١٥٨٤٢٧

شكل (٦) توزيع أصوات الناخبين ذكوراً وإناثاً بحسب المحافظات

- **ما المحافظات التي تقل فيها مشاركة الإناث في العملية الانتخابية ؟**
- **ما المحافظات التي ترتفع فيها مشاركة الذكور في العملية الانتخابية ؟**

النشاط

اكتب موضوعاً عن مشاركة أبناء منطقتك في الانتخابات النيابية، ومدى تأثير توزيع المراكز الانتخابية على عملية التصويت، وناقشه مع زملائك ومعلمك .

تقويم الدرس

١ – وضح معاني ما يأتي :

أ– الموطن الانتخابي . ب–الدائرة الانتخابية . جـ– المركز الانتخابي .

٢– اشرح علاقة توزيع السكان بتوزيع الدوائر الانتخابية في محافظات الجمهورية .

٣– استخلص العوامل التي تسهم في زيادة حجم مشاركة المرأة في عملية التصويت في الانتخابات .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الخامس: تركيب السكان

فكّـر واكتشف

يعبر التركيب السكاني عن الخصائص الكمية والنوعية للسكان، وملامح التباين بين الفئات السكانية، ويعطي صورة واضحة عن قوة أو ضعف الموارد البشرية.

- **بِمَ تصف مجالات التركيب السكاني للمجتمع اليمني؟**

التركيب السكاني:

إن دراسة التركيب السكاني تتضمن عدداً من الخصائص للسكان مثل: العمر، النوع، الحالة الزواجية، الحالة التعليمية، الحالة الصحية، الحالة العملية، . . الخ، لذا توجد أنواع من التراكيب السكانية، أهمها:

التركيب العمري:

ويقصد به توزيع السكان بحسب فئات العمر المختلفة، ودراسته مهمة جداً لمعرفة احتياجات السكان مستقبلاً، وكذا حجم القوى العاملة في الدولة، ويمكن توزيع السكان إلى ثلاثة فئات عمرية هي:

١- فئة صغار السن (صفر - ١٤ سنة).

٢- فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة).

٣- فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر).

والجدول شكل (١) يبين نسبة كل فئة إلى مجموع السكان في اليمن.

الفئة العمرية	نسبة السكان
صفر - ١٤ سنة	٤٥٪
١٥ - ٦٤ سنة	٥١,٥٪
٦٥ سنة فأكثر	٣,٥٪

شكل (١) التوزيع النسبي للسكان بحسب فئات العمر سنة ٢٠٠٤م

الهرم السكاني:

وهو شكل بياني يُعطي صورة واضحة عن التركيب العمري والنوعي لسكان دولة ما.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

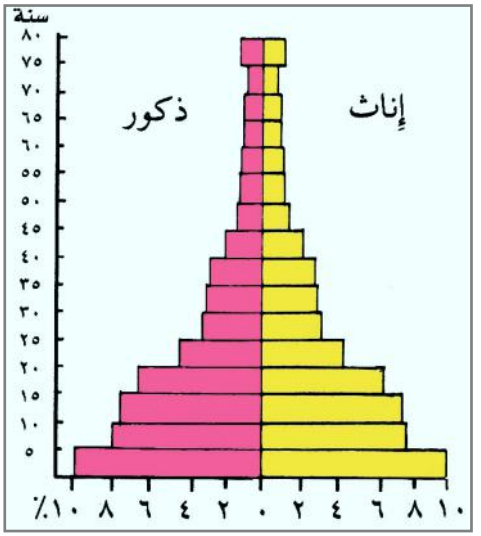

شكل (٢) الهرم السكاني لليمن

تلاحظ من الشكل (٢) أن الهرم السكاني لليمن يتصف بوجود قاعدة عريضة تمثل نسبة (٤٥٪) من السكان، لفئة صغار السن **(لماذا؟)**، والفئة المتوسطة تمثل (٥١,٥٪) وهي الفئة المنتجة في المجتمع والتي يقع عليها عبء الإعالة الاقتصادية.

أما قمة الهرم فهي ضيقة، وتمثل فقط (٣,٥٪) من السكان، فئة كبار السن.

يُعدُّ المجتمع اليمني مجتمعاً فتياً ومستهلكاً أكثر منه منتجاً ، مما يؤدي إلى انخفاض في المستوى الاقتصادي.

ويبين الهرم السكاني كذلك أن نسبة الإناث في الفئة الأولى التي تمثل قاعدة الهرم أقل من فئة الذكور، والعكس في الفئة الثانية التي تمثل الفئة المتوسطة من الهرم.

الإعالة:

يقصد بها: العبء الذي تتحمله الفئة المنتجة في إعالة الفئتين غير المنتجتين من الصغار والكبار.

انظر الجدول شكل (١) ولاحظ أن (صغار السن + كبار السن) يمثلون (٤٨,٥٪) من إجمالي السكان وهاتان الفئتان تعتمدان في إعالتهما على الفئة الوسطى التي تمثل (٥١,٥٪) من مجموع السكان مع الأخذ بالاعتبار أن هذه الفئة ليست كلها منتجة إذا استبعدنا طلاب وطالبات المدارس وربات البيوت.

كلما كان معدل الإعالة كبيراً ؛ زادت معدلات الإنفاق على مستوى الأسرة والحكومة؛ مما يؤدي إلى تقلص معدلات الادخار والاستثمار الخاص والحكومي؛ الأمر الذي يؤدي إلى عرقلة العملية التنموية.

وقد بلغت نسبة الإعالة الاقتصادية في اليمن عام ٢٠٠٤م،حوالي (٤٥٤) لكل مائة شخص نشط اقتصادياً، وهي نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بنسبة الإعالة في الدول العربية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

التركيب النوعي:

ويقصد به نسبة الذكور إلى الإناث.

ويمكن معرفة نسبة النوع عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة النوع} = \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}} \times ١٠٠$$

تُعدُّ دراسة التركيب النوعي مهمة جداً ؛ لما لها من أهمية في دراسة العمالة والهجرة.

وتبلغ نسبة النوع في اليمن حوالي (١٠٤,٠) بحسب إسقاطات عام ٢٠٠٤، ونسبة النوع تختلف في الريف عنها في الحضر، حيث تبلغ نسبة النوع في الريف (١٠٠,٧) بينما تقدر في الحضر بحوالي (١١٢,٣) بحسب إسقاطات عام ٢٠٠٤م.

وتتأثر نسبة النوع بالعوامل الآتية:

١- الهجرة الوافدة والمغادِرَة.

٢- تباين معدلات الوفيات.

٣- الأخطاء التي يشملها التعداد السكاني مثل نقص تسجيل الإناث.

٤- الحروب التي تؤدي إلى وفاة أعداد كبيرة من الذكور.

التركيب الاقتصادي (الحالة العملية):

بدراسة التركيب الاقتصادي؛ يمكن تحديد ملامح النشاط الاقتصادي، وارتباط ذلك بظروف البيئة الجغرافية، كما يمكن من خلاله التعرف على نسب العمالة وحجمها، ومعرفة معدلات البطالة، كما يسهم في تحديد حجم القوة العاملة في المستقبل.

ويمكن تقسيم القوة البشرية في المجتمع إلى قسمين:

١ - أفراد داخلون في القوة العاملة: وهم الأفراد العاملون الذين يسهمون في الإنتاج بالإضافة إلى الفئة التي بدون عمل.

٢ - أفراد خارجون عن القوة العاملة: وهذه الفئة تشمل ربات البيوت، والطلاب، وكذلك العَجَزَة (غير القادرين على العمل).

قوة العمل:
هي ذلك الجزء من السكان النشطين اقتصادياً (عاملون + عاطلون عن العمل).

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وقد قدر حجم القوة العاملة في اليمن بحوالي (٤,٢٤٤,٠٠٠) يمثلون ٢١,٥٪ من مجموع السكان، ويشكل الذكور نسبة (٨٨٪) من حجم القوة العاملة.

ويقدر عدد السكان المشتغلين بحوالي (٣,٥٥٥,٠٠٠)، أما غير العاملين فيقدر عددهم بحوالي (٦٨٩,٠٠٠)، ويمثل الأميون حوالي (٣٠,٩٪) من مجموع الفئة التي لا تعمل. **ما تعليقك على ذلك؟**

انظر الجدول شكل (٤)، تلاحظ أن قطاع الزراعة والصيد يحصل على أكثر من نصف القوة العاملة في اليمن. (**بِمَ تفسر ذلك؟**)، أما القطاعات الأخرى فيعمل بها (٤٧٪) من القوة العاملة.

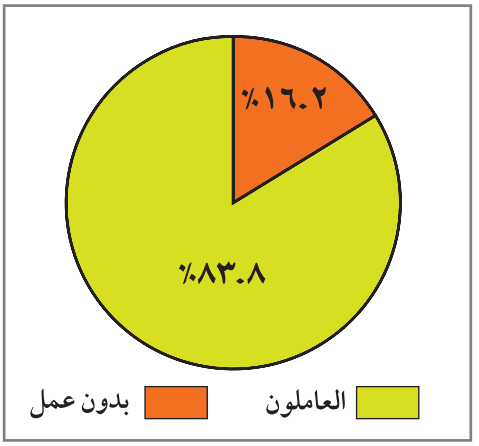

شكل (٣) نسبة العاملين وغير العاملين من حجم القوى العاملة

البطالـــة:

هي صفة للأشخاص القادرين على العمل، ولكنهم لا يعملون لأسباب مختلفة، فالبطالة أنواع منها:

١ - **البطالة السافرة**: وهم الباحثون عن عمل وغير الباحثين عنه ولكن لديهم الاستعداد للعمل إن وجدت لهم فرصة العمل. وتقدر البطالة السافرة بنحو (١٦,٢٪) من قوة العمل للفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر عام ٢٠٠٤م.

٢ - **البطالة المقنعة**: وهي تمثل العمالة التي تتصف بتدني قدراتها الإنتاجية، وتعمل في القطاع غير المنظم سواء في الحضر أو الريف، ولا تتمكن من تأمين الحد الأدنى من العيش الكريم.

النشاط	٪
الزراعة والصيد	٥٣
التعدين والصناعة	٦
الإنشاءات	٩
التجارة	١٩
النقل والاتصالات	٥
الجهاز الإداري	٥
أنشطة أخرى	٣

شكل (٤) التوزيع النسبي للسكان بحسب الأنشطة الاقتصادية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

اقرأ الشكل (٥) ، واستخرج قيم معدل البطالة من سنة لأخرى.

التخفيف من البطالة:

للحد من البطالة تتَّبع الدولة عدد من السياسات، أهمها:

١- تشجيع القطاع الخاص على توسيع استثماراته؛ ليستوعب أكبر عدد من العاطلين عن العمل.

٢- الاهتمام بتأهيل وتدريب القوة العاملة وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

٣- جعل الأعمال أكثر تنظيماً وإنتاجاً وجودة.

٤- حث الجامعات والمعاهدالعليا لإعادة النظر في برامجها وسياساتها التعليمية والتدريبية بما يستوعب الهياكل المؤسسية في القطاعات الاقتصادية (عام وخاص ومختلط)؛ لتحقيق مبدأ الشراكة بين مؤسسات العمل ومؤسسات التأهيل والتدريب.

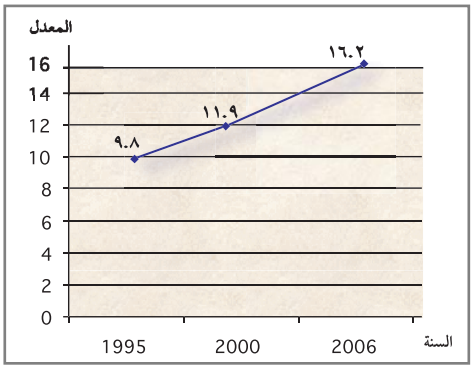

شكل (٥) تطور معدل البطالة في اليمن

علاقة البطالة بالتعليم :

- يتركز ثلثا العاطلين عن العمل في الفئة العمرية (١٥-٢٩سنة).
- يمثل حملة شهادة التعليم الأساسي وما دونها (٧٨٪) من إجمالي العاطلين عن العمل، أما حملة الشهادة الثانوية فيمثلون (١٤,١٪) ويمثل حملة الشهادة الجامعية (٦,٢٪)، أما حملة الشهادات الفنية فيمثلون (١,٧٪).

التركيب الزواجي:

يُعدُّ الزواج من أهم الظواهر الديموغرافية في كل المجتمعات؛ حيث إن له أهمية كبيرة في تكوين الأسرة؛ ولذلك فإن الحالة الزواجية من البيانات التي تهتم بأخذها التعدادات السكانية. وينقسم السكان بحسب تركيبهم الزواجي إلى (العزاب – المتزوجون – الأرامل – المطلقون).

والحالة الزواجية للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل دائمة التغير. وتتفاوت معدلات الزواج والطلاق تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي وتوزيع السكان بين الريف والحضر والتوزيع العمري للسكان.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

ويُعدُّ سن الزواج من المؤشرات المهمة، حيث يرتبط بمدى التغير الاجتماعي والتعليمي لدى السكان، ويبلغ متوسط العمر عند الزواج في اليمن ٢٦ عاماً عند الذكور، ٢٢ عاماً عند الإناث، وهذا يعكس الاهتمام بتعليم الفتاة وزيادة إسهام المرأة في سوق العمل.

التركيب التعليمي:

إن بيانات التركيب التعليمي تفيد في معرفة مستوى مراحل التعليم المختلفة (أساسي – ثانوي – جامعي – تعليم تقني – تأهيل معلمين – تعليم فني وتدريب مهني)، وفي وضع الخطط لمواجهة متطلبات هذه الخدمة لكافة المراحل والأعمار، كما تفيد في التخطيط لمحو الأمية في مختلف محافظات الجمهورية. انظر الجدول شكل (٦) تلاحظ تزايد أعداد الملتحقين بالتعليم، **ما تفسيرك لذلك؟**

نوع التعليم	٢٠٠٠ / ٢٠٠١م		٢٠٠٥ / ٢٠٠٦م	
	العدد بالألف	٪	العدد بالألف	٪
تعليم أساسي	٣,٣٤٨	٨٣,٨	٣,٩٧١	٨٤,٢
تعليم فني وتدريب مهني	١١,١	٠,٣	١٢,٢	٠,٣
تعليم ثانوي	٤٤٤	١١,١	٥٢٥	١١,٢
تعليم تقني	٦	٠,٢	٨	٠,٢
تعليم جامعي	١٨٤	٤,٦	١٩٧	٤,١
الإجمالي	٣,٩٩٣	١٠٠	٤,٧١٣	١٠٠

شكل (٦) تطور هيكل الالتحاق بالتعليم والتدريب

إن تطور التعليم في أي مجتمع من المجتمعات لابد أن يجد انعكاسه في الوسط السكاني؛ فالأسرة المتعلمة أقل خصوبة من الأسرة غير المتعلمة، والالتحاق بالمدارس والجامعات هو أحد أسباب تأخير سن الزواج لكل من الذكور والإناث، الأمر الذي يترتب عليه انخفاض معدل الخصوبة، كما أن التعليم عادة ما يدفع بالأسرة إلى اتباع الوسائل الصحية في حياتها مما يقلل من معدل الوفيات عامة ووفيات الرضع بشكل

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

خاص، إن خفض معدلات الخصوبة تعني تعديلاً جوهرياً في بنية التركيب العمري والنوعي للسكان، وبالتالي في تركيبهم الاقتصادي وخاصة في نسبة الإعالة، والتعليم هو أحد المفاتيح الأساسية للإصلاح السكاني والاجتماعي والاقتصادي على مختلف المستويات.

الأمية:

تقع الأمية على رأس المعوقات التنموية التي يعاني منها نظام التعليم والتدريب، وتقدر نسبة الأمية لفئة (١٠) سنوات فأكثر بحوالي (٤٠,٧٪) من إجمالي السكان ويعود استفحال ظاهرة الأمية إلى عدد من العوامل منها:

الجنس	حضر ٪	ريف ٪
ذكور	١٥,٣	٣٢,٥
إناث	٣٩,٩	٧٨,٢

شكل (٧) نسبة الأمية في الريف والحضر

- النمو السكاني المرتفع.
- تدني نسبة التحاق الإناث بالتعليم الأساسي.
- ارتفاع نسبة التسرب نتيجة لأسباب اجتماعية واقتصادية. اذكر بعضها؟

ونظراً لخطورة مشكلة الأمية فقد أقرت الدولة عام ١٩٩٦م استراتيجية وطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار بهدف القضاء عليها وتحرير المواطنين منها، غير أن محدودية الموارد المالية المخصصة لبرامج محو الأمية، وضعف دور المجتمع المدني أفضيا إلى نتائج جزئية لأهداف الاستراتيجية، حيث تم محو أمية (٢٩٠) ألف أمي فقط.

النشاط

إن التعليم هو أحد المفاتيح الأساسية للإصلاح السكاني والاقتصادي. اكتب مقالاً عن السياسات التي تتخذها الدولة لمواجهة البطالة، وناقشها مع زملائك ومعلمك.

تقويم الدرس

١ – ما المقصود بكلٍ من: الهرم السكاني – الإعالة – التركيب العمري للسكان.

٢ – وضح العلاقة بين التعليم والخصوبة.

٣ – ما التدابير التي تُتَّخذ للتخفيف من البطالة؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس السادس: العمران في الريف والحضر

فكّـر واكتشف

إن الريف يملك مصادر الإنتاج الغذائي والمواد الأولية ويضم غالبية السكان.

- **ما وسائل النهوض بالتنمية الزراعية؟**

يتوزع سكان اليمن بنسبة (٧١,٤٪) في الريف و (٢٨,٦٪) في الحضر، ومن الملاحظ أن سكان الريف لايزالون يمثلون أغلبية السكان في اليمن رغم تسارع وتيرة التحضر.

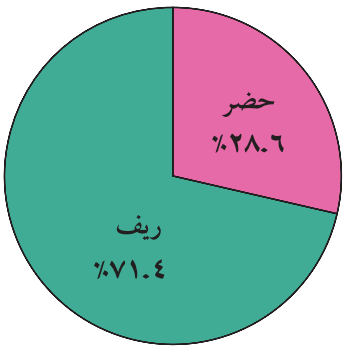

شكل (١) التوزيع النسبي للحضر والريف

الريف:

ويعيش سكان الريف اليمني في أنماط مختلفة من القرى منها:

١- القرى المبعثرة:

وهي تنتشر على قمم وسفوح الجبال، وتتصف بقلة عدد سكانها، وقلة موارد المياه، وتباين مظاهر السطح، ويفضل السكان هذه القرى لتوفر الأمن فيها، ولقربهم من أراضيهم الزراعية، شكل (٢).

شكل (٢) توزيع مبعثر للقرى

٢- القرى المندمجة:

وتنتشر في مناطق القيعان وتتميز بكثرة عدد سكانها وكبر حجم الأسرة فيها، شكل (٣).

شكل (٣) توزيع مندمج للقرى

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

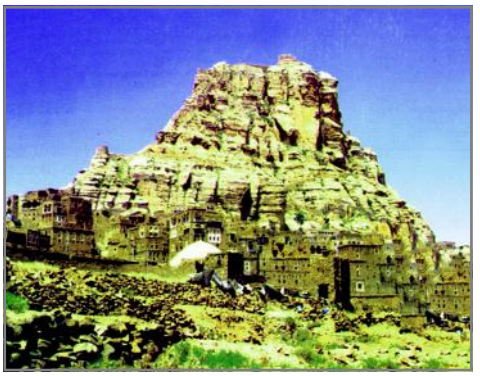

شكل (٤) أنواع السكن الريفي

والمنازل الريفية تختلف في شكلها وحجمها فمنها البسيط المتواضع ومنها الكبير المتعدد الطوابق، وهذا مرتبط باختلاف مستوى المعيشة للسكان، كما أن شكل المسكن والمواد التي يُبنى منها يتأثر بظروف البيئة.

انظر الشكل (٤)، وتبين العلاقة بين المسكن الريفي وظروف البيئة الجغرافية.

شكل (٥) مساكن محاطة بأراضي زراعية

خصائص الريف:

- انتشار الزراعة التقليدية في المناطق الجبلية التي تعتمد في معظمها على الأمطار، والزراعة الحديثة في المناطق السهلية.
- وجود الصناعات والحرف التقليدية.
- محدودية التجارة.
- العمل جماعي بين أفراد الأسرة.
- الاهتمام بتربية المواشي والدواجن لسد الاحتياجات الغذائية.
- تمتاز المنازل ببساطتها وتنوع مواد بنائها، وهي في معظمها ومحاطة بالأراضي الزراعية.

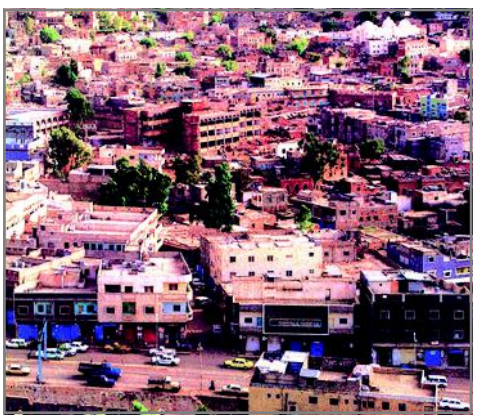

شكل (٦) مدينة يمنية

المدينة:

هي منطقة تجمع سكاني كبير، تتركز فيها المؤسسات التجارية المحلية والدولية، والمؤسسات الصناعية، وتتوافر فيها الخدمات بمختلف أنواعها، شكل (٦).

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

إن ظاهرة التحضر في اليمن تتزايد بشكل متسارع بتزايد الهجرة نحو المدن، حيث بلغ نمو سكان المدن (٧٪) مقارنة بنمو سكاني يقدر بحوالي (٣٪)، ويعيش في أمانة العاصمة وحدها حوالي (٣٢٪) من سكان الحضر في اليمن.

وهذا النمو الحضري السريع يسبب ضغطاً شديداً على الخدمات الأساسية في المدن كالتعليم والصحة والمياه والسكن وغيرها.

ويتباين توزيع السكان في المدينة الواحدة تبايناً كبيراً تبعاً لحجم المدينة ووظائفها، حيث ترتفع الكثافة السكانية في قلب المدينة وتنخفض بالابتعاد عنه.

وقد ظهرت حول المدن امتدادات حضرية للمدينة تعرف بالضواحي وقد ساعد على وجودها رغبة السكان في تجنب ضوضاء المدينة وازدحامها وتلوث هوائها، وهذه الضواحي تنمو وتتطور تبعاً لتوافر وسائل المواصلات والنقل، وتتباين أشكال العمارة اليمنية وفقاً لظروف البيئة، شكل (٧، ٨، ٩).

شكل (٧) عدن العاصمة الاقتصادية

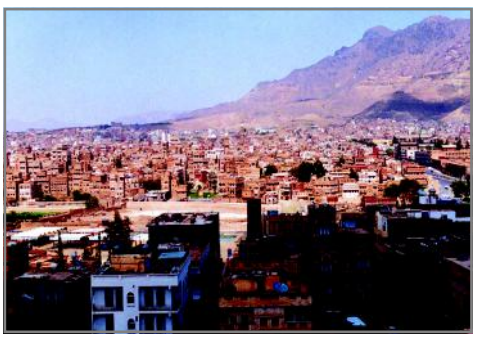

شكل (٨) صنعاء العاصمة السياسية

العلاقة بين الريف والحضر:

إن الريف والحضر يكمل بعضهما الآخر، والعلاقات بينهما متبادلة وسوف تبقى ما بقيت المدينة والريف؛ فالمدينة توجِّه الزراعة في الريف باعتبارها السوق الرئيسة لتصريف منتجات الريف، ولولا دورها التوجيهي ما ازدهرت زراعة الفاكهة في اليمن على سبيل المثال بعد

شكل (٩) نمط عمارة الطين (شبام)

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

قرار الحكومة بمنع استيراد الفاكهة من الخارج في الثمانينيات من القرن الماضي، والمدينة تمد سكان الريف بالقروض، وتُسوِّق منتجاتهم، وفي المقابل فإن سكان المدينة يعتمدون في غذائهم على ما ينتجه الريف من حبوب وفواكه وخضروات ومنتجات حيوانية.

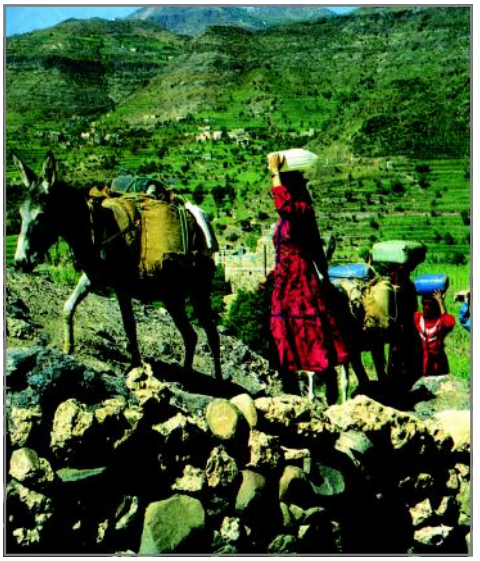

شكل (١٠) صعوبة الحصول على المياه

المياه النقية:

تعاني اليمن أزمة في المياه العذبة بسبب النمو المتزايد للسكان واستنزافهم للمياه الجوفية، ولقلة مصادر المياه الجارية؛ لذلك فإن أكثر من نصف سكان اليمن لا تصلهم خدمات إمدادات المياه، بالإضافة، وإن عدداً كبيراً منهم لا يحصلون على مياه شرب نقية.

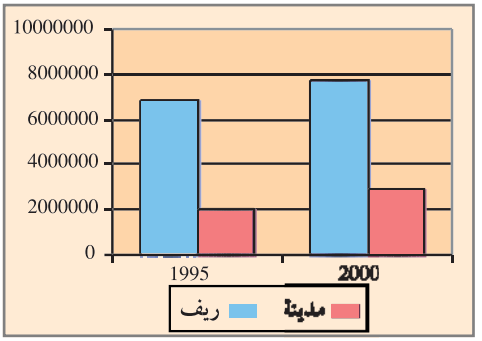

شكل (١١) زيادة المنتفعين من المياه

وتظهر البيانات في الشكل (١١) زيادة عدد المنتفعين من إمدادات المياه في الحضر بين عام ١٩٩٥م وعام ٢٠٠٠م ، ففي الحضر بلغ معدل النمو حوالي (٦,٧٪)، بينما بلغ معدل النمو في الريف حوالي (٢,٥٪)، وأدى هذا إلى زيادة المياه المستهلكة في الحضر بنسبة (٤,٢٪)، وفي الريف بنسبة (٢,٥٪).

ورغم التحسن في إمدادات المياه على مستوى اليمن، إلا أن التفاوت بين الريف والحضر لا يزال قائماً، فهناك عجز كبير في إمدادات المياه، فحوالي (٦٤٪) من إجمالي سكان الحضر في عام ٢٠٠٠م لا تتوفر لهم شبكات مياه عامة، بينما لا تتوافر هذه الإمدادات لأقل من (٤٠٪) من سكان الريف.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الصرف الصحي:

حدث نمو في توصيلات الشبكة العامة للصرف الصحي في الحضر بمتوسط سنوي (١٩٪)، خلال الفترة من ٢٠٠٣-٢٠٠٤م، وارتفعت التغطية من (٥٦٪) إلى (٦٦٪) في المدن الرئيسية، وهي لا تتجاوز (٨٪) من إجمالي عدد السكان، أما المناطق الريفية فقد ظلت محرومة من خدمات الصرف الصحي.

وقد أشارت بعض التقارير إلى أن حوالي (٦) مليون متر مكعب فقط من مياه الصرف الصحي يتم معالجتها ويعاد استخدامها، وأن هناك صعوبات جمة تعترض معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها، نتيجة الزيادة في استهلاك المياه والتوسع العمراني، وقد نتج عن ذلك مشاكل التلوث البيئي للمياه الجوفية العذبة.

النشاط

١- إن كنت من أبناء المدينة. اكتب عن التلوث كمشكلة تعاني منها مدينتك.

٢- إن كنت من أبناء الريف. اكتب حول أثر الهجرة من قريتك إلى المدينة.

تقويم الدرس

١ - المسكن في اليمن ما هو إلا انعكاس لظروف البيئة، وضح ذلك.

٢ - قارن بين القرى المندمجة والمبعثرة.

٣ - اشرح العلاقة بين الريف والحضر في اليمن.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

تقويم الوحدة

س١ : عرف المفاهيم الآتية :

المسح بالعينة – السياسات السكانية – الهرم السكاني – قوة العمل .

س٢ : استعن بالجدول الذي أمامك للإجابة عن الأسئلة الآتية :

المحافظة	نسبة الحضر ٪
أمانة العاصمة	١٠٠
صنعاء	٣
عدن	١٠٠
الحديدة	٣٥
المحويت	٧
لحج	٩

أ – إبرز بواسطة رسم بياني الفوارق في نسبة الحضر بين المحافظات المذكورة في الجدول .

ب– ما أسباب هذه الفوارق من وجهة نظرك؟

س٣ : ارسم الهرم السكاني لليمن ثم حدد خصائصه .

س٤ : علل لما يأتي :

أ – ارتفاع معدل الخصوبة في الريف عنه في المدن .

ب– أهمية التعداد السكاني .

جـ– تسارع ظاهرة التحضر في اليمن .

س٥ : الريف والحضر يكمل بعضهما الآخر، اشرح ذلك .

س٦ : اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رقم العبارة الصحيحة .

أ– زيادة الضغط على مدخلات التعليم يؤدي إلى :

١ . زيادة معدلات الفقر .

٢ . زيادة معدلات البطالة .

٣ . ضعف الإمكانيات التي تؤثر في نوعية المخرجات .

ب– ارتفاع معدل الخصوبة أثر على تركيب المجتمع من حيث :

١ . سن الزواج . ٢ . فئات الأعمار . ٣ . القوة العاملة .

جـ– قوة العمل هم السكان :

١ . العاطلين والمشتغلين . ٢ . العاطلين . ٣ . المشتغلين .

د – التركيب السكاني يفيد في معرفة :

١ . عدد السكان . ٢ . صافي الهجرة .

٣ . ما يمتلكه المجتمع من موارد بشرية .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الوحدة الثالثة

موارد اليمن الاقتصادية

الأهـــداف

يتوقع منك بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن :

١ – تستوعب المفاهيم الجغرافية المتعلقة بالموارد الاقتصادية في اليمن.

٢ – توضح التعميمات الجغرافية الآتية :

– تنوع مصادر الإنتاج الاقتصادي يعمل على تحقيق الأمن الاقتصادي لليمن.

– تزدهر التجارة بإنتاج سلع منافسة محلياً وعالمياً.

٣ – تحلل الخرائط والجداول الإحصائية للإنتاج الاقتصادي في اليمن.

٤ – تميِّز بين الموارد الإنتاجية والخدمية في اليمن.

٥ – تشجع منتجات الصناعات الوطنية لجعلها قادرة في منافستها عالمياً.

٦– تبين معوقات الأنشطة الاقتصادية في اليمن وأساليب التغلب عليها.

٧– تقدر أهمية الوعي بالحقوق والواجبات في استثمار الموارد الاقتصادية.

دروس الوحـــدة

١ – موارد اليمن الزراعية.

٢ – الثروة الحيوانية والسمكية .

٣– الصناعة.

٤ – التجارة والسياحة.

٥ – النقل والاتصالات.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الأول

موارد اليمن الزراعية

فكّر واكتشف

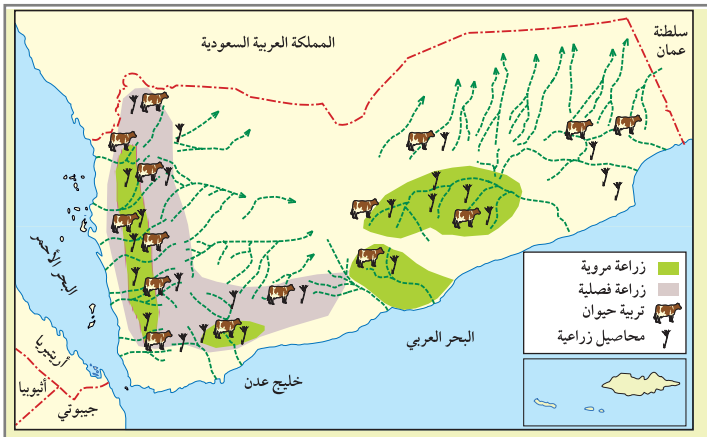

تلاحظ من الخريطة التفاوت في توزيع المناطق الزراعية، وبالتالي تتفاوت أنماط المعيشة لسكان اليمن.

- **ما سبب ذلك التفاوت؟**
- **ما نوع الإنتاج الزراعي الذي تتميز به كل منطقة؟**

الزراعة:
هي فلاحة الأرض ورعاية النبات وتعهدها لإنتاج المحاصيل.

المناطق الزراعية:

تمتلك اليمن بيئة طبيعية متنوعة؛ بتنوع أشكال التضاريس والمناخ والغطاء النباتي والتربة.

١ - البيئة الساحلية:

وتمتد بامتداد السواحل اليمنية محاذية للبحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي. وفي هذه البيئة تتنوع الأنشطة الاقتصادية، ويأتي في مقدمتها النشاط الزراعي، وتجود فيها زراعة محاصيل الذرة الشامية والدخن، ومحاصيل التبغ والقطن، وأشجار الفاكهة مثل: المانجو، والموز، والحبحب، والنخيل، والخضروات.

وتعتمد الزراعة هنا على المياه الجوفية، ومياه السيول والغيول، ويتم خزنها باستخدام الحواجز المائية على طول الأودية موسمية الجريان، وقد ازدهرت

شكل (١) أشجار المانجو في سهل تهامة

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الزراعة في هذه المناطق في السنوات العشر الماضية، حيث تتوفر في هذه البيئة الأيدي العاملة، وسهولة استخدام الميكنة الزراعية؛ لاتساع الحيازات الزراعية.

وقد أسهم القطاع الخاص في الاستثمار الزراعي بإدخال أساليب حديثة إلى المزارع التي يمتلكها، كما أن للدولة مشاريع زراعية بحثية وإرشادية ووقائية وإنمائية للبذور والغراس لأصناف زراعية جديدة.

شكل (٢) زراعة البن

٢- البيئة الجبلية:

تتنوع المناطق الزراعية على السفوح الجبلية الغربية من حيث الكثافة أو الندرة بحسب تنوع الظروف المناخية والتربة، وتلاحظ المدرجات الزراعية الغنية بالتربة الخصبة، والتي تجود فيها زراعة الذرة الرفيعة والشامية، وأعلاف تربية الماشية، كما تجود زراعة البن شكل (٢)، وتزرع بها الخضروات، والفواكه، مثل: البرتقال واليوسفي، كما يزرع القات في هذه المناطق بكثرة على حساب مساحة المحاصيل الزراعية الأخرى، علماً بأن الحيازات الزراعية في هذه المناطق صغيرة ومجزأة، وزارعة القات تستنزف كميات كبيرة من المياه الجوفية.

٣- بيئة القيعان:

ويقصد بها الأراضي المستوية في وسط المرتفعات الغربية لليمن، وتمتد بامتدادها وأشهر هذه القيعان: قاع البون(عمران)، وقاع جهران (معبر)، وقاع صنعاء، وقاع يريم، وقاع كتاب، شكل (٣). وهذه القيعان غنية بالتربة الخصبة، وظروفها الحرارية تشبه مناخ البحر المتوسط؛ لذا تجود فيها زراعة القمح والشعير، بالإضافة إلى زراعة العنب، والزيتون.

شكل (٣) قاع كتاب

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

أهمية الإنتاج الزراعي:

تكمن أهمية الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في أنه القاعدة الأساسية لتوفير الأمن الغذائي للإنسان، ويدعم قطاعي الصناعة والتجارة، ويوفر فرص عمل لعدد كثير من السكان.

ويعمل بالإنتاج الزراعي حوالي (٥٣٪) من إجمالي السكان، وتقدر مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في اليمن بنسبة (٣٪) فقط من المساحة الكلية لليمن، والمستغل فعلاً (٩٠٪) من المساحة الصالحة للزراعة، وتزرع هذه المساحة بالحبوب، والخضار، والفواكه، والمحاصيل النقدية، بالإضافة إلى زراعة القات، انظر الجدول شكل (٤).

المحصول	المساحة بالهكتار	الإنتاج بالطن
القمح	١٤١٤٩٨	٢١٨٥٢٠
الحبوب الأخرى	٧٤٩١١٤	٧٢٢٣١٢
الخضار	٨٢١٠٣	٩٩٥٣٨٦
المحاصيل النقدية	٨٣٣٧٣	٨٦٣٧٦
الفواكه	٨٧٧٨١	٩٢٢٤٤١
القات	١٤١١٦٣	١٥٦٢٩٠

شكل (٤) مساحات وإنتاج المحاصيل الزراعية لسنة ٢٠٠٧م

تلاحظ نقص المساحات المخصصة لإنتاج القمح والحبوب الأخرى، مقابل مساحة زراعة القات.

أهم المحاصيل الزراعية:

القمح:

يسهم القمح بنسبة (٢٣٪) من إنتاج الحبوب في اليمن عام ٢٠٠٧م، وفي المناطق التي يزرع فيها يمثل الإنتاج نسبة (٩٪) من جملة استهلاكه، ونسبة (٩١٪) من الاستهلاك للقمح يأتي من الخارج. وتجود زراعة القمح في مناطق القيعان بالإضافة إلى أودية: حضرموت، والجوف وأبين.

الذرة والدخن:

ويمثلان نسبة (٦٤٪) من إنتاج الحبوب، و (٧٤٪) من المساحة الكلية المزروعة بالحبوب، وتعتمد زراعة الذرة والدخن على الأمطار، وقدِّرت الإنتاجية للهكتار الواحد بحوالي (٠,٩٦) طن عام ٢٠٠٧م ، وهذه الإنتاجية منخفضة نسبياً.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الشعير والذرة الشامية:

ويمثل إنتاجهما ١٣٪ من الإنتاج السنوي من الحبوب، وقد انخفض إنتاج الشعير من (٤٥) ألف طن عام ٢٠٠١م إلى (٣٤) ألف طن عام ٢٠٠٧م، وتحول المزارعون إلى إنتاج مزروعات أكثر ربحية بسبب التغير في أذواق المستهلكين تجاه القمح، وبالنسبة للذرة الشامية فقد وصل الإنتاج عام ٢٠٠٧م إلى (٨٦) ألف طن.

العجز في إنتاج الحبوب:

حجم الإنتاج من الحبوب في اليمن يُعدُّ أقل من متطلبات الاستهلاك بشكل إجمالي؛ لذا تلجأ الدولة إلى الإستيراد من الخارج لسد العجز، ويوضح الجدول (٥) نسب العجز في الإنتاج المحلي مقابل مجمل الاستهلاك.

ومع ذلك فإن معدلات الاكتفاء الذاتي بالنسبة للقمح بلغ ٩٪، والشعير والذرة الشامية ١٠٠٪، والذرة والدخن ٤٤٪.

المحصول	الإنتاج بالألف طن	الاستيراد بالألف طن	الاستهلاك بالألف طن	الاستيراد إلى الاستهلاك
القمح والدقيق	٢١٨,٥	٢٣٦,٣	٢٥٨١,٥	٩١٪
الأرز	–	٣٠١	٣٠١	١٠٠٪
الشعير	٣٤,٧	–	٣٤,٧	–
الذرة	٥٠٢,٣	٣٨٧	٨٨٩,٣	٤٤٪
الذرة الشامية	٨٦,٥	–	٨٦,٥	–

شكل (٥) نسب العجز في الإنتاج المحلي مقابل مجمل الاستهلاك

إن الإنتاج الزراعي من الحبوب في اليمن لم يواكب الزيادة السكانية، كما أن الخطط الزراعية في تنمية إنتاج الحبوب لم تحقق في السنوات السابقة النتائج المرجوة، وهذا يعني أن العجز في إنتاج الحبوب في اليمن في السنوات القادمة سيصل إلى أكثر من (٨٠٪)؛ مما يتطلب رسم سياسات تؤدي إلى رفع الإنتاجية من الحبوب؛ بإدخال التكنولوجيا الحديثة في الزراعة، والتغلب على مشكلة نقص المياه، والحد من زراعة القات الذي يستهلك الكثير من المياه الجوفية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الفواكه والخضروات :

بلغ الإنتاج من الخضروات (٩٩٥) ألف طن عام ٢٠٠٧م، وبلغ إنتاج الفواكه (٩٢٢) ألف طن عام ٢٠٠٧م.

شكل (٦) زراعة عنب

العنب:

يُعدُّ العنب اليمني من أجود أنواع العنب في العالم، وتنتج اليمن أكثر من عشرين نوع، أشهرها: الرازقي، والبياض، والأسود، والعاصمي، وبلغ الإنتاج منه أكثر من (١٢٥ ألف طن) سنة ٢٠٠٧م. ويزرع العنب في محافظتي: صنعاء، وصعدة، نظراً لتوافر الظروف الملائمة لزراعته؛ فهو يحتاج إلى كمية مناسبة من المياه وإلى درجة حرارة معتدلة.

شكل (٧) نخيل في الأودية

النخيل:

يُعدُّ نخيل التمر من الأشجار التي تسهم في توفير الغذاء، فهي مصدر ممتاز للطاقة الحرارية، لما يحتويه من البروتين والدهن، ويزرع في المناطق الحارة وشبه الحارة ويحتاج إلى رطوبة قليلة، ومياه جوفية جيدة، وتربة خصبة أو متوسطة الخصوبة. لذا تتركز زراعته بشكل كبير في محافظات: حضرموت، والجوف، وشبوة، وتعز، وحجة، وأبين، وصعدة، والحديدة، وتقدر أصناف التمور المنتجة

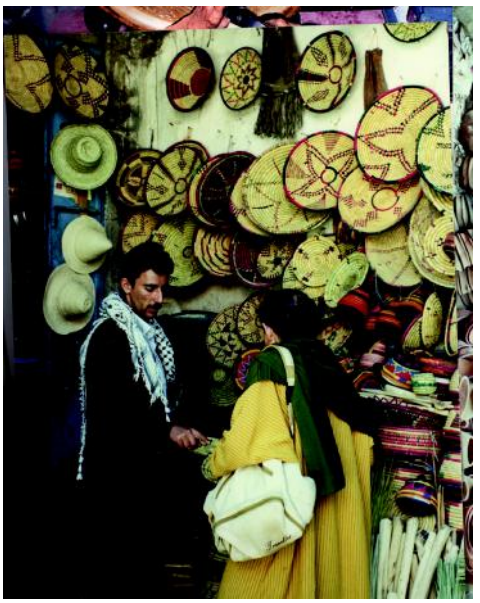

شكل (٨) مشغولات من النخيل

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

في اليمن بـ(٢٥) صنفاً. ولأشجار النخيل استعمالات كثيرة، فمن السعف تصنع الحبال ويُعمل الحصير والأقفاص، ومن جذوعها تُبنى المنازل.

شكل (٩) زراعة القطن

المحاصيل النقدية:

القـــطن:

القطن من أهم محاصيل الآلياف التي تستخدم في إنتاج المنسوجات، وبالرغم من وجود ألياف حيوانية وكيميائية تنافس ألياف القطن، إلا أن الإقبال عليه لا يزال متزايداً، ويعد القطن طويل التيلة أفضل وأجود الأنواع، ثم يليه متوسط التيلة وقصير التيلة. وينمو القطن بشكل عام في المناطق الحارة؛ لذلك نجده يزرع في سهل تهامة على ضفاف أودية: سردود، ومور، وزبيد، ورماع، كما يزرع في دلتا وادي أبين، إلى جانب مناطق متفرقة من مودية، ولودر، وميفعة، ومأرب، والجوف. وتشتهر محافظة أبين بزراعة القطن طويل التيلة، أما الصنف قصير التيلة فيزرع في سهل تهامة بلغ الإنتاج من القطن ٢٣ ألف طن عام ٢٠٠٧م.

ويزرع هذا المحصول لتلبية احتياجات صناعة المنسوجات في اليمن من خامات القطن التي يتم نقلها من مناطق زراعته إلى مواطن الصناعة في صنعاء وعدن عن طريق وسائل النقل البري.

البـــــن:

يُعدُّ البن اليمني من أفضل أصناف البن في العالم، وقد اشتهرت اليمن بزراعته وتجارته منذ الممالك اليمنية القديمة، وتم تصديره إلى دول العالم القديم عبر ميناء المخا، واشتهر البن اليمني باسم موكا Mooca.

شكل (١٠) شجرة البن

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

لكن المساحة المزروعة بالبن تناقصت عما كانت عليه في الماضي، لعدة أسباب منها:

- إن الأشجار المزروعة أعمارها فوق (٥٠) عام.
- تصدير البن يعاني من صعوبات كثيرة، منها تخلف وسائل النقل، وتذبذب الأسعار العالمية.
- التوسع في زراعة القات على حساب المساحة التي يزرع فيها البن، لأن محصول القات له ربحية أسرع وأكثر.

وتتركز زراعة البن في اليمن في مناطق: (الحيمة، المحابشة، العدين، بني حماد، ريمة، يافع، أنس، خولان بن عامر، المحويت، حراز، بني مطر).

القات:

يزرع القات في المناطق المعتدلة في سفوح المرتفعات الغربية، والهضاب الداخلية على ارتفاع يتراوح بين (٢٧٠ و ٨٠٠) متر، وأشهر مناطق زراعته هي: محافظة تعز، ومحافظة إب، ومحافظة ذمار، ومحافظة حجة، ومحافظة صنعاء، ولزراعة القات تأثيرات اجتماعية واقتصادية وبيئية، كما أنه يُعدُّ أحد العوامل الرئيسة في ارتفاع معدلات الفقر في المجتمع اليمني.

النشاط

قم بزيارة استطلاعية لأحد أسواق بيع القات، واكتب تقريراً عما تشاهده، ثم اعرضه على معلمك.

تقويم الدرس

١ – ما أهمية الإنتاج الزراعي في اليمن؟

٢– صف الزراعة في منطقة سهل تهامة.

٣– قارن بين زراعة العنب والنخيل في اليمن من حيث:

أ) مناطق زراعتهما ب) حجم الإنتاج جـ) أنواع الأصناف لكل منهما

٤– وضح علاقة زراعة القات بزراعة بقية المحاصيل.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثاني

الثروة الحيوانية والسمكية

فكّـر واكتشف

للثروة الحيوانية والسمكية دور كبير في توفير الأمن الغذائي.

- **كيف يتحقق ذلك ؟**

الأمن الغذائي:
يقصد بالأمن الغذائي قدرة المجتمع على توفير حاجاته من الغذاء وضمان الحد الأدنى من هذه الحاجات بشكل منتظم، أما عن طريق الإنتاج المحلي أو عن طريق الاستيراد.

الثروة الحيوانية:

ترتبط مناطق تربية الثروة الحيوانية بالمناطق الزراعية، ففي المناطق التي يتزايد فيها النشاط الزراعي التقليدي يتزايد فيها الاحتياج لتربية الماشية والأغنام والماعز؛ لاستخدامها في الأعمال الزراعية اليومية؛ ولسد الاحتياجات وتحقيق الأمن الغذائي، أما المناطق السهلية شبه الجافة فتتركز فيها تربية الإبل إلى جانب تربية الماعز والأغنام والنحل.

وتسهم هذه الثروة في توفير الغذاء للإنسان خاصة من اللحوم، والألبان، والبيض، والعسل، كما تسهم هذه الثروة في تطور الصناعة والتجارة اليمنية من خلال: إقامة صناعات تعتمد على خامات حيوانية، لاحظ الجدول شكل (١) وتعرف على تطور حجم الإنتاج من هذه الثروة.

المحصول	١٩٩٥م ألف طن	٢٠٠٠م ألف طن	٢٠٠٥م ألف طن
لحوم بيضاء	٤٧	٦٩	١١٣
حليب	١٥٤	٢١٦	٢٢٤
بيض بالمليون	٣٥٨	٥٢٦	٩٣٠
عسل	٠,٠١٣	٠,١٩	٢
جلود	٥	٧	٩
صوف	٢	٢,٨	٣
أسماك	١٠٨٦٠٣	١٦٧٠٩٨	٢٣٨٨٤٥

شكل (١) أهم المنتجات الحيوانية

ويقدر حجم الثروة الحيوانية عام ٢٠٠٧م بالآتي:

عدد الضان (٨,٥٨٩,٠٠٠) رأساً، وعدد الماعز (٨,٤١٤,٠٠٠) رأساً، وعدد الأبقار (١,٤٩٥,٠٠٠) رأساً،

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وعدد الجمال (٣٦٥,٠٠٠) رأساً. ولأهمية الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي تبنت الدولة مشاريع وبرامج لتنمية الثروة الحيوانية، منها: برنامج التربية المنزلية للأغنام والأبقار والموجَّه للجماعات الفقيرة في القطاع الزراعي، وهذا البرنامج عبارة عن منح المستفيدين عدد من رؤوس الأغنام مع بقرة أو بقرتين باشتراط عدم ذبحها أو بيعها إلا بعد أن تصل إلى السن المناسبة.

شكل (٢) تربية أبقار

كما عمل الاتحاد التعاوني الزراعي على إنشاء العديد من مزارع الألبان في كل من: البون وصعدة والحوبان وإب وشبام وكوكبان والمحويت وصنعاء والحديدة بما يحقق الاكتفاء الذاتي من منتجات الألبان والأجبان، كما يسهم القطاع الخاص بتنمية الثروة الحيوانية من خلال إنشاء مزارع تسمين العجول وتربية الضان والدواجن، وتنتشر هذه المزارع في كثير من المناطق اليمنية.

الثروة السمكية:

قطاع الثروة السمكية من القطاعات الإنتاجية الواعدة، والقادرة على الإسهام بفعالية في التنمية؛ لامتلاكه مقومات كثيرة في توفير الغذاء للسكان، وإيجاد فرص للاستثمار الاقتصادي المحلي والعربي والدولي، وهذا القطاع يعزز قائمة الصادرات بكميات متنامية من الأحياء البحرية والأسماك التي تساعد في توفير العملة الصعبة، وتشير التقديرات أن حجم المخزون السمكي لليمن يسمح بإنتاج (٤٠٠) ألف طن سنوياً ، ومع ذلك فإن الإنتاج الفعلي لم يتجاوز (٢٢٩) ألف طن سنة ٢٠٠٦م.

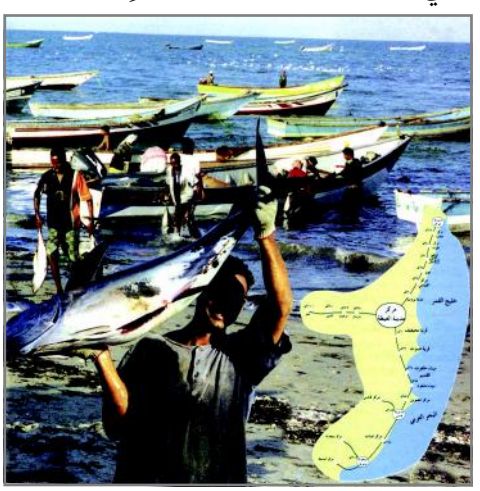

شكل (٣) ثروة سمكية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

مناطق صيد الأسماك:

شكل (٤) خريطة الثروة السمكية لليمن

تلاحظ من الخريطة شكل (٤) أن مراكز صيد الأسماك تتوزع على طول ساحل اليمن على البحر الأحمر والبحر العربي، ويعتبر الساحل الممتد من بير علي إلى الحدود مع عُمان من أغنى المناطق بالثروة السمكية في المنطقة العربية.

صعوبات الإنتاج السمكي:

يواجه الإنتاج السمكي عدداً من الصعوبات، أهمها:

١- محدودية البنى التحتية والخدمات الأساسية للنشاط السمكي.

٢- قصور التشريعات والنظم والسياسات التي تنظم عمليات الصيد.

٣- الاصطياد غير المشروع من قِبَل شركات الاصطياد لأعالي البحار.

٤- قصور في عمليات التسويق داخل وخارج اليمن.

وتعمل الدولة على تحسين وتطوير القطاع السمكي، من خلال:

١- تحديث التشريعات واللوائح والنظم الخاصة بأنشطة الاصطياد.

٢- تطوير صناعة تعليب وتجفيف الأسماك.

٣- استكمال البنى التحتية للإنتاج السمكي ببناء الأرصفة وتجهيزها بالوسائل اللازمة.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٤- تعزيز علاقة الترابط الاقتصادي بين أنشطة القطاع السمكي المختلفة.

٥ - تنمية نشاط الجمعيات التعاونية السمكية في أعمال الصيد، وإنشاء شركات متخصصة في إنتاج وتسويق الثروة السمكية.

٦- رفع درجة الوعي بالفوائد الغذائية للثروة السمكية، وطرائق التحضير والإعداد والطهى لأنواع الأسماك والأحياء البحرية، بما يحدث تغيير في الاتجاهات الغذائية لمعظم سكان اليمن.

النشاط

اكتب موضوعاً عن كيفية تحسين عملية تسويق الأسماك في المناطق الداخلية لليمن.

تقويم الدرس

١ - ما أهمية الثروة الحيوانية والسمكية في اليمن؟

٢ - علل ما يأتي:

- تناقص أعداد الثروة الحيوانية في اليمن.
- امتلاك اليمن ثروة سمكية كبيرة.

٣ - ما وسائل تحسين وتطوير القطاع السمكي في اليمن؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثالث: الصناعـــة

فكّـر واكتشف

للنهوض بالصناعات اليمنية، ينبغي توفير عدد من المقومات.

- **ماهي؟ وكيف يمكن توفيرها ؟**

أهمية النشاط الصناعي:

تحتل الصناعة اليمنية مكانة مهمة في الاقتصاد الوطني، نظراً للدور الذي تؤديه في زيادة الناتج المحلي وتعزيز الصادرات ودفع عجلة النمو الاقتصادي في المجتمع، وتزداد أهميتها في إيجاد فرص عمل متجددة للتغلب على مشكلة البطالة.

وتصنف الصناعة في اليمن بحسب الحجم (عدد العمالة الموظفة في المنشأة الصناعية) أو بحسب نوع النشاط الصناعي.

تشكل المنشآت الصناعية الصغيرة (٥٢٪) من إجمالي المنشآت الصناعية، والمنشآت المتوسطة نحو (١٧,٧٪)، بينما حجم المنشآت الكبيرة (٣٠,٣٪). وتسهم صناعة التعدين والمحاجر بنسبة (١,٣٪) من إجمالي المنشآت الصناعية، وتسهم الصناعات التحويلية بنسبة (٩٧,٧٪) من إجمالي المنشآت الصناعية في اليمن، وهي تمثل أهمية كبيرة باعتبارها النشاط القادر على استقطاب عمليات الاستثمار.

أما صناعة النفط والغاز فهي تسهم بنسبة قدرها (١,٥٪) من إجمالي المنشآت الصناعية، وهناك منشآت صناعية في قطاع الكهرباء والمياه تمثل نسبة (٩٪)، غير أن دورها لا يزال محدوداً، ورغم ذلك فهناك مجالاً واسعاً لتطويرها.

شكل (١) استخراج نفط

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

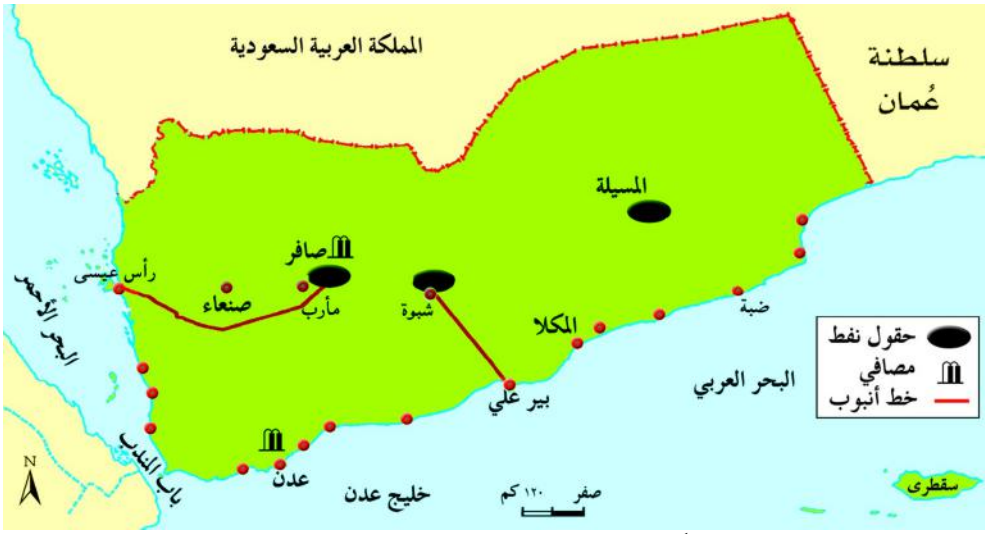

شكل (٢) خريطة توزيع النفط في اليمن

صناعة النفط :

يمكن تناول صناعة النفط في اليمن من خلال ما يأتي :

- بدأت عمليات التنقيب والاستخراج بشكل فعلي للنفط في اليمن منذ الثمانينيات، إذ تم تدشين أول بئر في حقول مأرب يوم ٨ / ٧ / ١٩٨٤م، وأهم حقول النفط في المنطقة : (ألف، وآزال، وريدان)، ويتم نقل هذا النفط من هذه الحقول عبر الأنابيب إلى ميناء رأس عيسى (الصليف) على ساحل البحر الأحمر وذلك لتصديره .
- توالت الاكتشافات للنفط سنة ١٩٨٧م، في شبوة، وأهم حقول النفط في شبوة : (أمل، وغرب عياد) . وينقل هذا النفط إلى مصافي عدن عبر الشاحنات، كما يُصدَّر عبر ميناء بئر علي على ساحل البحر العربي .
- تحقق خلال العام الأول للوحدة المباركة اكتشاف النفط في حوض المسيلة بمحافظة حضرموت وبدأ الإنتاج في سبتمبر ١٩٩٣م، وأهم حقول النفط (حلبوه، وذهب، والنصر) وينقل هذا النفط عبر الشاحنات إلى ميناء ضبة على ساحل البحر العربي أما الاحتياطي المؤكد من النفط الخام اليمني فقد قدر بثلاثة مليار برميل عند نهاية عام ٢٠٠٧م، وبمعدل إنتاج بلغ (مائة وسبعة عشر مليون برميل) سنوياً .

ولتطوير هذه الصناعة تم إنشاء مصفاة لتكرير النفط في منطقة صافر القريبة من حقول الإنتاج في محافظة مأرب، كما تم تطوير مصفاة النفط في محافظة عدن بالقرب من ميناء التصدير والذي يعد أهم ثاني ميناء للتخزين في العالم .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الغاز الطبيعي:

تقدر الطاقة الإنتاجية للغاز المصاحب لحقول النفط في منطقة صافر مأرب بحوالي (٦٥٠) ألف طن متري عام ٢٠٠٧م، وللاستفادة من الغاز البترولي المسال أقيمت العديد من المنشآت النفطية لتجميعه وتسييله وفصل مكوناته بغرض تغطية الاحتياجات المحلية من الغاز للاستخدامات المنزلية والمستشفيات ومحطات تشغيل السيارات وبعض الأغراض الصناعية.

شكل (٣) محطة غاز

والوجه الآخر للاستفادة من الغاز يكمن في تصدير الغاز الطبيعي بكميات تجارية إلى الخارج (وسيبدأ التصدير في بداية عام ٢٠٠٩م)، حيث تمتلك اليمن كمية من احتياطي الغاز تقدر بـ (٤٧٣) مليار متر مكعب عند نهاية عام ٢٠٠٧م، وتنبع أهمية الغاز الطبيعي في كونه مصدر للنقد الأجنبي بالإضافة إلى أن استخداماته المختلفة لا تسبب تلوثاً للبيئة مقارنة باستخدام الفحم وغيره.

صناعة الكهرباء:

تتصدر الكهرباء قطاعات البنية التحتية من حيث الأهمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارهما الطاقة المحركة لأدوات ووسائل الإنتاج في الاقتصاد الوطني، ومتطلباً أساسياً لتشجيع عمليات الاستثمار وتحسين معيشة الفرد في المجتمع، ويشهد قطاع الكهرباء تطوراً ملحوظاً، حيث يتراوح النمو السنوي لهذا القطاع بين (٥,١٪) و (٦,٤٪)، وبسبب ازدياد الطلب المرتبط بالتطور الاقتصادي والاجتماعي فقد مثَّل عدد المشتركين والمستفيدين من الشبكة العامة والمستقلة نسبة تغطية تقدر بـ (٣٦٪) من السكان سنة ٢٠٠٤م.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

إمدادات الطاقة الكهربائية في الريف :

تعتمد السياسة التنموية لإمدادات الطاقة الكهربائية في الريف على عدد من المعايير، من أهمها الكثافة السكانية والموقع الجغرافي، وتبلغ تغطية الكهرباء نسبة (٤٧٪) من مساكن الريف .

وتتجه الدولة إلى رفع نسبة التغطية في مساكن الريف في السنوات القادمة .

صناعة الملح :

تتسم سواحل اليمن بارتفاع درجة الحرارة وارتفاع معدلات الملوحة فيها، مما ساعد على استخراج الملح بالتبخير الشمسي .

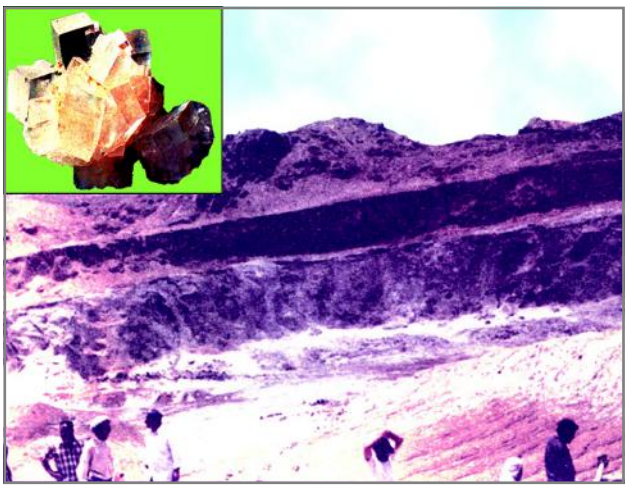

شكل (٤) منجم ملح صخري

وقد تطورت صناعة الملح بإدخال آلات ميكانيكية حديثة، مما أدى إلى زيادة الإنتاج .

أما الملح الصخرى فيستخرج من التلال القريبة من شبه جزيرة الصليف، وكذا من منطقة صافر بمحافظة مأرب .

وتوجد صخور الملح في محافظة شبوة، وكمية الإنتاج من الملح تكفي الاستهلاك المحلي، ويصدر الفائض إلى اليابان، وبعض دول شرق أفريقيا .

صناعة الغزل والنسيج:

وتُعدُّ من أقدم الصناعات في اليمن، وأول مصنع للغزل والنسيج تم بناؤه في مدينة صنعاء بطاقة إنتاجية (٩) مليون متر من الأقمشة، ويوجد مصنع آخر للغزل والنسيج بمدينة عدن وتبلغ طاقته الإنتاجية حوالي (٧) مليون متر من الأقمشة، ويسهم القطن المحلي بأكثر من (٥٠٪) من خامات الصناعة النسيجية، وتدخل مادة البولستر المستورد بنسبة ٣٥٪ ضمن خامات الصناعة النسيجية .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

صناعة الإسمنت :

تعتمد صناعة الإسمنت على خامات الحجر الجيري والمارل والرمل الطيني والجبس، وجميعها متوافرة في اليمن، وقد تم بناء أول مصنع للإسمنت في باجل سنة ١٩٦٧م، تم أنشئ مصنع إسمنت عمران، بطاقة إنتاجية ٥٠٠,٠٠٠ طن، وشهد المصنع توسعة بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية السنوية إلى (١,٥) مليون طن لمواجهة الاستهلاك المحلي المتزايد . كما تم إنشاء مصنع إسمنت البرح في محافظة تعز، ويجري العمل حالياً في مشروع إنشاء مصنع إسمنت أبين بطاقة إنتاجية ٥٠,٠٠٠ طن سنوياً .

شكل (٥) مصنع إسمنت عمران

الصناعات الكيماوية:

تم إنشاء عدد من الصناعات الكيماوية بإسهام القطاع الخاص، من أهمها صناعة الأدوات البلاستيكية والطلاء والإسفنج والعطور والصابون والأدوية، وبعض المنظفات الصناعية .

شكل (٦) مصنع أدوية

الصناعات الغذائية:

ومنها صناعة تعليب وطحن الأسماك، حيث يوجد مصنعين أحدهما في منطقة شقرة بطاقة إنتاجية قدرها مليوني علبة سنوياً، حيث يقوم بتعليب التونة، والماكريل، والساردين، والآخر في مدينة المكلا، ويصل إنتاجه إلى أربعة مليون علبة سنوياً . بالإضافة إلى صناعات غذائية أخرى أهمها : البسكويت، والمياه الغازية، والمياه المعدنية، والمكرونة، والزيوت، والسمن، والأيسكريم، والصلصة، والألبان، والبقوليات . وتنتشر هذه الصناعات في محافظات : تعز، والحديدة، وعدن، وحضرموت، وصنعاء . وأغلب هذه الصناعات تعتمد على المواد الخام المستوردة من الخارج .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

المعوقات:

يواجه القطاع الصناعي عدداً من المعوقات، أهمها:

١ – ضعف البنى التحتية اللازمة «مثل الطاقة الكهربائية، والمياه والصرف الصحي وشبكات النقل وغيرها»، مما يضعف القدرة التنافسية للإنتاج المحلي في الأسواق الداخلية.

٢ – ضعف الاهتمام بالجودة، وتدني الإنتاج بسبب ضعف الكادر الفني والمهني.

٣ – الاعتماد على المواد الخام والسلع الوسيطة المستوردة.

٤ – تدفق الكثير من السلع والمنتجات الصناعية الأجنبية عبر المنافذ غير الرسمية.

٥ – ارتفاع تكلفة الإنتاج الصناعي.

سياسات تنمية القطاع الصناعي:

يمكن اتباع عدد من السياسات لتنمية القطاع الصناعي في اليمن، منها:

١ – تعزيز أوجه التكامل بين الإنتاج الصناعي وباقي القطاعات.

٢ – تحسين البنية التحتية اللازمة للإنتاج الصناعي.

٣ – الاهتمام بالمواصفات والمقاييس لحماية المستهلك

٤ – الارتقاء بجودة الإنتاج المحلي وتحسين قدرته التنافسية.

٥ – تسهيل إجراءات التصدير.

٦ – تشجيع إقامة صناعات تعتمد على المواد الخام المحلية.

٧ – تقديم برامج دعم المنشآت الصغيرة، وتوسيع القروض لصغار المنتجين والحرفيين.

٨ – تنمية مهارات وقدرات العمل الصناعي.

النشاط

ارسم خريطة توزيع الصناعات اليمنية في محافظات الجمهورية اليمنية.

تقويم الدرس

١ – وضح تصنيف الصناعات حسب المنشأة الصناعية.

٢ – علل: تدني الإنتاج الصناعي في اليمن بشكل عام؟

٣ – ما أهم السياسات التي يمكن اتباعها للنهوض بالصناعات اليمنية؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الرابع: التجارة والسياحة

فكّر واكتشف

لموقع اليمن الجغرافي وتنوع تضاريسه ومناخه واستيعابه للسكان أثر كبير في جعل هذا الجزء من الوطن العربي الذي يحتل مكانة خاصة وكبيرة في مجال النشاط التجاري، فقد اشتهرت اليمن منذُ القدم وحتى الوقت الحاضر بالتجارة.

- **ما مفهوم التجارة؟ وما التأثيرات العالمية على التجارة اليمنية؟**

معنى التجارة:

التجارة تعني تبادل السلع بين المنتج والمستهلك، وهذا التبادل يتناول الإنتاج في مختلف صوره سواء أكان ذلك زراعياً، أم صناعياً ، أم خدمياً.

التجارة الداخلية:

شكل (١) سوق تجاري

وتعني حركة تبادل البضائع بين مختلف المناطق داخل الجمهورية اليمنية بواسطة البيع والشراء، وهي تزدهر على طول سواحل الجمهورية اليمنية، حيث تنطلق من مدينتي عدن والحديدة، وتتمركز فيهما كثير من المؤسسات التجارية، تليهما مدن: تعز، وصنعاء والمكلا، ويقوم تجار الجملة بتوزيع البضائع نحو المدن والمراكز الحضرية، حيث يقيمون فروع لمؤسساتهم أو يتعاملون مع وسطاء وباعة يحركون تجارة التجزئة. ويتأثر نشاط تجارة التجزئة بعدة عوامل منها سهولة الاتصال، ومستويات الدخل التي تحدد القدرة الشرائية

شكل (٢) محل تجاري

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

للمستهلكين، ودور الإعلام في تشجيع الاستهلاك والتسويق، وتساهم هذه التجارة بحوالي (٩,٩٪) من إجمالي النشاط التجاري، وتُشغِّل حوالي (١٦٪) من حجم قوة العمل في المجتمع اليمني.

وقد تطورت الأسواق التجارية في اليمن بتطور العصر، حيث انحصرت الأسواق التقليدية داخل أسوار المدن القديمة، وانتشرت المحال التجارية داخل الأحياء السكنية، وتم بناء أسواق حديثة على شكل مجمعات كبيرة ملائمة للسلع الجديدة، وسوف تشهد التجارة الداخلية مع ثورة الاتصالات والمعلومات والإعلان انقلاباً في العملية التجارية، فمن الذهاب إلى السوق إلى دخول التسوق كل منزل عبر التلفاز والإعلان لتسليم أية سلعة أو خدمة على باب المنزل، خاصة في المدن. بما يوفر على المستهلك ضياع الوقت وعناء السَّيْر والازدحام.

التجارة الخارجية:

التصدير والاستيراد:

وتعني التبادلات التجارية الحاصلة مع العالم الخارجي، وقد نمت التجارة الخارجية في الجمهورية اليمنية بشكل ملحوظ، حيث بلغ قيمة الواردات (١٠٤٣ مليار ريال) عام ٢٠٠٦م، وبلغ إجمالي قيمة الصادرات (١٣١٦ مليار ريال) عام ٢٠٠٦م، وتتم عملية التجارة الخارجية عبر ميناءي عدن والحديدة بشكل أساسي، أو عبر مطاري صنعاء وعدن، وعبر الممرات البرية مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، وعبر البحر إلى شرق أفريقيا.

إعادة التصدير:

يقوم التجار اليمنيون منذ القدم بدور الوسطاء التجاريين بين الدول المنتجة والدول المستهلكة، وهذا الدور أملاه الموقع الجغرافي لليمن، وانفتاحه على مسطحات مائية واسعة، ويسمى هذا النوع بالتجارة المثلثية، وهي التي تتم بين المنتج والمستهلك والوسيط، ويقوم التاجر اليمني باستيراد البضائع من البلد المصدر، وتصديرها إلى البلد المستورد، دون أن يتم تفريغها على الأرض اليمنية، أو يقوم باستيراد البضائع من البلد المصدر ويخزنها على الأرض اليمنية، ثم يعيد تصديرها إلى المبلد المستورد،

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وبعض هذه السلع يتم إعادة إنتاجها قبل إعادة تصديرها، وتدر هذه التجارة أرباحاً وإيرادات نتيجة تكاليف التفريغ والتخزين والتحميل والرسوم للأماكن وتشغيل المنشآت والتأمين وإيجاد فرص عمل عديدة.

شكل (٣) ميناء ترانزيت

وأهم الصادرات اليمنية: البترول والغاز في المرتبة الأولى، ثم المنتجات الزراعية، والمواد المصنعة الأخرى، وهذه الصادرات تمثل العمود الفقري للتجارة اليمنية، تأتي بعدها المواد الكيماوية، ثم الزيوت النباتية والحيوانية.

وترتبط اليمن بتبادلات تجارية خارجية مع أغلب دول العالم في مقدمتها الصين الشعبية، تليها كوريا الجنوبية وتايلند والهند ، والولايات المتحدة الأمريكية، وسنغافورة واليابان وماليزيا وأستراليا والبرازيل والسعودية، وأخيراً إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والصومال وجيبوتي وأثيوبيا ومصر.

أهم الواردات:

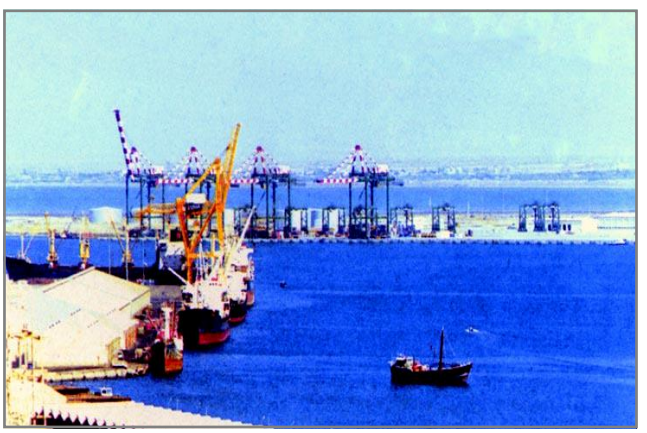

شكل (٤) المنطقة الحرة

تستورد اليمن قائمة طويلة من السلع والمنتجات من عدد من دول العالم، تأتي على رأس قائمة الواردات المواد الغذائية والحيوانات الحية المخصصة في الغالب للذبح، تليها الآلات ومعدات النقل والمصنوعات الإلكترونية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

مستقبل التجارة والعولمة:

في ظل محدودية السوق المحلي تظهر أهمية التجارة وارتباطها بالنمو الاقتصادي حيث تصبح التجارة مصدراً للنمو ووسيلة لرفع الإنتاجية، كما أن التصدير يصبح ضرورياً للنمو الاقتصادي المنشود، وبذلك تكون القضية الأولى في اهتمام الاقتصاديين هي [تنمية الصادرات]، لذلك انضمت اليمن في الآونة الأخيرة إلى منظمة التجارة العالمية في ١٧ /٧ /٢٠٠٠م، ويمكن لليمن الاستفادة من اتفاقيات المناطق الحرة ومناطق التبادل التجاري الموقعة مع مجلس التعاون لدول الخليج العربي ومجموعة دول شرق أفريقيا التي تمثل سوقاً طبيعياً، ومنفذاً للصادرات اليمنية إلى قلب أفريقيا ودول المحيط الهندي.

العولمة:

تعني إزالة الحواجز والقيود التي تحول دون أن يكون العالم بمثابة القرية الواحدة ثقافياً وإعلامياً وسياسياً واقتصادياً؛ وبذلك تصبح عملية الإنتاج والاستثمار والتجارة، ذات طابع عالمي، تشترك فيها أكثر من دولة، أما رقعة السوق فتشمل العالم كله بلا حدود جغرافية أو سياسية أو اقتصادية.

من جهة أخرى يرتبط بمسألة العولمة تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد، وهنا يظهر الفرق الواسع بين ما تحصل عليه الدول التي تحقق معدلات نمو عالية وبين نصيب الدول الأقل حظاً، ومنها اليمن حيث لم يتجاوز نصيب الاستثمار الأجنبي (١٪) من إجمالي المشاريع المرخصة في الفترة بين عام ١٩٩٢م وعام ٢٠٠٠م .

تعزيز دور المناطق الحرة:

تكتسب المنطقة الحرة في عدن أهميتها من المقومات الاستثمارية التي تتمتع بها، وتمثل هذه المنطقة وسيلة لاستقطاب الاستثمار المحلي والعربي والأجنبي.

يكفل الدستور اليمني حرية التجارة ومنع الاحتكار وتشجيع الاستثمار.

بلغت الاستثمارات الحكومية المخطط لها في الخطة الخمسية الأولى نسبة قدرها (٥٨٪) وزعت على عدد من المشاريع في الموقع. وقد تدفقت طلبات الاستثمار فيها بصورة كبيرة ومثلت فرصة للعمالة المحلية والعربية والأجنبية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

السياحة في اليمن :

لقطاع السياحة إمكانات كثيرة وآثار اقتصادية مربحة سواء في إيجاد فرص عمل، أو في تنوع مصادر الدخل، وزيادة حصيلة البلاد من النقد الأجنبي، ويتوقع لهذا القطاع أن ينافس سائر القطاعات الاقتصادية الأخرى في البلاد بحلول عام ٢٠٢٥م، لأن البلاد تمتلك مقومات وموارد طبيعية، وخصائص سياحية كثيرة ومتنوعة " ثقافية، تاريخية، حضارية، فنون، صناعات تقليدية، شواطئ، وجزر، وبيئة جبلية وصحراوية" كل هذه الخصائص وغيرها تمثل مقصداً للسياح العرب والأجانب، وللسياحة الداخلية .

ونظراً لأهمية السياحة في الاقتصاد الوطني، فإن الدولة تعمل على تطوير قطاع السياحة في مختلف مجالاته كما يلي :

١ – متابعة أعمال التنقيب عن الآثار بالتعاون مع منظمات دولية وجهود المؤسسات المحلية .

٢ – صيانة الآثار وحفظها واسترداد الآثار المسروقة والمهربة إلى خارج البلاد .

٣ – إقامة المعارض السياحية عن اليمن في الدول التي تمثل مصدر السياح لليمن .

شكل (٥) قرية جبلية معلقة

شكل (٦) عرش بلقيس

شكل (٧) مدينة شبام / حضرموت

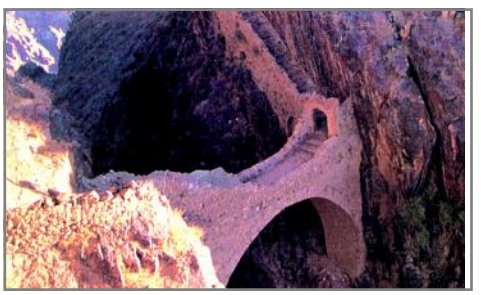

شكل (٨) جسر شهارة

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٤ – الاهتمام بتوفير المرافق الخدمية للسياحة.

٥ – بث برامج سياحية ومناظر طبيعية عبر القناة الفضائية اليمنية والقنوات الفضائية العربية والأجنبية.

٦ – الاهتمام بمتاحف التراث والآثار اليمنية.

٧ – ربط المناطق اليمنية بالطرق المسفلتة للتنقل بين المناظر الطبيعية الجذابة.

٨ – الاهتمام بالأمن والشرطة السياحية.

النشاط

اكتب تقريراً عن أهمية منطقتك سياحياً.

تقويم الدرس

١– ما المقصود بما يأتي:

أ – التجارة.

ب– إعادة التصدير.

جـ– التصدير.

د – الاستيراد.

٢ – ما أهم صادرات وواردات اليمن؟

٣– لِمَ يستورد اليمن أنواع من المواد الغذائية وهو بلد زراعي بالدرجة الأولى؟

٤– ما أهم الدول التي تتم بينها وبين اليمن مبادلات تجارية؟

٦– ما مقومات السياحة في اليمن؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الخامس: النقل والاتصالات

فكّـر واكتشف

يعد النقل الشريان الأساسي للنشاط الاقتصادي والاجتماعي، وهو يمثل حلقة وصل بين مراكز الإنتاج ومناطق الاستهلاك، وتسعى الدولة إلى تحسين وتطوير قطاع النقل سنوياً لأهميته في البنية التحتية للتنمية، وقد بلغ متوسط النمو الحقيقي لهذا القطاع – بما في ذلك البريد– (٢,٢٪) سنوياً .

– ما الأنشطة التي تكوِّن قطاع النقل؟ وما مدى إسهامه في رفع معدلات التنمية؟

النقل البري:

هو أحد الأنشطة الرئيسية لقطاع النقل ويتمثل بوسائل النقل وتوزيع شبكة الطرق الإسفلتية والمعبدَّة التي تربط مناطق اليمن المختلفة (ريفاً وحضراً، سهولاً وجبالاً)، فهو يتأثر بعدد من العوامل، منها : التنوع في أشكال سطح الأرض اليمنية، واتساع مساحتها، ودرجة توزيع التجمعات السكانية والإنتاجية؛ كل ذلك يمثل أعباء على الموازنة العامة للدولة؛ خاصة إن انتقال الركاب ونقل البضائع في داخل اليمن يعتمد على النقل البري، ومع ذلك تزايد اهتمام الدولة بشق وتعبيد المزيد من الطرق سنوياً، ففي مجال الطرق مثَّل النمو السنوي للطرق المسفلتة نسبة (٧٪) سنة ٢٠٠٤م، أما الطرق الحصوية فقد نمت بنسبة (١٤٪)، إضافة إلى شق طرق ترابية في الريف .

شكل (١) خدمة النقل البري

بعض الطرق المسفلتة:

لاحظ الخريطة شكل (٢)، ثم حدد أهم الطرق المسفلتة التي تربط بين عواصم محافظات الجمهورية اليمنية .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

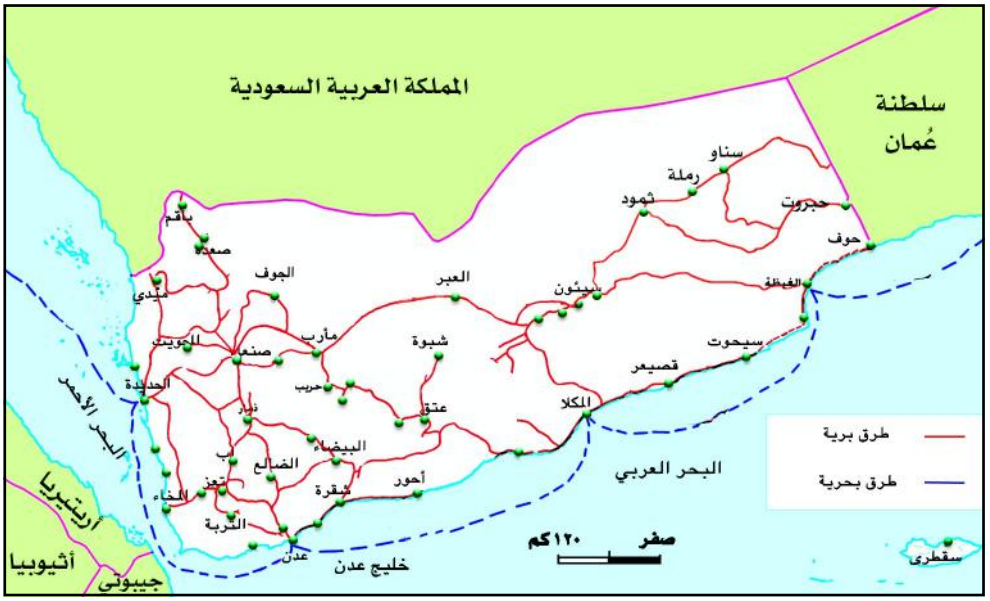

شكل (٢) خطوط النقل البرية والبحرية الرئيسية في الجمهورية اليمنية

المركبات:

لاحظ جـــــدول شكل (٣) لتتعرف عدد المركبات خلال الفترة ما بين ٢٠٠٤-٢٠٠٦م.

البيان	٢٠٠٤م	٢٠٠٦م
سيارات خصوصي	١٧٩٤٠٨	٢٤٥١٢٣
سيارات أجرة	٧٣٧٩٩	٨٦٧٥٢
شاحنات تجارية	٢٠٤٦٨٩	٢٤٠٣٧١

شكل (٣) عدد المركبات خلال ٢٠٠٤-٢٠٠٦م

تلعب المركبات باختلاف أحجامها دوراً رئيساً وهاماً في النقل الداخلي بين مناطق المحافظة من ناحية، وبين محافظة وأخرى من ناحية أخرى، في نقل السلع والبضائع، والركاب إلى المسافات البعيدة.

٢- الموانئ والنقل البحري:

من الخريطة شكل (٢) تلاحظ أهم الموانئ البحرية في اليمن (اذكرها)؟

يشمل نشاط النقل البحري مهام سيادية تتعلق بتنظيم وتطوير الموانئ وحماية البيئة البحرية من التلوث، وتنظيم مسارات الملاحة الدولية في المياه الإقليمية وفق التشريعات، وتموين السفن وصيانتها علماً أنه بقدر توافر الخدمات والتسهيلات بقدر ما يتيسر لها إمكانات النمو وإيجاد فرص عمل ورفد الاقتصاد الوطني، وتشتهر اليمن

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

بأهم الموانئ مثل ميناء"عدن"، وميناء "الحديدة"، وتتسم الموانئ بحيويتها خاصة أن (٦٨٪) من صادرات اليمن غير النفطية و (٨٥٪) من الواردات تتم عبر الموانئ البحرية.

وقد تحسن نشاط الموانئ في السنوات القليلة الماضية، حيث تم إقامة ميناء الصليف لاستيعاب سفن تصل حمولتها (٥٠) ألف طن، وتم بناء ميناء جديد في مدينة عدن بكافة مكوناته ليسهم في اكتمال المنطقة الحرة، كما تم إنشاء لسان بحري في جزيرة سقطرى، وتوجد مشاريع لبناء موانئ إضافية في كل من منطقة بروم محافظة حضرموت، وخلفوت في المهرة، وشقرة في أبين، وتتوزع موانئ اليمن وفقاً لنوع السلع التي يتم تصديرها واستيرادها عبرها، فهناك موانئ الصيد البحري، وموانئ خاصة بتصدير البترول الخام، ونظراً لتدني النشاط التجاري خاصة في الصادرات غير النفطية وارتفاع تكاليف الشحن البحري فإن ذلك يعوق النشاط عموماً واستغلال إمكانات التصدير.

شكل (٤) رصيف المنطقة الحرة بعدن

٣- النقل الجوي:

المطار	قادمون بالألف	مغادرون بالألف	الإجمالي	بضائع مستقبلة بالطن	بضائع مرسلة بالطن	الإجمالي
صنعاء	٧١٢	٦٩٢	١٤٠٤	١٠٢٨٣	٧٨٦٥	١٨١٤٨
عدن	٩٩	١٠٥	٢٠٤	٧٤٣	٢١٥	٩٥٨
تعز	١٥	١٨	٣٣	١٣١	٢١	١٥٢
الحديدة	١٢	١٢	٢٤	١٤٣	٦	١٤٩
الريان	٦١	٦٦	١٢٧	٢٥١	٢٢١	٤٧٢
سيئون	١٣	١٥	٢٩	٢	٣	٥
الإجمالي	٩١٢	٩٠٨	١٨٢٠	١١٥٥٣	٨٣٣١	١٩٨٨٤

شكل (٥) حركة الركاب والشحن في المطارات الدولية والمحلية للجمهورية اليمنية عام ٢٠٠٦م

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

تلاحظ من الجدول شكل (٥) حجم حركة الركاب والشحن في المطارات الدولية والمحلية للجمهورية اليمنية عام ٢٠٠٦م، مما يؤكد على أهمية النقل الجوي باعتباره جسر التواصل بين اليمن والدول الأخرى في العالم سواء في انتقال الأفراد أو السلع، ويكتسب هذا النشاط أهمية إضافية باعتباره نافذة التنمية السياحية، وتهتم الدولة بتطبيق الأنظمة الدولية في مجال الطيران، بالإضافة إلى قوانينها المحلية، بما يضمن حقوق المسافرين كتطبيق اتفاقية وارسو التي تحدد مسؤولية الناقلين في حالة وفاة المسافر وإصابته بأضرار أو فقدان أو إصابة الأمتعة بأضرار، ولليمن (١٣) مطار منها (٥) مطارات دولية، وجميعها تحتاج إلى تطوير منشآتها ومرافقها، وتعزيز أسطول النقل الجوي الوطني، لاحظ الخريطة شكل (٦) لتتعرف على أهم المطارات والخطوط الجوية التي تربط بينها.

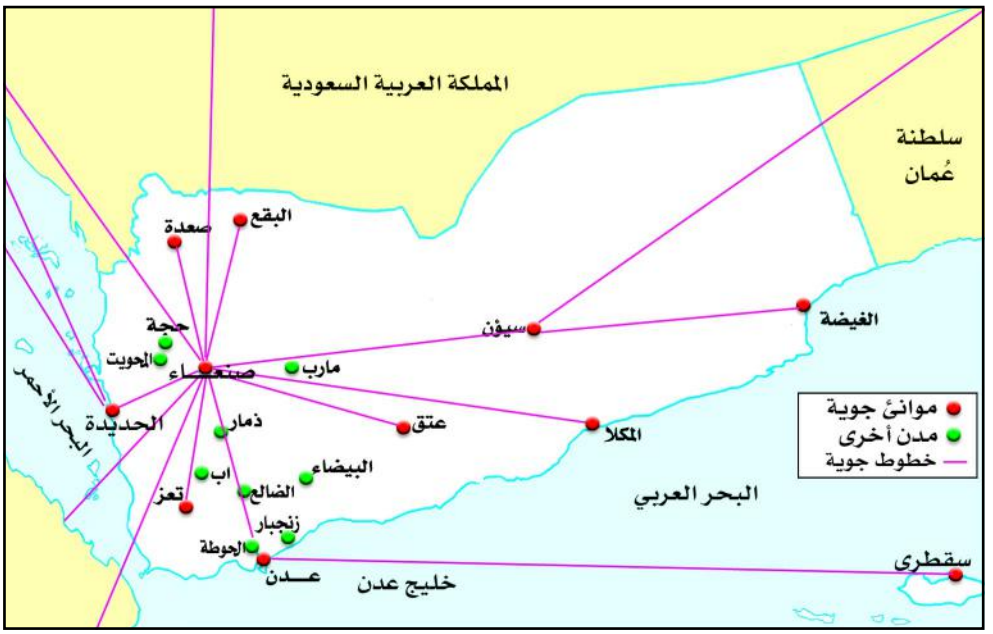

شكل (٦) خارطة توضح النقل الجوي وأهم المطارات في اليمن

وقد شهدت بعض المطارات تحسين لمرافقها ومنشآتها مثل: مطار عدن الدولي الذي يستقبل أحدث الطائرات، وإنشاء مطار جزيرة سقطرى، وشهدت مطارات: عتق، وتعز، والريان، والغيضة عدداً من المشاريع التطويرية، بهدف تسهيل هذه الخدمة، ويشهد حالياً مطار صنعاء الدولي إضافات في منشآته وتحسينات لمرافقه؛

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

لمواكبة حجم وحركة النقل الجوي الدولي المتزايدة.

ولتحقيق عائد أكبر من اقتصاديات النقل الجوي، تسعى الدولة إلى تنفيذ سياساتها الهادفة إلى:

١- جعل اليمن مركز اتصال جوي دولي، ونقطة ترانزيت في حركة الملاحة الجوية بين قارات: آسيا، وأفريقيا، وأوروبا.

٢- زيادة نقل الركاب على الخطوط الداخلية والدولية بمتوسط سنوي (٤٪) وزيادة الشحن الجوي بمتوسط (١٠٪).

٣- توفير متطلبات حركة النقل الجوي للأفراد بالسرعة والتكلفة المناسبة.

اتفاقية وارسو:

هي اتفاقية توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي الموقعة في وارسو لسنة ١٩٢٩، والتي عدلت في لا هاى سنة ١٩٥٥م.

بعض نصوص اتفاقية وارسو:

إن بعض مسئولية الناقلين الذين هم أطراف في العقود الخاصة عن الوفاة أو الإصابة الجسدية للمسافرين محددة في معظم الحالات بما لا يزيد على (٧٥,٠٠٠ $ أمريكي) للأضرار الواضحة بالنسبة لكل مسافر وبأن هذه المسئولية إلى حد كهذا لا تعتبر تقصيراً من جانب الناقل، أما بالنسبة للمسافر مع ناقل ليس طرفاً في هذه العقود الخاصة، فإن مسئولية الناقل عن الوفاة أو الإصابة الجسدية للمسافرين محددة في معظم الحالات بحوالي (١٠,٠٠٠ أو ٢٠,٠٠٠ $ أمريكي).

الاتصالات والبريد:

تشهد الاتصالات ثورة عالمية تتمثل أبرز ملامحها في ظهور تقنيات وخدمات اتصالات جديدة، وفي اندماج الاتصالات والمعلومات وتعاظم دور القطاع الخاص في تطوير قطاع صناعة الاتصالات، إضافة إلى انفتاح الأسواق الوطنية في كل دول العالم.

ويعتبر قطاع الاتصالات من أكثر المرافق تطوراً وتحديثاً في اليمن، يمتد ليغطي كل أرجاء اليمن بما في ذلك المناطق النائية بدءاً من خطوط الهاتف العمومي التي يمكن من خلالها الاتصال بأي مكان في العالم، مروراً بالهاتف المتنقل ووصولاً إلى الاتصال عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وأصبحت شبكة الاتصالات رقمية بكاملها، وهو ما يسمح بإمكانية التطور المتواصلة لمواجهة احتياجات التوسع، ولزيادة

الاتصالات:

تشمل الهاتف، تلغراف، تلكس، فاكس، بريد إلكتروني (Hotmail,E-Mail) والإنترنت (Internet).

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

كفاءة هذا القطاع الحيوي الذي يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويسمح للمواطن بمواكبة التطورات المتسارعة من حوله.

شكل (٧) وزارة الاتصالات

كفل الدستور حقوق الأفراد في حرية وسرية المواصلات البريدية والهاتفية والبرقية وكافة وسائل الاتصال الأخرى، ولا يجوز مراقبتها أو تفتيشها أو إفشاء سريتها أو تأخيرها أو مصادرتها إلا في الحالات التي يبينها القانون وبأمر قضائي.

وحظي قطاع الاتصالات باستثمارات كبيرة انعكست في إدخال التكنولوجيا المتعددة لنشر وسائل متطورة للاتصالات والمعلومات وإدخال شبكة الهاتف النقال والإنترنت، وبالتالي ارتفع معدل استغلال السعة الهاتفية المجهزة إلى (٧١٪)، ومعدل الكثافة الهاتفية إلى حوالي ٤,٣ خط هاتفي لكل (١٠٠) مواطن.

الهاتف:

بلغت طاقة خطوط الهاتف عام ٢٠٠٦م، (١,٣٠٠,٠٤٢) خط، وفي عام ٢٠٠٧م (١,٣٢٨,٦٤٩) خط، أي أن الزيادة بلغت (٢٨٦٠٧) خط. بينما بلغ إجمالي الخطوط العاملة عام ٢٠٠٦م، (٩٦٨٣٢٨) خط، وفي عام ٢٠٠٧م (١,٠٢٣,٩٨٨) خط؛ أي أن الزيادة بلغت (٥٥٦٦٠) خط.

ويلاحظ ارتفاع عدد المشتركين في الهاتف السيار من عام ٢٠٠٦م، حيث بلغ (٢,٩٧٧,٧٨٢) مشترك، وبلغ عددهم عام ٢٠٠٧م (٤,٢٨٢,٥٥٧) مشترك، أي أن الزيادة بلغت (١,٣٠٤,٧٧٥) مشترك.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الإنترنت:

بلغ عدد المشتركين في الإنترنت عام ٢٠٠٦م (١٥٩,٩٧٤) مشترك، وفي عام ٢٠٠٧م (٢٠٦,٨٢٧) مشترك، وفي عام ٢٠٠٨م (٢٩٥,٢٣٢) مشترك، وهذا يدل على أن هناك تزايداً للمشتركين في الإنترنت حيث زاد العدد من عام ٢٠٠٦م إلى عام ٢٠٠٨م، بواقع (١٣٥,٢٥٨) مشترك.

البريد:

بلغ عدد المكاتب البريدية عام ٢٠٠٧م (٢٨٥) مكتباً وبلغ عدد صناديق البريد العمومية في الشوارع (٢٠٢) صندوق، وعدد الصناديق المخصصة للمشتركين (٤٢,٨٣٥) صندوق عام ٢٠٠٧م.

البيان	٢٠٠٠م	٢٠٠١م
المكاتب البريدية	٢٠٢	٢٨٥
الوكالة البريدية	٥٩	٥٩
طاقة خطوط الهاتف	١,٣٠٠,٠٤٢	١,٣٢٨,٦٤٩
الخطوط العاملة للهاتف	٩٦٨,٣٢٨	١,٠٢٣,٩٨٨

شكل (٨) جدول الهاتف والمكاتب البريدية

يلاحظ من هذا الجدول شكل (٨) أن المكاتب البريدية، وطاقة خطوط الهاتف وكذا بالنسبة للخطوط العاملة للهاتف زاد عددها خلال الفترة بين ٢٠٠٦-٢٠٠٧م.

البريد الممتاز الدولي والمحلي:

بلغ الصادر بالبريد الممتاز الدولي عام ٢٠٠٦م (٢٢٦١٢) والواردة (٢٠٩٦٧) بينما بلغ عام ٢٠٠٧م الصادر (٣٥٩١٢) والوارد (٢٧١٩٩)، وبلغ البريد الممتاز المحلي عام ٢٠٠٦م (١٠١١١٩) وعام ٢٠٠٧م (٨٨٠٤٩).

زودت شبكات النقل البريدي بحوالي (٤٩) مركبة نقل كبيرة وصغيرة وبذلك بلغت الاستثمارات الفعلية في البريد (٦٨٪) من المخطط التنموي، وهذا انعكس على خدمة البريد الممتاز حيث حققت هذه الخدمة نمواً متوسطاً يقرب ١٧٪ وتنتشر في المناطق الريفية وكالات بريدية نشطت في السنوات الأخيرة، وحصلت سبع شركات عالمية على ترخيص للعمل البريدي في الريف. وما زال يتصف النظام البريدي بمحدودية الانتشار وتباين مستوى التغطية بين الريف والحضر، كما أن معظم مكاتب البريد القائمة غير قادرة على تلبية احتياجات السكان، نظراً لصعوبة توزيع البريد نتيجة

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

عدم استكمال تسمية الشوارع وترقيم المنازل في المدن.

النشاط

اكتب موضوعاً عن الإجراءات التي يمكن اتباعها لتحسين خدمة البريد في اليمن.

تقويم الدرس

١- عرف الآتي:

(أ) الإنترنت (ب) الهاتف المتنقل.

٢- شهدت الاتصالات باختلاف أنواعها باليمن تطوراً كبير سوى أكان ذلك من حيث الكم أو الكيف. وضح ذلك.

٣- عدد وسائل الاتصالات المستخدمة في اليمن.

٤- ارسم رسماً بيانياً تُظهر فيه تطور عدد المشتركين بالهاتف السيار، والإنترنت.

٥- ارسم رسماً بيانياً تُوضح فيه تزايد صناديق البريد المخصصة للمشتركين.

٦- اذكر بالأرقام الدور الذي يؤديه البريد الممتاز الدولي والمحلي.

٧ - ما الدور الذي تقوم به الاتصالات؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

تقويم الوحدة

١- وضح المفاهيم الجغرافية الآتية:

أ – الموارد الاقتصادية.

ب– العولمة.

جـ– الأمن الغذائي.

٢- علل ما يأتي:

أ – تنوع الإنتاج الاقتصادي في اليمن.

ب– تنوع مصادر الإنتاج يعمل على تحقيق الأمن الاقتصادي للبلاد.

جـ– إنتاج سلع منافسة محلياً ودولياً.

د – تضعف الدولة عندما تقل مواردها الطبيعية والاقتصادية والبشرية.

٣- ارسم خارطة لأقسام السطح في اليمن وحدد عليها:

أ – المناطق الزراعية.

ب– الموانئ التي تخدم صيد الأسماك.

٤- صف العلاقة بين الموارد الإنتاجية والتجارة والمواصلات.

٥- ما أهم الصناعات الوطنية، وما هي مميزاتها؟

٦- ما الأسباب التي تؤدي إلى معوقات في الأنشطة الاقتصادية المختلفة؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الوحدة الرابعة

الجغرافية الطبيعية للوطن العربي

الأهـــداف

يتوقع منك بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن :

١ – تستوعب المفاهيم الجغرافية الطبيعية والبشرية المرتبطة بموضوعات الوحدة .

٢ – توضح أهم الخصائص الجغرافية الطبيعية وتأثيراتها على البيئة العربية .

٣ – تفسِّر علاقة الخصائص الجغرافية بتنوع الموارد للوطن العربي .

٤ – ترسم خرائط ورسوم بيانية للظواهر الجغرافية الطبيعية للوطن العربي .

٥ – تقدر أهمية المجال الجغرافي للوطن العربي .

دروس الوحـــدة

١ – موقع وامتداد الوطن العربي

٢ – علاقة التضاريس بالمناخ والنبات الطبيعي .

٣ – المياه في الوطن العربي .

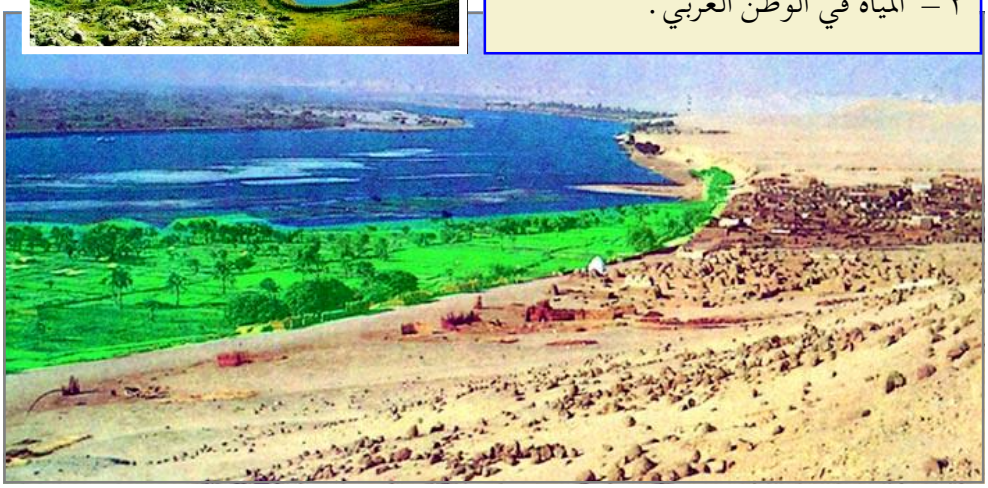

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الأول

موقع وامتداد الوطن العربي

فكّر واكتشف

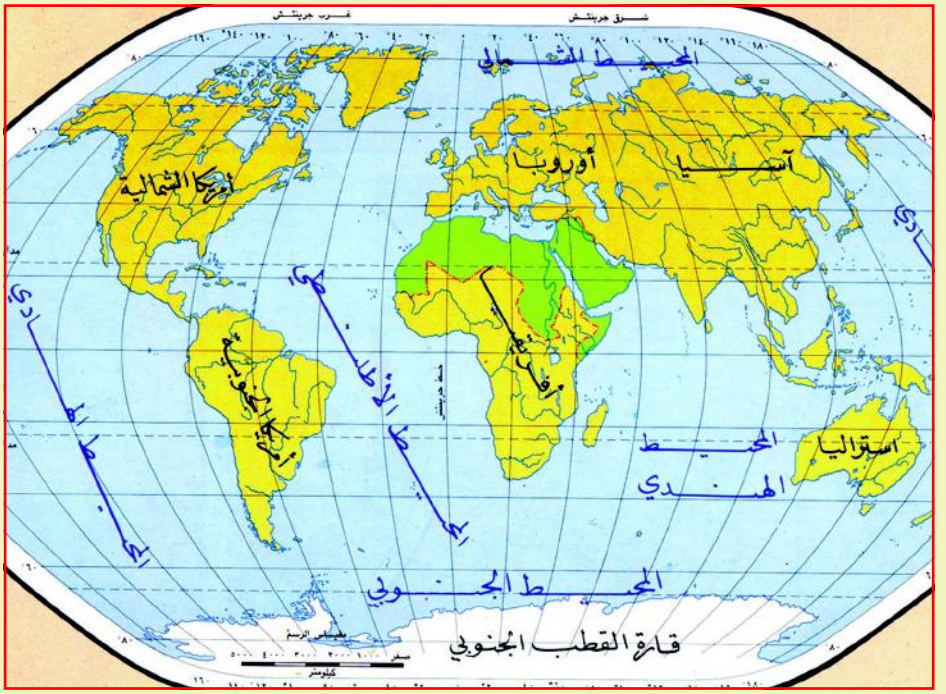

شكل (١) خريطة تبين موقع الوطن العربي من العالم.

يحتل الوطن العربي موقعاً استراتيجياً يؤثر في التحركات السياسية والعسكرية والتبادلات التجارية العالمية، كما يتمتع بخصائص ثقافية وحضارية تعطيه شخصية متميزة، وتجعله غني بموارده الاقتصادية مما عرَّضه للأطماع الخارجية.

فما الأوضاع السياسية التي رسمت الحدود بين دول الوطن العربي؟

وما تأثيراتها في التنمية العربية؟

الموقع الفلكي:

يمتد الوطن العربي بين خطي عرض (٢ْ) جنوب خط الاستواء و(٣٨ْ) شمالاً، وبين خطي طول (١٧ ْ) غرب خط غرينتش و (٦٠ْ) شرقاً، بالإضافة إلى موقع جزر

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

القمر عند مدخل مضيق موزمبيق بين جزيرة مدغشقر والساحل الأفريقي لجمهورية موزمبيق بين دائرتي عرض (١١ْ و ١٣ْ) جنوب خط الاستواء، ومعنى هذا أن الوطن العربي يمتد من المنطقة المدارية – بالمعنى الدقيق – إلى المنطقة المعتدلة الدافئة.

الموقع الفلكي: هو موقع المكان بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول، ويؤثر هذا الموقع في أنماط المناخ السائدة في المكان، وفي التوزيع الجغرافي للغطاء النباتي وفي بقية الكائنات الحية على حدٍ سواء.

الموقع الجغرافي:

الوطن العربي كتلة من اليابس تقع بين كتل العالم القارية في قلب العالم القديم، فهو يمثل الجسر الأرضي أو القاري داخل العالم القديم (آسيا، وأفريقيا، وأوروبا)، فليس الوطن العربي إقليم اتصال بين البر والبحر فحسب، وإنما بين البحر والبحر أيضاً.

والوطن العربي وسط بين البحار، حيث تتخلل أراضيه ثلاثة أذرع مائية (البحر الأحمر، والخليج العربي، والبحر المتوسط) تندفع كلها كأصابع الطبيعة تشير نحوه كبؤرة مركزية طبيعية للعالم القديم، كما لا يبعد البحران (الأسود وقزوين) عنه كثيراً، وبهذا يصبح الوطن العربي إقليم البحار الخمسة.

الموقع الجغرافي: هو موقع المكان (الدولة أو الإقليم) بالنسبة لما يجاوره من دول أو أقاليم، وبالنسبة لما يجاوره من بحار ومحيطات.

الوطن العربي واضح التحديد عما جاوره:

فهو يمتاز بثلاثة أنواع من الحدود الطبيعية تتمثل في:

١- الجبال العالية: (خط زاجروس – طوروس) شمالاً وشرقاً.

٢- الصحراء: جنوباً في قارة أفريقيا.

٣- البحر: شمالاً وجنوباً وغرباً.

وهذا التحديد الطبيعي القوي، وصعوبة الاقتراب والاختراق من العوامل التي حفظت للوطن العربي شخصيته المميزة عما سواه.

الوطن العربي منطقة تواصل استراتيجي:

المواقع الاستراتيجية: تتمتع بعض الدول أو الأقاليم أحياناً بمواقع بالغة الأهمية، كأن يكون للموقع أهمية عسكرية أو ملاحية، مثل تحكمه في طرق الملاحة الدولية، ومن هذه المواقع في الوطن العربي قناة السويس، ومضيق باب المندب، ومضيق هرمز،

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

ومضيق جبل طارق، وكذلك مضايق تيران، فالموقع الاستراتيجي لقناة السويس بالنسبة لجمهورية مصر العربية والوطن العربي له أهميته في تقصير المسافة التي كان يجب أن تقطعها السفن – من قبل – عبر رأس الرجاء الصالح بدون استخدام قناة السويس لتصل بين الموانئ التجارية الرئيسة على المحيطين الهندي، والأطلسي بين الشرق والغرب. وتمثل الموانئ والمضايق العربية نقاطاً للتواصل الاستراتيجي في حركة النقل البحري العالمي، ومما يزيد من أهميتها أن الجزء الأكبر من المبادلات التجارية تتم عن طريق البحر؛ خفضاً لكلفة النقل، وتوفيراً في الطاقة إذ تعبر السفن الطرق الأقصر؛ لذا فالوطن العربي بحكم موقعه المتوسط بين قارات العالم؛ يقوم بمراقبة، وتأمين هذه الطرق، وسلامة الملاحة فيها، بالإضافة إلى امتلاكه نقاط مراقبة بحرية توفر أمن الشبكة التجارية البحرية، ومن هذه النقاط: رأس عسير في الصومال، ورأس الحدّ في سلطنة عُمان، ورأس بون في تونس، والرأس الأبيض في منطقة الصحراء الغربية، والذي يزيد من أهمية موقع الوطن العربي امتلاكه مخزوناً نفطياً كبيراً يجعل دول العالم الصناعية شديدة الاهتمام به والسيطرة عليه.

للوطن العربي أجواء تختصر المسافات بين القارات:

إن خطوط الطيران الطويلة، والمتوسطة المسافة تمر في أجواء الوطن العربي، نظراً لموقعه الطبيعي المتوسط والذي يختصر المسافات بين أوروبا وأفريقيا وآسيا؛ لذلك تتخذ كثير من الأساطيل الجوية من مطارات الخليج العربي (المنامة – أبو ظبي – دبي – مسقط) نقاطاً للتزود بالوقود، والانطلاق نحو أستراليا، وجنوب أفريقيا والشرق الأقصى، كما تحتل مطارات (القاهرة وبيروت والجزائر والمغرب وتونس) نقاط وصل للمواصلات الجوية بين أفريقيا والشرق الأوسط من جهة، وأوروبا من جهة أخرى.

تطور الخريطة السياسية للوطن العربي:

تبلغ مساحة الوطن العربي (١٤,٢ مليون كم^{٢})، أي حوالي ١٠٪ من مساحة العالم (١٤٩ مليون كم^{٢})، وهي بهذا تفوق مساحة قارة أوروبا (١٠مليون كم^{٢}) وتتجاوز مساحة كل من الصين (٩,٥٧ مليون كم^{٢})، والولايات المتحدة الأمريكية (٩,٣ مليون كم^{٢}). ومساحة الوطن العربي هذه تتوزع على ٢٢ وحدة سياسية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

(دولة مستقلة)، عشر منها تشكل الجناح العربي الأفريقي، واثنتا عشرة وحدة سياسية منها تمثل الجناح العربي الآسيوي، وتؤلف مجتمعة جامعة الدول العربية التي أنشئت في ٢٢ مارس ١٩٤٥م، ومقرها الدائم (مدينة القاهرة) عاصمة جمهورية مصر العربية، وتختلف مساحة كل دولة عربية عن الأخرى. لاحظ الخريطة شكل (٢)، واستخلص منها حدود كل دولة عربية وتاريخ استقلالها وانضمامها إلى جامعة الدول العربية ومساحاتها.

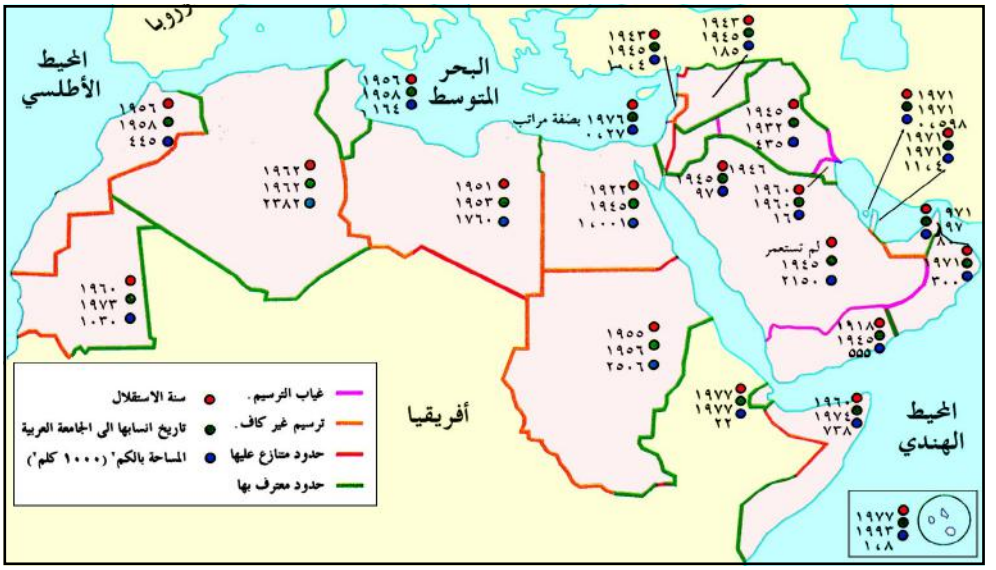

شكل (٢) خريطة تبين تطور الوحدات السياسية للوطن العربي.

من دراستك للخريطة شكل (٢) يتضح أنها تعكس الظروف التي مرت بها المنطقة العربية إبَّان فترة الحكم العثماني والذي انتهى بتقسيم، وتفتيت الوطن العربي إلى أجزاء صغيرة سيطرت عليها القوى الاستعمارية الأوروبية آن ذاك، وهي فرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، فظهر التنافس بينها جلياً حيث وجهت فرنسا حملتها على مصر عام ١٧٩٨م من أجل السيطرة على الطرق، والممرات المؤدية إلى الهند، وحاولت بريطانيا طرد فرنسا من مصر إلى جانب استيلائها على عدن عام ١٨٣٩م، ثم كان لفتح قناة السويس عام ١٨٦٩م أهمية جديدة للوطن العربي لفتت إليه أنظار العالم، وحاولت بريطانيا السيطرة على القناة ثم احتلت مصر عام ١٨٨٢م.

وبعد هذا التاريخ تم احتلال معظم الدول العربية من قبل الدول الاستعمارية الأوروبية، وأخذت المواقع الجغرافية العالمية تتغير منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، كما

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

ظهرت عندئذٍ حركات التحرر العربية، وبدأت الدول العربية تستقل واحدة بعد الأخرى منذ بداية الخمسينيات حتى بداية السبعينيات، وانحسر النفوذ الأوروبي عن المنطقة العربية بداية من استقلال مصر رسمياً عن بريطانيا ١٩٥٢م، وتم الجلاء منها في عام ١٩٥٦م، وأجليت فرنسا عن تونس، والمغرب عام ١٩٥٦م، ثم موريتانيا والجزائر عام ١٩٦٢م. فقد ظهرت قوتان في العالم هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (سابقاً)؛ بسبب امتلاكهما قدرات اقتصادية وعسكرية كبيرة من صواريخ عابرة للقارات وحاملات للطائرات وغيرها، وانشغلتا بمنجزاتهما ومخترعاتهما، ودخلتا مرحلة الحرب الباردة.

وهكذا تحررت أقطار الوطن العربي، وسيطرت على مواردها الطبيعية، ولكن استمرت الحدود السياسية التي وضعها الاستعمار، وقضية الصراع العربي الإسرائيلي الذي أخذت أشكالاً متعددة في إطار أوضاع الحرب الباردة بين قطبي العالم، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتفتته إلى جمهوريات مستقلة عام ١٩٨٩م؛ تفردت الولايات المتحدة الأمريكية بالقرار الدولي، ودخل العالم عصر العولمة السياسية والاقتصادية.

لاحظ الخريطة شكل (٣) لتتعرف الحدود الحالية لدول الوطن العربي وعواصمها.

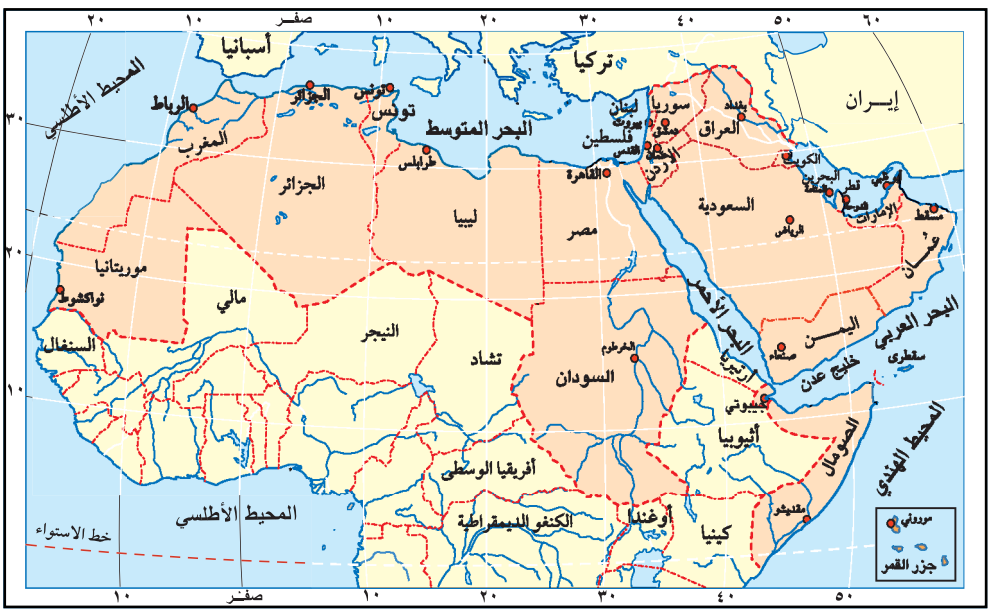

شكل (٣) خريطة سياسية للوطن العربي

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

إن الأحداث المتتابعة حالياً في القرن الأفريقي، وفلسطين، والعراق شاهدة على اختلاف شكل اللعبة السياسية الدولية حول المصالح الاستعمارية في الدول العربية؛ لأهميتها الاستراتيجية والتي تتمثل في امتلاكها للثروات البترولية التي أعادت أهمية الموقع الجغرافي المتوسط بين مناطق العجز البترولي في العالم (أوروبا الغربية – واليابان – والولايات المتحدة)، وتعد الجمهورية اليمنية الدولة العربية الوحيدة التي تمكنت من إعادة توحيد أراضيها في دولة واحدة، وتوصلت إلى ترسيم حدودها مع دول الجوار بالطرق السلمية وبالاتفاقات، والمعاهدات التي تم إيداعها في جامعة الدول العربية، وهيئة الأمم المتحدة، وحظيت باحترام شعوب المنطقة والعالم.

النشاط

صمم جدولاً توضح فيه الدول العربية ومساحاتها وسنوات استقلالها وسنوات انضمامها إلى جامعة الدول العربية.

تقويم الدرس

١ – وضح المقصود بما يلي:

أ – الموقع الفلكي. ب– الموقع الجغرافي. جـ– الموقع الاستراتيجي.

٢ – متى بدأت السيطرة الأوروبية على الوطن العربي، وما الدول التي بدأت هذه السيطرة؟

٣ – صف أهمية موقع كل من:

أ – قناة السويس. ب– مضيق باب المندب. جـ– الخليج العربي.

٤ – اكتب باختصار عما يأتي:

أ – الوطن العربي كتلة قارية واضحة المعالم.

ب– الوطن العربي منطقة تواصل استراتيجي.

جـ– للوطن العربي أجواء تختصر المسافات.

٥ – ارسم خريطة سياسية للوطن العربي، ووضح عليها أهم الموانئ والمطارات والعواصم العربية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثاني
علاقة التضاريس بالمناخ والنبات الطبيعي

فكّـر واكتشف

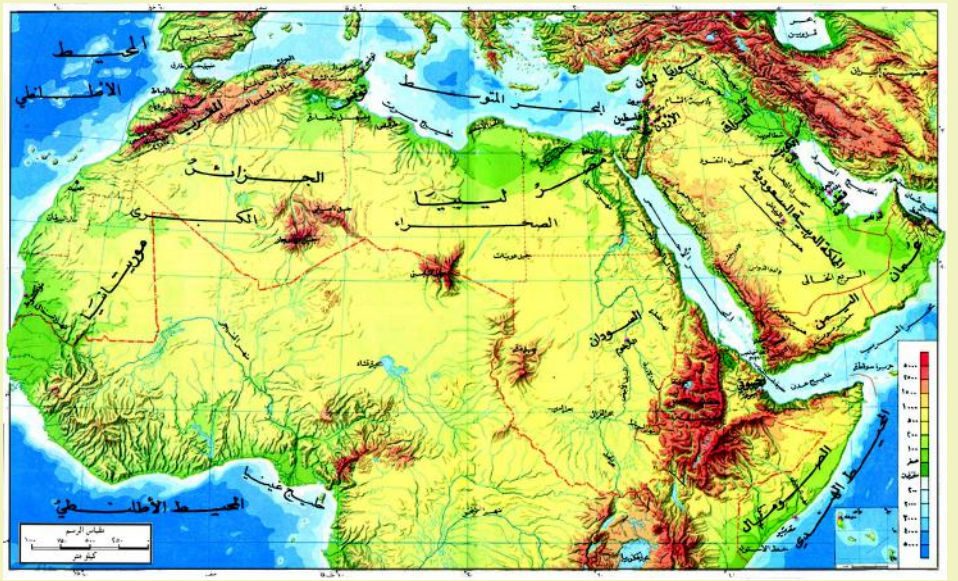

شكل (١) خريطة تضاريسية

للوطن العربي خصائص وسمات طبيعية حباها الله تعالى أثرت في طبيعة الحياة البشرية .

- **ما تلك الخصائص ؟ وما تأثيراتها على الحياة العربية ؟**

التضاريس :

تلاحظ من الخريطة شكل (١) أن معظم أراضي الوطن العربي تمثل هضبة تغطيها الصحراء وتقع الجبال العالية عند أطرافها الشمالية والشرقية، وعند سواحل البحر الأحمر في كل من اليمن والسودان، فتنوع تضاريس الوطن العربي ارتفاعاً وانخفاضاً لا يؤدي إلى فصل أجزائه وإنما يؤدي إلى وحدته وتكامله .

الجبال، وتتمثل في الآتي :

١ - **جبال أطلس في بلاد المغرب العربي :** وتتميز بانتظامها في سلسلتين متوازيتين مع

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

شاطئ البحر المتوسط، والمحيط الأطلسي، ويفصل بينهما هضاب مرتفعة وأودية مروية وسهول صالحة للزراعة.

٢ - **سلاسل جبال لبنان وسوريا وفلسطين**: وهي تمتد بمحاذاة ساحل البحر المتوسط.

٣ - **جبال البحر الأحمر**: وتتمثل في جبال مصر والسودان على الجانب الأفريقي، وتستمر جنوباً بمحاذاة خليج عدن في أراضي الصومال، وعلى الجانب الآسيوي سلسلة المرتفعات الغربية المعروفة بجبال السراة التي تمثل سلسلة جبلية متتالية تبدأ من شمال الحجاز وتنتهي في جنوب اليمن بمحاذاة ساحل البحر الأحمر، وتتميز بشدة انحدارها باتجاه البحر الأحمر وببطء انحدارها باتجاه الداخل حيث تتصل بالهضاب المجاورة دون فاصل واضح المعالم، وقد نشأت هذه السلاسل الجبلية نتيجة الانهدام للأخدود الأفريقي العظيم الذي يفصل قارة أفريقيا عن آسيا.

٤ - **جبال زاجروس وجبال كردستان**: تقع في شمال العراق وتتصف بوعورة مسالكها وشدة انحدارها وغناها بالمياه وصلاحيتها للزراعة

٥ - **جبال عُمان**: تبدو جبال عُمان أقل وعورة من جبال زاجروس على الرغم من أن المنشأ الواحد لهذه الجبال فقد كانت خلال الزمن الجيولوجي الثالث متصلتين عبر جبال زاجروس قبل حصول الانهدام الذي كون خليج عُمان.

الهضاب:

تؤلف الهضاب حوالي (٨٠٪) من مساحة الوطن العربي، وهي تتوزع كما يلي:

١ - **الهضاب العربية في أفريقيا**: وتتمثل في الصحراء الكبرى، ويقطع انبساط هذه الهضاب بعض الجبال المنفردة مثل جبال تبستى، وتاسيلي جنوب ليبيا ومرتفعات الأحجار جنوب الجزائر، ومرتفعات دارفور، وجبل مُرة في غرب السودان، وجبل العوينات عند التقاء الحدود بين مصر، وليبيا، والسودان وفي أقصى هضبة أفريقيا الشمالية الجبل الأخضر في ليبيا، وسلاسل جبال أطلس في بلاد المغرب العربي.

٢ - **الهضاب العربية في آسيا**: وتتمثل في هضبة نجد، وصحراء النفوذ، وصحراء

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدهناء، وصحراء الربع الخالي، وبادية الشام وهضبة حضرموت، ويغلب على سطحها الأشكال الصحراوية، ويخترقها العديد من الأودية الجافة التي تشكل طرقاً للمواصلات.

الأودية الجافة: هي أودية كانت تجري فيها الأنهار في فترات مطيرة سابقة خلال الزمن الجيولوجي الرابع.

السهول:

١ - **السهول الساحلية**: وتمتد بمحاذاة البحار والمحيطات التي يطل عليها الوطن العربي، وتتمثل في سواحل البحر المتوسط والمحيط الأطلسي وسواحل البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن، وخليج عُمان، والخليج العربي، وتتسم هذه السواحل بالضيق إجمالاً بسبب قرب الجبال من الساحل، والسهول الساحلية تتأثر خصوبتها بالمناخ السائد فهي خصبة في لبنان، وسوريا، وفلسطين، والمغرب العربي، وشبه قاحلة في الجزيرة العربية، وليبيا، وموريتانيا.

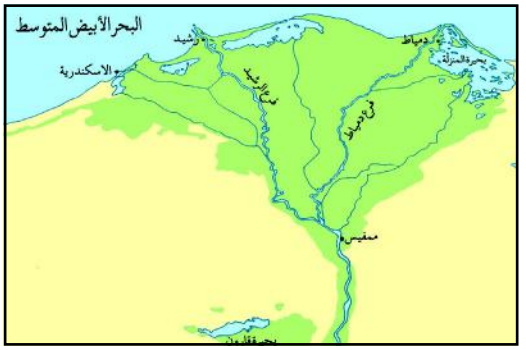

شكل (٢) مصب نهر النيل.

شكل (٣) سهل في المغرب العربي.

٢ - **السهول الفيضية**: وهي واسعة إجمالاً خصوصاً عند مصبات الأنهار حيث تتركز فيها أهم الموارد الغذائية في الوطن العربي. وقد تميز الزمن الجيولوجي الرابع بهدوء، وتكوين نسبي عملت خلاله معظم عوامل التعرية على تشكيل الأودية والسهول الفيضية حول الأنهار مثل: وادي النيل وكل من واديي دجلة والفرات، وأودية أنهار بلاد المغرب العربي، وبلاد الصومال.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٣ - **المنخفضات الصحراوية والواحات**: عملت عوامل التعرية على تشكيل مختلف المظاهر الصحراوية كالمنخفضات مثل: منخفض ليبيا، ومنخفض القطارة بمصر، والواحات مثل: واحة سيوه بمصر، والكثبان الرملية، وصفحات الرق، والحمادة.

المناخ والحياة النباتية:

شكل (٤) مدينة ساحلية.

تتنوع الظروف المناخية والنباتية في الوطن العربي بسبب موقعه من دوائر العرض الذي جعل منه حلقة اتصال ومنطقة التقاء بين النطاقات المدارية الحارة في الجنوب، والنطاقات المعتدلة والباردة في الشمال؛ لذا يعتبر مناخ الوطن العربي من أشد المناطق في العالم حرارة وأكثرها جفافاً، ويمكن التمييز بين ثلاثة أقاليم مناخية ونباتية في الوطن العربي هي:

١ - إقليم البحر المتوسط:

يقع شمال درجة عرض ٣٠ْ شمالاً، ويشمل المناطق المطلة على البحر المتوسط بالإضافة إلى شمال العراق وسوريا، ويتميز بمناخ دافئ وممطر شتاء، وبمناخ جاف وحار وشح في جريان بعض الأنهار والينابيع صيفاً، ويتأثر توزيع كميات الأمطار في هذا الإقليم باتجاه السلاسل الجبلية ودرجة موجهتها للرياح الغربية الممطرة شتاء، وتتساقط الأمطار بغزارة فتحدث سيولاً عارمة وانجرافات في التربة، كما تستفيد خزانات المياه الجوفية في الجبال من كميات المياه والثلوج المتساقطة، وهذا يفسر وجود الأنهار الدائمة الجريان كأنهار المغرب والجزائر ولبنان. وتختلف النباتات الطبيعية التي تظهر في فصل الصيف عن تلك التي تنمو في فصل الشتاء، فتنمو الغابات على منحدرات الجبال بسبب سقوط الأمطار والثلوج في أثناء الشتاء، وأهم أشجارها شجرة الأرز والبلوط الذي يستفاد منه في أعمال البناء وفي أعمدة الهاتف، كما تتعرض هذه الأشجار وغيرها من أشجار الغابات للإزالة واستغلال موقع الغابات في إقامة المشاريع.

ونظراً لاعتدال مناخ البحر المتوسط في فصل الشتاء فقد جذب إليه السكن البشري منذ أقدم العصور، فهو يعكس الماضي في القرى الجبلية المعلقة والمدن الأثرية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وزراعة المدرجات، وحاضراً تجتاحه المدنية الحديثة، ويتم استثمار سواحله في السياحة، وتنظيم حركة النقل البحري.

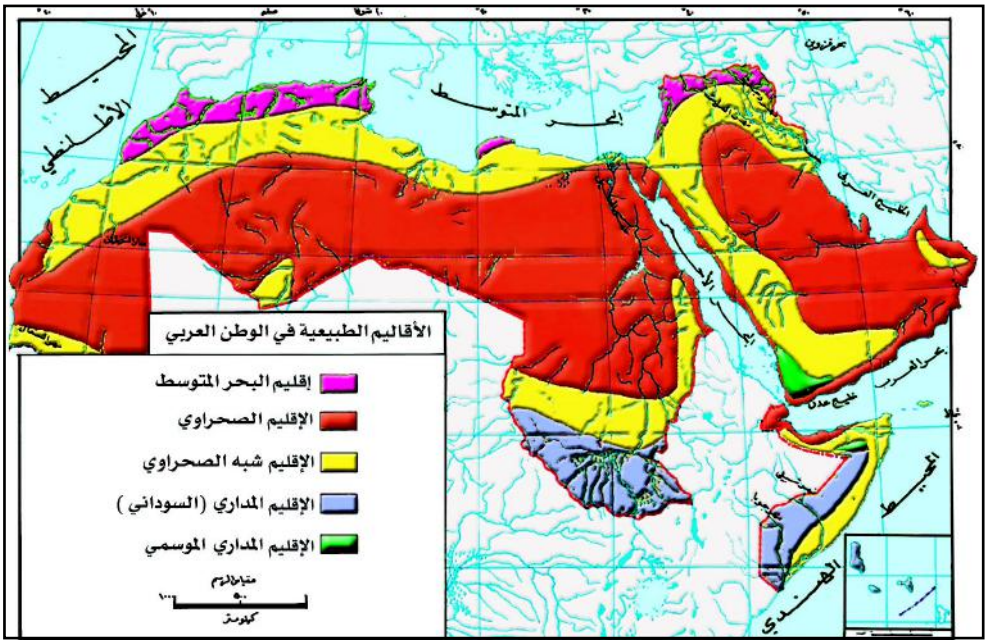

شكل (٥) خريطة أقاليم طبيعية للوطن العربي.

٢- الإقليم الصحراوي وشبه الصحراوي:

وهذا الإقليم في الوطن العربي شديد الاتساع، حيث يمتد بين دائرتي عرض (١٨ْ – ٣٠ْ شمالاً) أي بين إقليم البحر المتوسط شمالاً والإقليم المداري الرطب جنوباً، وتعتبر الصحاري العربية من أكبر المساحات امتداداً للأقاليم الجافة في العالم، ويقع هذا الإقليم ضمن مناطق الضغط المرتفع؛ لذا يتميز بجفافه وندرة أمطاره التي تسقط بشكل مفاجئ أحياناً فتحدث سيولاً قوية، ويتبخر معظمها بسبب الحرارة الشديدة، ويكتسح القحط الشديد المناطق الداخلية لهذا الإقليم، وقد تمر عدة سنوات من دون أمطار، ويسود فيه حياة البداوة المعتمدة على الترحال والرعي، ويسود الاستقرار البشري في الواحات، وعلى ضفاف الأنهار، كما تعرف

شكل (٦) صحراء.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الأطراف الشمالية والجنوبية من هذا الإقليم بالبوادي، ويتنوع الغطاء النباتي حيث توجد النباتات الدائمة التي تتحمل الجفاف وارتفاع درجة الحرارة كشجرة النخيل، ونبات الصبَّار وهو من النباتات العصارية ذوات الأوراق والسيقان السميكة التي تختزن المياه، ومن النباتات الدائمة نبات العرفج ذو الأزهار الصفراء. كما تنمو النباتات الحولية بعد فترات سقوط الأمطار مثل نبات الخبيزة.

شكل (٧) حياة الواحة

توطين البدو : مساعدة البدو على الاستقرار واعتماد الزراعة المستقرة.

وقد نمت في هذا الإقليم عدة مدن كانت تمثل محطات للقوافل مثل (الرياض، وبغداد، ومأرب، وأبو ظبي)، وتتحول في هذا الإقليم حالياً أنماط العيش بسرعة بسبب استثمار النفط الذي أدى إلى توطين البدو وكان عاملاً في تراجع الرعي كثيراً؛ فنمت المدن بسرعة كبيرة بعد حجز المياه الجارية وضخ المياه الجوفية واستزراع الصحراء، وعلى الرغم من ذلك فإن الاستثمارات البشرية في هذا الإقليم تتعرض لصعوبات متعددة منها: زحف الكثبان الرملية للأراضي الزراعية، وتَمَلُّح التربة الزراعية، وتسرب مياه البحر إلى الآبار الجوفية الساحلية.

٣ - الإقليم المداري الرطب:

يسود في الأطراف الجنوبية للوطن العربي بين درجتي عرض (٨°–١٨° شمالاً)، ويتأثر بهذا الإقليم وسط وجنوب السودان، والصومال، وموريتانيا، واليمن، ويتميز بأمطاره الصيفية التي تقل كمياتها وفترات تساقطها تدريجياً كلما اتجهنا من الجنوب إلى الشمال، ومعدل الحرارة

شكل (٨) غابة مدارية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

السنوي فيه مرتفع، ولا يحدث تفاوت مهم بين حرارة الليل والنهار، أو بين حرارة الصيف والشتاء، وهذا الإقليم من أغنى أقاليم الوطن العربي بالمياه، فهو إقليم رطب حار إجمالاً قليل السكان، تكثر فيه الأمراض والزراعة فيه متنقلة وتسود أنماط الحياة البدائية خاصة في جنوب السودان.

الزراعة المتنقلة: هي الزراعة القائمة على الحرائق، حيث يزرع مكان الحريق، وعندما تجدب الأرض تُحرق مساحة أخرى من الغابة وتنقل الزراعة إليها وتهمل المنطقة السابقة.

ويتنوع الغطاء النباتي في الإقليم بحسب القرب أو البعد عن خط الاستواء، ففي أقصى جنوب السودان والصومال تنمو الغابات الاستوائية بأشجارها الكثيفة منها الأبنوس والتيك، والتي لها أهمية في الصناعات الخشبية، أما في منطقة الأمطار الموسمية كما هو الحال في اليمن وعُمان فتنمو أشجار العرعر واللبان والأثل والسدر، وفي المناطق التي تقع بين الغابات المدارية ونطاق الصحاري تنتشر الحشائش التي تختلط مع الأشجار وتعرف بنطاق الساڤانا، وأهم نباتاتها عشب الفيل الذي ينمو إلى ارتفاع حوالي ٣ أمتار في موسم الصيف الرطب، وهي مناطق صالحة للرعي، ويشتهر الإقليم بإنتاج الصمغ العربي، وتعتبر السودان أولى دول العالم إنتاجاً له.

النشاط

- ارسم خريطة تضاريسية للوطن العربي وفقاً لخطوات رسم الخريطة التي يحددها لك معلمك.

تقويم الدرس

١ - علِّل لما يأتي:

أ - كثرة وجود الواحات والأودية الجافة في الوطن العربي.

ب- اختلاف أنواع السهول في الوطن العربي.

٢ - أين توجد الجبال الآتية: جبال أطلس - جبال البحر الأحمر - جبال زاجروس؟

٣ - اكتب وصفاً جغرافياً مختصراً عن إقليم البحر المتوسط في الوطن العربي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثالث: المياه في الوطن العربي

فكّـر واكتشف

المياه رمز الحياة وسرها وقد كانت وما تزال السبب في ازدهار الحياة ونموها.

- **ما مصادر المياه العربية؟ وما توزيعها؟ وما درجة كفايتها؟**

مصادر المياه العربية:

لاحظ الشكل (١) وتعرف حجم كل مصدر من مصادر المياه الموضحة فيه، حيث تتنوع مصادر المياه الطبيعية والاصطناعية. وتصنف مصادر المياه الطبيعية إلى ثلاثة أنواع رئيسية، هي:

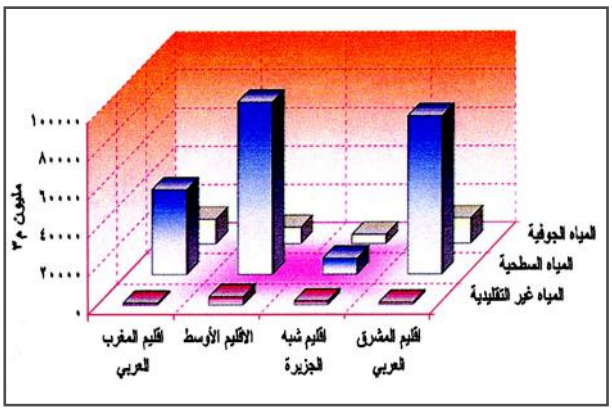

شكل (١) مصادر المياه العربية

١ - الأمطار:

وتمثل المصدر الأساسي للمياه في الوطن العربي، ويقدر مجمل الأمطار الهاطلة سنويا في الوطن العربي بحوالي (٢٢٢٨) مليار م^{٣} يتبخر ٩٠٪ منها، ويتسرب (١,٨٪) إلى الخزانات الجوفية لتغذيتها وما تبقى (٨,٢٪) يجري على سطح الارض، وتتساقط أمطار الوطن العربي بشكل متفاوت جداً بحسب تنوع الأقاليم المناخية، وتعتمد عليها حوالي ٨٠٪ من الأراضي الصالحة للزراعة في الوطن العربي.

توزيع الأمطار في الوطن العربي:

ادرس الخريطة شكل (٢)، ثم حدد تدرج توزيع الأمطار في الوطن العربي.

- **الخزانات الجوفية:** هي الطبقات الصخرية الحافظة للمياه.
- **الموارد المائية المتاحة:** هي المياه الممكن استخدامها لتلبية الحاجات.
- **المجاري الموسمية:** هي المجاري التي تجري مياهها خلال موسم الأمطار.
- **السبخات:** منخفضات داخلية مالحة تتجمع فيها مياه الأودية الموسمية خلال فصل الأمطار.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

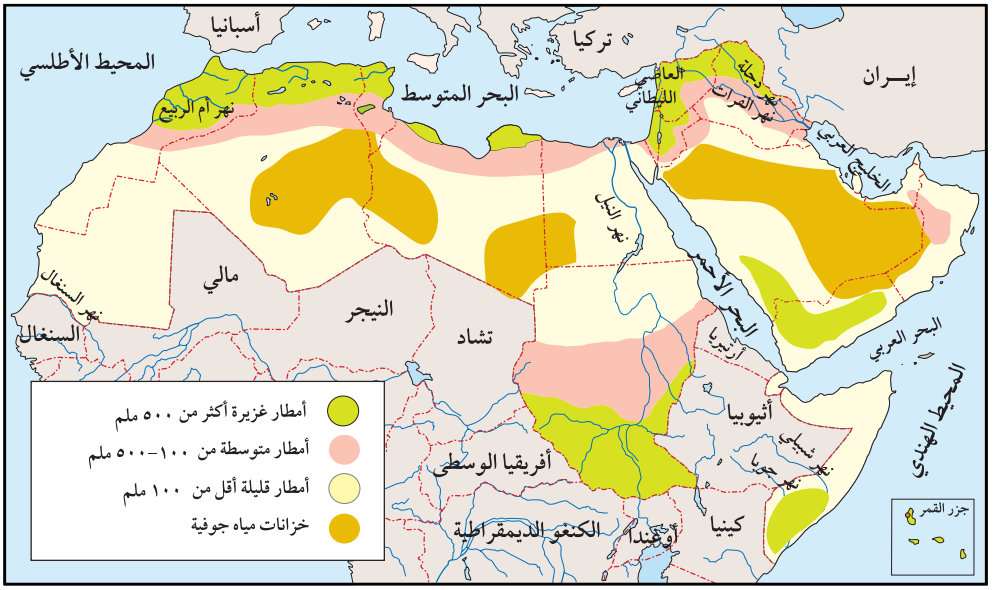

شكل (٢) خريطة توزيع المياه في الوطن العربي

عرفت من الخريطة الطبيعية للوطن العربي بأن معظم أجزائه عبارة عن صحاري تتمثل بالصحراء الكبرى، وصحاري شبه الجزيرة العربية، وأجزاء قليلة في أطراف الوطن العربي هي الأقاليم التي تتعرض للأمطار، كما هو موضح في الخريطة شكل (٢). وهذه الأقاليم ترتبط بالأقاليم المناخية للوطن العربي، فتلاحظ الأمطار الغزيرة في الأطراف الشمالية والجنوبية للوطن العربي، ثم تتناقص كمية الأمطار كلما اتجهنا إلى الداخل في وسط الصحراء.

٢ - المياه السطحية:

تشكل المياه السطحية الثقل الأساسي في مجمل الموارد المائية المتاحة وتتكون من الأنهار والينابيع وبعض البحيرات ويقدر حجمها بحوالي (٢٢٥ مليار م٣) وذلك نتيجة لوقوع معظم الأراضي العربية في المنطقة الجافة، وشبه الجافة أما أهم الأنهار الدائمة الجريان فهي تأتي من مناطق خارج الوطن العربي، وتقدر نسبة تدفقها بحوالي (٤٦٪) من مجموع المياه السطحية العربية، وتخضع نسبة تدفق المياه العربية لتحكم الدول التي تسيطر على منابع الأنهار؛ لذا تواجه الدول العربية المعتمدة على مياه الأنهار أزمات ومشكلات في المياه تتفاوت حدتها من الوضع الإقليمي إلى الوضع الدولي وتصنف الأنهار العربية إلى قسمين هما: الأنهار المهمة الرئيسية، والأنهار الصغيرة المحلية الجريان ويضاف إليهما الأودية موسمية الجريان.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

أ- **الأنهارالكبيرة**:

- **نهر النيل**: وينبع من البحيرات الأفريقية الكبرى (فكتوريا – إدوارد – البرت) وكذلك أثيوبيا ويمر بالسودان ومصر قبل أن يصب في البحر المتوسط ويبلغ طوله (٦٦٩٥كم).
- **نهر السنغال**: ويتكون من رافدين أساسيين ينبعان من غينيا ثم يكونا نهراً واحداً يخترق الحدود الجنوبية لموريتانيا، ويصب في المحيط الأطلنطي.
- **نهر الفرات**: وينبع من تركيا ويمر بسوريا فالعراق ويلتقي بنهر دجلة في جنوب العراق حيث يجريان معاً مشكلان شط العرب الذي يصب في الخليج العربي.
- **نهر دجلة**: وينبع من تركيا أيضاً ويدخل العراق بعد أن يقطع مسافة قصيرة في شرق سوريا ثم يلتقي بالفرات مشكلاً معه شط العرب، الذي يصبُّ في الخليج العربي.

شكل (٣) خريطة نهري دجلة والفرات

- **نهر العاصي**: وينبع من لبنان ويخترق سوريا ليصب في خليج الإسكندرونة، وسمي العاصي لأنه يخالف الأنهار في اتجاه جريانه.
- **نهر الأردن**: وينبع من سفوح جبل الشيخ ويخترق الأرض اللبنانية والسورية والأردنية والأراضي العربية المحتلة ليصب في البحر الميت.
- **نهر اليرموك**: وينبع من سوريا ويمر في الأردن وفلسطين وهو أحد روافد نهر الأردن.
- **نهرا شبيلي وجوبا**: وينبعان من أثيوبيا ويدخلان أراضي الصومال ويصبان في المحيط الهندي.

شكل (٤) نهر اشبيلي

ب- الأنهار المحلية الدائمة الجريان:

وهي صغيرة ومحدودة العدد، إذ لا تتجاوز الخمسين نهراً وينحدر معظمها من المناطق الجبلية المطلة على

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

البحر المتوسط والمحيط الأطلسي مثل أنهار (الليطاني، وبردى والحصباني، والنهر الكبير في لبنان، ووادي سبو وأم الربيع، وتنسفت في المملكة المغربية)، وقد عمدت الدول العربية إلى إقامة مشاريع كثيرة للري ومشاريع لتوليد الكهرباء على هذه الأنهار.

جـ- الأودية الموسمية الجريان :

وهذه الأودية محدودة المياه وقد تذهب مياهها هدراً على شكل سيول إلى البحر، أو المنخفضات الداخلية (السبخات)، وتبرز أهميتها في أنها تغذي المياه الجوفية القريبة من سطح الارض. وتمثل الأودية الجافة التي تزخر بالمياه خلال موسم المطر مصدراً آخراً للمياه العذبة التي يمكن حجزها، والاستفادة منها أطول فترة ممكنة كما هو الحال في السودان؛ حيث تم حجز مياه خور القاش في كسلا والاستفادة منها في الزراعة وفي اليمن حيث تم حجز المياه من خلال السدود في مناطق مختلفة من أرض اليمن وأهمها سد مأرب والحواجز على أودية تهامة، والأودية المتجهة نحو بحر العرب (بَنَا ، تبن، حجر، حضرموت).

شكل (٥) أحد أودية حضرموت

ولما كانت هذه الأودية تحمل كميات لا يستهان بها من المياه خلال فصل الصيف الذي تسقط فيه الأمطار والتي تقدر بحوالي (٢١٤٥) مليون م^{٣}، فقد أقيمت عليها الكثير من السدود والحواجز لحجز مياه هذه الأودية (أو السيول)، وقد بلغت عدد السدود عام ١٩٩١م حوالي ١٨٣ سداً بسعة تخزينية تقدر بحوالي ٤٤٩٧٥٠٠ مليون م^{٣} منها حوالي (١١٠) سداً بنيت بقصد تعويض الخزان الجوفي، وتسهيل عملية تسرب مياه المطر، والباقي يستغل للشرب، والاستخدام الصناعي والري.

المياه الجوفية :

وهي تتكون أساساً من مياه الأمطار التي تتسرب إلى باطن الأرض وتغذي مخزون الطبقات الحاوية للمياه، وتختلف المياه الجوفية في نوعيتها من حيث كمية الأملاح المذابة. ومصدر مياهها التي قد تجمعت على مر العصور (العصور المطيرة)، وتعد مصدر مائي مهم في العالم العربي خاصة في الأقاليم الجافة، وشبه الجافة المنتشرة في

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

قلب الصحراء الكبرى، وصحراء شبه الجزيرة العربية مثل الواحات الداخلية والخارجية في مصر وواحات نجد والحجاز وفي موريتانيا، وفي المناطق الشرقية في اليمن، لاحظ خريطة توزيع المياه شكل (٢). وتنقسم المياه الجوفية حسب العمق إلى قسمين:

١ - المياه الجوفية العليا:

وهي مورد متجدد لاتصاله بالدورة المائية المعاصرة سريعة التأثير بتغيرات المناخ وفترات الجفاف والاستنزاف الجائر، وهي سهلة التعرض للتلوث نتيجة الصرف الصحي والزراعي، وتقدر كميات المياه الجوفية المتجددة بحوالي (٤٢) مليار م^{٣}. حيث يتم سحب كميات كبيرة من المياه تفوق معدلات تجديدها.

٢- المياه الجوفية العميقة:

وهي غير متجددة وتكمن في طبقات واسعة وسميكة جداً ولكن مخزونها من المياه كبير جداً مقارنة بالطبقات المائية العليا وهذا المخزون موروث من فترات العصور المطيرة تتراوح أعمارها ما بين (٤٠٠٠) و (٤٤٠٠٠) عام تقريباً.

وتلعب المياه الجوفية دوراً كبيراً في توفير المياه العذبة في كافة الدول العربية على اختلافها فأهميتها في مصر لا تقل عن أهميتها في منطقة الخليج العربي واليمن أو المغرب العربي بل حتى في السودان لا تستثنى من استخدام المياه الجوفية على الرغم من وفرة الأمطار في جنوبها فالمناطق الغربية منها تعتمد على مياه الآبار مثل حوض البقَّارة.

النشاط

ارسم بمشاركة زملائك خريطة مكبرة للوطن العربي، ووضح عليها أهم الأنهار العربية ومنابعها ومصباتها ، ثم احفظها في مكتبة فصلك.

تقويم الدرس

١ – اشرح الوضع الحالي والمستقبلي لمصادر المياه الطبيعية في الوطن العربي.

٢ – قارن بين مياه الأنهار الكبيرة في كل من مصر والسودان، دجلة والفرات.

٣ – ما الدول العربية التي تعتمد على المياه الجوفية بدرجة كبيرة؟ ولماذا؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

تقويم الوحدة

١ – علِّل ما يأتي :

أ – أهمية الموقع الجغرافي للوطن العربي من الناحية الاستراتيجية .

ب– أهمية الوطن العربي لتحركات التجارة الدولية .

٢ – عرِّف ما يأتي :

أ – الأودية موسمية الجريان .

ب– السبخات .

جـ– الموارد المائية المتاحة .

٣ – بين دور القوى الاستعمارية في تغيير الخريطة السياسية للوطن العربي .

٤ – وضح العلاقة بين توزيع أشكال التضاريس، والظروف المناخية والغطاء النباتي في الوطن العربي .

٥ – ارسم خريطة للوطن العربي توضح عليها الحدود الطبيعية البرية والبحرية، وكذلك أهم المضايق المائية .

٦ – قارن بين مصادر المياه العربية السطحية والجوفية .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الوحدة الخامسة

سكان الوطن العربي ومواردهم الاقتصادية

الأهـــداف

يتوقع منك بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن :

١ – توضّح المفاهيم والتعميمات الجغرافية المرتبطة بسكان الوطن العربي ومواردهم الاقتصادية .

٢ – تبيّن أثر الخصائص الديموغرافية لسكان الوطن العربي من خلال توزعهم في البيئة العربية .

٣ – تستنتج من الجداول والخرائط حجم الإنتاج العربي من (الغذاء والطاقة والمعادن والصناعة) .

٤ – تبين العلاقة بين السكان ومواردهم الاقتصادية .

٥ – تقدر أهمية العلوم والتكنولوجيا في إحداث التنمية الصناعية العربية .

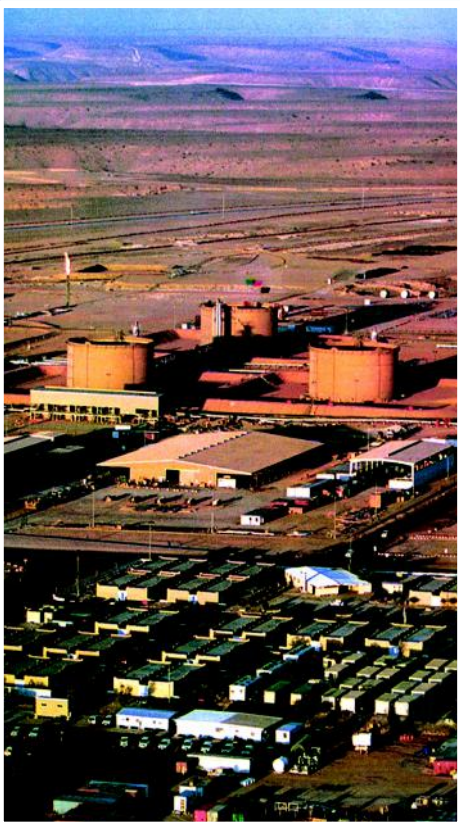

دروس الوحدة

١– خصائص سكان الوطن العربي .

٢– موارد الغذاء في الوطن العربي .

٣– النفط والغاز في الوطن العربي .

٤– الكهرباء والطاقة البديلة في الوطن العربي .

٥– الصناعة العربية .

٦– التجارة في الوطن العربي .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الأول

خصائص سكان الوطن العربي

فكّـر واكتشف

يُعد حجم السكان لأي دولة مقياساً مهماً لقوتها ووزنها السياسي الدولي، خاصة فيما إذا توافرت لتلك الدولة المقومات الأخرى، فمثلاً تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، وفرنسا، وروسيا الاتحادية، وبريطانيا القوة العددية لسكان دولها، بالإضافة إلى توافر مقومات أخرى مكّنتها من بناء قوتها السياسية والعسكرية، مما أتاح لها الفرصة لكي تلعب دوراً مهماً في السياسة الدولية.

- **ما أهمية عدد سكان الوطن العربي في بناء قوته الذاتية، واكتساب الوزن السياسي الذي يستحقه؟**

حجم سكان الوطن العربي:

بالنظر للشكل (١) تلاحظ أن حجم سكان الوطن العربي يتزايد بنسب عالية كل عشر سنوات.

هل هذا التزايد خاص بالوطن العربي دون دول العالم الأخرى؟

بلغ عدد سكان الوطن العربي (٣١٣) مليون نسمة عام ٢٠٠٥م، وبهذا يحتل الوطن العربي المرتبة الخامسة عالمياً.

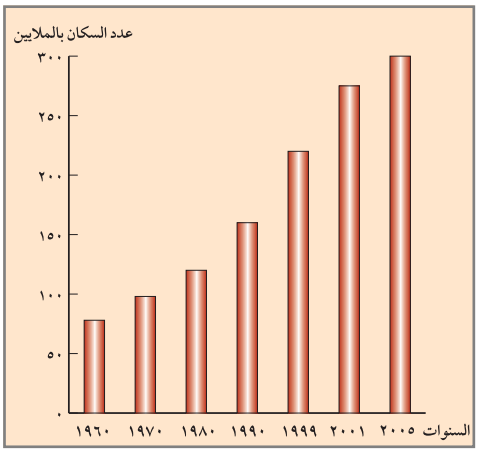

شكل (١) تطور نمو السكان في الوطن العربي

أسباب نمو سكان الوطن العربي:

تعلمت في الصفوف السابقة جملة من الأسباب التي تؤثر في النمو السكاني، وهي تتفاوت من دولة لأخرى، ولكنها ترتبط بمؤشرات سكانية تتفق عليها دول العالم، ومن هذه الأسباب: تحسين المستويات المعيشية، والاجتماعية، والصحية التي تعمل على خفض معدلات الوفيات، وكذلك رفع معدلات خصوبة المرأة، ورفع نسبة المواليد بشكل عام، والحروب، وانتشار الأوبئة، والهجرة، مما يؤثر في بنية الهرم السكاني.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

مميزات الحجم الكبير للسكان :

- **أليست الأعداد الكبيرة لسكان الوطن العربي كفيلة بتوفير منافذ هائلة لاستهلاك إنتاج الوطن العربي من السلع والخدمات وتوفير عوائد اقتصادية تسهم في قوة العرب ؟**

تشكل الأعداد البشرية الكبيرة مميزات متعددة للدولة أبرزها ما يأتي :

١- توفير القوى العاملة المطلوبة للعمل في قطاعات الإنتاج الاقتصادية، كالزراعة والصناعة والتعدين فضلاً عن التجارة والخدمات .

٢- توفير سوق واسعة لاستهلاك الإنتاج من السلع أو الخدمات والتي يتم إنتاجها من قبل الدولة الواحدة أو من دول الوطن العربي مجتمعة .

٣- الإحساس بالأمن والثقة بالنفس بعكس الدول قليلة السكان .

٤ - إمكانية ظهور عدد من الأشخاص المتميزين في المجالات الحياتية المختلفة من علمية ورياضية وفنية وغيرها .

سلبيات الحجم الكبير للسكان :

١ - الاستهلاك الكبير للموارد والسلع والخدمات في مقابل ضعف الإنتاج وتعطيل قوى العمل الذي يؤدي إلى تدهور في الموارد والخدمات وتدهور قوة الدولة والمجتمع .

٢ - تزايد أعداد السكان مع غياب التخطيط والتنظيم يزيد من الأعباء المادية للأفراد والجماعات والمجتمعات والدول، مما يؤثر سلباً على قوة الوطن العربي .

٣ - انتشار الأمية والبطالة والأمراض، والتخلف الاقتصادي والاجتماعي في حال استمرار تزايد السكان دون وعي وحشد قوى الإنتاج في المجتمع .

٤ - النقص في الموارد الغذائية يسبب حدوث المجاعات .

توزيع سكان الوطن العربي:

يكاد يتماشى توزيع سكان الوطن العربي بين القارتين اللتين يمتد فوقهما مع توزيع مساحة البلاد العربية، إذا تستأثر أفريقيا العربية بما يقرب من ٧٢٪ من جملة المساحة ومجموع السكان على السواء، بينما يزيد قليلاً نصيب آسيا العربية على ٢٨٪ منهما .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وبملاحظة الجدول شكل (٢)، يمكن تصنيف الدول العربية بحسب حجم السكان في كل منها إلى المجموعات الآتية :

١ – جمهورية مصر العربية : وتتصدر وحدها الدول العربية في هذا الصدد، إذ يبلغ عدد سكانها أكثر من ٧٣,٣ مليون، بل أن الدول التالية لها في الترتيب من حيث عدد السكان يقل عددها سكان أكبرها عن نصف سكان مصر.

٢ – دول يتراوح عدد سكان كل منها بين ٣١ و ٣٤ مليون نسمة، وتضم هذه المجموعة ثلاث دول تتنافس على احتلال المركز الثاني، وتقع جميعاً في أفريقيا، وهي : الجزائر، والسودان، والمغرب.

٣ – دول يتراوح عدد سكان كل منها بين ١٨ و ٢٥ مليون، وتضم هذه المجموعة أربع دول تقع جميعاً في آسيا، وهي : العراق، والسعودية ، واليمن، وسوريا.

٤ – دول يتراوح عدد سكان كل منها بين ٥ و ١٠ ملايين، وتضم هذه المجموعة أربع دول هي : تونس، والصومال، ليبيا، والأردن.

٥ – دول يتراوح عدد سكان كل منها بين ٢ و ٥ ملايين، وتضم هذه المجموعة ست دول هي : لبنان، وفلسطين، والإمارات العربية المتحدة، وموريتانيا، وسلطنة عُمان، والكويت.

٦ – دول يقل عدد سكان كل منها عن مليونين، وتضم هذه المجموعة أربع دول هي : جزر القمر، وجيبوتي، ومملكة البحرين، وقطر.

الدولة	عدد السكان	الدولة	عدد السكان
العراق	٢٥,٨	مصر	٧٣,٣
السعودية	٢٤,٩	الجزائر	٣٢,٣
اليمن	٢٠,٢	السودان	٣٤,٣
سوريا	١٨,٢	المغرب	٣١
الأردن	٥,٦	تونس	٩,٩
لبنان	٣,٧	الصومال	١٠,٣
فلسطين	٣,٦	ليبيا	٥,٦
الإمارات	٣	موريتانيا	٢,٩
عُمان	٢,٩	جزر القمر	٠,٧
الكويت	٢,٥	جيبوتي	٠,٧
البحرين	٠,٧		
قطر	٠,٦		

شكل (٢) توزيع أعداد السكان (بالمليون) في دول الوطن العربي عام ٢٠٠٥م.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

ويمكن توزيع سكان الوطن العربي جغرافياً على المناطق الكبرى الآتية:

١ – منطقة المغرب العربي الكبير: وتضم ليبيا، وتونس، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا، ويسكن هذه المنطقة نحو ٨١,٧ مليون نسمة.

٢ – منطقة حوض النيل والقرن الأفريقي: وتضم مصر، والسودان، وجيبوتي، والصومال، وجزر القمر، ويسكن هذه المنطقة نحو ١١٩,٣ مليون نسمة.

٣ – منطقة الهلال الخصيب: وتضم العراق، وسوريا، والأردن، وفلسطين، ولبنان، ويسكن هذه المنطقة نحو ٥٦,٩ مليون نسمة.

٣ – منطقة شبه الجزيرة العربية: وتضم المملكة العربية السعودية، واليمن، وسلطنة عُمان، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، ومملكة البحرين، وقط، ويسكن هذه المنطقة نحو ٥٤,٨ مليون نسمة.

كما يمكن تقسيم سكان الوطن العربي تبعاً لطبيعة حياتهم إلى ثلاث مجموعات هي:

١ – البدو والرُّحل وشبه الرُّحَّل: ويسكنون في شبه الجزيرة العربية وامتدادها في بادية الشام والعراق، أما في أفريقيا العربية فيستأثر السودان بأكبر عدد من البدو، ويعيش معظم بدو شمال أفريقيا في الصحراء الجزائرية وموريتانيا، ويضم الصومال أعداداً غير قليلة من البدو، وفي مصر يشكلون نسبة ضئيلة من جملة السكان. وجدير بالذكر أن أعداد البدو بالنسبة إلى جملة السكان في الوطن العربي تتناقص تدريجياً لاستقرار بعضهم وتحولهم من البداوة إلى سكنى القرى أو المدن، كذلك تبذل الحكومات العربية جهوداً مثمرة لتوطين البدو وتشجيعهم على الاستقرار.

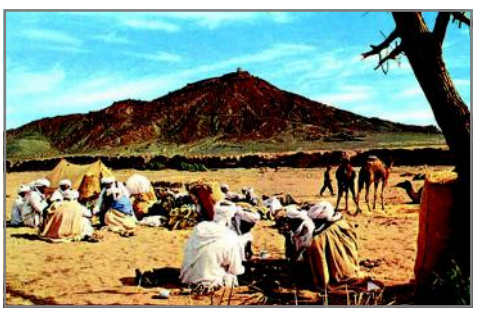

شكل (٣) بدو ورحَّل

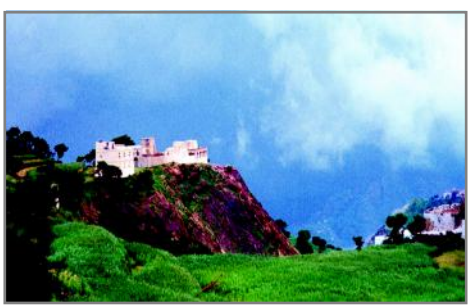

شكل (٤) قرية جبلية يمنية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٢ – سكان القرى الريفية: ويشكلون غالبية السكان في الوطن العربي، إذ تقدر نسبتهم بنحو ٤٤,٩٪ من جملة السكان، ونسبة سكان الريف آخذة في التناقص نتيجة للهجرات المتدفقة من الريف إلى المدينة والاتجاه نحو التحضر.

٣ – سكان المدن: وتقدر نسبتهم بنحو ٥٥,١٪ من جملة سكان الوطن العربي، ومن أشهر المدن ازدحاماً في الوطن العربي مدينة القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية، وتتزايد نسبة سكان المدن على حساب سكان الريف، كما تختلف نسبة الحضرية من دولة إلى أخرى، فهناك دول تزيد نسبة الحضرية فيها على ٥٠٪، وهي: الكويت، وقطر، والإمارات، ومملكة البحرين، وليبيا، وجيبوتي، والعراق، والسعودية، ولبنان، والأردن، وتونس. وهناك دول تقل فيها نسبة الحضرية عن ٤٠٪ وهي: اليمن، والسودان، والصومال، وموريتانيا، وسلطنة عُمان، ودول تتراوح فيها نسبة الحضرية بين (٤٠–٥٠٪) وهي: الجزائر، وسوريا، ومصر، والمغرب.

شكل (٤) مدينة القاهرة

مقترح بمعالجة سلبيات تزايد أعداد السكان:

ينبغي أن تكون المعالجات في إطار سياسات عربية موحدة تستهدف تنفيذ برامج تنمية بشرية مشتركة تتفرع منها برامج قطرية تحقق الأهداف المرجوة، ومن هذه المعالجات ما يلي:

١– تعزيز برامج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، وتخطيط ميزانية الأسرة العربية.

٢ – تعليم المرأة لزيادة مستوى الوعي لديها وجعلها عضواً منتجاً في المجتمع.

٣ – التوسع الرأسي في الزراعة باستخدام أحدث الأساليب للعناية بالأرض كالأسمدة ومكافحة الآفات الزراعية ... الخ.

٤ – التوسع الأفقي بزيادة المساحة الصالحة للزراعة وباستصلاح أراضٍ جديدة.

٥ – الترشيد في استخدام الموارد المتاحة وتنمية بدائل للموارد غير المتجددة.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

النشاط

بالرغم من أهمية الحجم الكبير لسكان الدولة في بناء قواتها السياسية، فهذا لايعني أن الدول الصغيرة لا تقوم بدور مهم في السياسة الدولية وحفظ السلام العالمي؛ فدولة مثل هولندا أو السويد لها دورها المهم في السياسة الدولية؛ بالرغم من قلة أعداد سكانها.

- ناقش مع زملائك ومعلمك الدور الذي تقوم به الجمهورية اليمنية في السياسة الدولية وحفظ السلام العالمي من خلال الأحداث المعاصرة.

تقويم الدرس

١ – قارن بين أعداد سكان الدول العربية في قارة آسيا، وأعدادهم في قارة أفريقيا، من حيث الحجم والتوزيع.

٢ – ما أسباب التزايد السكاني في الوطن العربي؟

٣ – كيف يمكن – في رأيك – مواجهة التزايد السكاني الكبير في الوطن العربي؟

٤ – قارن بين مميزات وسلبيات الحجم الكبير للسكان على مستوى الدولة الواحدة، وعلى مستوى الوطن العربي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثاني
موارد الغذاء في الوطن العربي

فكّـر واكتشف

عـرفت أن الوطن العـربي يشكل مـسـاحـة واسعـة ومـوقع جـغـرافي وفلكي متـميـز، وتضاريس متعددة مما أسهم في تنوع مناخه، ونباتاته الطبيعية وحيواناته البرية، بالإضافة إلى امتلاكه سواحل غنية بالثروة السمكية والأحياء البحرية، وهذا التنوع في مظاهره الطبيعية يؤدي بالتالي إلى تنوع موارده الغذائية.

فما الموارد الغذائية العربية؟ وما إنتاجيتها؟ وماكفايتها لسكان الوطن العربي؟

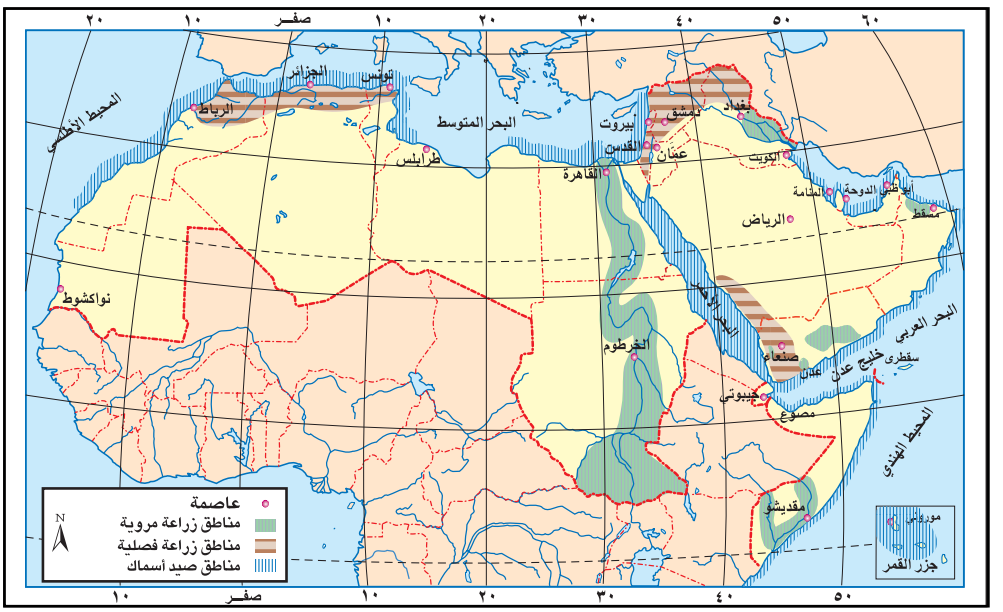

شكل (١) خريطة مناطق إنتاج الموارد الغذائية في الوطن العربي

من الخـريطة شكل (١) تلاحظ التـداخل بين المناطق الزراعـيـة، ومناطق تربية الماشية، ومناطق الثروة السمكية، وكل هذه المناطق معنية بإنتاج موارد الغذاء وهي موارد متجددة ومهمة يجب الاهتمام بها وتطويرها، ولهذا تعمل الدول العربية على تنمية هذه الموارد بوسائل مختلفة والنهوض بها لتواكب احتياجات السكان المتزايدة.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الإنتاج الزراعي:

تتركز مناطق الإنتاج الزراعي في الآتي:

١- وادي النيل ودلتاه بمصر والسودان.

٢- السهول الساحلية لدول المغرب العربي.

٣- سهول نهري دجلة والفرات بالعراق وسوريا.

٤- السهول الساحلية في بلاد الشام (لبنان وسوريا وفلسطين).

٥- مناطق جنوب شبه الجزيرة العربية واليمن.

٦- المناطق الجنوبية في كل من الصومال وموريتانيا.

٧- مناطق الواحات في الصحراء الكبرى والصحاري في شبه الجزيرة العربية.

مقومات الزراعة في الوطن العربي:

تتحكم في الإنتاج الزراعي عدة عوامل طبيعية وبشرية، منها:

١ - العوامل الطبيعية:

شكل (٢) زراعة المدرجات الجبلية

- **المناخ**: حيث يؤدي اختلاف درجة الحرارة وكمية المطر بشكل أساسي إلى تنوع الإنتاج الزراعي.

شكل (٣) زراعة على ضفاف نهر النيل

- **السطح**: يتنوع الإنتاج الزراعي تبعاً لاختلاف السطح، فهناك ما يزرع في السهول، وهناك ما يزرع في الجبال والأودية.
- **التربة**: تختلف التربة بحسب تكوينها فالتربة الفيضية تكون على ضفاف الأنهار، والتربة الرملية قليلة الخصوبة، وهناك التربة البركانية الخصبة، والتربة متوسطة الخصوبة في الأحواض النهرية والواحات.
- **المياه**: يعتمد الجزء الأكبر من الأرض الزراعية في الوطن العربي على مياه الأمطار

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

حيث يتفاوت هطولها من سنة لأخرى، وتسمى بالزراعة البعلية، أما الزراعة المروية فتوجد في مصر والسودان والعراق فهي تعتمد على مياه الري من الأنهار، وتعتمد الزراعة في الواحات على المياه الجوفية.

٢- **العوامل البشرية:**

- **اليد العاملة:** تعتمد الزراعة في الوطن العربي على اليد العاملة الوفيرة إلا أن اليد العاملة بدأت تتأثر بالهجرة مما أثر على الزراعة في معظم أجزاء الوطن العربي.
- **رأس المال:** تحتاج الزراعة إلى رأس مال وفير من أجل التوسع في الزراعة.
- **السوق:** يُعد الوطن العربي سوق رائجة للمنتجات الزراعية.
- **السياسة الزراعية:** يمثل كل من التوسع الرأسي، والتوسع الأفقي من أهم المقومات لتحقيق الأمن الغذائي كما أن الدول تتدخل في نوعية المحاصيل التي يمكن زراعتها.

أهمية الزراعة في الوطن العربي:

- يُعد الوطن العربي مهد الحضارات القديمة التي اعتمدت على النشاط الزراعي بدرجة رئيسة.
- تأتي الزراعة في مقدمة الأنشطة البشرية في الوطن العربي؛ حيث يعمل بها ٦٥٪ من مجموع السكان.
- تسهم الزراعة في الوطن العربي بنسبة عالية من مجموع الدخل القومي.
- تقوم الصناعات المحلية على محاصيل المواد الخام الزراعية مثل صناعة الغزل والنسيج، وصناعة السكر، وصناعة الزيوت النباتية.
- تحرر الوطن العربي من التبعية الاقتصادية للدول الاستعمارية التي تسعى إلى إحباط أي توجه لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء.

أهم المنتجات الزراعية في الوطن العربي:

تصنف المنتجات الزراعية في الوطن العربي إلى سبع مجموعات غذائية هي:

الحبوب – البقوليات – الجذور – والدرنيات – المحاصيل السكرية – والبذور الزيتية – والخضار والفواكه (الأشجار المثمرة).

الهكتار = ١٠٠٠٠م^{٢}
والكيلومتر الواحد = ١٠٠ هكتار

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الحبوب الغذائية :

تُعد الحبوب أهم المحاصيل الغذائية إذ تشكل الغذاء الرئيسي لغالبية سكان الوطن العربي، وقد بلغ الإنتاج العربي من الحبوب عام ٢٠٠٧م نحو (٦١,٤) مليون طن، وتقدر المساحة المزروعة في الوطن العربي بنحو (٣٣) مليون هكتار[٢]، وهى تعادل ٤٠٪ من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة والبالغة (١٣٥) مليون هكتار[٢]، وتشمل الحبوب الغذائية أنواعاً كثيرة من أهمها : القمح والشعير، والذرة الشامية والرفيعة، والدخن، والأرز، والشعير.

١- القمح :

يُعد القمح أهم منتجات الحبوب بلغ إنتاجه عام ٢٠٠٧م حوالي ٣١,٣ مليون طن، وهو غلة شتوية، وتنتج المغرب، ومصر، والسعودية، والجزائر، وتونس أكثر من ٨٠٪ من كمية إنتاج القمح ، وهناك توسع ملحوظ في زراعته في كل من اليمن، والسودان، والعراق، وسوريا، ولبنان، وعمان.

٢- الشعير :

يحتل الشعير المرتبة الثانية بعد القمح وهو غلة شتوية ، ويتركز إنتاجه في خمس دول عربية هي : المغرب، والجزائر، وسوريا، والعراق، ومصر، وهناك توسع في زراعته في اليمن والسودان.

٣- الذرة الشامية :

تتصدر مصر الدول العربية في إنتاج الذرة الشامية؛ إذ تنتج وحدها حوالي ٨٢٪ من جملة إنتاج الوطن العربي، ثم المملكة المغربية، وتزرع في السودان، وسوريا، والأردن، وفلسطين المحتلة، ولبنان، والعراق، والجزائر، واليمن .

والذرة الرفيعة هي محصول صيفي وأهم الدول المنتجة له السودان، ومصر، والصومال، واليمن، والمغرب، وكذلك الدخن من المحاصيل الغذائية التي تتركز زراعته في كل من السودان، والصومال، واليمن.

٤- الأرز:

يزرع الأرز في المناطق المروية وقد بلغ إنتاجه عام ٢٠٠٧م حوالي ٧,٣ مليون طن تنتج مصر وحدها ٩٤٪ كما يزرع أيضاً في العراق.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

البقوليات :

بلغ إنتاج الوطن العربي من البقوليات حوالي (١٫٤) مليون طن عام ٢٠٠٧م، وللبقوليات أهمية غذائية فهي غنية بالبروتين وتزيد من خصوبة التربة، وتُعد مصر أكبر بلد منتج للبقوليات في الوطن العربي، تليها المغرب ثم العراق فسوريا وأخيراً تونس، ومن أهم أنواع البقوليات (الفول الجاف – فول الصويا – البازلا – الفاصوليا – العدس) .

المحاصيل الجذرية والدرنيات :

تأتي مصر في المرتبة الأولى في إنتاج المحاصيل الجذرية والدرنيات، وتليها الجزائر ثم المغرب وسوريا والسودان واليمن وليبيا على الترتيب، وأهم المحاصيل الدرنية البطاطا التي تستحوذ على ٩٣٪ من إجمالي الإنتاج للدرنيات ويأتي بعدها محصول الجزر .

شكل (٤) زراعة البطاطا

المحاصيل الزيتية :

الزيتون من أهم المحاصيل الزيتية في الدول العربية فقد بلغ إنتاجه عام ٢٠٠٧م حوالي ٦٫٩ مليون طن، وتُعد تونس أكبر بلد عربي يُنتج الزيتون، ثم المملكة المغربية، والجزائر، وليبيا، وسوريا، والأردن، وفلسطين على الترتيب .

شكل (٥) زراعة القطن

أما البذور الزيتية الأخرى فتقدر مساحات الأراضي الزراعية بها ١٫٣٪ هكتار . وبذرة القطن من أهم البذور الزيتية التي ينتجها الوطن العربي، يليها الفول السوداني، ثم السمسم (الجلجل) .

شكل (٦) أشجار الزيتون

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

أما بذور فول الصويا وعباد الشمس فإنتاجهما قليل، وأهم الدول المنتجة لهما السودان ومصر والمغرب والصومال وليبيا.

السكر:

بلغ الإنتاج في الوطن العربي من السكر المستخرج من قصب السكر عام ٢٠٠٧م حوالي ٢٥,٥ مليون طن، تنتج مصر ٤٦٪ من الإنتاج العربي، تليها السودان، ثم المغرب.

الخضروات:

بلغ الإنتاج العربي من الخضروات ٤٨,٧ مليون طن عام ٢٠٠٧م وأهمها، البصل والخيار والقرع والباذنجان والطماطم، وأهم الدول المنتجة لها: مصر، وسوريا، والعراق، والمغرب، وتونس، والجزائر، والسودان، واليمن.

الفواكه:

تتنوع الأشجار المثمرة التي تنتج الفاكهة في الوطن العربي؛ حيث يلعب المناخ دوراً مهماً فيها فهناك فواكه تنتمي للأقاليم الحارة مثل الموز، وفواكه تنتمي للأقاليم المعتدلة الدافئة كالحمضيات، وأخرى تنتمي للأقاليم المعتدلة البادرة كالزيتون، وأخرى تنتمي للأقاليم الصحراوية كنخيل التمر.

واليمن تجمع تلك الأقاليم فهي تنتج الفواكه على اختلافها عدا الزيتون رغم صلاحية إنتاجه.

وأهم الفواكه التي تنتج في الوطن العربي الموالح والحمضيات، يليها العنب، ثم التمور والموز. وأهم الدول المنتجة للموالح والحمضيات: مصر، ودول حوض البحر المتوسط، وبلاد الشام، واليمن. وتتركز زراعة العنب في اليمن، ودول حوض البحر المتوسط، ومن الأشجار المثمرة في الوطن العربي اللوزيات، وأهم الدول المنتجة لها: سوريا، وتونس، والمغرب، كما يزرع الجوز واللوز في اليمن.

الإنتاج الحيواني: تُعد الثروة الحيوانية مورداً مهماً من موارد الغذاء وتنمية مصادر الدخل لكثير من الدول العربية، وأهم مصادر الإنتاج

شكل (٧) تربية الماشية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الحيواني (الضأن، والماعز ، والأبقار، والجاموس، والإبل) .

وقد بلغ إنتاج الوطن العربي من اللحوم الحمراء ٨ مليون طن عام ٢٠٠٦م، وهذا الإنتاج ضئيل بالمقارنة إلى حجم الثروة الحيوانية المتوافرة .

كما بلغ الإنتاج العربي من الحليب حوالي ١٩ مليون طن عام ٢٠٠٦م، وبالنسبة لإنتاج اللحوم البيضاء والبيض فهو ضئيل جداً .

ويستهلك الوطن العربي اللحوم بأنواعها بكميات كبيرة، لذا يتم ذبح الحيوانات من الأعمار الصغيرة (العجول، والأغنام)، كما يتم ذبح إناث الحيوانات لمواجهة الاستهلاك المتزايد للحوم مما يسبب عجز في الإنتاج .

شكل (٨) أسماك متنوعة .

الثروة السمكية:

الوطن العربي غني بثروته السمكية، وهي عظيمة الأهمية للسكان؛ حيث تسهم في تعويض النقص في غذائهم البروتيني، وتقدم لهم المواد الخام اللازمة لقيام صناعات متعددة منها : حفظ الأسماك وتعليبها، واستخراج الزيوت والشحوم السمكية، بالإضافة إلى دقيق السمك الذي يستخدم علفاً للحيوانات، والدواجن .

ويتميز الوطن العربي في مجال الثروة السمكية بإمكانات طبيعية هائلة إذ يطل على مسطحات مائية لها أهمية كبيرة في مخزون الثروة السمكية والأحياء البحرية، بالإضافة إلى الموارد المائية الداخلية مثل البحيرات والأنهار والأودية والغيول . ولا يزال الوطن العربي يمثل مركزاً ضعيفاً على المستوى العالمي في إنتاج الأسماك، والأحياء البحرية الأخرى على الرغم من طول سواحله بسبب استخدام التقنيات الحديثة في الصيد والتعليب والحفظ، وأهم الأسماك التي يتم اصطيادها من البحار العربية أسماك : التونة، والسردين، والديرك، والبياض، والعربي، والبوري، والشعري، والسلفش، والبلطي، والجمبري، والشروخ .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

النشاط

تتنوع موارد الغذاء في الوطن العربي، وتختلف مناطق تركزها وكثافتها من دولة عربية إلى أخرى.

- اكتب موضوعاً متكاملاً يوضح العبارة السابقة، مستعيناً بمكتبتك وبمعلمك.

تقويم الدرس

١ - ارسم خريطة للوطن العربي موضحاً عليها مناطق الإنتاج الزراعي ومناطق تربية الماشية، وأهم مصايد الأسماك.

٢ - اذكر أكبر دولة في إنتاج الغلات الآتية: القمح، القطن، الزيتون، الأرز، البطاطا.

٣ - اشرح أهم العوامل المؤثرة في الإنتاج الزراعي.

٤ - ما أهمية الإنتاج الزراعي، والحيواني، والسمكي في الوطن العربي؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثالث
النفط والغاز في الوطن العربي

فكّـر واكتشف

يُعـد الوطن العـربي من المناطق الغنيـة بالنفـط والغـاز لاتسـاع أراضيـه، وتنوع تضاريسه، وتعدد تركيباته الجيولوجية، وقد زادت أهمية النفط العربي بعد أن تأكد للدول الصناعية الكبرى في العالم مكامن توافر هذه الثروات في الوطن العربي حاضراً ومستقبلاً، وامتلاكه لكميات كبيرة جعلته مطمع القوى الكبرى ومنطقة نزاع دائم وتنافس دولي كبير.

- **ما حجم إنتاج النفط والغاز من إجمالي إنتاج الطاقة في الوطن العربي؟**

إنتاج النفط والغاز :

لاحظ الشكل (١) مصادر الطاقة العربية، ثم استخرج منه حجم كل مصدر من المصادر.

تلاحظ من الشكل أن مصادر الطاقة التي يمتلكها الوطن العربي هي: النفط، والغاز، والفحم الحجري، وخشب الوقود، والطاقة الكهرومائية، والطاقة النووية بالإضافة إلى مصادر أخرى للطاقة البديلة، وسوف يتم تناول هذه المصادر كما يلي:

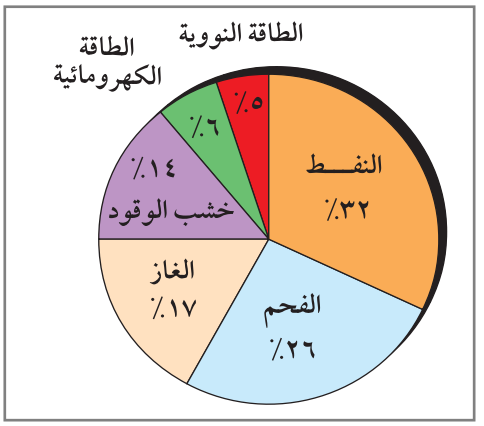

شكل (١) مصادر الطاقة.

إنتاج النفط العربي:

بدأت عملية إنتاج النفط العربي مع تزايد حاجة الدول الصناعية للنفط بعد الحرب العالمية الثانية، وقد رافق اكتشافه تطورٌ في الصناعة وتوسعٌ في استخدام الآلة، وأدى ذلك إلى التقليل من الفحم الحجري، لذا فقد سعت الكثير من الشركات العالمية في مجال إنتاج النفط للحصول على امتيازات تتحكم في الإنتاج وتجني الأرباح الكبيرة، ولم تحصل الدول العربية المصدرة للنفط على المردود الاقتصادي الذي يتلاءم

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

مع حجم الإنتاج، ونظراً لما كانت تعانيه الدول العربية في ذلك الوقت من فقر في الخبرات الاقتصادية الاستثمارية، والإنتاجية خاصة في مجال التعدين والصناعة، فقد تم توقيع عقود وإتفاقيات المشاركة في الإنتاج لصالح تلك الشركات؛ حيث كانت هي التي تعد مسودات الاتفاقيات والعقود مما زاد من تحكم الشركات العالمية في عملية الإنتاج والتسويق.

وقد لجأت بعض الدول العربية النفطية – جرَّاء ذلك – إلى التحرر من الشركات الأجنبية عن طريق التأميم للنفط، وإحلال شركات وطنية بدلاً عنها، وهناك دول أخرى عملت على تطوير نظام المشاركة في إنتاج النفط والتصدير بالدخول مناصفة بموجب اتفاقيات طويلة الأجل مع شركات نفطية تملك الدول العربية النصيب الأكبر فيها، وتشرف هذه الشركات على الاكتشافات والإنتاج والتسويق والتكرير.

ومع تأسيس منظمة أوبك (OPC)* ١٩٦٠م، أُوقفت ممارسة الشركات الاحتكارية، وتم الحفاظ على حق كل دولة من أعضائها في هذه المنظمة،ثم تلى ذلك تشكيل منظمة «أوابيك»** للنفط عام ١٩٦٨م، لمزيد من الدعم للدول العربية المصدرة للنفط.

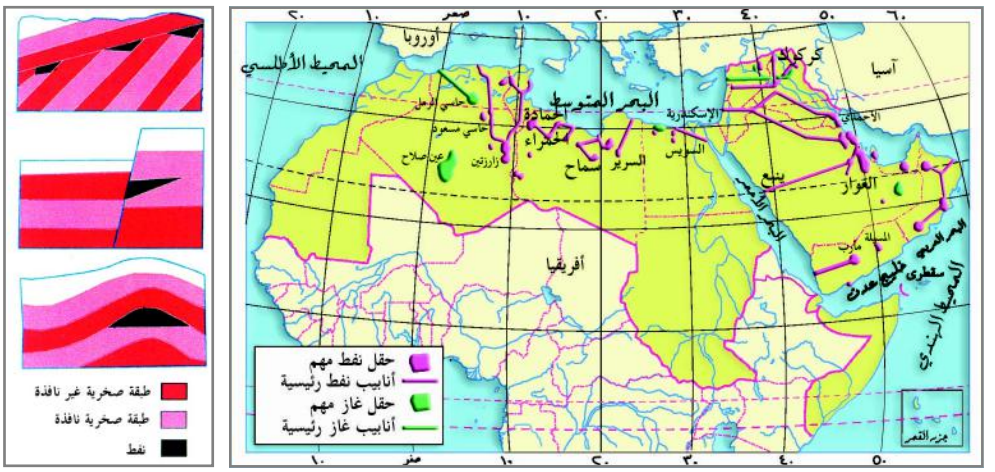

شكل (٢) توزيع النفط ومكامنه في الوطن العربي.

* **منظمة أوبك**: هي تجمع الدول المصدرة للنفط وهدفها التنسيق بين أعضائها في السياسات النفطية، من أجل ضبط الإنتاج، والمحافظة على الأسعار.

** **منظمة الأوابيك**: تضم الدول العربية المصدرة للنفط، وهدفها تنظيم الإنتاج، وتحديد الأسعار، واستخدام النفط كقوة استراتيجية لتحقيق الأهداف العربية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

مكونات النفط واستخداماته:

يتكون النفط من عدد كبير من المركبات الكيميائية أهمها: الهيدروكربونات المفتوحة وغيرها، ويتم فصل مركبات النفط ومشتقاته في برج التكرير في مصفاة النفط، ويستخرج حالياً من النفط الجازولين ووقود الطائرات والكيروسين والديزل والوقود إلى جانب استعمال مشتقات النفط كمصدر أساسي للطاقة، وتأخذ الصناعات البتروكيميائية مادة أولية من النفط لصناعات جديدة مثل صناعات اللدائن والملابس والأغذية.

التأميم: تأميم المنشآت النفطية يعني تحويل ملكيتها إلى الدولة.

الشركات الاحتكارية: تجمع عدة شركات نفطية تهدف إلى احتكار، وتنصيب، وإنتاج، ونقل، وتسويق، وتكرير النفط في العالم بالإضافة إلى تصنيع مشتقاته.

وحدة إنتاج النفط: هي الأسعار العالمية تعتمد إنتاج البرميل اليومي، والبرميل سعة من وحدة الحجوم، يختلف عن الطن كونه يعبر عن الوزن المرتبط بالكثافة والنوعية. الطن الواحد = ٥٠ برميلاً، ويساوي ٤٢ جالوناً.

أسعار النفط:

نظراً لأن إنتاج النفط يتغير ويرتبط بعدة عوامل أهمها: (الأزمات السياسية، الاكتشافات الحديثة، زيادة الطلب العالمي) فإن أسعار النفط تتذبذب صعوداً وهبوطاً، لأسباب اقتصادية، وسياسية فقد أدى ارتفاع الأسعار عامي ١٩٧٣م – ١٩٨٠م إلى دخول الدول الصناعية في أزمة اقتصادية عملت على إيجاد مصادر جديدة للطاقة، وترشيد الاستهلاك وشراء النفط من دول لا ترتبط بمنظمة أوبك، مما ساعدعلى انخفاض أسعارالنفط و فقدان منظمة النفط أوبك لسيطرتها على سوق النفط العالمي.

خصائص النفط العربي:

- توفر النفط في طبقات جوفية سهلة الحفر وقريبة من السطح مما يخفف من كلفة الإنتاج.
- اتساع مساحة حقول النفط وكميته.
- عادة ما يكون النفط مصحوب بالغاز الذي يقوم برفع النفط بالضغط الطبيعي.
- قرب حقول النفط من موانئ التصدير.
- من أجود أنواع النفط عالمياً.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

- قرب النفط من الأسواق العالمية.
- ارتفاع كمية الاحتياطي.

حجم إنتاج النفط:

بلغ إنتاج النفط الخام في الوطن العربي ٢٢,١١٧ ألف برميل في اليوم عام ٢٠٠٧م، أي ما نسبته ٢٥,٨٪ من إجمالي إنتاج العالم، يصدر عربياً ٨٦٪ من الإنتاج، ويستهلك الباقي محلياً، شكل (٣).

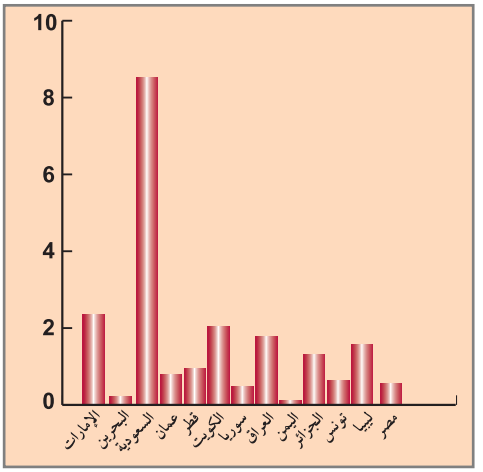

شكل (٣) إنتاج النفط اليومي (مليون برميل).

لا تزيد طاقة التكرير العربية عن ١٢٪ من الطاقة العالمية لذلك تحاول بعض الدول ومنها الجمهورية اليمنية زيادة طاقة التكرير بدلاً من تصدير الخامات غير المكررة.

إنتاج الغاز:

اهتمت الدول الصناعية بإنتاج الغاز خلال الثلاثة العقود الماضية نظراً لقلة تلويثه للبيئة بعد أن كانت الدول تتخلص من الغاز المصاحب بحرق كمية كبيرة منه، ويستخدم جزء منه في توليد الكهرباء، ونظراً لارتفاع أسعار النفط فقد تم ابتكار وسائل تقنية اقتصادية لفصل مشتقات الغاز وتحويله من الحالة الغازية إلى الحالة السائلة حتى يسهل تصديره للأسواق العالمية من خلال ناقلات غاز خاصة؛ لذلك دخل الغاز الطبيعي أسواق الطاقة كمصدر اقتصادي.

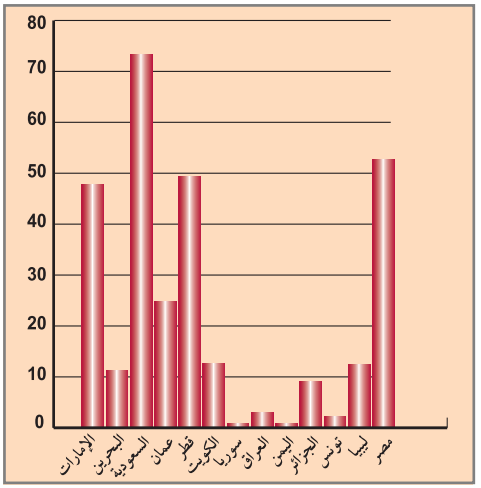

شكل (٤) إنتاج الغاز (مليون م^3/سنة).

ويتكون الغاز من خليط من الغازات يفصل غاز الميثان والإيثان منه لتستخدم في صناعة الحديد والصلب والإسمنت، وتوليد الكهرباء وغيرها من الاستخدامات الصناعية والمنزلية، شكل (٤).

وعلى عكس النفط فإن مناطق إنتاج الغاز الطبيعي هي مناطق استهلاكه، ونظراً

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

لانتشاره في حقول ومناطق كثيرة من العالم؛ فإن عملية احتكاره والتحكم بأسعاره من الأمور المستحيلة، وغالباً ما ترتبط آبار النفط بآبار الغاز.

بلغ إنتاج الوطن العربي من الغاز عام ٢٠٠٧م، حوالي ٣٨٦ مليار م^3/سنة، ويمثل هذا الإنتاج للدول العربية من الغاز نسبة ١٣,١٪ من إجمالي الإنتاج العالمي.

احتياطي النفط والغاز:

الاحتياطي: كمية مكتشفة مقدرة كماً ونوعاً ولم يتم استثمارها بعد انتظار الطلب.

يتميز الاحتياطي من النفط والغاز للدول العربية بارتفاع حجمه، وطول فترة بقائه وتؤخذ بعين الاعتبار أن الأرقام المتعلقة بالاحتياطيات متغيرة مع الزمن، وهي صحيحة في فترة تدوينها كونها مرتبطة بالاكتشافات لمكامن جديدة، وإجراء المسوح والدراسات، وقياس المردود الاقتصادي لاستخراجه، ولكون الاحتياطي من النفط والغاز يشكل مورداً غير متجدد فهو قابل للنفاذ ومع استمرار الإنتاج فسوف يقل المخزون النفطي إلى أن ينضب، إذ تتأثر كمية المخزون في حالة استمرار معدلات الإنتاج لكميات كبيرة؛ لارتباطها بمعدل الاستهلاك للاحتياطي، ومعدلات التنمية، وبالسياسات الاقتصادية المتبعة، شكل (٥).

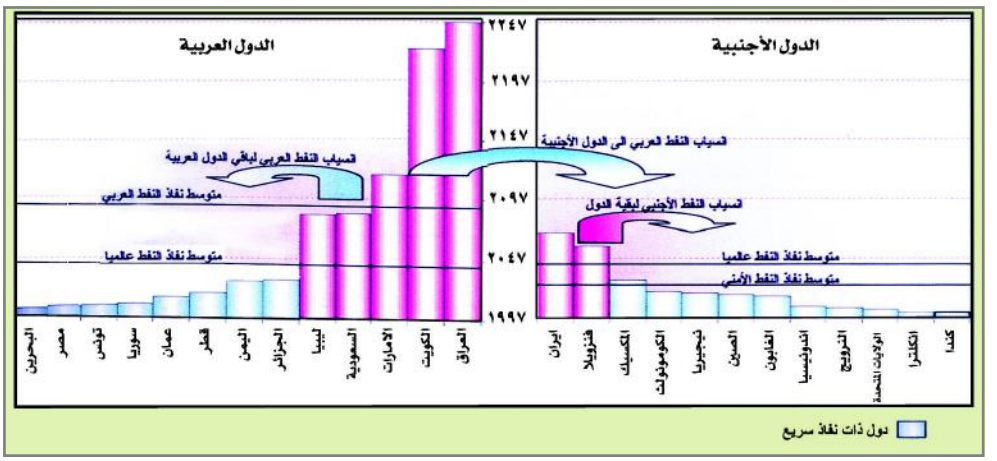

شكل (٥) انسياب النفط الخام في الوطن العربي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وإذا استمر نمط الإنتاج الحالي وبقيت معدلات الاحتياطي على ما هي عليه؛ فإن النفط العربي سينضب خلال (٨٠) سنة (وهي المدة المقدرة لاستهلاك الاحتياطي) وهناك دول عديدة كالولايات المتحدة وهي أكبر مستهلك للنفط سينتهي نفطها خلال أعوام قليلة؛ ولذا اتجهت لامتصاص الثروة النفطية الاستراتيجية العربية.

يقدر الاحتياطي العربي من النفط المؤكد عام ٢٠٠٧م، بحوالي ٦٦٩ مليار برميل أي ٥٠,٣٪ من الاحتياطي العالمي المقدر بنحو ١٣٣١,٧٢ مليار برميل، كما قدر الاحتياطي العربي من الغاز المؤكد عام ٢٠٠٧م بحوالي ٥٤ تريليون م^{3}، أي ما يعادل ٢٩,١٪ من الاحتياطي العالمي المقدر بنحو ١٨٨,٠٩٦ تريليون م^{3}.

تتركز النسبة الأكبر لاحتياطات النفط الخام في السعودية والعراق والإمارات والكويت في حين تتركز النسبة الأكبر من احتياطيات الغاز في الجزائر وقطر، شكل (٦).

احتياطي النفط

الدولة	نهاية ٢٠٠٧م مليون برميل	نسبة من الاحتياطي العالمي
العراق	١١٥	٨,٦
الكويت	١٠١,٥	٧,٦
عمان	٥,٧	٠,٤
قطر	١٥	١,١
السعودية	٢٦٤	١٩,٨
سوريا	٤	٠,٣
الإمارات	٩٧,٨	٧,٣
اليمن	٣,٠	٠,٢
الجزائر	١٢,٢	٠,٩
مصر	٣,٨	٠,٣
ليبيا	٤١,٤	٣,١
تونس	٠,٣	٠,٠

احتياطي الغاز

الدولة	نهاية ٢٠٠٧م مليار متر مكعب	نسبة من الاحتياطي العالمي
البحرين	٠,٩٢	٠,٠٤
العراق	٣,٠	١,٦
الكويت	٢,٥	١,٣
قطر	٢٥,٦	١٣,٦
السعودية	٧,١٥	٣,٨
الإمارات	٦,٠٤	٣,٢
اليمن	٠,٤٧٠	٠,٢
عمان	٠,٨٤٠	٠,٤
الجزائر	٥,٠٠٠	٢,٦
مصر	١,٩٦٣	١
ليبيا	١,٤٢٠	٠,٧
السودان	٠,٨٤	٠,٠٤

شكل (٦) احتياطي النفط والغاز المؤكد في الوطن العربي نهاية ٢٠٠٧م.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

أهمية النفط والغاز العربي:

استفادت الدول العربية من ارتفاع مداخيلها النقدية نتيجة تصدير النفط، فاستخدمت التدفقات النقدية في إنشاء المشاريع الكبرى، وتنفيذ مشاريع البنية التحتية، وتحسين ظروف معيشة السكان وإنهاء مديونياتها والتي لا تزال تمثل نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي.

البنية التحتية: هي المنشآت الأساسية اللازمة لجميع العمليات الاقتصادية على أنواعها (طرق، مطارات ..الخ).

المديونية: هي مجمل دين دولة ما، وقد طرحت كمشكلة دولية عندما عجزت الدول عن تسديد الديون بفعل الأزمات الاقتصادية.

وقد ساهم النفط في إنتاج الطاقة الكهربائية وكمادة أولية في العديد من الصناعات البتروكيميائية، كما أن النفط يحتل ٥٠٪ من حجم السلع المتبادلة عالمياً، وينقل النفط العربي إلى دول العالم عبر خطوط الأنابيب وموانئ التصدير، حيث تحمله ناقلات النفط إلى الدول المستوردة له.

النشاط

استعن بالشكل الذي يبين تطور إنتاج النفط في الوطن العربي، واكتب تقريراً عن ذلك.

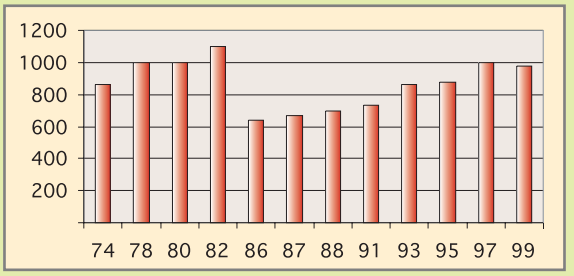

تقويم الدرس

١- كيف استطاعت الدول النفطية السيطرة على نفطها؟

٢- ما أهمية النفط الاستراتيجية؟

٣- حوِّل جدول احتياطيات النفط والغاز في الوطن العربي إلى رسم بياني.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الرابع — الكهرباء والطاقة البديلة في الوطن العربي

فكّر واكتشف

اتخذت الدول الصناعية عند ارتفاع أسعار النفط ودخولها في أزمة اقتصادية خطوات تتمثل في ترشيد الاستهلاك، والتوقف عن الإسراف، وصناعة محركات قليلة الاستهلاك للطاقة ، وزيادة الضرائب على استهلاك النفط، وإيجاد مصادر بديلة.

- **فما مصادر الطاقة البديلة؟ وكيف يتم الحصول عليها؟**

الكهرباء :

تعتمد دول الوطن العربي في إنتاج الكهرباء على النفط والغاز، أو من خلال مساقط المياه (الكهرومائية) وهي أرخص أنواع الطاقة حيث ترتبط بمجرى الماء وتدفقه والظروف المناخية، انظر حجم الإنتاج من الطاقة الكهربائية شكل (١).

الأهمية الاقتصادية للكهرباء:

تعد الكهرباء سلعة تجارية من وجهة نظر الاقتصاديين كونها تمر بمراحل الإنتاج والنقل والتوزيع، وتنقل من مكان الإنتاج إلى مكان الاستهلاك بواسطة شبكة الأسلاك.

	٢٠٠٣م	٢٠٠٤م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م
منتجات نفطية	٤١٦٦	٤٤٦٢	٤٩٩٣	٥٢٠٠
غازطبيعي	٣٢٠٦	٣٥٥٧	٤٠١٧	٤٢٠٠
طاقة كهرومائية	١٣٢	١٣٦	١٣٦	١٣٦
فحم	٩٤	١٠٣	١١٠	١١٠

شكل (١) منتجات الطاقة المستخدمة كوقود في محطات الكهرباء (ألف برميل مكافئ نفط يومياً).

يعد إنتاج الكهرباء في أي دولة معياراً للتصنيع، وأحد العوامل المساعدة على تطوره. ويزيد إنتاج الكهرباء في المجتمعات الحديثة بمعدل يفوق زيادة السكان، فهو يزيد بمعدل الضعف كل عشر سنوات، والخدمات الكهربائية تُعد إحدى الوسائل الهامة في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، ورفع مستوى المعيشة، والمستوى الحضاري فإمداد الكهرباء إلى

الكهرومائية: إنتاج الكهرباء من مساقط المياه (طبيعية أو اصطناعية)، وذلك من محركات تشغلها التربينات بقوة اندفاع الماء.

مصادر الطاقة: المواد المستخدمة في إنتاج طاقة محركة كالنفط والماء والرياح .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

إحدى القرى يوثر في المجال الثقافي والإعلامي والاقتصادي لمستوى القرية، ويرتبط مستقبل الكهرباء من حيث التوسع المستمر في استخدامها والعمل على إنتاجها بأسعار منخفضة لجميع الوسائل، ومن مختلف المصادر.

شكل (٢) إنتاج الكهرباء

الطاقة البديلة: هي الطاقة التي تُسيِّر المعدات والآلات عند انتهاء النفط.

الاستثمار: هو استخدام الأموال في الإنتاج إما بطرق غير مباشرة كشراء الأسهم، أو بطرق مباشرة كشراء الآلات والمواد الأولية.

الطاقة البديلة:

إن توليد الكهرباء من النفط والغاز عالية الكلفة، كما أن هذه المصادر غيرة متجددة وهي آخذة في النقصان؛ كم إنهما يعرضان البيئة للتلوث، لذلك عملت بعض الدول العربية على البحث عن مصادر بديله لتوليدالطاقة تتسم بالتجدد، وانخفاض الكلفة وبذلك فإن احتياطيات الطاقة المتجددة كبيرة، وتشكل صمام الأمان للبشرية، ومن مصادر الطاقة البديلة:

أ- طاقة الحرارة الجوفية:

هي الحرارة الطبيعية الموجودة في باطن الأرض، ويمكن استعادتها واستخدامها بشكل نافع، والمصادر الأرضية تتراوح درجة حرارتها بين (٢٠ و١٥٠) درجة مئوية، ويمكن استخدامها في تدفئة المنازل.

وتعد طاقة نظيفة وصديقة للبيئة، تتوافق مع متطلبات المحافظة على هواء نقي، ومن المعلوم أن درجة الحرارة تزيد كلما تعمقت في باطن الأرض، ولذلك فإن مركز الأرض يحوي كميات كبيرة تكفي العالم لفترات طويلة كون مركز الأرض يبعد حوالي ٦٤٠٠ كيلومتر من سطحها، ويقدر الخبراء أن درجة الحرارة في باطن الأرض هي حوالي ٤٠٠٠ درجة مئوية أو أكثر.

وعادة ما تنتقل الحرارة من باطن الأرض إلى سطحها بأشكال حرارية جوفية مختلفة، منها النافورات المائية الحارة، والمياه الحارة الجوفية، وغيرها.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

ب - طاقة الرياح :

شكل (٣) طاقة الرياح

في بداية القرن التاسع عشر استخدم الإنسان الرياح في حركة السفن الشراعية، وانتشرت الطواحين الهوائية لرفع المياه، وطحن الحبوب. وعرف الإنسان أن الطاقة الناتجة عن الرياح بشكل أساسي تعتمد على سرعة الرياح، وقد دلت الدراسات أن الإنسان يمكن أن يولِّد ١٠,٠٠٠ كيلو واط / ساعة سنوياً، باستخدام أربع طواحين هواء نصف قطر كل منها يساوي متراً واحداً، وهي تكفي احتياجات منزل متوسط، ومن ذلك نستنتج أن طاقة الرياح لها مستقبل واعد، وبيئة الوطن العربي مناسبة لإنتاج مثل هذه الطاقة من سرعة الرياح.

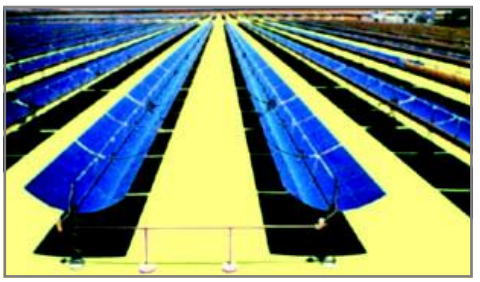

شكل (٤) الطاقة الشمسية

جـ - الطاقة الشمسية:

الشمس هي مصدر الطاقة الأساسي على الأرض، وهي من أكثر الاستخدامات في توليد الكهرباء، ومن الخصائص المميزة لموقع الوطن العربي الجغرافي تعرضه لفترة إشماس عالية تسهم في توليد الطاقة الشمسية، وتمكن الدول العربية من استخدام الطاقة الشمسية بكميات كبيرة، وتوفير عوائد اقتصادية كبيرة بدلاً من الهدر في استخدام طاقة الوقود النفطي أو الغازي. والدول العربية التي تستخدم الطاقة الشمسية هي: مصر، والعراق، وسوريا، وليبيا، والسعودية.

إشعاع شمسي: الطاقة الإشعاعية التي تستقبلها الأرض أو الكواكب من الشمس وتختلف كميتها من منطقة إلى أخرى على سطح الأرض بحسب موقع الأرض بالنسبة لفلكها .

د - الطاقة النووية:

بدأ الإنسان استخدام الذرة في إنتاج الكهرباء منذ منتصف القرن التاسع عشر، وقد زاد الاعتماد عليها خلال السنوات القليلة الماضية، وحالياً تمثل لما نسبته ٧١٪ من الإنتاج العالمي للكهرباء، وهذه النسبة قابلة للارتفاع في المستقبل، وفي الدول

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الصناعية تمثل الطاقة النووية ٥٠٪ من مجمل إنتاجها للكهرباء، ولا تزال الدول العربية متأخرة في إنتاج الكهرباء النووية كونها تتطلب كلفة مرتفعة وتقنية متطورة، كما أن الدول العربية تعاني من قصور في التخطيط العلمي، وقلة الاهتمام بالبحوث وبرامج تطويرها، وللمخاطر الكبيرة المترتبة عن غياب الأماكن الملائمة لطمر النفايات النووية المشعة، بالإضافة إلى الانبعاثات الإشعاعية المحتمل تسربها عند أي حادث قد يصيب معامل إنتاج الكهرباء النووية، والجدول شكل (٥) يوضح نسبة إنتاج بعض الدول العربية من الكهرباء النووية.

الدولة	الطاقة بالميغاواط
تونس	٥٠
السعودية	٦
مصر	٦٦٠٥
ليبيا	١١٠٠
العراق	٦٧٠

شكل (٥) إنتاج الطاقة النووية

معوقات استثمار الطاقة :

موارد الطاقة لم تستغل بالدرجة الكافية، وينحصر الاستثمار في عملية استخراجها من باطن الأرض ثم تصديرها بحالتها الطبيعية إلى أسواق الدول الصناعية؛ حيث تقوم هذه الدول بتحويل الخامات الأولية إلى سلع مصنوعة تجني أرباحها من الوطن العربي نفسه، ومن الأسواق الأخرى حول العالم في الوقت الذي يمكن استخدام هذه الثروة في تحقيق خطط التنمية الاقتصادية الشاملة، بما يمكن الوطن العربي من النهوض واحتلال مكانة بين القوى الاقتصادية العالمية.

النشاط

اكتب موضوعاً عن فوائد الطاقة البديلة بيئياً واقتصادياً.

تقويم الدرس

١- ما بدائل الطاقة المتاحة للوطن العربي؟

٢- ما حجم الإنتاج من الطاقة الكهربائية في الوطن العربي؟

٣- ما معوقات استثمار الطاقة في الوطن العربي؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الخامس

الصناعة العربية

فكّر واكتشف

اهتمت الدول العربية بالصناعة وبتطويرها ،وتنميتها . **لماذا؟ وكيف؟**

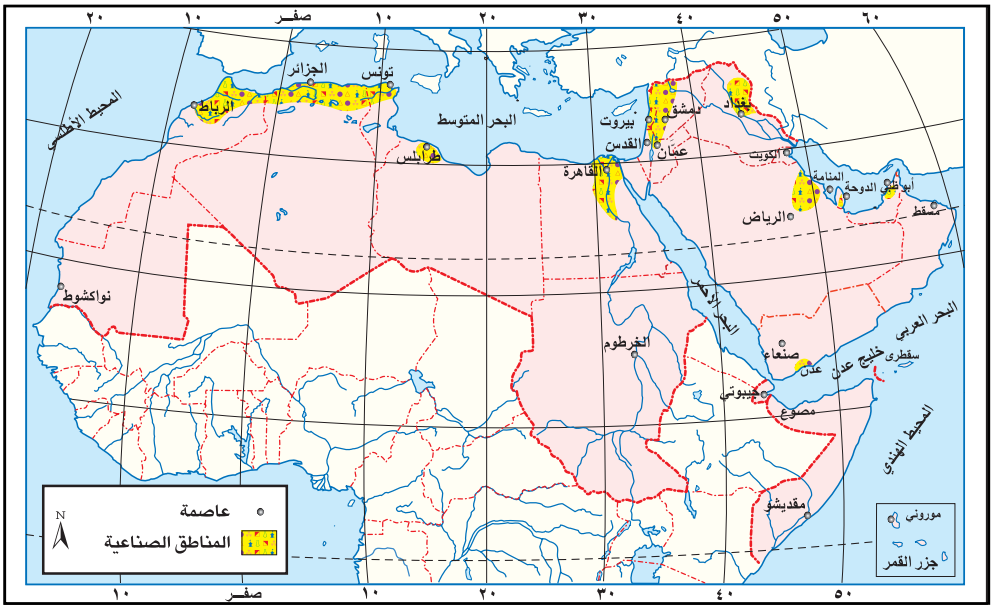

شكل (١) خريطة توزيع الصناعات العربية .

الصناعة: هي مجمل الأنشطة الاقتصادية التي تعمل على استخراج المواد الأولية وتحويلها من شكل لآخر وفق أغراض النشاط ومتطلباته .

القيمة المضافة: هي ما نسميه بالناتج المحلي الإجمالي، أي الفرق بين السعر النهائي، وثمن المواد الخام المستهلكة في عملية الإنتاج خلال سنة .

المناطق الصناعية :

تتوزع المناطق الصناعية في الوطن العربي على منطقة شبه الجزيرة العربية؛ حيث تنتشر المراكز الصناعية في السعودية منطقة الجبيل، وفي الإمارات منطقة جبل علي، وفي قطر منطقة مسيعيد، وفي سوريا ولبنان من بلاد الشام، وفي مصر منطقة الدلتا، ومدينة العاشر من رمضان ومدينة ٦ أكتوبر ، وفي بلاد المغرب العربي في تونس والجزائر والمملكة المغربية .

- علل تركز الصناعات في هذه الدول .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

أهمية الصناعة :

تتمثل أهمية الصناعة العربية بما يلي :

- سد حاجة السوق المحلية، وزيادة القيمة المضافة للموارد الاقتصادية المعدنية، وتخفيض قيمة الواردات .
- تصنيع الموارد المعدنية، واستثمارها .
- تؤدي إلى التنمية العمرانية، وتساعد على إحداث تحولات اجتماعية .
- إحدى وسائل تنويع، وتطوير مصادر الدخل .
- تعمل على تنمية الصادرات الصناعية .
- توفير فرص عمل لكثير من الأيدي العاملة .

لقد شهدت الصناعة العربية تطوراً كبيراً ، وأسهم التقدم العلمي، والتقني في تطويرها، بالإضافة إلى توافر عدد من العوامل الطبيعية، والبشرية التي أسهمت في التقدم الصناعي، ومن هذه العوامل ما يأتي :

عوامل طبيعية :

١ - **توافر المواد الخام** : تمثل المادة الخام عنصراً أساسياً لقيام الصناعة، ووفرتها محلياً يؤدي إلى قلة تكاليف الإنتاج، والمواد الخام في الوطن العربي تتنوع بين (معدنية، ونباتية، وحيوانية) .

٢ - **توافر مصادر الطاقة المحركة** : هي مصادر الطاقة اللازمة لإدارة الآلات، والمصانع كالبترول، والغاز الطبيعي، والطاقة الشمسية، وتعتمد على الصناعة في تطويرها وتقدمها، وتُعد عاملاً أساسياً في خفض كلفة الإنتاج، وجذب الاستثمارات الخارجية .

٣ - **المياه** : تحتاج الصناعة للمياه لتبريد الآلات كما تدخل في العملية الصناعية .

عوامل بشرية :

١ - **توافر الأيدي العاملة الماهرة** : يعد توافر الأيدي العاملة ضروري لتشغيل الآلات، والإشراف عليها، ولابد أن يكون هؤلاء العمال ذوي خبرة ودراية في مجالات تشغيل الآلات، أو إصلاحها إذا توقفت عن العمل .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٢ - **رأس المال**: تحتاج الصناعة الحديثة وفرة رأس المال لأنها تستخدم آلات ومحركات أسعارها مرتفعة، كما أنها ضرورية لشراء الأراضي التي تقام عليها المصانع ودفع أجور العمال.

٣ - **الأسواق**: تحتاج الصناعة إلى تصريف منتجاتها للمستهلك في سوق داخلي أو خارجي وقد تتعرض لمنافسة من صناعات مماثلة من دول أخرى، وتعمل الدول لضمان تصريف منتجاتها على:

- دراسة حاجة الأسواق من الصناعات المختلفة من حيث نوعيتها وكميتها.
- عمل اتفاقات تجارية، وإنشاء فروع للصناعات.
- التعرف على ذوق ورغبة المستهلك، وقدرته الشرائية.

٤ - **وسائل النقل والمواصلات**: تكلفة النقل تعد أهم مكونات سعر السلعة الصناعية إلى الأسواق سواءاً كانت قريبة أم بعيدة، وتقوم شركات محلية وعالمية بتسهيل شحن السلع، ونقلها وتتوافر في المطارات، والموانئ مخازن خاصة بذلك.

الصناعات البتروكمياوية:

اهتمت الدول العربية بالصناعات البتروكيماوية منذ الثلاثين سنة الماضية وقد جعلتها من أولياتها الصناعية لتمتعها بشروط تسمح لها بالمنافسة لمثيلاتها في الدول الصناعية، إذ تعتبر من الصناعات الاستراتيجية اقتصادياً، وتعتمد على مصادر الطاقة (النفط والغاز) كمواد أولية، وهي تعطي بدورها منتجات لمواد أولية لصناعات أخرى.

اقتصرت الصناعات البتروكمياوية في البدء على إنتاج المواد الأساسية والوسيطة المخصصة للتصدير وقد دفع الدول إلى استيراد المنتجات البتروكيماوية النهائية لتربط في الصناعات النفطية بدراسة الاستخراج والتكرير مروراً بالصناعات البتروكيماوية ووصولاً إلى الصناعات الكيماوية السلعية.

يصطدم تصدير الإنتاج البتروكيماوي بمنافسة الإنتاج الأجنبي وبالقيود التي تضعها الدول الصناعية لحماية إنتاجها ولا سيما السوق الأوروبية المشتركة واليابان.

وتتميز الصناعات البتروكمياوية عموماً بحاجتها إلى رأس المال، واستخدام عمالة قليلة العدد، عالية المهارة، والتخصص مع إعداد الباحثين، وحاجتها إلى مستوى تكنولوجي متطور يلزم العاملين والآلات والأبحاث.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

تمتلك الدول النفطية العربية إلى جانب رأس المال النفط والغاز كمواد أولية، وبكميات كبيرة وبتكاليف منخفضة مقارنة بغيرها من الدول.

أما التكنولوجيا فقد توافرت نتيجة لتراكم الخبرات، والتجهيزات المصاحبة للتوسع في صناعة التكرير والغاز حيث اعتمدت الدول النفطية إنشاء مصانع بتروكيماوية بالتعاون مع شركات أجنبية للحصول على الخبرات التكنولوجية المطلوبة، ولتأمين تصريف الإنتاج في الأسواق من خلال هذه الشركات.

الصناعة التعدينية:

بدأ الاهتمام بالثروة المعدنية منذُ آواخر الستينيات من القرن العشرين وقد قامت الشركات الاحتكارية بعمليات المسح الجيولوجي، ودراسة نوعية ومكامن تلك المعادن وتحليلها لمعرفة النوعية المتوافرة، وتركيزها وكميتها وجدواها الاقتصادية.

وقد أظهرت الدراسات أن الوطن العربي يختزن العديد من المعادن الأساسية بكميات كبيرة؛ حيث تتوافر خامات الحديد في بعض دول الوطن العربي، وبنسبة ١,٦٪ من الإحتياطي العالمي المقدر بنحو ١٧ مليون طن، وتتمثل نسبة الإنتاج كما في الشكل (٢).

الدولة	مليون طن
موريتانيا	٨,٣
مصر	٢,٧
الجزائر	٢,٦
المغرب	٠,٩٦
تونس	٠,٣٠

شكل (٢) إنتاج الحديد

الخردة: بقايا معدنية لا تصلح للاستخدام مباشرة وتحتاج إلى صهر وتشكيل.

وتوافر المعادن في أية دولة يُعد من الضرورات الأساسية لتحقق تلك الدولة تنمية صناعية مزدهرة يجنبها الاستيراد أو اضطرابات الأسواق الدولية أو أي من الضغوطات، وتتوافر مصانع الحديد والصلب في الجزائر، ومصر، وقطر التي تعتمد على الحديد الخردة في صناعاتها.

الاستثمار في الصناعات التعدينية:

توفر المعادن في الدول العربية وامتلاكها يلبي حاجات التنوع في اقتصاد هذه الدول، وتوفر أفضل الشروط الاقتصادية والفنية للاستثمار، نظراً لامتلاكها النفط والغاز تستطيع توفير طاقة كهربية رخيصة وعلى توفير رأس المال، وإلى إقامة صناعة متطورة تعتمد على خاماتها المحلية.

تستثمر بعض الدول العربية بعض ما تستخرجه من ثرواتها الطبيعية في صناعات

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

محلية، أو تصدر تلك الثروات بعد تعدينها، وهي أفضل طرق الاستثمار لأنها تؤدي إلى عدم تبديد الثروة المعدنية المستنفذة وإلى رفع نسبة القيمة المضافة على عمليات تصنيعها، وهي تساهم مع بقية الموارد في إقامة البنية التحتية الإنتاجية المحلية.

عوائق الاستثمار:

١ – حاجة صناعة التعدين إلى وفرة في اليد العاملة (عكس النفط) وبعض الدول لا تتوافر فيها اليد العاملة المدرَّبَة والخبيرة.

٢ – وجود خامات المعادن في مناطق بعيدة عن التجمعات السكنية الأساسية، وعدم توافر طرق المواصلات الجيدة.

٣ – تتطلب صناعة التعدين كميات كبيرة من المياه، وأغلب الدول العربية لا تتوافر فيها المياه بكميات كبيرة تلبي حاجة السكان، غير أن التقدم العلمي في تكنولوجيا التعدين استغنى عن استخدام كميات كبيرة مما كان يلزم من المياه، وهذا يشجع على الانطلاق في تأسيس صناعة تعدين متطورة.

الصناعات الغذائية:

نظراً لاحتياجات السكان المتزايدة كماً ونوعاً، فقد تم تحديث وتطوير الصناعات الغذائية، والتي تنقسم إلى:

١ – الصناعة الزراعية التي تعتمد موادها الأولية على المنتجات الزراعية كطحن الحبوب، وتعليب الأسماك وتتوزع هذه الصناعات ما بين مشاريع خاصة صغيرة موزعة داخل المدن والمراكز الاستهلاكية الكبرى ومشاريع كبيره في وحدات ملحقة بالمزارع التابعة للشركات الزراعية.

٢ – الصناعة التحويلية: وتختص بصناعة بدائل لسلع مستوردة لكنه يعتمد على استيراد المواد الأولية من الخارج، وقد تم تطوير هذه الصناعة لارتفاع أسعار منتجاتها المصنعة والمستوردة، ولتوفير فرص عمل إضافية، وهي صناعة قادرة على إعطاء فائض يستعمل في التصدير يضم هذا الفرع صناعة تكرير السكر الخام، وصناعة المشروبات الغازية والزيوت، وقد ارتفعت الاستثمارات في هذه الصناعات لما لها من أهمية بنسبة عشرة أضعاف كونها قابلة للتطوير وزيادة حجم الطلب على إنتاجها.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

النشاط

١ – اكتب تقريراً عن الصناعات العربية وكيفية تطويرها بالاستعانة بما قرأته في الكتب المدرسية أو مصادر معلومات أخرى، وناقشه مع معلمك.

٢ – في حال توافر جهاز للحاسب الآلي في مدرستك أو منزلك، عليك استخدام شبكة الإنترنت للوصول إلى أحد المواقع الخاصة بالاستثمار الصناعي العربي، ثم اكتب موضوعاً عن حجم الاستثمار في قطاع الصناعة العربية.

تقويم الدرس

١ – ما مقومات الصناعة العربية؟

٢ – ما أسباب عدم تطور الصناعة العربية؟

٣ – ما أهمية الصناعة البتروكيماوية؟

٤ – ما أهمية الصناعات الغذائية؟

٥ – ارسم خريطة للوطن العربي موضحاً عليها توزيع المناطق الصناعية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

فكّر واكتشف

- أليس في قيام سوق عربية مشتركة مقارنة بالسوق الأوروبية المشتركة إسهام في تطوير الصناعة والتجارة العربية بما يحقق نهوضاً اقتصادياً؟

السوق العربية المشتركة وتفعيلها:

بدأ العمل في إقامة منطقة حرة شرق أوسطية في ١ / ١ / ١٩٩٨م ، وتقضي بإزالة الحدود الاقتصادية بين الدول العربية، وقد اتخذت خطوات جادة، وانضمت ١٤ دولة عربية إلى هذه السوق العربية المشتركة، تتضمن أهدافها: تحقيق التقدم الاجتماعي والازدهار الاقتصادي، وإرساء دعائم الوحدة الاقتصادية بين الأطراف المتعاقدة وتوحيد الجهود لتحقيق أفضل الشروط لتنمية ثرواتها ورفع مستواها وتحسين ظروف العمل وصولاً إلى تحقيق التكامل الاقتصادي على أسس سليمة.

تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية:

في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية يمكن القول أن أهم الفرص المتاحة لتطبيق اتفاقية المنطقة الحرة العربية هي:

شكل (١) جامعة الدول العربية

١ – الاستفادة من الاستثناء الذي توفره منظمة التجارة العالمية بالرعاية للتكتلات الناشئة إذا أقيمت منطقة التجارة العربية والمتمثل في نظام الأفضليات التجارية.

٢ – معظم الدول العربية تتبع الاقتصاد الحر كما تشجع الاستثمار.

٣ – أنشئت عدد من المؤسسات المالية العربية في السنوات الأخيرة التي تدعم تنمية المبادلات التجارية فيما بين الدول العربية.

٤ – التحسن في قطاع المعلومات التجارية وإتاحتها للمصدرين العرب مما يسهل مهمة التعرف على الأسواق العربية واحتياجاتها.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٥ – إنشاء منظمة التجارة العالمية التي تسعى إلى تحرير التجارة الدولية من القيود والاعتماد على آلية السوق .

تعترض قيام منطقة التجارة الحرة العربية أسباب اقتصادية أهمها :

- التشابه في بنية الاقتصاديات بين الدول العربية، فهي متنافسة فيما بينها .
- الاختلاف في الأنظمة المالية فبعض الدول تضع قيوداً لانتقال رؤوس الأموال وبعضها عكس ذلك .
- الاختلاف في امتلاك الثروات والمستوى المعيشي .
- ضعف الصناعة العربية وعدم قدرة القائمين عليها وزيادة الاستيراد .
- الاختلاف في الروزنامة الزراعية .

الروزنامة الزراعية : جدول ينظم أنواع المستوردات ومواعيدها ويمنع الاستيراد في فترة الإنتاج المحلي لنوع ما .

التضخم : يتمثل بارتفاع متلاحق في الأسعار للسلع والخدمات وتفقد بالتالي الأجور قدرتها الشرائية .

التجارة البينية:

هي حركة التبادل التجاري فيما بين الدول العربية ببعض، وتتمثل في : (الصادرات / الواردات) .

تصنف التجارة البينية حسب الآتي :

١ – تجارة رابحة بين دولتين حيث قيمة الصادرات تفوق قيمة الواردات .

٢ – تجارة خاسرة وهي تلك الحاصلة بين دول الوطن العربي ودول العالم حيث تفوق قيمة الواردات قيمة الصادرات وتتألف الواردات من أجهزة إلكترونية، ومواد كمالية، ووسائل نقل .

وقد ارتفعت التجارة الخارجية للدول العربية من ٦٤,٨مليار دولار عام ٢٠٠٧م مقارنة بـ ٣٩,٥٧٨ مليار دولار عام ٢٠٠٠م، وتمثل التجارة البينية العربية نسبة ٨٪ من الواردات العربية العربية، ونسبة لا تزيد عن ٩٪ من الصادرات؛ ولذلك فالتجارة البينية العربية ضعيفة (لماذا؟)، وكذلك معدلات التضخم متفاوتة بين الدول العربية .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الناتج المحلي: مجموعة المداخل المحققة خلال سنة في بلد معين (الدخل الوطني) .

أهمية التجارة :

تؤمِّن التجارة نسبة كبيرة من الناتج المحلي سواءاً كانت داخلية أم خارجية، كما تؤمن العمل لعدد من العاملين، وكذلك توفر مبالغ كبيرة من العملات الصعبة لاستيراد الحاجات الأساسية من الخارج وهي ضرورية للتبادل التجاري (لماذا؟) . والموقع الاستراتيجي للوطن العربي زاد من أهميتها وحركة نشاطها، وقد لعب التجار اليمنيون القدامى دوراً بارزاً في هذا المجال .

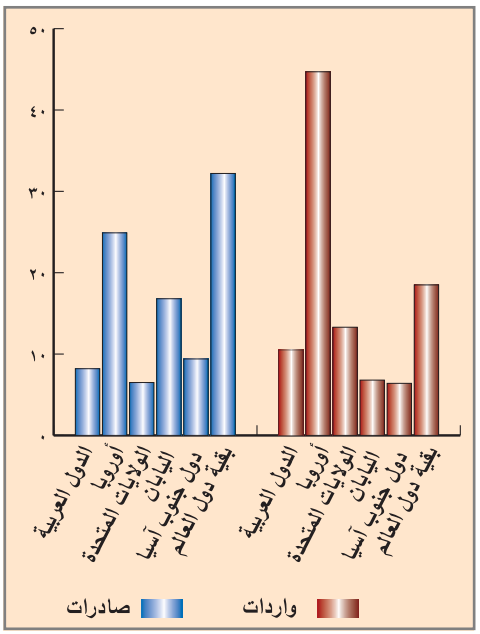

شكل (٢) اتجاه الصادرات والواردات

اتجاهات التبادل التجاري الجغرافية:

تعد الدول الصناعية الشريك التجاري للدول العربية ، إذ ترتبط دول الوطن العربي مع اليابان، والولايات المتحدة الأمريكية، والسوق الأوروبية، ودول جنوب شرق آسيا ، انظر شكل (٢) .

اتجاهات الصادرات:

يتجه أكثر من ٦٠٪ من صادرات الدول العربية نحو الدول الصناعية ومعظمها من خامات النفط ومنتجات الصناعة البتروكيماوية، والمواد الخام الزراعية ومنها : القطن، وبعض المواد الغذائية ومنها : البطاطس، والزيتون، والصمغ العربي، وجوز الهند، والخامات المعدنية ومنها الفوسفات، والحديد والمنجنيز، والمنسوجات والملابس .

مصادر الواردات:

تحصل الدول الصناعية على أكثر من ٧٠٪ مما تستورده الدول العربية، نتيجة الطلب على الآلات والتجهيزات الصناعية، والمواد الغذائية خاصة اللحوم والأرز والألبان .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

النشاط

تعتمد التجارة على عناصر الإنتاج، فتحريرها أو احتكارها يُحدث رخاءً أو أزمات. اثبت ذلك بأمثلة وشواهد، وناقش ما توصلت إليه مع معلمك في الصف.

تقويم الدرس

١ – ما التحديات التي تقف أمام قيام أية منطقة حرة عربية؟

٢ – ما أهمية التجارة البينية؟

٣ – ما الأسباب التي تؤدي إلى التبادل التجاري؟

٤ – ما الذي تستنتجه من مقارنة الصادرات والواردات العربية؟

تقويم الوحدة

١ – عرِّف المصطلحات الآتية:

أ – الطاقة البديلة. ب– مقومات الإنتاج الصناعي.

جـ– التجارة البينية. د – الاستثمار. هـ – مصادر الطاقة.

٢– اكتب عن:

أ – أهمية النفط والغاز الطبيعي كمصدر للطاقة.

ب– الكهرباء وأهميتها. جـ– صناعة البتروكيماويات في الوطن العربي.

د – أهمية الصناعة، وعوامل تطويرها. هـ– السوق العربية المشتركة.

٣– ما الأسباب وراء ارتفاع أسعار النفط وانخفاضه؟

٤– ما أهمية الطاقة في الصناعة العربية؟

٥– في حال نفاذ النفط العربي، ما الحلول من وجهة نظرك؟

٦– صف وضع الصناعة العربية في تلبية حاجة السوق العربية؟

٧– ما الفرق بين الصناعة العربية والصناعة الأجنبية؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الوحدة السادسة

مشكلات وقضايا معاصرة في الوطن العربي

الأهـــداف

يتوقع منك بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن :

١ – توضّح المفاهيم والتعميمات الجغرافية المرتبطة بالمشكلات المعاصرة في الوطن العربي .

٢ – تبيِّن دور العلم والتقنية في النهوض بالوطن العربي .

٣– تستخدم الخرائط والأشكال البيانية في توضيح طبيعة المشكلات المعاصرة في الوطن العربي .

٤ – تحلِّل بعض القضايا والمشكلات المعاصرة المرتبطة بالبيئة والسكان .

٥– تقدر أهمية التكامل العربي لتحقيق ازدهار التنمية الاقتصادية العربية .

دروس الوحـــدة

١– مشكلة المياه في الوطن العربي .

٢– مشكلة الغذاء في الوطن العربي .

٣– مشكلة الفقر في الوطن العربي .

٤– التعليم والأمية في الوطن العربي .

٥– الصناعـــة العـــربيـــة والنظام الاقتصادي الجديد .

٦– التكامل الاقتصادي العربي .

إحدى كليات جامعة صنعاء

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الأول

مشكلة المياه في الوطن العربي

فكّـر واكتشف

من دراستك للموارد المائية العربية لاحظت أن هناك اختلالاً في توزيع الموارد المائية وهذا الاختلال يسبب عجزاً مائياً، وأحياناً يسبب أزمات تتفاقم في مستوياتها وحدتها.

- **ما مشكلات المياه العربية بالتحديد؟ وكيف يمكن معالجتها؟**

مشكلة المياه: تتمثل مشكلة المياه في ضعف قدرة مصادر المياه عن سد حاجة السكان سواءاً كانت طبيعية أو اصطناعية.

الميزان المائي: هو المقارنة بين كمية المياه المتوافرة والكمية المطلوبة منها لسد الحاجات فإذا فاقت الكمية المطلوبة الكمية المتوافرة حدث العجز.

خط الفقر المائي: هو معدل معتمد دولياً بالنسبة لحصة الفرد السنوية من المياه المستهلكة وهي ١٠٠٠م^3.

كفاءة استثمار المياه: هي حالة الاستثمار المائي وفق حد أدنى من الهدر وأقصى من الفعالية.

ملامح مشكلة المياه العربية:

أ- واقع الميزان المائي العربي:

من دراستك للشكل (١) قارن معدل نصيب الفرد من المياه المتجددة في كل من مصر ولبنان والعراق واليمن، ومدى اقتراب الدول من مستوى الفقر المائي الخطير.

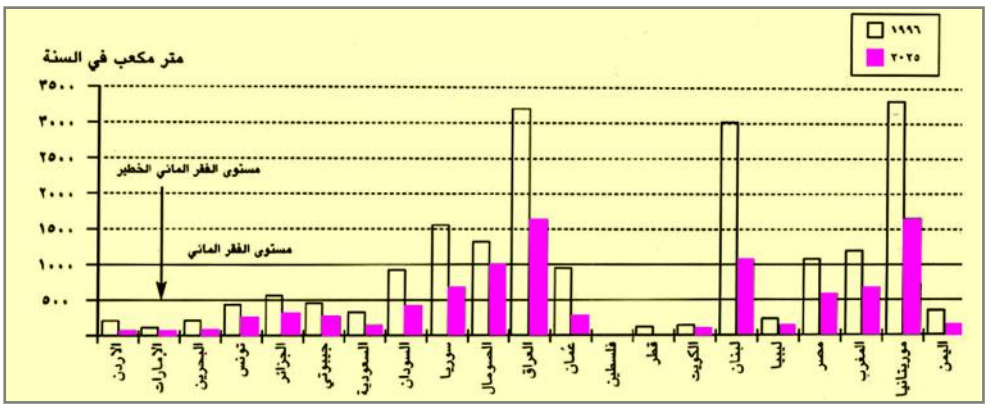

شكل (١) معدل نصيب الفرد من المياه المتجددة (١٩٩٦ – ٢٠٢٥م)

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٢- نقص المياه:

يظهر النقص في موارد المياه بسبب ما تعانيه أجزاء الوطن العربي المترامية الأطراف من جفاف شديد وندرة

	٢٠٠٠م	٢٠١٠م	٢٠٢٠م	٢٠٢٥م
الموارد المتاحة	١٨٨	١٩١	١٩٤	١٩٦
الطلب على المياه	٢٩٠	٣٦٣	٤٥٤	٥١٠
العجز المتوقع للمياه	١٠٢	١٧٢	٢٥٩	٣١٣
نسبة تأمين الغذاء	٦١٪	٤٧٪	٣٥٪	٣٠٪

شكل (٢) الميزان المائي على مستوى الموارد المتجددة م٣

وتذبذب في سقوط الأمطار، بالإضافة إلى اختلاف مخزون المياه السطحية من سنة إلى أخرى نظراً للاستهلاك، وتعرضها للتبخر.

حجم الطلب على المياه:

تزيد الاحتياجات المائية لسكان الوطن العربي في المجالات الزراعية والصناعية والاستهلاك المنزلي ولأغراض التنمية الأخرى كالبناء مثلاً، وذلك نظراً للنمو السريع لسكان الحضر في الوطن العربي، وتضاعف عدد السكان بشكل عام، وما قابل ذلك من توسع كبير في الجوانب العمرانية والزراعية والصناعية وتطور الخدمات، وهذا أدى إلى تفاقم العجز في الميزان المائي إلى أن وصل إلى درجة الحرج لأغلبية الدول العربية من ناحية نقص المياه وتدهور جودتها، وتعرضها للتلوث الكيميائي والبيولوجي، وارتفاع معدل الملوحة فيها مما أضاف أعباء تفوق طاقة الموارد المتاحة، وبالفعل فقد دخلت العديد من الدول العربية مرحلة عجز جدى في المياه منذ بداية السبعينيات وأصبحت دون خط الفقر المائي، ولم يبق اليوم فوق هذا الخط إلا أربع دول فقط هي لبنان – العراق – السودان – المغرب (لماذا) هذا إذا استمرت التوقعات المستقبلية التي يوضحها الشكل (٢).

ب- مجالات استخدام المياه:

- **المجال الزراعي**: يستهلك المجال الزراعي (٩٠٪) من الموارد المائية المتاحة، ومعظم الدول العربية تعتمد على نظم الري السطحية التقليدية مثل الري بالغمر بطريقة عشوائية، واستهلاك المياه الجوفية استهلاكاً غير مرشَّداً ومن دون ضوابط، وعلى سبيل المثال توسعت المملكة العربية السعودية في استخدام المياه الجوفية بحفر أعداد كبيرة من الآبار الارتوازية، مما أدى إلى

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

شكل (٣) زراعة محورية

انخفاض مستوى منسوب الماء ونضـــوبه من بعض الآبار، كذلك ما يحدث في بعض المناطق اليمنية من زيادة في حفر الآبار وسحب المياه الجوفية بطريقة عشوائية للتوسع في مجال زراعة القات، وتعاني قطر من ارتفاع نسبة الأملاح المذابة في مياهها الجوفية، كما أن هناك كميات هائلة من الموارد المائية العربية ذات النوعية الجيدة التي تصلح للزراعة تضيع بالتبخر، وترتفع فيها نسبة الملوحة بسبب تحويل مياه الصرف الصحي إلى بعض الأنهار (كالعراق مثلاً)، وتتلوث بالأسمدة والمبيدات المستعملة في الأراضي المروية.

- **الاستخدام الآدمي للمياه**: إن الزيادة المستمرة في عدد المستهلكين والإسراف في الاستخدام الشخصي بدون ترشيد للاستخدامات الأهلية كالشرب والحاجات المنزلية تشهد تدهوراً كمياً ونوعياً على حد سواء كما أن شبكات توزيع المياه في العديد من المدن العربية يتسرب منها نسبة تتراوح بين (٣٠–٥٠٪) من مجمل المياه المستخدمة، ويعود ذلك إلى ضعف الصيانة وتآكل شبكات مياه الشرب، كما يهدد تهدم خطوط الصرف الصحي بتلوث المياه.

جـ- الصراع على المياه العربية:

عرفت مما سبق أن الأنهار الكبيرة للوطن العربي تنبع من دول غير عربية، وهذا الوضع يؤدي إلى جعل دول المنبع في مواجهة الدول العربية، كما يحدث لسوريا والعراق من آثار بناء السدود المتزايدة في تركيا التي ينبع منها نهردجلة و الفرات، وفي مصر والسودان، حيث يمر نهر النيل وتشترك في حوضه تسع دول أفريقية هي: (أوغندا – رواندا – تنزانيا – كينيا – زائير – بوروندي – أثيوبيا – السودان – مصر) كما أن غياب الاتفاقيات، والالتزام بها يجعل الوادي الذي تقع علية هذه

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدول أسير للأحداث وتقلباتها في دول المنبع والتي قد تعمد إلى استخدام سياسات مائية تحرم دول الوادي من المياه وتعرضها لأزمات الجفاف والتصحر . . . إلخ .

وتبدو مشكلة المياه واضحة أكثر في الأردن ولبنان وسوريا حيث تعمل إسرائيل على الحد من قدرات الدول العربية المحيطة بها من استغلال مياه أنهارها، خاصة وأنها تحتل الأراضي العربية الواقعة على هذه الأنهار، مما زاد من تفاقم مشكلة المياه، فنهر الأردن تعتمد عليه الأردن، وتتقاسم مياهه مع إسرائيل .

ونهر الأردن لا يفي بحاجة سكان الدول التي تشترك في استغلال مياهه، وتستأثر إسرائيل بعد احتلالها الضفة الغربية بحصة كبيرة من مياه نهر اليرموك .

وبعداحتلال إسرائيل لأراضي الجنوب اللبناني أدى إلى تعطيل أو إلغاء مشاريع الري التي كانت لبنان تعمل على تطويرها على نهر الليطاني بسبب معارضة إسرائيل مثل هذه المشاريع، كما تتمسك إسرائيل بهضبة الجولان السورية للاستيلاء على مصادر المياه فيها والاحتفاظ بها وتسعى إسرائيل إلى سحب مياه نهر النيل إلى صحراء النقب .

المصادر المائية الاصطناعية :

وللتغلب على مشكلة نقص المياه في الوطن العربي، عملت كثير من الدول العربية خاصة تلك الواقعة في المناطق الصحراوية، على توفير مصادر اصطناعية للمياه وهي موارد غير تقليدية فرضها الطلب المتزايد على المياه، وهذه المصادر هي :

المياه غير التقليدية : هي التي فرضها الطلب المتزايد على المياه في بعض الدول العربية مثل مياه التحلية – ومعالجة مياه الصرف الصحي .

- **مياه التحلية :**

وهي ناتجة عن عملية تحلية مياه البحار، والمياه الجوفية المالحة، وجعلها صالحة للشرب وللزراعة، وبعض الصناعات الغذائية تتم بواسطة أجهزة وآلات تقنية باهظة التكاليف، وتحتاج إلى شبكات توزيع لمسافات طويلة

شكل (٤) محطة تحلية مياه .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

أحياناً وآلات تشغيل لشبكات التوزيع، وقوى عاملة مدربة وخبراء في هذا المجال.

وقد قدرت كمية المياه المحلاة في الوطن العربي بنحو (٢ مليارم^{٣}) سنوياً.

وتعتبر دولة الكويت الدولة العربية الرائدة في مجال تحلية مياه البحر المالحة، حيث لجأت إلى تنقية تحلية مياه البحر منذُ سنة ١٩٥٢م، تليها في ذلك قطر، ثم المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، ودولة الإمارات، وسلطنة عُمان، ودولة الجماهيرية الليبية.

شكل (٥) بحيرة القرعون (لبنان).

- **البحيرات والأنهار الاصطناعية:**

أقامت بعض الدول العربية على الأنهار التي تجري في بلدانها مجموعة من السدود لحجز المياه وهذه السدود كونت بحيرات للمياه العذبة، كما يتم استخدام هذه السدود في توليد الطاقة الكهربائية، إضافة إلى ري الأراضي الزراعية المجاورة، ومن هذه

السدود: السد العالي في مصر، وسد الفرات في سوريا، والنهر الصناعي العظيم في ليبيا يُنقل الماء منه عن طريق الأنابيب من المناطق الصحراوية إلى المناطق الزراعية، ثم تأمين مياه الشرب للمدن الليبية، وذلك حتى لا تتعرض المياه للتبخر، وأيضاً بحيرة سد مأرب في اليمن.

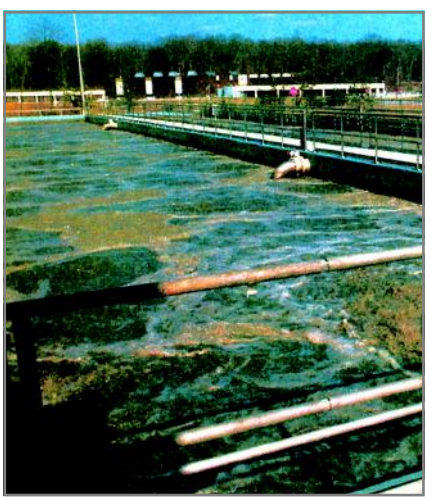

شكل (٦) معالجة مياه الصرف الصحي.

- **معالجة المياه المستعملة:**

لجأت دول كثيرة في العالم إلى معالجة مياه الصرف الصحي أو الزراعي للحد من المشكلات التي تواجه الدول العربية عن طريق التعامل مع مياه الصرف الصحي خاصة مع تضخم المدن العربية والنمو المتزايد للتجمعات السكنية، فإلقاء هذه المياه في البحار دون معالجتها يضاعف من مشكلة التلوث للمياه والأحياء البحرية، وكذا للتربة

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

والمياه الجوفية القريبة من سطح الأرض؛ لذا قامت بعض الدول بمعالجة مياه الصرف الصحي لضمان أن تكون مياه المخلفات مطابقة لمعايير النوعية البيولوجية والكيميائية حتى لا تضر بالكائنات الحية أو التربة أو النبات إذا ما استخدمت لأغراض الري، كما أن مياه الصرف الصحي تحوي العديد من العناصر الغذائية الصالحة للأغراض الزراعية (كمخصبات طبيعية)، ومن ثم يمكن استخدامها بعد المعالجة في الري بتكاليف زهيدة وبأقل قدر من جهود التشغيل والصيانة، وقد بلغت كمية مياه الصرف الصحي المعالجة في الوطن العربي حوالي (٢ مليار م^{٣}).

٢- معالجة مياه الصرف الصناعي والزراعي:

إن مياه الصرف الصناعي وخاصة تلك المستخدمة في عملية التبريد، تُعد مياه خالية من الملوثات العضوية، ولهذا فهي تحتاج فقط إلى خفض درجة حرارتها، وبهذا يمكن إعادة استخدامها. أما مياه الصرف الصناعي الأخرى فإن معالجتها تعتمد على نوع الصناعة والغرض الذي استخدمت من أجله، وعادة ما تكون ملوثة بعناصر دقيقة لمعادن ثقيلة ناتجة في الغالب عن النفايات الصناعية السائلة، بالإضافة إلى الأحماض والزيوت والشحوم، لهذا كان لا بد من معالجتها لتخليصها من هذه الملوثات قبل إعادة استخدامها، وهذا النوع ما يزال محدوداً في الوطن العربي، وقد قدر بنحو (٦ مليار م^{٣}). أما مياه الصرف الزراعي يمكن استخدامها مرة أخرى في الري بعد معالجتها وتخفيض نسبة أملاحها.

الأمن المائي العربي:

إن تحقيق الأمن المائي يتطلب وضع خطط قومية شاملة وبرامج قطرية طموحة وإزالة المعوقات التي تعترض خطط التنمية القومية التي لا تتم إلا من خلال العمل العربي المشترك من أجل تنمية عربية شاملة ومن المعالجات المطلوبة:

- وضع خطط وطنية لاستثمار وحفظ الموارد المائية المتوفرة بما يتناسب وحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الأخذ بعين الاعتبار المحافظة على هذه الموارد

الأمن المائي: وهو حالة الاطمئنان والقدرة على تأمين المياه العذبة من مصادرها الطبيعية والاصطناعية باتباع سياسات وخطط تطويرية لموارد المياه وتوفير تشريعات وقوانين دولية تضمن حقوق المواطن العربي في حصوله على المياه.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وتحسين إدارتها من أجل استمرار تدفقها من مصادر مختلفة .

- التوعية بأهمية ترشيد استخدامات مياه الشرب في المنازل والفنادق والمطاعم والمستشفيات والمؤسسات الاجتماعية الأخرى .
- العمل على إقامة السدود والحواجز المائية والأحواض الكبيرة للاستفادة منها .
- لا بد من وجود تشريعات وقوانين صارمة للحد من الاستهلاك العشوائي للمياه الجوفية قبل حفر الآبار من دون دراسات وضوابط مسئولة .
- تشجيع استخدام الأساليب الحديثة في ري الأراضي الزراعية مثل الري بالرش والري بالتنقيط واستخدام الأنابيب في نقل المياه حتى لا تتبخر في المناطق الحارة .
- إنشاء الغابات الحراجية والحفاظ على الغابات الحالية – إن وجدت – لما لها من دور مهم في الحفاظ على المياه، وتقليل معدلات التبخر للمياه من جراء حرارة الشمس .
- إعداد استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الصراعات المستمرة على مياه الأنهار مع الدول التي تتحكم بمنابع الأنهار الكبرى التي تمر عبر أراضيها وتشجيع فرص التعاون ليس فقط

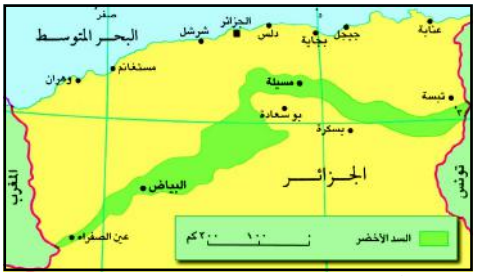

شكل (٧) السد الأخضر في الجزائر .

شكل (٨) ري بالتنقيط .

شكل (٩) ري بالرش .

شكل (١٠) محميات بلاستيكية .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

على الصعيد الإقليمي بل على الصعيد الدولي؛ لحل مشكلة المياه بأفضل الطرق والوسائل وتوقيع الاتفاقيات والتأكيد على حقوق الدول العربية من الأنهار التي تمر في أراضيها وهي حقوق أكدتها الأمم المتحدة.

- عمل صيانة دورية للإمدادات المائية وخصوصاً في المدن الواقعة في البيئة الحارة التي تشهد فيها شبكات الإمدادات تآكل وصدأ يؤدي إلى تسرب المياه لساعات وأحياناً لأيام عديدة.
- إعداد استراتيجيات وطنية وعربية تهدف للمحافظة على المخزون الاستراتيجي لموارد المياه الجوفية وتقديم الدراسات الهيدرولوجية الكافية لتقدير كميات المياه المتوافرة وكيفية المحافظة على استمرارها؛ حيث إن زيادة السحب تؤدي إلى انخفاض منسوب المياه وارتفاع نسبة الأملاح المذابة فيها .

النشاط

- اكتب تقريراً يوضح كيفية تعامل العرب مع قضية المياه في المراحل التاريخية، ثم ناقش نتائجه مع معلمك.

تقويم الدرس

١ – ما ملامح مشكلة المياه العربية؟

٢ – ما المقصود بكل مما يأتي:

أ – الميزان المائي ، خط الفقر المائي ، كفاءة استثمار المياه.

ب– الأمن المائي.

٣ – اكتب باختصار عن المعالجات التي من خلالها يتم تحقيق الأمن المائي العربي.

٤ – ما ملامح مشكلة المياه في الجمهورية اليمنية وما هي الحلول الممكنة للحد من مشكلة المياه فيها من وجهة نظرك.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثاني

مشكلة نقص الغذاء في الوطن العربي

فكّر واكتشف

تلاحظ في الأسواق تنوع محاصيل الغذاء التي يتم استيرادها من خارج الوطن العربي وبكميات كبيرة مثل: القمح، والدقيق، واللحوم المثلجة ، والبيض، وسلع أخرى وقلة السلع الغذائية من دول عربية رغم أن الكثير من الدول العربية لديها إمكانات هائلة لإنتاج الغذاء.

فما ملامح مشكلة الغذاء في الوطن العربي؟ وما الحلول الممكنة التي تمكن أبناء الوطن العربي من تجاوز المشكلة؟

ملامح مشكلة الغذاء:

مشكلة الغذاء هي مشكلة عالمية لها أبعاد كثيرة متباينة منها: عدم توفر الأمن الغذائي، ونقص الغذاء، وسوء التغذية، والجوع.

مشكلة الغذاء:

- تتمثل في ضعف قدرة موارد الغذاء في الوطن العربي على سد حاجة السكان.
- عدم توفر الأمن الغذائي هو الاعتماد الكبير على استيراد الغذاء والخوف من ضمان استمرار توفيره.

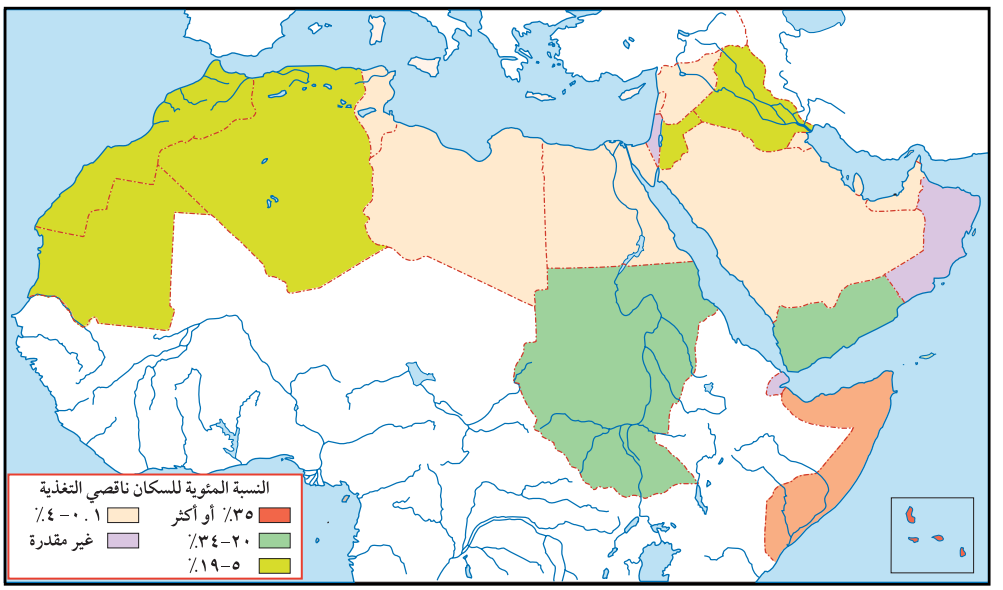

شكل (١) خريطة توزيع الأمن الغذائي العربي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وقد اعتبرت الدول العربية ضمن مجموعة الدول التي تعاني من مشكلات الغذاء نظراً لعدد من الاعتبارات منها الموقع الجغرافي للوطن العربي، فمعظم أجزائه تقع في النطاقات الجافة وشبه الجافة بالإضافة إلى تأثرها بعدد من العوامل الأخرى الطبيعية والبشرية.

الفجوة الغذائية في الوطن العربي:

النسبة / المحاصيل	الإنتاج	الطلب	نسبة الاكتفاء ٪	الواردات	الفجوة الغذائية مليون دولار
الحبوب	٦٠,٥	١١٢	٥٤	٥١,٥	٩,٠٤٢
القمح	٣١,٢	٤٩,٢	٦٣,٤	١٨	٤,٢٢٠
السكر	٢٥,٥	٣٢,٦	٧٨,٢	٧,١	٢,٠٣٥
الخضروات	٤٨,٧	٥٠,٩	٩٥,٦	٢,٢	-٧٠
البقوليات	١,٤	٢,٧	٥١,٨	١,٣	٣٩١
الألبان	١,٠	١٢,٨	٧٠,٩	١١,٨	٣,٠١٤
اللحوم	٤,٨	٦,٤	٨١,٢	١,٦	٢,٤٢٢
الزيوت	٥,٨	٨,٦	٥٥,٨	٢,٨	٢,١١٣

شكل (٢) حجم الإنتاج والطلب والواردات (بالمليون طن)،
ونسبة الاكتفاء والفجوة الغذائية في الوطن العربي عام ٢٠٠٧م

لتتعرف على حجم مشكلة الغذاء في الوطن العربي عليك دراسة الجدول شكل (٢)، والذي يوضح إنتاج الوطن العربي لموارد الغذاء الرئيسية وما يقابلها من طلب متزايد عليها وما تقوم به الدول العربية من استيراد لتلك الموارد للوصول إلى نسب الاكتفاء من تلك الموارد وهذا ما يعرف بالفجوة الغذائية.

الفجوة الغذائية: هي الفرق بين الطلب والإنتاج المحلي من محصول معين.

أمن غذائي متفاوت:

تلاحظ من الخريطة شكل (١) التفاوت في مستوى توفير الأمن الغذائي بين الدول العربية، فهناك دول عربية ينعم معظم سكانها بتغذية جيدة مثل: ليبيا، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، ومملكة البحرين، والكويت، والعراق، وسوريا، ولبنان، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودول عربية يعاني كثير من السكان فيها التغذية مثل: جيبوتي، والصومال، والجزائر، والمملكة المغربية،

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

وموريتانيا، ومصر، والسودان، واليمن، وسلطنة عُمان. بالإضافة إلى أن أجزاء من الوطن العربي تمثل منطقة جوع مزمنة، وهذه الأجزاء تقع في المناطق الجنوبية من موريتانيا، ومعظم أجزاء السودان، وجيبوتي، والصومال.

شكل (٢)

سوء التغذية :

من أسباب سوء التغذية في الدول العربية تدني استهلاك البيض واللحوم وحليب الأبقار؛ مما يقلص حصة البروتين الحيواني في الوجبة الغذائية، فهو يمثل نسبة أقل من ٢٠ جرام للشخص في اليوم، وكذلك بسبب النقص في مياه الشرب أو استهلاك مياه راكدة ملوثة تحتوي على بعض الرخويات والبكتيريا نسبة تتراوح بين ٤٠ – ٧٠٪ من الغذاء اليومي للمواطن العربي.

لذا فإن الكسب اليومي من السعرات الحرارية هو دون المستوى المطلوب لدى غالبية دول الوطن العربي؛ لذا يعاني معظم سكان الدول العربية نقصاً غذائياً فلا يحصل الفرد على المعدل الضروري من المواد الغذائية اللازمة للحياة، مما يعرضهم لأمراض سوء التغذية، مثل: فقر الدم، والكساح، والجسم المنتفخ.

كما يؤدي إلى مضاعفات سوء التغذية التي ينتج عنها كثير من الأمراض منها: أمراض فقر الدم، والكساح، والجسم المنتفخ، وانخفاض القدرة الإنتاجية عند العاملين، وبذلك تؤثر سلباً على قوى الإنتاج والتنمية.

كما تلاحظ أن هناك عدداً كبيراً من سكان الوطن العربي يعانون من سوء التغذية لعدم توافر الغذاء الصحي الكامل الذي يضمن لهم الصحة والقوة، حيث إن المواد البروتينية هي العناصر الغذائية التي يعاني من نقصها ملايين السكان في الوطن العربي.

إن سوء التغذية المنتشرة في الدول العربية الفقيرة ناتجة عن نقص في كميات أو نوعيات عناصر الغذاء، ويمكن تمييز نوعين من سوء التغذية : النوع الأول (أساسي) وينجم عن عدم كفاية المواد الغذائية، والنوع الثاني (ثانوي) وينتج عن اضطراب الهضم أو الامتصاص أو تمثيل الغذاء.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الجـــوع:

الجوع داء فرضي يصعب قياسه بصورة دقيقة فأنماط الاكتفاء الذاتي من الغذاء لا تخضع لأي إحصاء.

كما أن حاجات الجسم هي موضع نقاش فالجسم يحتاج يومياً إلى الغذاء الكافي لتوليد كمية من السعرات الحرارية تتراوح بين ٢٢٠٠ إلى ٢٧٠٠ وحدة حرارية لحفظ حرارة الجسم ولانتظام عمل الأعضاء ومزاولة الأعمال المختلفة.

وتحدث المجاعات غالباً نتيجة للنقص في الإنتاج الزراعي أو القحط الذي يحدث نتيجة للجفاف، ونقص الأمطار لعدة سنوات متتالية، والفيضانات، وإنجراف التربة، وانتشار الآفات الزراعية، ونتيجة للحروب الداخلية والخارجية التي قد تحدث من حين لآخر في بعض الدول ودورها في استنزاف الثروات الحيوانية وعدم استغلال الموارد الزراعية، وهجر الأراضي الزراعية، وما يترتب على ذلك من نقص كبير في المواد الغذائية، وبالتالي تناقص عدد السكان في المناطق المنكوبة مما يتسبب في وفاة الملايين منهم، مثل ما حدث في أرتيريا والسودان والصومال.

الجوع: يقصد به النقص في كمية الغذاء المتاح.

الأمن الغذائي:

لكي يشعر كل إنسان أن أمنه الغذائي هو حق له يجب أن تؤمن الشروط المادية والمعنوية الآتية:

- توفر الغذاء بكميات كافية للجميع.
- توفر نوعية جيدة من المواد الغذائية الغنية بالبروتين.
- توفر وسائل الحصول على هذا الغذاء للجميع شراءً أو زراعةً أو توزيعاً عند الاقتضاء.
- تسهيل انسياب الغذاء من مناطق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك، وتطوير الأنماط التجارية ووسائل حفظ الغذاء.

الأمن الغذائي: هو توفير ما يحتاجه جميع الناس من ضروريات الحياة وفي كل وقت بحيث يشعر كل مواطن أن بوسعه أن يحصل على حاجاته الغذائية الأساسية كلما لزم الأمر وبدون مشقة.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

السياسات الزراعية والتصدي لمشكلة الغذاء:

إن تحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية يحتاج إلى القيام بالتنسيق بشكل كاف بين السياسات الزراعية لكل دولة وإلى وضع سياسات زراعية إقليمية على صعيد الوطن العربي بحيث يتم التركيز فيها على التنمية الريفية المتكاملة، وأهم ما يجب أن تتضمنه هذه السياسات لتحقيق ذلك الأمن ما يلي:

١ - **زيادة الإنتاجية في المحاصيل الزراعية**: يستدعي ذلك توفير مستلزمات الإنتاج من بذور محسنة وأسمدة، ووقاية نبات وتعميم الميكنة الزراعية والاستخدام الكافي للمياه، وهذا يتطلب توافر صناعات جديدة كصناعة الأسمدة الكيماوية والمبيدات والآلات.

٢ - **التوسع الأفقي**: يتمثل بالعمل على زيادة المساحة المزروعة عن طريق استصلاح الأراضي القابلة للزراعة ووقف زحف الرمال على المناطق الزراعية بعمل المصدات الهوائية من الأشجار الحراجية، منع الزحف العمراني على حساب الأراضي الزراعية باستصدار القوانين الملزمة لذلك وتوفير موارد مائية سطحية وجوفية طبيعية واصطناعية كافية ومستقرة.

٣ - **التوسع الرأسي**: يتمثل بالعمل على زيادة الإنتاج بواسطة توفير البذور الجيدة ذات الإنتاجية العالية، واستخدام الأسمدة الطبيعية من المواد العضوية المختلفة المصنعة محلياً والمناسبة للمحاصيل الزراعية ومساعدة المزارعين في مكافحة الآفات باستخدام المبيدات بكميات مناسبة ووقائية، والتوسع في إدخال الآلات الحديثة في الزراعة والري، وتربية الماشية والاهتمام بالثروة السمكية.

٤ - **اتباع سياسة التخصص**: لزراعة محاصيل زراعية معينة في مناطق معينة في الوطن العربي وتنشيط التجارة البينية للسلع الغذائية في الوطن العربي، وتقديم القروض الميسرة للمزارعين، وتطوير الأبحاث العلمية وتحديث الآلات والمعدات وتصنيعها محلياً بدلاً من استيرادها من الخارج.

٥ - **تطوير الموارد الأرضية والمائية**: عن طريق استغلال مياه الأمطار من خلال الري وبناء السدود والحواجز، إذ أن تطوير الرقعة الزراعية المروية يعتبر من السياسات الزراعية لخفض درجة عدم الاستقرار في الإنتاج الزراعي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٦ - **تطوير الإنتاج الحيواني**: من حيث ما يلي إكثار الحيوانات التي تؤكل لحومها وتوفير الرعاية الطبية البيطرية للحيوانات وتحسين السلالات وتنمية المراعي.

٧ - **زيادة إنتاج الأسماك**: باتباع الأساليب الحديثة في الصيد وتوفير الإمكانات الأرضية الضرورية لهذا الإنتاج مثل الخزن وزوارق الصيد، وتطوير تصنيع الأسماك مثل صناعة التعليب وإنتاج مسحوق السمك وزيته والتجميد بطرق حديثة.

٨ - **تنظيم الحيازات**: ينبغي أن تصاحب سياسة زيادة الإنتاج سياسات إعادة توزيع الدخول والموارد، مثل سياسة تنظيم الحيازة والملكية والضرائب والدعم وغيرها من السياسات ذات العلاقة بعدالة التوزيع.

٩ - **توفير العمالة المدربة**: حيث إن العمالة غير المدربة في الوطن العربية تشكل ٤٥٪ من إجمالي قوة العمل وقد تكون نسبة العاملين في القطاع الزراعي أعلى من ذلك ولذلك لا بد من تدريب اليد العاملة في المجال الزراعي.

١٠- **توفير الحوافز والخدمات للإنتاج الزراعي عن طريق**:

أ – وضع سياسات الأسعار الزراعية الملائمة.

ب – تحديث جهاز الإرشاد الزراعي وتطويره والتوسع في مراكز التدريب المهني ودمج المرأة في برامج الإرشاد الزراعي.

جـ – تطوير مراكز البحوث الزراعية والبيطرية.

١١- **التركيز على الاستثمار في القطاع الزراعي**: وذلك لما له أهمية كبيرة في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية.

١٢- **تطوير التصنيع الغذائي**: يعتبر من العناصر الهامة في تحقيق الأمن الغذائي إذ يقلل من الفاقد بعد الحصاد ويحفظ الغذاء لفترة طويلة ومن ثم يوفر للمستقبل، كما يوفر الغذاء للمناطق البعيدة عن مراكز الإنتاج ويساعد في حل مشكلات الفائض من الغذاء وتسويقه.

١٣- **زيادة حجم التبادل من السلع الزراعية ومستلزمات الإنتاج بين الدول العربية**: لأهمية ذلك في توفير الغذاء وفي الحفاظ على النمط الغذائي المحلي فيها.

١٤- **إنشاء مخزون غذائي استراتيجي**: تعتبر المحافظة على مستوى مناسب من المخزون الغذائي من الإجراءات الضرورية الهامة التي يجب أن تتخذها الدول العربية من

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

أجل ضمان توفير إمدادات كافية من الأغذية في السوق المحلي، ومواجهة المشكلات الطارئة التي ينخفض فيها الإنتاج انخفاضاً كبيراً خاصة عند الأزمات، وفرض العقوبات الاقتصادية على أي دولة، كما حدث في العراق.

النشاط

- اكتب موضوعاً تتحدث فيه عن أهمية المخزون الغذائي الاستراتيجي العربي ودوره في تحسين المستوى الغذائي العربي، وناقشه مع معلمك.

تقويم الدرس

١ – عرِّف ما يأتي: الأمن الغذائي – الجوع – سوء التغذية.

٢ – اكتب فيما يلي:

أ – الوسائل المناسبة لتطوير الثروة الحيوانية في الوطن العربي.

ب– أهمية الاستثمار الغذائي في الوطن العربي.

جـ– مساوئ استيراد المواد الغذائية من دول أجنبية.

٣– ما الشروط المادية والمعنوية التي يشعر بها كل إنسان أن أمنه الغذائي حق له؟

٤– ما الوسائل التي يجب أن تتبع من أجل الاكتفاء الذاتي من الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الثالث: مشكلة الفقر في الوطن العربي

فكّـر واكتشف

يمتلك الوطن العربي ثروات معدنية وزراعية وحيوانية وسمكية هائلة، وعلى الرغم من وجود هذه الثروات إلا أن قسماً كبيراً من سكان الوطن العربي يعيشون في مستوى معيشي منخفض جداً، ويتفاقم هذا الوضع باضطراد، مما يتطلب العمل الجاد لدراسة الأسباب، وبالتالي اتخاذ المعالجات المناسبة للتقليل من حجم المشكلة.

- **فَبِمَ تُسمى هذه الحالة التي يعيشها أغلب سكان الوطن العربي؟ معالجاتها؟**

مفهوم الفقر:

- الفقر عدم قدرة بعض الأسر على توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية.

التوزيع الجغرافي لمتوسط دخل الفرد السنوي في الدول العربية:

انظر الجدول شكل (١) ثم أجب على الأسئلة التي تليها:

تنويه: لاحظ أن المتوسط العالمي لدخل الفرد البالغ هو ٥١٣٠ دولاراً في العام.

الدولة	الدخل بالدولار	الدولة	الدخل بالدولار	الدولة	الدخل بالدولار
الكويت	٣٠٦٣٠	لبنان	٥٤٩٠	اليمن	٧٦٠
الإمارات	٢٣٩٥٠	العراق	٢١٧٠	سوريا	١٥٧٠
قطر	١٢٠٠٠	تونس	٢٩٧٠	جيبوتي	١٠٦٠
البحرين	١٤٣٧٠	الجزائر	٣٠٣٠	موريتانيا	٧٤٠
السعودية	١٢٥١٠	الأردن	٢٦٦٠	جزر القمر	٦٦٠
ليبيا	٧٣٨٠	مصر	١٣٥٠	السودان	٨١٠
سلطنة عُمان	٩٠٧٠	المغرب	١٩٠٠		

شكل (١) التوزيع الجغرافي لمتوسط دخل الفرد – سنوياً – عام ٢٠٠٥م.

- أي الدول العربية تقع فوق المستوى العالمي لدخل الفرد السنوي؟
- قارن أعلى وأقل نسبة للدخل الفردي في الدول العربية.

نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

١- هناك أقطار عربية متدنية الدخل (فقيرة) تضم السودان، واليمن، وموريتانيا، وجيبوتي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٢ – وهناك أقطار عربية ذات دخل مرتفع نسبياً مقارنة بالدول المتقدمة وتضم دول مجلس التعاون الخليجي وليبيا.

٣ – وهناك أقطار ذات دخل متوسط وتشمل بقية الدول العربية.

أسباب الفقر بين سكان الوطن العربي:

١ – ضعف القدرة الإنتاجية في مجالات الحياة المختلفة أمام تزايد أعداد السكان على مستوى الريف والحضر.

٢ – عدم وجود خطط وبرامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي عدم توافر فرص عمل جديدة.

٣ – تفشي الأمية بين قطاعات كبيرة من السكان سيما في الريف.

٤ – ضعف برامج التنمية في الأرياف، مما يؤدي إلى الهجرة إلى المدن وإهمال الأراضي الزراعية وتعرضها للتصحر.

٥ – وجود الحواجز والمشكلات السياسية بين الدول العربية.

٦ – كثرة الديون التي تتحملها كثير من الدول العربية غير النفطية على وجه الخصوص (أكثر من ١٥٠ مليار دولار عام ٢٠٠٧م).

٧ – اعتماد كثير من الدول العربية على اقتصاد وحيد الجانب كالنفط مثلاً بالنسبة لدول الخليج.

٨ – ارتفاع نسبة البطالة إلى حوالي (١٥٪) من حجم القوى العاملة.

٩ – كُبر حجم الأسرة، وصُغر سن العائل في بعضها.

– هل هناك أسباب أخرى؟ ناقشها.

مظاهر الفقر:

للفقر في الوطن العربي مظاهر عديدة منها:

١ – ارتفاع عدد العاطلين عن العمل باستمرار نتيجة النمو السنوي للعمالة بنسبة (٣,٢٪) وعدم توافر فرص عمل جديدة.

٢ – تدني متوسط دخل الفرد إلى ما لا يقل عن دولار واحد في اليوم في كثير من الدول العربية ففي العام ٢٠٠٠م، كان هناك (١٠٠) مليون إنسان تحت خط الفقر في الوطن العربي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٣ – خروج الأطفال إلى سوق العمل نتيجة لعدم قدرة أسرهم على إلحاقهم بالتعليم، وحاجة الأسرة لمن يسد رمقهم.

٤ – ضعف الخدمات الصحية لاسيما في الريف وبالتالي انتشار الأمراض والأوبئة.

والآن وبعد أن تعرفنا على بعض مظاهر الفقر في الوطن العربي لا بد أن نتساءل عن مخاطر تفشي الفقر في الوطن العربي فما هي؟

آثار الفقر في الوطن العربي:

هناك الكثير من الآثار الخطيرة لتفشي الفقر بين السكان، من ذلك:

١– استمرار الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر والاستقرار في ضواحيها في ظل ظروف بيئية وصحية واقتصادية سيئة.

٢– انتشار الجرائم المختلفة كالسرقات وغيرها.

٣– الحرمان من التعليم، وبالتالي تفشي الجهل وازدياد نسب الأمية.

٤– انتشار الأوبئة والأمراض.

٥– تفشي البطالة بين قطاعات كبيرة من السكان.

٦– تعرض بعض البلدان العربية إلى أزمات اقتصادية وسياسية .. إلخ.

ولكن كيف يمكن مواجهة الفقر؟

سبل مواجهة مشكلة الفقر:

لا بد من معالجة مشكلة الفقر من خلال العديد من الوسائل منها:

١– تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية في الريف والحضر، وبما يواكب النمو السكاني المتزايد.

٢– العمل على زيادة برامج تنظيم الأسرة؛ لخفض معدلات النمو السكاني المتزايد سنة بعد أخرى.

٣ – نشر التعليم وتعميمه لا سيما في المرحلتين الأساسية والثانوية.

٤ – إقامة المشروعات الزراعية والصناعية المشتركة بين الدول العربية.

٥ – تشجيع العمل في مجال الزراعة والسلع الزراعية سيما المحاصيل النقدية.

٦ – تشجيع الأسر الفقيرة لإقامة المشاريع الاستثمارية الصغيرة المنتجة.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٧ – فتح الأبواب أمام الاستثمارات العربية والأجنبية.

٨ – إيجاد ودعم شبكات الأمان الاجتماعي في كل دولة عربية.

٩ – تبني استراتيجية عامة لمكافحة الأمية في الدول العربية.

١٠– السعي للتكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

النشاط

- ابحث عن مقالات أو موضوعات في المجلات والصحف تتناول الفقر في الوطن العربي، ثم أعد تقريراً مختصراً، وأعرضه على زملائك في الصف.
- قم ومجموعة من زملائك ببحث مشكلة الفقر في منطقتك – أعدَ بإشراف معلمك مجموعة من الأسئلة تبحث في جوانب هذا الموضوع وطبقه ميدانياً، ثم أعرض النتائج على زملائك في الصف.

تقويم الدرس

١ – عرِّف الفقر ثم بين أهم أسباب حدوثه في الوطن العربي.

٢ – بيِّن مظاهر الفقر في الوطن العربي.

٣ – من خلال متوسط دخل الفرد: أي الدول العربية أكثر فقراً وأي منها ذات مستوى معيشي مرتفع؟

٤ – ما نتائج الفقر؟

٥ – كيف يمكن معالجة مشكلة الفقر في رأيك؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الرابع — التعليم والأمية في الوطن العربي

فكّر واكتشف

شهد التعليم في الدول العربية تحولات كبيرة في أهدافه وشكله ومحتواه ووسائله سواء في المدخلات أو العمليات لتأتي المخرجات مواكبة لبقية مناطق ودول العالم في بداية الألفية الثالثة؛ لذا يسعى المسئولون في الدول العربية لوضع الاستراتيجيات والخطط التربوية للوصول إلى مستوى جيد من التعليم في جميع مراحله استجابة للتحديات القائمة على المستويات الوطنية والقومية والدولية، ومع ذلك فلا يزال التعليم يعاني من صعوبات عديدة. **ما هي؟ وكيف يمكن تجاوزها؟**

أولاً: التعليم:

أ - التعليم العام:

انظر الجدول شكل (١) وتعرف إلى معدّل الالتحاق بالتعليم العام في مرحلتين الأساسية والثانوية، ثم أجب على الأسئلة التي تليه:

الجناح الآسيوي الدولة	نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي ٢٠٠٠-٢٠٠٦م		نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي ٢٠٠٦م		الجناح الأفريقي الدولة	نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي ٢٠٠٠-٢٠٠٦م		نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي ٢٠٠٦م	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث
البحرين	٩٧	٩٧	٨٧	٩٣	تونس	٩٧	٨٧	٦٢	٦٨
قطر	٩٦	٩٦	٩١	٨٩	الجزائر	٩٨	٩٥	٦٥	٦٨
الإمارات	٧١	٧٠	٥٦	٥٩	مصر	٩٦	٩١	٨٥	٧٩
عُمان	٧٣	٧٤	٧٧	٧٧	المغرب	٨٩	٨٣	٣٨	٣٢
سوريا	٩٧	٩٢	٦٤	٦٠	جيبوتي	٣٧	٣٠	٢٧	١٨
الأردن	٨٨	٩٠	٧٧	٨٠	السودان	٤٧	٣٩	٣٦	٣٣
الكويت	٨٧	٨٦	٧٦	٨٠	ليبيا	٩٧	٩٦	٧٥	٨٤
العراق	٩٤	٨١	٤٤	٣٩	موريتانيا	٧٢	٧٢	١٧	١٤
لبنان	٩٣	٩٢	٨٥	٩٣	جزر القمر	٨٠	٦٥	٤٠	٣٠
السعودية	٧٧	٧٩	٦٣	٦٨	الصومال	١٣	٧	١٠	٦
اليمن	٨٧	٦٣	٧٤	٥٣					

شكل (١) نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

- أين توجد أعلى نسبة (ذكور / إناث) للالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي؟
- ما البلد العربي الذي توجد فيه أدنى نسبة للالتحاق(ذكور / إناث) بالتعليم الثانوي؟
- كم يبلغ معدّل الالتحاق (ذكور / إناث) بالتعليم في كل من اليمن والسودان؟

من الجدول شكل (١) يمكن ملاحظة أن معظم دول الوطن العربي لازالت نسبة الالتحاق في التعليم الأساسي فيها غير مرضية وبدرجات متفاوتة وبالذات في صفوف الإناث، الأمر الذي يزيد من تضخم الأمية سنة بعد أخرى.

بعض مشكلات التعليم العام:

يعاني التعليم العام في كثير من دول الوطن العربي عدداً من الصعوبات والمشكلات أهمها:

١ – ازدحام الصفوف الدراسية لا سيما بمدارس المدن.
٢ – تدني مستوى التدريس والاعتماد على التلقين.
٣ – قلة التجهيزات والكتب والوسائل التعليمية.
٤ – ضعف الربط بين التعليم والتنمية.
٥ – نقص في عدد المباني المدرسية.
٦ – تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات.
٧ – ضعف التخطيط التربوي.
٨ – معاناة بعض الفئات في المجتمع العربي كالنساء والفقراء من الحرمان من التعليم خاصةً في الريف.

لذا تأتي المخرجات ضعيفة ويصبح هؤلاء المتخرجون من مرحلة التعليم العام قوى غير قادرة على العمل بالشكل المطلوب أو مواصلة التعليم الجامعي، نظراً للضعف الكبير في المستوى لينضموا فيما بعد إلى فئة العاطلين عن العمل أو كبطالة مقنعة، مما يتطلب المزيد من الدراسة لوضع التعليم بهدف تطويره وتجاوز معوقاته، واعتماد التخطيط النوعي وتخصيص الاعتمادات المناسبة وللنهوض بالمعلم العربي والتطوير الحقيقي للمناهج التعليمية ، وتعيين قيادات تربوية وتعليمية قادرة على اتخاذ القرارات.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

ب- التعليم العالي (الجامعي):

بالرغم من انتشار الجامعات في معظم الدول العربية حيث يصل عددها إلى أكثر من ١٧٥ جامعة، إلا أن معدل الملتحقين بالتعليم الجامعي لا يزال محدوداً ولا يتجاوز (١٣٪)، بينما هو في الدول المتقدمة يصل إلى (٦٠٪).

انظر الشكل (٢)، وقارن معدل الالتحاق بالتعليم العالي في بعض الدول العربية وبعض الدول المتقدمة.

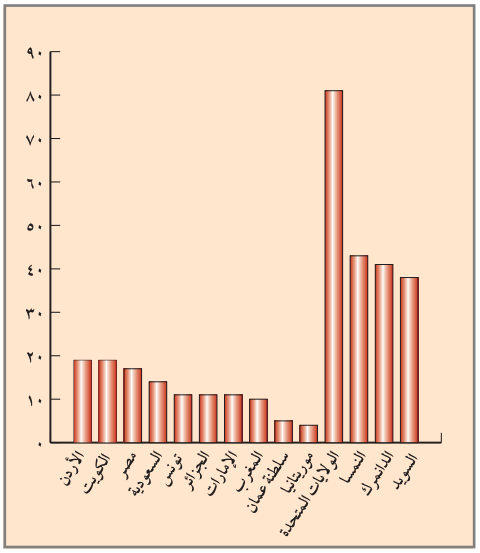

شكل (٢) نسب الالتحاق بالتعليم العالي

تجدر الإشارة إلى أن معدل التحاق الإناث بالتعليم العالي يقل عن معدل التحاق الذكور بكثير، وإذا علمنا أن الجامعات تخرج سنوياً حوالي (٧) ملايين طالب إلا أن أبرز مشكلات التعليم العالي تتلخص في عدم ملاءمة المخرجات كماً ونوعاً مع احتياجات التنمية لا سيما وأن أكثر التخصصات هي من العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهذا مما يزيد من نسب البطالة لهذه الفئات في أوساط المجتمع العربي.

ثانياً - الأمية في الوطن العربي:

مفهوم الأمية:

يشير هذا المفهوم إلى **(وضع الذين تجاوزوا سن التعليم دون أن يلموا بمهارتي القراءة والكتابة ومبادئ الحساب في مستوى يمكنهم من فك الرموز الكتابية واستعمالها استعمالاً فعّالاً في مجالات الاتصال الفكري)** .

والحقيقة أن الأمية ليست هي الجهل بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب فقط لكنها أيضاً تعني حالة تخلف قائمة في الفرد والمجتمع معاً ولا بد من التصدي لها في المجتمع وفي الأفراد معاً، وقد تطور هذا المفهوم ليشمل أكثر من مجال ومنها أمية الحاسوب والإنترنت .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

حجم الأمية في البلاد العربية:

تعتبر الأمية في الوطن العربي أحد أهم مظاهر التخلف وهي منتشرة بصورة كبيرة بين السكان في أرجاء البلاد العربية ففي العام ١٩٨٠م، كانت نسبتها ٦٠٪، وبالرغم من الجهود التي بذلتها وتبذلها الدول العربية للقضاء على هذه الظاهرة فإنها لن تنخفض إلا إلى ٤٣٪ في منتصف التسعينيات

انظر الجدول شكل (٣) ثم أجب على الأسئلة التي تليه :

الجناح الآسيوي الدولة	معدل الأمية ٢٠٠٥م		معدل الأمية ٢٠٠٥م	الجناح الأفريقي الدولة	معدل الأمية ٢٠٠٥م	
	ذكور	إناث			ذكور	إناث
الكويت	٦	١٩	١٣	جزر القمر	٣٦	٣٦
الإمارات	١١	١٢	١٢	تونس	١٧	٣٥
الأردن	٥	١٣	٩	الجزائر	٢٠	٤٠
لبنان	٨	٨	٨	السودان	٢٩	٤٨
سوريا	١٢	٢٦	١٩	مصر	١٧	٤١
السعودية	١٣	٢٤	١٩	موريتانيا	٤١	٥٧
البحرين	١١	١٧	١٤	المغرب	٣٤	٦٠
قطر	١١	١٢	١٢	جيبوتي	٢٠	٢٠
عُمان	١٣	٢٧	٢٠	ليبيا	٧	٢٥
العراق	٢٩	٥٥	٤٢	الصومال	٦٤	٨٦
اليمن	٢١	٦٠	٤١			

شكل (٣) نسبة الأمية في البلاد العربية عام ٢٠٠٥م.

- أين يوجد أقل معدّل للأمية في الدول العربية الآسيوية؟
- كم يبلغ معدل الأمية في كل من العراق، مصر؟
- كم يبلغ معدل الأمية في اليمن؟

لقد قدرت إحدى الدراسات عدد الأميين في الوطن العربي عام ١٩٩٩م، بـ ٥٧,٧ مليون أمي ٥١٪ منهم إناث مضافاً إليهم ١٠ مليون طفل يافع خارج المدارس الأساسية، ومن الأهمية الإشارة إلى أن نسبة الأمية في البلاد العربية تتفاوت بين الذكور والإناث وبين الريف والحضر .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

معوقات محو الأمية في الوطن العربي:

بالرغم من الجهود التي تبذل في كثير من الدول العربية لسد منابع الأمية والقضاء عليها إلا أن هناك الكثير من الصعوبات والمعوقات ومن ذلك:

١ – التزايد السكاني بمعّدلات متسارعة (٣٪ سنوياً)، في معظم البلاد العربية.

٢ – الاعتقاد الخطأ بأن الأمية في البلاد العربية مشكلة تخص الأمي وحده وحلها يكون بتعليمه القراءة والكتابة والحساب، وبهذا الاعتقاد أهمل البعد الاجتماعي للمشكلة حيث المجتمع وأسلوب حياته (في كل بلدٍ عربي) .

٣ – في كثير من الدول العربية هناك انفصام بين التخطيط لمحو الأمية وعملية التنمية، فالتخطيط في هذه البلدان يستبعد محو الأمية من نشاطه رغم تأكيد الكثير من الخبراء بأن محو الأمية يزيد في الدخل القومي ويرفع الإنتاج .

٤ – تشبيه محو الأمية بأدنى مستويات التعليم بالمدارس، وأن شهادة محو الأمية أدنى من شهادة الصف السادس الأساسي، وليس لها أية قيمة اقتصادية أو اجتماعية.

٥ – ضعف التخطيط والتمويل لمحو الأمية في كثير من دول الوطن العربي، وهو يتم بمعزل عن التعليم العام، وعن تعليم الكبار بمفهومه الواسع ومجالاته المتعددة.

٦ – المناهج وطرائق التدريس المقدمة لمحو الأمية في كثير من الدول العربية، وسوء وضع الإداريين والفنيين والعاملين فيها . . إلخ، مما يؤدي إلى عدم القدرة على القيام بعبء محو الأمية على الوجه الأكمل .

ونؤكد – في هذا الجانب – على أن تخلف المرأة في التعليم قد زاد من مستوى الأمية في البلاد العربية منذُ زمن بعيد يتجلى ذلك في ارتفاع نسبة الأمية لدى الإناث عموماً وفي الريف على وجه الخصوص .

سبل مواجهة الأمية:

من الطرق المقترحة لمواجهة مشكلة الأمية في البلاد العربية:

١– التخطيط الشامل للتنمية واعتبار محو الأمية أحد أهداف التنمية.

٢– التمويل الكافي لأجهزة محو الأمية في البلاد العربية وبما يمكن القيادات التربوية من القيام بمهامها على الوجه الأكمل، فضلاً عن توفير الإمكانات والتجهيزات اللازمة لذلك .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

٣ – القيام بالأبحاث والدراسات التربوية في مجال مناهج تعليم الكبار وطرق التدريس. .إلخ، وبما يناسب السكان المستهدفين في كل بيئة عربية ريفاً وحضراً.

٤ – إزالة المعتقدات غير الصائبة المنتشرة بين بعض الفئات من المجتمع حول محو الأمية من خلال التوعية والتعريف الصحيح لمحو الأمية وأهمية تجاوز الفرد لهذه المرحلة، وأن ذلك يمكنه من رفع الإنتاج وزيادة الدخل الوطني للبلد .

٥ – تعميم إلزامية التعليم الأساسي والتوسع فيه لسد منابع الأمية.

النشاط

زر أحد مراكز محو الأمية في منطقتك وأبحث ما يلي :

١– بيانات المركز (اسم المركز – المدير – تاريخ الزيارة) .

٢– أعداد الدارسين / الدارسات .

٣– الصفوف الدراسية .

٤– عدد المدرسين والمدرسات .

٥– توافر الكتب الدراسية المقررة .

٦– المشكلات التي تعيق المركز في أدائه لمهامه .

أعد تقرير بذلك ثم أعرضه على زملائك في الصف .

تقويم الدرس

١ – عرِّف مفهوم الأمية .

٢ – عدِّد أربع دول عربية في الجناح الآسيوي، وأربع دول في الجناح الأفريقي ترتفع فيها نسبة التعليم.

٣ – حدِّد بعض مشكلات التعليم في الوطن العربي؟ وبين كيفية مواجهتها .

٤ – كم تبلغ أعلى نسبة للأمية في الوطن العربي؟ وأين توجد؟

٥ – علِّل عدم انتهاء الأمية في الوطن العربي حتى اليوم .

٦ – كيف – في رأيك – تعالج مشكلة الأمية في البلاد العربية؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس الخامس — الصناعة العربية والنظام الاقتصادي الجديد

فكّـر واكتشف

العولمة مفهوم حديث انتشر في كثير من الاستخدامات الاقتصادية والبيئية والسياسية والثقافية مع نهاية القرن العشرين، **فما علاقة الصناعة بالعولمة؟**

مواصفات الجودة والمنافسة :

إن مستوى الجودة الذي يتطلبه المستهلك في سلعة ما؛ هو أعلى مستوى جودة ممكن في حدود السعر المحدد لهذه السلعة (مطابقة السلعة لمواصفاتها) .

وتواجه بعض المنتجات الصناعية العربية صعوبات ومعوقات تقلل من قدرتها على منافسة المنتجات المماثلة لها في الاسواق الداخلية والخارجية في ظل نظام التجارة العالمية والتي يتم فيها فتح الأسواق أمام المنتجات الأجنبية والمنافسة الكاملة .

تعتبر الجودة في الإنتاج والارتقاء الدائم بجودة المنتجات هي هدف من أجل ضمان إيجاد أسواق للمنتج ووسيلة للارتقاء بالصناعات، وتعزيز الاقتصاد .

والنظام الاقتصادي الجديد أصبح يوفر ظروف السيطرة الاقتصادية على المواد دون الحاجة إلى السيطرة المادية المباشرة عليها من خلال التأثير في الأسواق المالية وأسعار الصرف وأسعار الفائدة، وحركة الأموال وتوفير المعلومات وبراءات الاختراع .

واقع الصناعة العربية :

يمكن تشخيص واقع الصناعة العربية على النحو الآتي :

- ضعف القدرة على توحيد المواصفات النوعية لكثير من المنتجات مما يجعلها متدنية من حيث الجودة والنوعية والكمية وتؤدي إلى عدم القدرة على دخول أسواق المنافسة، وكذلك نقص الكفاءات العالية والخبرة الصناعية، وسوء توزيع الكادر والخبرات التخصصية في المشاريع الصناعية، وخلخلة علاقات العمل، ونقص الأبحاث والتجارب الصناعية الضرورية للتطور الصناعي يجعل من الصناعة العربية تعتمد على الأجنبي في إقامتها وإدارتها وتسويقها وإنتاجها .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

- نشوء المنافسة بين الصناعات العربية في ظل غياب التنسيق بين الدول وارتباط الاقتصاد العربي بالاقتصاد العالمي.
- ضيق السوق المحلية في الدول العربية وانخفاض الدخل وغياب التنسيق، الأمر الذي ينعكس سلباً على الصناعة العربية.
- قصور الخطط الاقتصادية والصناعية في شموليتها للتفاصيل الضرورية عن السياسات والوسائل اللازمة والمقترحة لدور القطاع العام أو الخاص ضمن عملية التنمية الصناعية أو ضمن المشروعات العربية الصناعية المقترح إقامتها وفق تنسيق مبرمج.
- الاختلاف في معدلات سير التنمية الصناعية من دولة إلى أخرى، مما يؤدي إلى قيام صناعات متشابهة تتنافس فيما بينهما.
- الصناعات العربية لا تحقق الاكتفاء الذاتي، مما جعل الوطن العربي يعتمد على العالم الخارجي في توفير متطلباته من هذه المنتجات.
- المنافسة الشديدة من الصناعات الأجنبية وفرض قيود على الصناعة واتباعها سياسة الإغراق للأسواق العالمية والمحلية.

ولتحسين ظروف المنافسة للمنتجات الصناعية بنهج سياسة العولمة، والدخول فيها بدرجة معقولة من الأضرار والذي يمكن أن يتم من خلال:

- تعزيز القدرة التنافسية لمنتجاتها ليس عن طريق أساليب حماية الإنتاج التقليدية (رسوم جمركية، نظام حصص، .. وغيرها) بل عن طريق السعر والنوعية.
- وضع المواصفات القياسية الإلزامية التي يجب أن تتوافر في المنتجات الوطنية.
- خفض كلفة الإنتاج إلى أدنى حد ممكن شرط الحفاظ على الجودة والنوعية.

القدرة التنافسية: سلعة ذات جودة عالية تحتوي على تكنولوجيا متقدمة وذات سعر متناسب مع جودتها.
إغراق الأسواق: بيع السلعة بسعر أدنى من أسعار الكلفة الحقيقية.
المواد الأولية: مواد لم تصنع بعد ، قد تكون معدنية ، زراعية ، حيوانية
حماية الإنتاج: تتمثل في دراسة اتجاهات السوق، وتشجيع الصناعة وتتم الحماية عن طريق فرض شروط ومواصفات محددة مع إصدار قرارات رسمية تمنع دخول سلع معينة السوق.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

معوقات الصناعة:

المواد الأولية ومصادر الطاقة: تعتمد الصناعة على مواد أولية وطاقة مستوردة مما يرفع من كلفة الإنتاج ويفقدها القدرة التنافسية وهي صناعة خفيفة تتطلب كثافة في اليد العاملة وهذا يستدعي إعفاء الصناعة من رسوم استيراد هذه المواد.

الرأسمال: تنمية الصناعة يتطلب إنشاء بنوك صناعية متخصصة تفرض فوائد متدنية لآجال متوسطة وطويلة الأجل.

اليد العاملة: متوافرة إجمالاً لكن هجرة الكفاءات ولدت نقص في الكوادر الفنية الوسطى والعليا، لذا لابد من التوسع في فتح المعاهد والمدارس الفنية لتلبية حاجات سوق العمل من اليد العاملة المدربة.

المناطق الصناعية: أدى التمركز غير المخطط له لبعض المنشآت إلى إحداث ظاهرة التلوث، ونظراً لتداخل المساكن مع المنشآت الصناعية في بعض الأماكن يؤدي رمي النفايات الصناعية إلى تلوث في الهواء والتربة مما يحول دون استثمارها.

السوق: تلبي الصناعات جزءاً من حاجة السوق المحلية العربية وأمامها فرص النمو لكن صغر حجم المنشآت وعجزها أمام الإنتاج المكثف يقف عقبة أمام تغطية سوق واسعة وإذا أرادت هذه الصناعة منافسة الإنتاج فيجب خفض كلفة الطاقة والمواد الأولية وتوسيع وحدات الإنتاج وتحديثها مما يفترض تغيرات عميقة في طرق التمويل والإدارة.

ويجب تهيئة الصناعة كماً ونوعاً لمواجهة منافسة جادة تجاه إنتاج سلع لها قدرة تنافسية عالية من حيث النوعية والسعر.

النشاط

اكتب نصاً تظهر فيه مظاهر العولمة وخصائص الصناعة المرتقبة، وأعرضه على معلمك وزملائك في الصف.

تقويم الدرس

١ – ما أسباب تخلف الصناعة العربية؟

٢ – لِمَ تتدخل الدول في القطاع الصناعي؟

٣ – ما معوقات الصناعة الحديثة؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

الدرس السادس: التكامل الاقتصادي العربي

فكّر واكتشف

- هل يمكن للعرب أن يواجهوا التكتلات الاقتصادية وهم في حال تفكك وانقسام؟
- ألا يحقق التكامل العربي بناء قوة اقتصادية وسياسية للوطن العربي وتوفير أمنه من الأخطار والأطماع الأجنبية؟

اعتمدت معظم الدول العربية على الإمكانات الزراعية والصناعات الحرفية، وكانت تجارتها الخارجية محدودة واندماجها بالنظام الاقتصادي العالمي ضعيف نسبياً.

أثبتت الحاجة الماسة إلى التكامل والتعاون العربي مع المحيط الإسلامي بعد أن تحررت الدول العربية والإسلامية من الاستعمار الذي حال دون إقامة أي تكتلات تتعارض مع مصالحه، وحتى تستطيع الدول العربية أن تواجه تحديات العصر المتمثلة بشكل خاص بتوجه دول العالم إلى عولمة الاقتصاد وإقامة التكتلات والاتحادات بين الدول.

التكامل: إمكانات وقدرات أي دولة هي مكملة لإمكانات وقدرات الدول الأخرى، مما يقوي وضع الجميع ويحقق المصالح المشتركة.

التنمية الاقتصادية: عملية تطور اقتصادي تحصل خلال فترة زمنية طويلة نتيجة للتقدم التكنولوجي يرفع معدلات الإنتاج، ويتم بتوجيه من الدولة إلى جانب القطاع الخاص.

وتبرز الحاجة لمواجهة التحديات إلى علاقة تكاملية في مختلف المجالات بين دول العالم العربي بالتنسيق والتعاون السياسي والاقتصادي في الانفتاح على الأسواق العالمية، والعمل على إقامة السوق العربية التي ستؤدي إلى إزالة الرسوم الجمركية وحرية التبادل التجاري وتسمح بانتقال عوامل الإنتاج، وسينتج من ذلك تنمية الاقتصاديات العربية وتكاملها، وتطويرها، واستغلال الموارد الطبيعية، والكشف عن المصادر التي لم تكتشف بعد، والتخصص الإقليمي في الإنتاج، والوقوف أمام التحديات الخارجية وحماية الإنتاج.

أساليب تطوير التكامل الاقتصادي العربي:

يمكن تحقيق التكامل الاقتصادي العربي والإسلامي باتباع الأساليب الآتية:

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

١ – الاهتمام بالموارد البشرية: بزيادة القدرات والكفاءات والمهارات واستيعاب التقنية عند السكان، ومكافحة الأمية المرتفعة، فالأيدي العاملة غير المتخصصة ستكون عاطلة عن العمل مستقبلاً.

٢ – رفع القدرة التكنولوجية: نظراً لأن التكنولوجيا هي الطريق الآمن إلى التكامل الاقتصادي مستقبلاً، ونظراً لأننا أمام شيوع المعرفة المعلوماتية؛ لابد من التوجه إلى صناعة المستقبل والمتمثلة في صناعة المعلومات.

٣ – الاهتمام بالزراعة وبناء قاعدة صناعية قوية (مع عدم إهمال الصناعات التقليدية) وصولاً إلى بناء اقتصاد متنوع وقوي.

٤ – الإبقاء على دور الدولة في التوجيه الاقتصادي بالقدر الذي يتناسب مع ظروف المرحلة، خاصة وأن دورها لا يزال فاعلاً في الاقتصادات العالمية.

٥ – تطوير أداء الإدارات العاملة وتخليصها من كل شوائب الفساد والروتين.

٦ – حماية البيئة وتطويرها وتحسين ظروف استثمارها اقتصادياً.

٧ – تعزيز التعاون الإقليمي العربي؛ حيث إن مقدار الثقل الذي تمثله دولة ما في النظام العالمي هو الذي يحدد مقدار مساهمتها في التكامل الاقتصادي.

التكامل الصناعي العربي:

إن تطوير الصناعات العربية وجعل الوطن العربي قوة صناعيه نظراً لما يمتلكه من الموارد المتنوعة (الموارد المعدنية، ومصادر الطاقة، ورؤوس الأموال، واليد العاملة) والتي تختلف من دولة عربية إلى أخرى يعد سبباً لتكاملها والاستفادة منها.

من هنا تاتي أهمية السعي إلى التكامل الصناعي وحل الاختلاف في الصناعات العربية سيتم من خلال التنسيق والتكامل بين الدول العربية كون التكامل الصناعي ينتج عنه زيادة في الإنتاج ومجابهة المنافسة الخارجية والتوصل إلى شروط تبادل تجاري وتجنِّب الهجرة إلى الخارج وتسرب الموارد الطبيعية والمالية والتخلص من التبعية للدول الصناعية ويؤدي ذلك إلى التسريع في التنمية عن طريق الاستثمار الأفضل للموارد.

كما يؤدي التكامل الصناعي إلى توطين الصناعات في الأمكنة التي تناسبها.

– فاليمن والأردن وسوريا ومصر والسودان ولبنان تملك الأيدي العاملة.

– والإمارات والسعودية وقطر ومملكة البحرين وعُمان وليبيا تملك مصادر الطاقة من نفط وغاز ورؤوس أموال.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

- والمغرب وموريتانيا والجزائر وتونس توازن بين ما تملك من مصادر طاقة وأيدي عاملة تستطيع الدول العربية تحقيق التبادل التجاري إذا توفرت فيما بينها الشروط الآتية لتلبي احتياجات السوق العربية.
- حرية انتقال الأفراد والأموال والتقنيات.
- إلغاء الرسوم الجمركية والحظر الكمي على التجارة البينية.

الخطر الكمي: تحديد كمية السلع التي يتم استيرادها كل سنة من بلد معين.

وسينتج عن ذلك تركز المشاريع، حيث ترتفع الإنتاجية وتقل كلفة النقل، فالمزارع الصحراوية الصناعية في دولة الإمارات ستفقد قدرتها التنافسية بسبب ارتفاع الكلفة النقدية، وسينحصر استقرار المشاريع الزراعية عند توافر مقومات الإنتاج بأقل كلفة وأكبر كمية وأفضل نوعية في السودان واليمن والعراق ومصر والمغرب وسوريا والجزائر، أما الصناعات النفطية ومشتقاتها فترتبط بوجود الخامات المعدنية والطاقة، وتحتاج إلى رأس مال وقلة الأيدي العاملة، ويمكن من خلالها زيادة طاقة التكرير وتصنيع المواد الأولية بدلاً من تصديرها خامات وعمل صناعات كيمياوية وبتروكيمياوية وثقيلة، والصناعات التحويلية فتحتاج إلى كثافة في اليد العاملة والأموال والتقنية ويمكن من خلالها إيجاد فرص عمل جديدة والتقليل من البطالة.

سينتج من الواقع الجديد للوطن العربي تنوع الصناعات وفق حاجة السوق العربية الكبرى، وتوفير فرص عمل والحد ما أمكن من البطالة، وسينعكس ذلك على التجارة البينية التي ستزيد نسبتها بالتدرج وعلى طرق المواصلات التي ستتضاعف بين الدول لتخدم الاقتصاد وتوفر المواد الأساسية وربط المنشآت بالأسواق بكلفة منخفضة.

النشاط

- اكتب موضوعاً عن كيفية الدفاع بالعلم والعمل على مستقبل الأمة العربية.

تقويم الدرس

١ – ما مقومات وعوائق التكامل العربي؟

٢ – كيف يمكن تحقيق التكامل العربي من وجهة نظرك؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

تقويم الوحدة

١ – وضِّح – بإيجاز – المفاهيم الآتية :

أ– الفقر .

ب– الأمية .

٢ – اذكر أسباب ما يلي :

أ– التزايد السكاني الكبير في الوطن العربي .

ب– الفقر في الوطن العربي .

جـ– الأمية في الوطن العربي .

٣ – بيِّن نتائج الآتي :

أ– التزايد السكاني الكبير في البلاد العربية .

ب– الفقر في البلاد العربية .

٤ – عدِّد أهم مشكلات التعليم في البلاد العربية .

٥ – اشرح باختصار سبل مواجهة المشكلات التالية :

أ– النمو السكاني الكبير في الوطن العربي .

ب– الأمية في البلاد العربية .

جـ– الفقر في الوطن العربي .

٦ – ما المقصود بالأمن المائي ؟

٧ – تكلَّم بإيجاز عن المياه العربية والصراع عليها .

٨ – تحدث عما يأتي :

أ – سوء التغذية .

ب– الأمن الغذائي وأهم الشروط المادية والمعنوية له .

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

تم الكتاب بحمد الله

http://www.e-learning-moe.edu.ye/

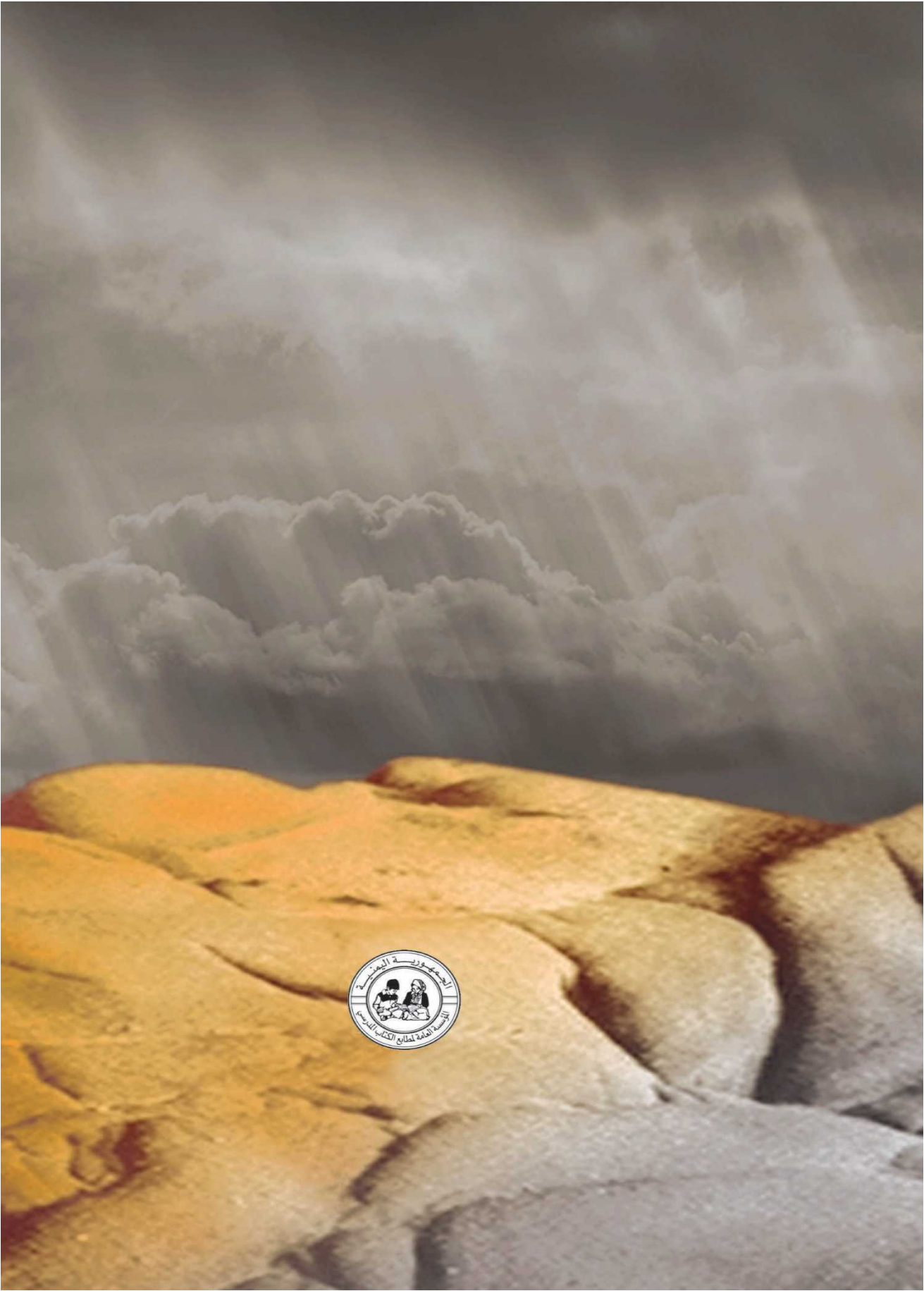
الجمهورية اليمنية
المؤسسة العامة لطابع الكتاب المدرسي